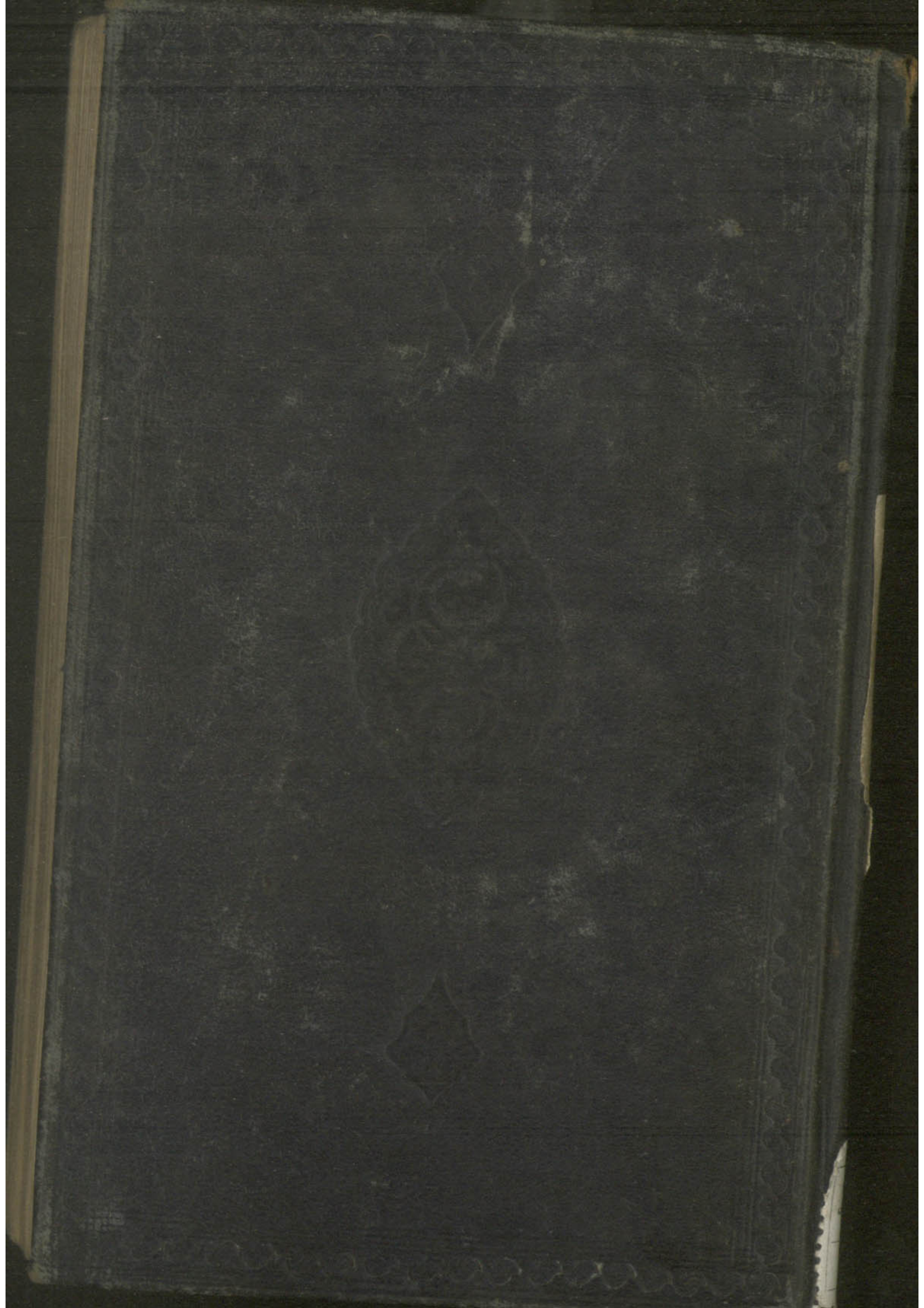



کتابخانهٔ مجلس شورای اسلامی
کتاب مجموعه ۲ رساله ۱- عمل اکسیر ۲- سر الاسرار
مؤلف عبدالکریم بن ابی الحسن مختفی
کاتب غلامحسین
مترجم
شمارهٔ قفسه ۱۵۰۱۴



کتابخانهٔ مجلس شورای اسلامی
جمهوری اسلامی ایران
کتاب
شماره ثبت کتاب
مؤلف
مترجم
شمارهٔ قفسه



کتابخانهٔ مجلس شورای اسلامی
کتاب
مؤلف
مترجم
شمارهٔ قفسه
جمهوری اسلامی ایران
شماره ثبت کتاب
۹۰۵۲۶

بسم الله الرحمن الرحيم

قال الشيخ الامام العالم الفاضل عبد الكريم ابن ابي الحسن
بن يحيى بن عمرو بن عثمان المعروف بالمختفي رحمه الله اعلم
ان هذا الكتاب الذي تركيب المياه وهو استخراج الدخان
في البخار فالدخان روحه والبخار جسده حتى يكون الصابغ
والمصبوغ صبغا واحدا فالصابغ الماء والمصبوغ هو
الارض واعلم ان الطبايع الاربع التي هما الارض والماء و
الهواء انك تزاوج الارض بالماء فيكون شيئا واحدا مونثا
وانك تزاوج الهوى بالنار فيكونا شيئا واحدا مذكرا
ثم تزاوج المذكر بالمونث ثم اطلب بينهما الولد شمسا وقمرا
واعلم ان هذا التركيب يشبه النبات وفيه ظهور ازهار
والصباغ كما ظهر النبات على الارض بطبيعة الهوى واول
ذلك ان تلقي على هذا الحجر المشبه بالكبريت والنار المتجسد

رطوبة

رطوبة الهوى الذي ذخرتها لتطفي بها وتلين وتستخرج
بها صبغه وتحضنه اربعين يوما هذا ابتداء العمل الاول وهذا
تركيب هو الجمع بين طبيعتي الهوى والارض بطبايع تغنين
ثم تفرقه وردا اسفله على اعلاه على اسفله كالعادة ان يبيض
الاعلى ببياض المشترى فيكون على طبيعة مولدة من طبيعتين
افهم فيهما الجواهر الاربع وهما روح وجسد لا غير والماء
طاف عليهما وذلك ان الهوى المصلح بين النار والماء لما
استخرج من العمل الاول المركب منهما الدخان وهو مستجن
في باطن البخار فالدخان روحه والبخار جسده وهو الذي
سموه كلا وحينئذ انحطت النار من كونها وترفعت الارض
من قرارها الى الهوى وعادت العداوة صلحا ويكون الجزء
الاول نحاسا منسوبا الى الزهرة والاربعة ايضا من تركيبه
من قبل وهو قول الحكيم لا بد للماء للطبيعتين والارض من
جسدين وهذا التركيب في اول العمل الثاني قال خالد بن
يزيد شعرا والنار خامسة فكن دافطة وافعل كفعل

الحاذق التحرير اوزانها تدبيره وقوامها قد قال هرمس
ذلك في التقدير الماء نصف الجسم عن مدافع والنار بعضه
الماء في التحرير فتصير ثلاثا اذا جمعت معا اعلم يا اخي ان العمل
الثاني اوله ارض من جسدين وماء من طبيعتين الارض ماء ونار
مختلطين سبحان من مرج البحرين والنار ثلث والماء ثلثين
وهذا الماء والنار فهم اجساد انما سمتهم الحكماء ماء ونار على
سبيل التشبيه والمجاز والانفس التي هي الصبغ وهم في
الحقيقة نار وقولهم الماء من طبيعتين هو الماء الاول
الحامل الاصباغ وظاهره ابيض وباطنه احمر لان النفس مستجنه
فيه وهذا الماء هو ثلث الماء الاول الذي قسمت على تسعة
اقسام وادخرته من العمل الاول للعمل الثاني فهذه الثلاثه
تدخل على جسدهم الثاني وبها يسود وبها يبيض وقال
رسيموس الحكيم في كتاب الصور ان الاجساد المسبوكه
اذا طبخت حتى يصير دما دا بنار لينه صارت ارواحا لا تجزع
النار واستنشاق الهوى فاذا صار الحجر نارا فاطفئها بماء الكبريت

واتركه

واتركه اربعين يوما في نار لينه وانا ومسندونه من كل جانب
ويتهدم غلظه ويستحق الطبع في الماء لان في الطبخ تاخذ
الروح الارواح الصابغة من الاجساد المسبوكه فتجمعها
في جوفه فكلام رسيموس الحكيم لا يحتاج الى تفسير وهذا
الذي شرحته لك بعينه وقوله ضع ذلك الحجر الاكبر في طبيخه
طبخا كحضانة الطير فان اسود وصار ماء اسود فاعلم انك
نعم ما دبرت وانت على الطريق واعلم ان ذلك السواد
لا بد وم اكثر من صفات الكلبم يعني في ع يوما يبيض بالاعطا
والامذ اي بالتقطير فافهم واعلم ان هذا الخلط يصير ماء
قال رسيموس الحكيم لتلميذه هذا الزيبق فاجمله في جسد
المغنيسيا والمبخه وانظر ماذا ترى ثم صير فيه ماء والمبخه
وانظر ماذا ترى فانه يظهر لك ما يسر لك فهذا هو الماء قال
المختفي رحمه الله هذا الملغم بالزيبق الذي يسمى الماء النحاس
وهو الماء الاول الذي فيه الصبغ مستجن وهذا الماء هو
الذهب وهو الزيبق وهو الخل الحاذق ويسمى باسماء كثيره مختلفة

كذا
ع

فاذا اختلط الماء بجسد المغنيسيا الذي لهم لا بد ان يجف فان
الطالب اذا تشبث بالابق خرج منهما ما يطلب والطالب
الارض العطشا والابق الزيبق والابق جسد المغنيسيا ليس
بزيبق السوق ولا مغنيسيا الزجاجين لكنهما ضميرة الصباغين
فاذا دخلت الارواح السماوية العلوية على الارواح الارضية
لفي القرينة والدليل على صحة المزاج والتقاء الارواح بعضها
وصارت شي واحدا ظهور السواد وهذا السواد الثاني و
هو سر الله الاعظم يصبغ الفضة سوادا لا ينسلخ فاذا القي
عليها يسير من الذهب سلخ السواد وعادت ذهبا خالصا
لا يتغير باذن الله تعالى واعلم ان الحكماء لما ظهر لهم في اول
العمل هذا السواد الثاني فرحت به الحكماء وقالوا ابشروا بالسواد
الثاني بعده يظهر البياض الفايق والحكمة في ابطان هذا
السواد الى ان يعود بعده بياضا خاصيا يصبغ النحاس فضة
ثابتة على الروباس وهذا البياض تسقيه بقية الماء في ست
دفعات بسقي الستة الاوزان وفي هذا الموضع قال الحكيم

احلوا الذهب ورقا اي معنى اقلبوا السواد الى البياض التي
هي اصل قسمة الماء والستة بها تسودت وبها ابيضت قال
هرمس خذ الكلس الذي لم ينطفئ فاغسله بدهن الورد سبع
مرات فانه ينفع الاجساد اليابسة هنا يعني به العمل الاول
وقال المحقق رحمه الله خذ هذا الكلس الذي ينطفئ اعني به
الجسد الاول الذي هو من الذكر والانثى قال اغسله اي
اخرج ماء ورد سبع مرات تخرجه وتعيده اليه حتى تشربه
ثم تخرجه وتعيده اليه حتى تشربه ثم تخرجه وتعيده اليه كرر
مثل الاول حتى يكمل وعلامة كماله ان يخرج الماء ابيض نقيا لا
فيه فان احمر بطل عملك واحتجت الى عمل جديد مثل الاول
وقد ذكر ابن اميل رحمه الله في كتابه المسمى بالماء الورقي
قوله ينفع الاجساد اليابسة اعني به الجسد الثاني
اي اسقي به الجسد الجديد وهو الارض الثابتة حتى تظهر اسرارها
وتثبت الارواح المستجنة التي فيها هذا الماء فهذه الارض
والارض فيها انفس وارواح يعني بهذا السبب مناسبة بينهما

اي بين الارض والماء يعني بين الروح والجسد مثل الانفس
والارواح الذي في الماء وفي هذا الموضع قالت الحكماء الى
القرين قرينه وهذا الخلط اذا ابيض السواد لم يدع الاصباغ
ثابت ولم يدع النحاس له لونا يظهر فهذه قوة زيبقنا وهو
حين يبيض يحمر بقية الماء وقال ارس لما خلط الكبريت تكاد بين
الاجساد التي صارت كبريتا واحدا التزمت الطبايع بعضها
ببعض فلم تقدر على الافتراق وصارت مزاجا واحدا وطعما
واحدا صابغ غير ممسح قال المختفي رحمه الله بل احسد اعلمك اسدها
على الحكماء في التدبير في التزويج الذكر بالانثى في العمل من العمل
الاول والعمل الثاني واحدا واخلاطهما وازدواجهما حتى
اذا اختلطه وتزوجت وانغمس الكبريت الابيض في الاجساد
لان ماء الكبريت هو الصابغ والمصبوغ فان قيل ما الصابغ
والمصبوغ اعلم ان الماء هو المصبوغ والارض هي الصابغة
فلما اختلطا صار مثل احدهما ذكر والاخر انثى والذكر ثقيل
والانثى اخف منه وان هذين الحجرين اساس الامور وملاك

الامور فاديموا عليها الصنع بالنار الفاترة والسقيه من
ماء الحجر ذي الاجنحة لا تزال تفعل ذلك بهما حتى يصير جسدا
واحدا فمن ذلك العقد والربط الذي لا ينحل ابدا فهذا
هو العقد العظيم عند الحكماء والذكر اذا وقع على الانثى سود
جسدها قال المختفي رحمه الله اعلم ان جميع الحكماء انما كلهم
ورموزهم واصل علمهم وكتمانهم الماء الذي لا تتم الصنعة
الا به وهو الاول والاوسط والاخر ولولاه لم تكن الصنعة
وهو الذي كتموه وكتموا تدبيره وتحالفوا ان لا يظهروه الا
بالرموز والاشارات واعلم ان الحجر الذي للحكماء اذا زوج
بالانثى في العمل الاول والثاني غاب الذكر وصار وعفن
حتى لا يرى ويغيب والانثى قد حملت الذكر في بطنها وهي
تعفنه قليلا قليلا في ايام معدوده معلومه الى ان يتم العمل فيخرج
الولد افضل من ابيه وامه واقوى لونا واحسن ولا يشبه
شيء من ابيه لان الذكر كان جسدا غليظا فلما دبرنا الانثى
صار روحا لطيفا واناد لونا غريبا صابغا ولن يبين قوته

الا فى جسد غيره لانه اذا دخل فى جسد الورق صنع ذهبا
لا يتغير قال المختفى سبحان من يعطى الانسان رزقا كثيرا او يسيرا
حلالا وعلم الانسان ما لم يعلم وخصهم من فضله بالحلم قال
الملك فى مسألته لا دراس فى قوته ان الجسد كلما انهب بالطبخ
فى النار انغمس الروح فى لطيف الجسد قال ارس ايها الملك
اذا عاينت هذا الامر والتدبير لتيقنت صحته قال كيف
اتيقن ولنا ارى هذه الاشياء اجسادا محرقة قال ارس
من هاهنا هلك من دخل فى الصنعة لانه لما راها محرقة
القاها ورفضها من يده ولم يعلم ايها الملك ان البغيه فى ذلك
الرماد المحترق لان تلك الاشياء لما احترقت وماتت وفارقتها
ارواحها ولم تقدر على الاقامة فى تلك الاجساد المحرقة
فلما خرجت من اجسادها استجنت فى جوف ذلك المستجن
وجوف ذلك المستجن وجوف ذلك الرماد لكن الاشياء
تهلك وتبقى ارواحها مع النحاس فى ذلك الماء لكن النحاس
لا يابق ولا يبرح بقوته على النار وصبره عليها ولو وجدنا

شيا
اقوى على قتال النار من نحاسنا هذا لادخلنا فى تركيبنا والنحاس
هو ذلك الرماد المحترق لانها كلما احترقت فماتت وحينئذ
لزمت ارواحها فلن تفارقها والنحاس كلما احترقت ازدادت
قوته قال المختفى رحمه الله اعلم ان العمل الاول هو الدخول الى
هذه المدينه وفتح خزائنها واخراج ما فيها من الدخان وهذه
المدينه عليها اقفال وقد ذكر الاقفال الحكماء بالرموز والايماء
والتشبيه وضرب الامثال وفتح هذه الاقفال رزق يسوقه الله
تعالى لمن قدر له اما بالعلم او رؤية المنام او موقف يفتح له بابا
من العلم وذلك فضل الله يوتيه من يشاء والله ذو الفضل
العظيم واعلم ان اصل العلم ومدار الحكماء كلهم على هذه
الحكمة وان اختلفت الفاظهم فمعناهم كلهم واحد وعملهم
ومقصودهم واحد يشيرون الى الارض التى لهم من جسدين
وما بينهم الذى هو من طبيعتين هذا الماء هو الماء الالهى
الذى لا تتم الصنعة الا به ومدارهم كلهم عليه وهو الاول
والاوسط والاخر واعلم ان هذه الشموس ماء واحد ولونه واحد

ابيض ناصع والله على ما اقول وكيل يدخلونها ويسقونها
ارضها التي من جسدين ويقسموه على الارضين في ثلاث دفعات
لكل قسم منها لونا واحدا فاذا شربت الارض هذا الماء ولم ينقص
الوزن شيئا الا انما للنار عليه سبيل فحينئذ ابيضت الارض
بشرب مائها وثباته فيها وهذه البيضه هي الحجر الذي
تدبره وتقفته ومن هذا يقع العمل والتدبير والتقفيز
واخراج مائه منه وارساله على الارض التي خرج منها
الى ان يكمل وعلامة كماله ان الارض تحملها على النار فلا تدخن
فان دخنت ارسل عليها ماءها الذي اخرجته عنها كالعادة
وجربتها فاذا لم تدخن فخذ الارض التي لم تدخن فتخرج منها
خميرة الخمير الذي يسمونه السواد والانحة وغيره واعلم والله
الذي لا اله الا هو لقد قلت لك الصدق والحق ووضعت
لك العمل على التمام والكمال والرزق والحرمان بيد الرحمن و
ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء واعلم يا اخي ان هذا العلم
الذي طلبت دونت عليه الدواوين وتكلموا عليه كل واحد

منهم

منهم بما انطقه الله تعالى وما خلا احد لا سيما هذه الصنعة
التي تشبه بالنبوة وما تنال الا بتقوى الله تعالى بالله ما نال
امرء مراده بالحذق ولم تفت حكمتنا عبدا جهولا او شقي
وما في هذه العمل من خسارة مال ولا يدنس العرض واتقوا الله
ويعلمكم الله الآية ومن يتق الله يجعل له مخرجا الآية ومن سبق
له شيء في علم الله ناله فعليك بالوحدة فحرام على من وقع في يده
شيء من هذه الاوراق ان يوقف عليها من ليس من اهلها او من
لا يستحقها وهي وديعتي اليك وعندك وامانتي في ذمتك
فمن طلب وجد وجد وكلامي هذا ما يعرفه الا عالم والله المستعان
رجع الكلام الى موضعه من قول الحكيم على الجوهر الاول الذي تقسيم منه
اعلى واسفل فيكون من ذلك الانقسام انعطاف علاه على اسفله
وتقلبه يولد الطبايع الاربع وتراكيب المواليد الثلاثة التي تمامها
وكمال الخلقة قال المحقق افهم هذا الكلام الذي اقول فو الله
مكنون ظاهر والذي تكلمت عليه الحكماء هو الجوهر الاول الذي
لا يتم الصنعة الا به وقد قلت لك انه الاول والاوسط والاخر

وبه التمام وهو المعروف المجهول المطروح في الطرقات والمزابل الرخيص
الغالي الذي لا تدركه بطاءه الدواب والنساء والصبيان
وهو مرمي في الاسواق والطرق وهو ملك عزيز وسموا امامه
الذي يخرج منه زيبق ثم قسموا ذلك الزيبق قسمين فاحتاجوا
الى تسمية كل قسم فسماه بعضهم ذكر وانثى وبعضهم ارض وماء
وبعضهم سماه ظاهرا وباطنا وبعضهم روحا وجسدا وبعضهم
دهنا وبعضهم راسا وذنبا وبعضهم سوادا وبياضا وقال
هل تحقر شيئا عظيم قدره وان الله قد اودع فيه سره واعلم
ايها الناظر في كتابي هذا مما وصل اليك من هذا الحجر الذي
وصفت لك علمه وعمله هو الاصل الاول الذي تكلمت عليه
الحكماء يخرج من جوفه وذلك الزيبق ابيض اللون ما لم تمسه
النار فاذا مسته النار احمر ابيض في ناظره صبغ يصبغ ما
خالطه احمر قال الحكيم ان الطبيعة شيء فرد ذكر جسداني
قوي الجسد وهو الشمس اذ تزوج انثى لينة [illegible]خوه رطبة
هي القمر فاذا اردتم استخراج السم فاعلوا الذكر على الانثى

حتى

حتى يصير الذكر فوق الانثى فهذا اخر الصنعة التي تعرف به
شهد الحكماء في كتبهم كلها وعند ذلك يولد من كل جسم
فرد جسم اخر ومن روح كل واحد منهما روح اخر باق فيصير له
اربع ارواح واربع اجساد واتقنوا بالطبخ والهدم والحرق
والحل والغسل فانه سيولد سريعا ومن ذلك من الاربعة
الاجسام الحركة ومن الاربعة الارواح النطق فعند ذلك بلغتم
ما تريدون وصارت عشرة اشياء ومن شيئين اثنين اخرين
قال المحقق رحمه الله والله العظيم لقد صدق الحكيم قال ايضا
اعلمكم ان العمل سبع درجات واعلموا يا طلاب ان الامر عظيم
وهو تحصيل نفوس حجارتنا الاول والثانيه والنقطرات
الظل فان الامر عظيم هو الظل وهو السرور والفرح لانه
النفس التي تحيي جسدها الثاني ونقيمه وتحييه وتجعله
روحانيا لا يحترق بالنار وتجعله كبريتا وهو الذي افصحت
به كتابي [illegible]نا وقلت تركيب المياه واستخراج الدخان في
البخار حتى [illegible] الصانع والمصنوع صبغا واصل الروح

النفسانى المبثوت فى الاستقصات الاربع التى هى امهات كل شى
خلق وامتزاج هذا الزوج صبغه مثل ضوء الشمس واعلموا
يا طلاب الحكمة انكم اذا الطفتم الحار مع البارد والرطب مع اليابس
فقد اصبتم وجه العمل لانه روحانى ليس له ظل ارض صابغ للاجساد
الاناث والذكور الثالثة والرابعة حتى يصير اكسيرا صابغا
يصبغ واعلم ان هذه الارض لا تبيض ولا تحمر الا ان تكمل
فيها الطبايع خالصة لم تخالطها غريب فعند ذلك يسموا
وتسود وتبيض وتحمر وهذا كله فى العمل الثانى واعلم ان السواد
الثانى يصبغ الفضة سوداء لا ينسلخ فاذا وضعت عليها
اليسير من الذهب ظهر لونها ذهبا خالصا لا يتغير والبياض
الثانى يصبغ النحاس فضة خالصة على الرصاص القمرة
فسبحان من يعطى ما يشاء لمن يشاء واعلم انه وضعت الطبيعة
بعد جمعهم ثم وضعتهم فى شمس الحكماء فاذا انحلا واختلطا وصارا
وتد امتزجا امتزاجا لا يفترقان ابدا وافهم ما اقول لك وهو
مبنى على كلامى هذا تحل ثلث الماء فى البحر والبحر هو الجسد الثانى

الذى للصباغين فيعملون به فلا ينجحون وبهذا وامثاله شغلوا
الناس عن معرفة حجرهم واعلم ان هذا السواد هو صبغ كله يعود
ما يستبطن ويعلى عليه البياض صبغا وذلك فى اخر التدبير
بعد الفراغ من التقطير ورجوع الماء الى ارضهم لانهم يربون هذا
الصبغ بالرطوبات التى هى الغذاء التى هى صنو فى الاول وفى
الاخر بالنار كما تربى حبة القمح فى نبتها بالماء ونار الطبيعة
حتى تنمى وتتربا ويكون منها الصبغ منها وبها ولذلك
قالوا اجلوا الذهب ورقا اى اجلوا له لون الورق ليكون
ورقى اللون ارادوا تبييضه الاول الذى سموه التمليح والعقد
الكل ابيض رققوا الورق اى جلوه حتى يعود من بعد ما كان
جسدا ابيض يستخرج منه نفسه التى هى كبارتيه التى هى
الصبغة التى يسمونها الصمغة فيخرج بعد التعفين وبعد
التحليل فى مائهم الروحانى بالتصعيد والتقطير وهذا يسمونه
النخل ويروى الماء صاعدا منفوس جاريا فى الانبيق جريا
عجولا قد تخلى عن الكثيف فقد صار روحا مهيا متحولا فاذا

استخرجوا تلك النفس منه وكمل في مائهم الروحاني الذي هو
روح الرطب دبروها وصعدها بالتصعيد وحتى تتهذب
بالترديد في التقطير تصفو وترجع دهنها مع الروح الرطب الذي
به رطبوها وبه حللوها بعد ان كانت جسدا يابسا ثابتا
اعادوها نفسا بالتعفين والتحليل ثم احتالوا في استخراجها
من جسدها الضابط لها بالهدم والحل للجسد فسكنت
في الماء الذي هو من شكلها وهذبوها بالتدبير حتى عادوها
روحا فعندها نفذت وانبسطت في الاجساد مع الروح
الرطب لجسدها المستخرج لها فلذلك انبسطت كانبساط
الروح في الجسد فكانت بالعقد والثبات للنار جسدا
بعد ما كانت روحا هاربا ثم جعلوا هذا الجسد وقد سموا
الجسد النارى بالتحليل نفسا لما ابدلوه من اليبس بالرطوبة
صار ماءا رطبا سموه عند ذلك دما ونفسا وهواء ودهنا
وصبغا وبكل ما شاء كلها وسموها جنينا وولدا وانما حدث
هذا الجنين بكثرة الطلوع الى الهواء والهبوط قال خالد بن

يزيد

يزيد والتعفين والحضان واحدث هذا الجنين فهذا
الماء المدبر بطول التدبير شيئا لم يكن فيه ولذلك صار
حجرهم لان هذه القوة الصابغة التي يسمونها الجنين والولد
لا تحدث الا في حجرهم هذا دون سائر الاحجار كلها رطبها
ويابسها بالتعفين والحضان كما حدث الفروج في البيضة
ولم يكن في البيضة فروجا وكما حدث صورة الانسان في
النطفة وساير الحيوان فعند ذلك صار في التعفين والحضان
اللاشيء شيئا ثم جعلوا هذه النفس بالتهذيب والتلطيف
والتقليب روحا التصبغ وتبسط في الاجساد ولذلك قالت
الحكماء ان نحاسنا كالانسان له روح ونفس وجسد
ولذلك امكنهم ان قالوا ثلثة والثلثة واحد ثم قالوا واحد
فيه الثلاثة لان الروح والنفس والجسد واحد وهذا
التدبير الذي يسموه التقليب والتفصيل لانقلابه في التدبير
من نفسه من حال الى حال ومن شيء الى شيء ومن ضعف
الى قوة ومن غلظ الى رقة ولطافة كانقلاب النطفة وحدها

في الرحم بالتدبير الواحد الطبيعي من شيء الى شيء ثم ترجع انسانا
كاملا بقدرة الله تعالى كالذي كان عليه اصلها واولها
لا تنتقل عن ذلك ولا تخرج عن اصلها وانفصاله من شيء الى شيء
بغير دخيل عليه غير دم الحيض الذي منه كانت النطفة
لانه من دم مثله ومنه كان غذاؤها وكذلك البيضة من غير
دخيل يدخل عليها تنقلب من حال الى حال وتنفصل من
شيء الى شيء ثم تعود فروجا طائرا كان عليه اولها واصلها
وكذلك نطف جميع الحيوان وكذلك المعدنيات لا يستطيع
شيء بالخروج من اصله بل يعود الى مثل ما كان عليه اصله
لا يحول عن ذلك الى غيره فهذا هو التقليب والتفصيل الذي
تسمع به في كتب الحكماء والتفصيل مياه كثيرة ذوات الوان
كما ذهب اليه كثير من الناس في الشعر والمرار والبيض
اذا لم يفهموا كلام الحكماء وسموا اصحاب المعدنيات الكبريت
اليابس المحترق نفسا وكذلك سموا الزيبق نفسا فقالوا
في الظاهر من كلامهم الكباريت هي الانفس ولم ترد الحكماء

الا ذلك

الكثير بالواحد والواحد بالكثير وغير ذلك على ما عملوا وعملوا
فلذلك هم عندنا صادقين في كل ما يقولون فهذا شيء واحد بعينها
والاجزاء التي خرجت منه كثير يدخلونها عليه في درجات
من مراتب التدبير فقيل روح وارواح وارواح ونفس و
انفس وجسد واجساد على ما رتبته وبينته لك
الى قولهم من كثير وقليل واشياء شتى وذلك راجع
الاصول وما يدخل عليه من الاجزاء التي خرجت منه
في التدبير الواحد لخروجه من شيء الى شيء ومن لون الى لون
ومن طعم الى طعم ومن طبع الى طبع فلذلك كثرة اسماؤه واوصافه
وفيها من الطبايع والالوان لانه ما جزء من هذه الاجزاء
الا وفيه اربع طبايع والاحوال الذي ينتقل اليها في التدابير
اشياء شتى وعدد ايامه ولياليه والتدبير الطويل فلم
يكمل هذه الدواء الذي هو اكبر همهم الا من اشياء شتى على
هذا الحساب وكثرة الايام ويريدون ايضا بذلك ما رمزوا
به من ذكر الكواكب السبعة والبروج الاثني عشر وطبايعها

ايضا والوانها وجميع ما فيها ومثال ذلك الحنطة من القمح
لم يصير حبة في صنبتها الا من اشياء شتى وهو شي واحد
والاشياء الستي هو تدبيرها من كثرة الايام والليالي و الندى
والشمس والحرث والحصاد والدرس والتذرية وصده
من عمل فيها من الناس والبهايم والتنقيه والطحن فلم تخرج
هذه الحبة الى ان طحنت وصارت عجينا وخمرت الى ان
صارت خبزا مخبوزا من اشياء شتى على ما بينته لك من
هذا الحساب وكذلك حجرهم لم يصير اكسيرا الا من اشياء شتى
من كثرة لياليه واياميه وساعاتها وما يلحق هذه مما وصفنا
او الامن تفسيرانه في التقليب والتدبير الالاهي فمن قال الروح
اراد جميع الروح ومن قال الارواح اراد الاصباغ ايضا الداخلة
على الداخلة على الجسد في درج التدبير قليلا قليلا جزو بعد
جزو والصبغ هو جملة الماء الصابغ والاصباغ هما التسعة
يعني بها التسعة المعزولة في ستة قوارير التي بها تظهر الاصباغ
والالوان اذا دخلت على جسدهم الابيض الذي سموه ادمهم

وهي التي شبهوها بالانهار والاعشاب وسموه الثوب
وسموها الماء الاحمر وسموا كذلك خروج النفس من الجسد
بالروح المتحرج لها ان تعفن الجسد وحللها التدبير
قليلا قليلا شيئا بعد شي لانها الليس يخرج في مرة واحدة
وهذه الاصباغ فهي من الروح الواحد الذي ليس لها
روح غيره والنفس هي منه وانما خالفت لهذا الروح
الذي هو اصلها الما افادته من الحرارة النار فصارت
حارة رطبة في طبيعة الدم والهواء لانهما حاران رطبان
بعد ان كانت باردة رطبة فافهم هذا المعنى فاذا عكسته
من باردة رطبة الى حارة رطبة وكذلك خرجها من مياه
فانما يريدون بقولهم الماء الواحد الذي هو الروح
تبعض من المياه فافهم هذا وقف عليه وقوفا صحيحا
حقا ووجها اخر فهذه الارواح والانفس ان الذكر والانثى
ولكل جزء دخل عليهما روحا ونفسا فلذلك قالوا الارواح
والانفس واجساد وهذا بين غير خفي وهم صادقون

ولكثرة التقليب والاحوال من التغيرات والموت
والحياة والجمع والتدبير والرضاع سميت حكمة لان هذا
الحجر مخالف لساير الاحجار في طبايعها لكماله وقبوله التربية
وزيادته ونموه فيها وتدابيره التي لا يشبهها شي من تدابيركم
لانه نطفة طاهرة كثيرة البركة ولو كانت كما تزعمون من
احجاركم الترابية ومن النباتية ومن الحيوانية لم تسمه
حكمة اذ لا موت فيها ولا حياة ولا تزويج ولا حبل ولا ولادة
ولا ولا تربية اذ كان تدابيركم التي قد عرفناها من حيث اباكم
واحجاركم التي قد رايناها ووقفنا عليها وعلى بطلانها
فاكثر يا اخي الشكر لله عز وجل والحمد لله واستوحش عن
الناس واستانس بالوحدة مثل ما اعلمك واطل الفكر
في جميع ما مثلت لك وما فسرت فتعرف حجرهم وتدبيرهم
فانهم قالوا كذا وكذا حسدا وبخلا وظلما ورمزوا فيها
وابعدوا عن افهام الجهال لان الله تعالى كشفه على
انبيائه واوليائه واحجبها عن الجهال والناس قد استغلوا

بتدبير

بتدبير بعض دجاجهم واحجارهم التسعة اليابسة
المحترقة البالية الفانية ويطلبون منها ما ليس فيها
صنع يصبغون به ذهبا لقد ضلوا وخسروا خسرانا مبينا
ولبعد ما كانوا فيه من استخراج النفس من جسدها قليلا قليلا
انساء الله تعالى قال مرقونس لامه يا اماه انا اردت ان تصعدي
الاسد فاسبقي اقعدي على الطريق واخري له جانب وسط
الطريق بير بلا قعر وبنيت على ذلك الجب قبة من زجاج
لكيما اذا دخلها ابصرته حين يموت وكيف يحول لونه
بعد موته من لون الى لون فاذا هو دنا من القبة اوقد في
اسفل ذلك الجب بنار ليس لها دخان ولا لهب تمشي مع
الخنافس السود الشكل مشي الام الشفيقة على بطن الولد
اعني بقوله الخنافس السود الفحم وشبه لطافة حموة النار
ومشيها في الفحم مشي الام الشفيقة على بطن الولد لو كان كذلك
لضعف مشي لهب النار في الفحم فقالت له امه يا مرقونس
ينبغي لهذا النار ان تكون الين من حرارة الحمى قال لها مرقونس

٦ ١٤

يا اماه انما جعلت بمنزلة الحمى يا اماه اذا اوقدت تلك النار
على مثل ما وصفت لك ووضعت عليه حجرا من غرف وصنعه
على جبينه فاذا جعلتيه على تلك النار ظهرت له رائحة يحبها
الاسد فاذا اشم الاسد ريح ذلك الحجر جاء مسرعا حتى يدخل
ذلك الجب فيبتلعه ذلك الحجر الذى يحبه الاسد فلا ارى
منه شيئا وهذا الحجر الذى يحبه الاسد هو الانثى لانها تقطر
بلونها فلذلك قال فلا ارى منه شيئا فاذا ثوى اياما يريد
بذلك الاقامة فى التدبير ودخول ما يدخل عليه من الغذاء
اخرج يده اليمنى فاذا هو خرجها قصدت الى يده فقطعتها
ثم يلبث اياما فيخرج يده اليسرى فاذا هو اخرجها قمت اليه
فقطعتها ثم يلبث اياما ثم يخرج رجله اليمنى فاذا هو اخرجها
قمت اليه فقطعتها ثم يلبث اياما يخرج راسه فاذا اخرجه
قمت اليه فقطعته فعند ذلك تستحكم فتلة اعمل الى يديه
ورجليه وراسه فاسحق لها ما استخرج من قلوب اصنام
من حجارة بيض وصفر تقع من السماء فى اوان المطر فتلقطها

وبحاها

٢٣

وبحاها عندنا بطبخ ايدى هذه الاسد ورجليه وراسه
فاذا هو طبخناها اخذنا مرقتها فجعلناها فى اناء من زجاج
ثم عمدنا الى جسد ذلك الجسد فطبخناه بذلك المرق يريد
بذلك طبخ الاخلاط وترديدها حتى تخلص النفس على
ما حكى شيئا شيئا يرد الكل على الاسد ويطبخ به
ويقطر عنه حتى لا يبقى فى ذلك الجسد رطوبة الا خرجت
مع الماء يعنى النفس وقوله اذا نضج ذلك الجسد رطوبة
الا خرجت مع الماء يعنى النفس وقوله اذا نضج ذلك
الاسد وصفينا مرقته وطرحنا لحمه يريد بقوله لحمه
ثفل الحجر وقوله اسحق لها ما استخرج من قلوب اصنام
من حجارة بيض وصفر يريد بالقلوب نفوس الاحجار
المجموعة والمغنيسيا التى هى الذكر والانثى واخواتها
وهو البيض والصفر اعنى به الذكور التى احدهما الذكر
الاول ولونه اصهب والثانى الذى قلنا قد تذكر وهو
فى طبقة الهوى ولون الهوى عندهم احمر وقوله تقع من السماء

نےاوان المطر هو التقطير بمائهم ثم عمدنا الى تلك المرتبه
فطبخناها فى اناء مزجج طبخا رقيقا حتى يحمر وينعقد حجرا كاالـ
ياقوت وضعناه فى البرباء فتر ايام البرباء اذا وضعنا
ذلك الحجر فيه ليسرج فطبخناه فى اناء من زجاج طبخا
رقيقا يريد بقوله هذا الطبخ الماء مع النفس بعد استخراجها
للعقلاء وهذا السر مما تغار عليه النفوس وتانف ان تودعه
فى الطروس فهو كنز الله الذى لا يفنى وعلمه العظيم الذى
لا يبلا ويوهبه لمن اراد من عباده الخاضعين ببابه
وهو التدبير الذى رمزوه الحكماء واكثروا فيه الامثال
والاقوال وغطوه حتى يغيب علمه عن الناس الا عن
افهام ذوى العقول ولولا ذلك لانكشف هذا العلم للكل الناس

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على سيدنا محمد
واله وصحبه وسلم ويروى هذه النسخة المفسر عن السلاا من

الكرام

الكرام واجداده العظام حتى يرفع اسناده الى امير المومنين
وامام المتقين جعفر ابن محمد الصادق قال رضى الله اعلم
يا بنى ان هذه الصنعة لست من ثابت لا طيار معه ولا
من طيار لا ثابت معه ولا من انثى لا ذكر معه ولا من ذكر
لا انثى معه لكنها مجموعة من كثيف ولطيف وذكر وانثى
وحار وبارد ورطب ويابس اضداد كلها وجاء الحكم
بتلطفه مركب من هذه كلها ثلثة اركان وركبها كتركيب
الانسان وهو روح ونفس وجسد ولا يكون الا
بتحصيل هذه الاركان الثلاثة الى ان يتلازم ولا يتزايل
ولا يفترق ابدا حتى ينتج جوهرا واحدا متحجرا لا تحرقه النيران
ولا يحله مياه العذرات ذائبا نافذا صابغا لكل ما يخالطه
من الذائبات واعلم يا بنى ان الحكماء كان من اشد الاشياء
عليهم واصعبها اليهم جمع الروح والجسد والزامها
حتى يتحلل الروح والجسد ولا يفترقان ابدا عند ملاقات
النيران فاجتمع الحكماء من اقطار الارض ودققوا الفكر

والنظر في ذلك فقالوا اولا لابد لنا واسطة يوسط بين
الروح والجسد يلحمها الحاما ولا يزالوان ولا يفترقون
ابدا وهو حياء الموت بعد النشور فاجمعوا رايهم واتفاقهم
بان جعلوا النفس الطاهرة من الادناس والاوساخ فهي
الواسطة بين الروح والجسد فحينئذ تزوج الذكران و
الاناث ولزمت الطبيعة واختلط الحار البارد والرطب و
اليابس وخروج من بينهما المولود خنثى لا ذكر ولا انثى ولا
لطيف ولا كثيف ولا حار ولا بارد ولا يابس ولا رطب و
ليس في الدنيا كلها من المركبات والمفردات شي يشبهه و
يلبس ثياب الملك القرفير ويملك الدنيا باسرها لانه مثل
في قوته ونفوذه فلما استقرت هذه الاصول عندهم فقالوا
هذا الجسد طاهرا من الادناس والاوساخ مكلسا مهيبا
ولابد لنا في علمنا هذا ان يكون النفس المتوسطة المطهرة
تامة مبيضة ذائبة غير محترقة ولا محرقة ولابد ان يكون
هذا الروح وبناء وطاهرا مهيبا بالتصعيد محمرا مشمعا

ذائبا فهذا يا بني القاعدة التي تقدرت بين الحكماء واتفقوا
على تركيب الاكسير الاحمر منها وذلك كان منهم بعد تعب
شديد وفكر طويل ونظر دقيق حتى استقرت بينهم هذا
الاصول وقد روى عن النبي صلى الله عليه واله وسلم
ان ابتداء الصنعة كان وحيا من الله تعالى الى ابنياءه و
اصفياءه ثم وقعت من الانبياء الى الاصفياء ثم صارت
منهم الى الحكماء زمانهم ثم فشت الصنعة في الناس وهذه
طريقة العمل التي من لزمها ساد وعلا على الخلق ولم يفتقر
ابدا ومن اخطاها خاب وخسر ولو عاش الدهر كله وانفق
خزائن الارض كله الا ان يشاء الله تعالى يا بني اتعب
نفسك وكذا جسمك حتى تظفر بتدبير هذه الاركان الثلثة
فان فيها الطبايع الاربع التي منها كل مخلوق وتقف على
تركيبها وتاليفها بالميزان الحق ومزاجها والزامها بالالزام
الحق الطبيعي الذي لا يزيل ولا يفترق ابدا وتواسيها بالميزان
المكتوبة ولا يغرنك الشيطان فتتنح عن الحق وتزل قدمك

عن طريق الاقوام بفضل الله وبعصمه وبعينك عليه
بفضله ورحمته يابني اني اشرط اليك وخاصته تركيب
الاركان الثلثه وكيفيه تدبيرها الحق ومقاديرا اوزان
خلطها واختلاف نيرانها وادخال المياه والملازمة لها
والمياه المحمرة الصابغة الحلالة وبعد تمام الاكسير وكماله
وكيف يكون طرحه على اي جسد ينبغي ان يلقى وكم يكون
وزنه ووزن الجسد الملقى عليه فان خليتك في هذا المقام
ولو اوضح لك هذا تيته في البر الاقفر وغرقت في لجج بحر
الظلمه ووردت موارد الموتى وخرجت عن مشابهة
الاحياء ولكن يابني من تقدمنا من حكماء العارفين لبرائ
الحكمه لا يزيدون على ما ذكرته لك كلمه واحدة ولم يفصحوا
باكثر وامن ذلك يابني اني رتبتك ملكا لم يفعل والد
لولده فاستعن بالله على امورك واكثر الاستغفار
وكن بنا رحيما كريما سخيا وبالمكين والضعيف واللهيف
فعينا واول ما افيدك من هذا العلم العظيم الشريف

تدبير الجسد الذي هو اساس العمل وتطهيره وتكليسه
التكليس الحق وتهيئته فينبغي ان تتخذ جسدا من الاجساد
السبعة الذائبة وهو افضل من جميع الاجساد العالم
كله فلما نظرنا في ذلك وانباه ستة من هذه
الاجساد السبعة يحتاج الى تطهير لان فيها ادناس و
اوساخ ويريد تمييزها وتطهيرها منها وبعد ذلك تكلس
بتكليس الحق فيكون الجسد منها الذي يحتاج اليه في
هذا العمل فنظرنا وتفكرنا ووجدنا في هذه الاجساد
السبعة الذائبة جسدا كريما طاهرا نقيا لا وسخ فيه ولا
دنس وهو الذهب الاحمر فليس يحتاج منه الى شي
سوى تكليسه وتهيئته فقط حتى يصير رتبة تشرب
الرطوبات وتقبلها وتصل المياه المحمرة والارواح الى
قعره وتخالطه الروح والنفس وتسرع الحلالة معها
انشاء الله تعالى صفت تكليس الجسد وذلك ان تاخذ
من الذهب الاحمر الابريز الجيد عشرين مثقالا ان شئت

صفت تكليس

برانه وان شئت اورا تا فتلغمها ستين مثقال ابق حي
اي من الفرار الحي وصب الغامها ان تسحقها من هاون حجر
او صلايه وتجعلها في قدح مطين على نار جمر لينه بحمي
حماء يسيرا [illegible] ثم القه في ابجانة ظرف غير مزجج فخاري
مدهون من خزف فيها ماء بارد واسحقه سحقا شديدا يوما
كاملا فاذا مسسته تراه اصبعيك كالمخ لينا ولا ترى
الذهب مجسة وينحل الزيبق كله ويتبلعه فاعزله الغام
الحق ثم قطر الزاج القادسي او القبرصي او ما شئت من
الزاجات بالقرعه والانبيق بنار شديده الى التوسط
وخذ ما يحصل من القاطر فانه يقطر ماء ابيض صافي نضرب
الى لون الخضرة فصب من هذا الماء على الملغمة التي عملت
مثل وزنها في قدح زجاج مطين على نار سرقين قد احترقت
ولا تتركه ينطفي ويكون القدح مكشوفا وانت تنظر اليه
حتى ينشف الماء ويشربه ويكاد يجف فاعزله واسحقه
على صلايه والق عليه بوزن عشره عقابا وشيا واسحق

الجمع واجعله بين قدحين من زجاج مطين وشد وصلها
باحكم ما تقدر عليه وانصبها مستوقد متهدم يكون
شبيها بالتنور ويكون اسفله في سعة اربعة اشبار او
ثلاثة اشبار في مثلها وراسه في سعة شبر بحيث تركب
منه القدحان ويبين النصف الى داخل المستوقد والقدح
الفوقاني الى خارج المستوقد ويوثق بالطين ويكون
في اسفل المستوقد ثقبان لخروج الدخان ودخول الهواء
وبطين الاقداح على الموقد واتركه حتى يجف واوقد
على ذلك بوقود من صلاة الغداة الى الظهر وهو ست
ساعات او سبع ساعات ثم اتركه يبرد بقيه يوم وليلة
ثم افتحه فانك تجد الزيبق والعقاب قد صعد الى القدح
الاعلى ابيض يعلوه قليل صفرة ذهبيه فاجمعه برفق وخذ
الذهب من القدح الاسفل فاسحقه بما صعد سحقا
جيدا فانك تجد الذهب فيهذه المرة متتربا اصفر يتفرك
باليد كانه الرمل المكي الاحمر فاسحقه بما صعد منه وزد عليه

فيكل مرة على كل عشرة منه وزن درهم عقاب ووزن
دانقين شب يماني وند الجميع بقليل من ماء الزاج المقطر
يكون ماء الزاج بوزن عشر المثاع لا يتجاوز ذلك واسحق
الجميع ساعة كاملة ورده الى القدحين وشد الوصل وده
ليستحكم يبسه وصعده مثل اول مرة ولا تزال تكرر هذا
العمل والزيادة عليه فيكل مرة من العقاب والشب كما
ذكرناه اولا وان زدته ايضا فيكل مرة وزن دانق
زنجفر كان ابلغ له وان شئت فلا تفعل ذلك في تكليس الباب
الاصغر واستعمل الزيادة من الزنجفر في تكليس ابواب الكبار
في كل عشرة دانق واحد وغايته دانقين للابواب الكبار تفعه
الكبار واما ماء الزاج المقطر تند يه كل مرة منه بوزن
عشر المثاع وتكرر عليه هذا التصعيد خمس مرات وان
بلغت به الى سبع مرات تضجر كان غاية عمله ونهاية تدبيره
وارفع واحكم فصل اذا بلغت به الى هذه الدرجة فانك
تجد الذهب قد صار بلون الزعفران متربا خفيفا يطير ادنى

لسنيم او ريح خفيفا ونفخ كالغبار الذرور وتجد الفراق العقاب
قد صعد الى القدح الاعلا ذرورا يضرب الى الصفرة هيبه الذي
وقد ذهب معه في تكرار الاصعاد والرد شيئا لطيفا
من لطيف الذهب واستلب روح الذهب وامتزاج بها
مزاجا لا تخلص منه ابدا الا ان الروح في تكرار اصعادها
جذبت معها روح الجسد وسلبتها منه وانتزعتها
لمشاكلتها ومناسبتها بالروحانية واصعد تهامعها
لاجل مناسبة الروحانية التي بينهما فخذه واجعله في
برنية واحفظه من راسه فهو روح الحق الذي ربي معه
والفه وهو مشتاق الى مراجعته مثل تلهف الجسد
البالي الى الروح والحيوة ومثل اشتياق الارض العطشا
الى الغيث والماء فاعزله يا بني جانبا حتى يتم تدبير الجسد
على حاله وتعود بعد ذلك الى هذه الروح فيتم تدبيرها
بما نصفه لك وبعد تدبير هذين الركنين اعمل تدبير الركن
الثالث وهو تدبير النفس وتبيضها وبعد ذلك اعمل واوفق

على المزاج بين هذه الاركان الثلثة بالميزان الحق الذى
كتمته الحكماء وكشفت لك مستورة وكيف يكون ازدواج
الذكران والاناث والزام الحق الطبيعى الجامع بها حتى
يمزج مزاجا محكما لا يفترق ابدا واعلمك كيف تجى الموتى
وكيفية ادخال الروح فى الجسد ودخوله فيها
واتصال بعضها ببعض بتوسط النفس الجامعة والمجمرة
والمشمعة والمحللة والمعقدة افهم يا بنى هذا كله فاكثر
شئ فصل هرمس ونطقه فى العلم لا تقدر فى الاستخراج
من فطنتك ان لم اشرح لك باقصى شرح خذ الان
المتبوب المشتاق الى روحه الخارج عنه لان الروح
العزيزة التى دخلت على الجسد جذبت معها روح الجسد
الاصلية كما قلنا بتكرار التصعيد ولاجل ذلك بقى
الجسد متربا ولو رام الانسان ذوبه لما ذاب الا
متفركا من غير جريان وانتشار كما كان اولا وانما ذهب
عنه التعلك والرطوبة الاصلية لخروج روحه منه وطوقها

بالروح

بالروح الغريبة لمشاكلة ما بينهما من الروحانية والملاطفة فى الجسد
والملاطفة فى الجسد الا ان الجسد مشتاق عطشان الى
روحه كجسم الحيوان البالى الميت المشتاق الى الحيوة والروح
ولابد من عذابه بالنيران وانواع العذاب حتى يخلص من ادناسه
ويظهر ويخرج من جسد الجسدانية والرطوبة الغليظة
فيصير روحا لطيفا طاهرا نقيا خفيفا يستوجب الحياة
الخالدة التى لا عذاب بعدها ولا موت ابدا اذا دخلت
الروح فى هذا الجسد الطاهر بعد دخول المياه المحمرة
المللة القرفيرية الطاهرة من الادناس وتجريها معها
فى جميع المفاصل الجسد وعروقه فاعلم هذه الاشارات
انما ركبت هذه كتركيب الانسان سواء فى رتبته وفى
حياته الارضية الاولى وفى موته ونشوره وفى حياته الثانية
الخالدة السرمدية وهذه صفة تنعد بب الجسد وهو
تمام الجسد تدبيره وتكليسه ويخرج عن حد طبيعة الارض
الدنسة ويلحق بالطبيعة السماوية اللطيفة الطاهرة ويستخرج

له المياه الحادة وبه يكون عذابه واخراجه عن طبيعة الارضيه
الى طبيعة السماويه وهي صنعته ماء الحاد تاخذ من الزنجار
الذي عمله عندك لامن زنجار السوق اربعين درهما
ومن الزاسخت المغسول عشرة دراهم ومن النوشادر و
المرقشيشا خمسين درهما ومن الزرنيخ الاحمر خمسة وعشرين
درهما ومن شب اليماني عشره دراهم تسحق كل واحد وحده
وتنخل وتجمع كله والقه عليه صفرة خمس بيضات نيه ولا
تعمل منها اكثر من ذلك واسحقها كلها سحقا جيدا يوم
وليلة الى الصبح ثم اجعله في قرعة تعمل بنار شديدة و
استقصي قطره كل رطوبة فيه وخذ القاطر اعزل له ماكان
منه ملونا الى الحمرة فانه يكون احمر وماكان من الماء ابيض
يضرب الى الصفرة الحقيقه فاعزله ايضا جانبا واسحق
به الثفل الذي بقي في ارض القرعه وذلك بعد ان تخرج
الثفل وتسحقه ناعما وتزنه وتصب عليه مثل نصف الوزن
شيرزيق محلول يكون قد حللته بالمصران في الحمام كما تعلم

اومحلولا

اومحلولا بما شئت من المحلولات تصب اولا على الثفل
من النشادر المحلول مثل نصف وزنه ومثل نصف النشادر
مرقشيشا الذهبيه ووزن عشرة دراهم شب وتخلط
الجميع بصفرة خمس بيضات ثم تصب عليه بعد ذلك
الماء الاصفر الذي قطرته في المرة الاولى اعني الماء الصافي
وتسحق الجميع مع الثفل بهذا الماء حتى يصير طينا ثم خمره
في جام او في غضارة واتركه في مكان بارد يوما فاذا
جن الليل فابسطه في الجام واتركه تحت السماء حتى يلحقه
نسيم الليل ويرويه وتدب فيه الرطوبة حتى تراه مثل الطين
فاجعله كله في قرعة مطينة ويكون ناره في هذه المرة اشد
من نار الاولى واستقصي قطره فانه يقطر منه ماء اثقل
من الاول لكنه متلون الى الحمرة حاد منتن الرائحة كريه الرائحه
فاخلط بالماء الاحمر الاول الذي عزلته من اول مرة واجعله
في قنينة واعزله وارمي الثفل لا حاجة فيه وخذ من هذا
الماء بوزن الجسد المتربا واسحقه في الهاون الزجاج

الذى يوسم التشويه واتركه على نار جمر لينه فى بيك عمود من
فضه او من زجاج عريض الراس يحركه وتقلب اعلاه على
اسفله حتى يشرب ماسقيته من الماء الحاد فاذا شرب مثل
وزنه فلا تزيد على ذلك شيئا واتركه على نار حتى يكاد يجف
وانزله على النار واخرجه من الهاون وصب عليه وهو حار دية
مثل وزنه من الماء الحار ايضا واسحقه به ثلاث ساعات
ورده الى الهاون المطلب الذى المتشوية ويكون منكشفا
ولا تغطى راس الهاون ولا تزال تكرر عليه هذا العمل من
التسقيه من الماء الحاد واسحقه فى الهاون الزجاج وتشويه
على سخونه لينه تمام خمس مرات فى بين تسقيه فيها مثل
وزنه مرة وثلث سقيات كل واحدة مثل نصف وزنه
فاعلم ذلك فان كان الماء والاقطر له ماء اخر فى مرة
اخرى على ذلك الترتيب الاول وتلك الاوزان تقطر ماوها
وتستخرج ماوها التمام عملك واعلم فى ابواب الكبار ينبغى ان
يبلغ سبع سقيات وسبع شربات واما فى الباب الاصغر

علم

فلا

فلا يجاوز غير خمس مرات فهذا تقديب الجسد فاذا بلغت
به الى هذه الغاية فزنه فيكل عشره دراهم منه وزن نقص
فلفند قبرشے اخضر ومثل وزن جميع من هذا الماء الحاد
واسحقه به من شمس حاره مكشوفا وتوثق الغبار حتى يجف
وليشرب الماء ثم اجعله فى برنية حما يصبر على النار
يكون مطينه بطين الحكمة محكما وشد راسها باحكم
ما تقدر عليه وجففها واشعل التنور مثل اشعال الطبخ
القدر واجعلنه وسط التنور لينه واقعد البرنية على
اللبنه وتشد راس التنور وطين عليه وشد منافذه
وانزل له ثقبا واحدا يجى به النار واتركه يوم وليله ثم
اخرج الدواء والبرنيه وافتحها واستخرج الدواء منها
اى الجسد تجده احمرا كالزنجفر الاحمر مكلسا كالذرور
شديد الحمرة قد خرج من طبيعة الارضيه الغليظة وانتقل
الى طبيعة السماويه اللطيفه قد لبس ثياب القرمزيه
وقد طهر من جميع الادناس كلها خفيفا متهبيا كالهباء

لا يجد لها ذا مسه بين اصابعه فهذا يا بني تكليس الجسد
بطريقة الحق بالطف نار وهو احد الاركان الثلاثة وهو سيدها
واميرها واصلها وهو نصف العمل الاكسير عند اهل الصناعة
ومنهم من يكلسون الجسد بالنيران الشديده المهلكة
فيهلكونه ويميتوه ويذهبون بخاصته ويجعلونه بمنزلة
الرماد الذي لا يرجى ابدا ولا حياة فيه ابدا ومرادنا من
تهبية الجسد وتدبيره بالنيران والطفها واخف تدبير
واسهله وقوته وخاصيته باقية فيه كالفحم الذي متى اردت
حياته وعاش وشرب يجيب لقبول الرطوبة ويحيى به
امكنك من ذلك الرماد الميت لا يدخل النار ولا يعود اليه
حياته ابدا ولا يرجى له تدبير ولا علاج وهذا يا بني تدبير الجسد
الحق وليس دواء غاية في الدنيا الا ما ينفع به في علم الحق
فاحمد الله تعالى واعلم انك بلغت بالجسد الى هذه الرتبة
فقد تم نصف عمل الاكسير الاحمر والحقت بالحكماء الكبار
وكنت من جملتهم واعلم يا بني ليس لاحد من الحكماء سبيل الى

صنعة

صنعة الاكسير الاحمر والاصفر حتى يتكلس الجسد بهذا
التدبير لم يسكنه الروح ولم يدخل ابدا ومتى كلسه الصانع
بغير هذه الطريقة فليس في يده شي ولا ينقاد العمل ولهم
طريق دون تلك الطريقة فاما طريق الهند وطريق الروم
فان لهم في عمل الاكسير طريق غير طريقتنا وذلك يتم بتعب شديد
وزمان طويل ان كان حكيما حاذقا وان كان دون ذلك فليس
يقدر على العمل ابدا ومتى ذكر ذلك في بعض القول طريق الهند
والروم فالخلاف بيننا وبينهم ما لا يعرفه فلا تصغى الى كتب
الحكماء ما وضعوا ليضلوا به الجهال ويزلون عن طريق
الاقوام واعلم مما يولف بينهما اعني بين الروح والجسد حتى
يالف بعضها ببعض بتكرار اصعاد الروح من الجسد فاذا
اتوا انسينا وتالفنا وكادا ان تمتزجا فاما ان يصعد كلاهما
ضربة واحدة واما ان يقيما ويثبتا اسفل الالة ضربة
فحينئذ يفرق بينهما الحكيم ويعزل كل واحد منهما جانبا ويدبر
كل واحد على حاله يبتدي اولا بالجسد بتكليسه بالتعذيب

فيتم بالتصعيد كما ذكرناه مفردا او بمنزلة ثم يعود به الى الروح
فيتم تدبيرها مفردا على ما ذكره واعلم ان الروح لما فرق
الحكيم بينهما والجسد كانا في غاية الشوق والاسف فجمع
كل واحد على صاحبه وذلك مثل الطفلين شبيا وربيا
في مكان واحد كل واحد منهما لصاحبه يلعبان ويرتعان
فلما بلغا حد البلوغ والامتزاج حتى ان يتجامعا وتميز جا
ويختلطا على فساد فيغير كل واحد منهما عن صاحبه ففرق
الحكيم بينهما واعدهما الى ان يجمع بينهما فدفع الى الجاريه
ليربوها بالادويه المسمنه المطوله الشعر ومصبغته اللون
فلما بلغا وتكملا زوج الحكيم بينهما وكل منهما لهفان عطشان
مشتاق الى لقاء صاحبه فلما ابصر كل واحد منهما صاحبه
وقد تضاعف حسنه وجماله الذي يعهده عليه تعانقا
وتلازما جميعا وامتزجا الا يقدر احد في العالم ان يفرق
بينهما ابدا فصارا جميعا شيئا واحدا ولا يمكن ان يتميز واحدهما
عن الاخر ابدا وصار الذكر والانثى لا حارا ولا باردا ولا رطبا

ولا

ولا يابسا الا وقد طلب جسد النفس المتوسطه عليهما وتحركا
وعاشا جميعا وحييا حيوة خالدة لا موت بعدها ابدا فادخلهم
الحكما الى هيكل الظلمات فصل ثاني المنافس وصب
عليهما ماء الحياة واحبسهم اربعين يوما حتى يكونوا في سموم
ودخان وظلمات وامواج وعذاب شديد فصار الجميع بحرا
عجاجا يا بني اعرف هذا الفصل وما اشرت فيه وما اخفته
ان تعرف لفهمهم لان فهمك لا يبلغ الى ذلك فان افسر ذلك
مشروحا فلا تهتم لذلك ثم اخذ الحكيم هذا البحر فحبسه في بيت
من زجاج وشد منافذه كلها واحكم ابوابه ووكل به الحرس
ودخن البيت بالدخان حتى كان يصل الى البحر سخونة لطيفة
وحماء لينا مثل سخونة الحضانة ومثل حماء الحمام المتوسط الحماء
فيعقد البحر سخونة لطيفة وحماء لينا مثل سخونة الحضانة
ومثل حماء الحمام المتوسط الحماء فيعقد البحر سخونة لطيفة
وحماء لينا مثل سخونة الحضانة ومثل حماء الحمام المتوسط الحمى
فيعقد البحر وصار زبدا ذائبا جامدا قد لبس ثياب الملك

خالدا مخلدا لا تحرقه النيران ولا تحله مياه الغدران وليس في
العالم شي مثله الذي لا تاكله النيران ولا تقدر على تميز اجزائه
ولا يهرب منها يا بني خذ الاكسير الذي يذوب ويجري على
الصفايح ولم يدخن ولم يحترق على النار ولا يفرق من لطيفه
فتبارك الذي وهب لهذا العبد الضعيف واقسم بالله لقد
بينت كلما تحتاج اليه ووضحته في هذا الهيكل ولم اترك شيئا
يسئل عنه احد وها انا مفسر لك شرحا شافيا حتى يستقر
في فهمك ويسكن في قلبك رحمة لك وشفقة عليك لانك
ضعيف عن استخراج ذلك **فصل** صفة تدبير الروح
الروح الذي انتزعته من الجسد خذ الروح الذي عندك
معزولة التي كنت افرغته فيه روح الجسد بتكرار التصعيد
على ما بينا فاجعله على صلاية او هاون زجاج واجعل عليه
مثل وزنه زيبقا غبيطا واجعل على كل عشرة من الجميع درهم
نشادر ودرهم ملح القلي ودرهم بجار ودرهم من زاج الاخضر
وندي الجميع بقليل من ماء الزاج المقطر بقدر ما تغيب الفواد

ويغيب

ويغيب ولا يبقى له اثر ثم اجعله في غرفة من فخار مكشوفة على
سخونة ولا تزعجه مثل رمل حار او رماد الايقن حتى ينشف
ويبدا ان يدخن فاسحقه واجعله في اثال معفر وافرش في ارضه
قليل من الملح المشوي المسحوق وافرش هذا الروح فوق الملح وركب
عليها مكبة الاثال وشد الوصل واتركه حتى يجف جيدا
لعد نصبه على المستوقد ثم اوقد تحته اولا بنار القصب اللينة
ثم شد النار وادم الوقود تمام سبع ساعات واياك ان
يصيب لهب النار قبة الاثال ولا الروف فينبسط
الروح ويحترق بل يكون الاثال مرتفعا عن النار ويكون النار
يدور في المستوقد حول الاثال مرتفعا عن النار ويكون النار
يدور في المستوقد حول الاثال من نصف البحتاني الى اسفله
ويكون نصفه الاعلى ظاهرا خارجا الى ظاهر مستوقد فاذا تم
سبع ساعات فاخرج من تحته واتركه يبرد افتحه من الغد
فانك تجد الروح قد صعد في الاثال وعلى حيطانه وجوانبه
وشفته المقلوبة مثل الدقيق يعلوه صفرة ذهبية يلمع

كالذهب فاجمعه برفق حتى تاخذه كله وادحى ثفله فلا حاجة
اليه وضن الصابغ وهو الروح الطاهر الحق فقد كمل فى تصعيد
ولم يبق عليك الا تحميره ووجه تحميره ان يستخرج ماء القلى من
ناحية وماء النوره ناحية وتدبير ذلك ان تنقع رطل
نوره حاده فى خمسة ارطال ماء وتتركه فى الشمس يوم حتى
ياخذ الماء قوة النوره ثم يصفى الماء عنها من غير ان يخالطه
شىء من جسم النوره ثم يعزله فى زجاجة وينقعه رطل قلى فى
اربعة ارطال ماء واتركه فى الشمس يومين حتى يخرج قوته
فى الماء يصفيه وتعزله ايضا فى اناء وزجاج ثم تاخذ من ماء
النوره رطلا ونصف ومن ماء القلى رطلين ونصف وذلك
وذلك اربعة ارطال وتمزجها جميعا وتجعلها فى اناء فرجا
ثم خذ من الكبريت الاصفر الجيد مائة درهم ومن الزاج الاصفر
الاخضر خمسين درهما ومن العقاب عشرة دراهم ومن
زعفران الزنجبيل ثلثين درهما ومن الراسخت اربعين درهما
ومن النطرون عشر دراهم يسحق الجميع وتنخله وتعزله خاصا

وتاخذ

وتاخذ قدرة نحاسا نضيفة من الدسم مجليه تنصبها على
مستوقد وتنصب ولاماء القلى والنوره الممزجين مقدار
اربعة ارطال وتلقى الاخلاط فيها وتحركها بخشبة وتوقد
تحت القدر وهى مكشوفة الراس وكل ساعة تحيط على راس
القدر رعضادة تحفظها من الغبار ثم ترفعها فاذا اردت
تحريكها وتديم الوقود عليها ثلاث ساعات حتى تراه كالدم
وتديم طبخه حتى يرجع الماء الى النصف من وزنه فانزله
عن النار واتركه حتى يبرد ثم صفه صيفه برفق وضن الماء
الاحمر الصافى فارفعه فى اناء زجاج فاذا اردت تحمير الروح
فصب عليه من هذا الماء الاحمر حتى يصير كالحسو واجعلها
فى قدح من نحاس احمر خالص مطين واحميها على جمر لين
بين يديك ويكون فى يدك عمود فضة اوزجاج عريض
الراس تحرك به دائما حتى لا ينشيط النار اسفله قبل وصولها
الى اعلاه وتعاهده بالتحريك حتى يشرب الماء كله وينشف
فاذا انشف فصب عليه قليلا اخر من هذا الماء الاحمر خمسة اضعاف

فذبة وان بلغت به سبعة اصعاف وزنه كانت النهاية فهذا
ايضا تعذيب الروح الطاهرة فانزله حينئذ عن النار واسحقها
سحقا جيدا واسقها من الماء الاحمر شربة ثانية واسحقها به حتى
يصير في قوام العسل الثخين او كالمرهم ثم اودعه قنينة قارورة
مطينة واستوثق من راسها وحطها في زبل يابس قد علقت
فيه النار وانزل النار يعمل فيه من غير ان يلهبها بل تتقد دبيبا
على مهل ويكون القارورة مدفونة في هذه النار اللينة ليلة
لا يبين من القارورة شي ومتى ظهر منها شي غطه بالزبل ثم
اخرجها من الغد واكسر القارورة مدفونة من هذه النار اللينة
ليلة لا يبين من القارورة شي ومتى ظهر منها شي غطه بالزبل
ثم اخرجها من الغد واكسر القارورة واخرج الروح منها احمر
بلون الارجوان فارفعها فهذا تدبير الروح وتحميره وتبييضه
وتطهيره وتهذيبه فان اردت ان ترفع درجتها في تحميرها
ولسائر ابواب الكبار فخذ قدح كبير من عضارة واجعل في
ارضه من الكبريت الاصفر الجيد شديد الصفرة مسحوقا ثم تعمد

على يعادض على راس القدح عامود من حديد وتجعل الروح
الذي حمرتها في خرقة من كتان ويكون قد غسلتها قبل ذلك
بماء الملح وجففها فانها لا تحترق بسرعة وتجعل الروح الذي
حمرتها في هذه الخرقة ويصيرها صرا دخوا وتعلقها بخيط
من نحاس محدود وتشد الخيط في العامود المعارض يكون
بين الصرة وبين الكبريت الذي في ارض القدح اصبعين
وركب على راسها عضارة منهدمة عليه وشد الوصل محكما
ويدفن القدح كله في نار زبل وتعاهد الزبل واتركها
النار تعمل فيه مهل ولا تدع من القدح شي يبان وكلما
انكشف منه موضع فغطه بزبل يابس والنار تدب فيه
فتتركه يوم وليلة حتى يبخر الكبريت ويصعد كله الى القدح
ويبقى حمرتها اضعافا حتى يصير كالدم فاخرجه اذا برد واسحقه
وارفعه عندك في برنية زجاج فهذا هو التحمير الثابت يصلح
الابواب الكبار وللابواب كلها واما تحمير الاول فانه يكفي
وتجربة للابواب الكبار والصغار فلا تجاوز هذه الحدود

انی اخذت یوم من هذه الروح فوضعتها علی صحیفه محماة و
وترکتها علی جمرات فذاب الروح مثل الشمع وجری علی وجه
الصحیفه ولم یدخن والقیت الصفیحه بجرادتها فی ماء بارد و
اذا موضع الروح قد صار کالذهب الاحمر الابریز اعلم
هذه الطریقه بعینها عمل الانبیاء والفلاسفه وبهذا الروح
لم یختلف فیه البته واما الخلاف بینهم فی الاوزان والاخلاط
ثم اتفقوا علی تدبیر الجسد والروح بهذا التدبیر فمن خالفهم
علی هذا التدبیر ودبرها بغیره فلیس فی یده شی لا قلیل ولا
کثیر غیر اذهاب العمر وتلف المال وما تقررت هذه الاصول بین
الحکماء واتفقوا علیها الا بعد تعب طویل ونظر شدید وفکر
عمیق حتی استقرت بینهم هذه القاعده وما جعلوا التدبیر طریقا
اخر غیر ان الاصل فی الارکان واحد لا خلاف بینهم وهو التدبیر
الذی نزل به الوحی نازلا وقفنا علی تدبیر الجسد و
الروح بطریق وبه عمل موسی علیه السلام وحصل ذلک یقینا
بغیر تعب ولا عنا فی استخراجه فهذا ما بینته لک فبقی علیک

بتدبیر

تدبیر النفس وتطهیرها وبعد ذلک یکون المزاج من ذکان
الثلثه والاوزان المکتومه عند الحکماء صفت تدبیر النفس وهو
تطهیر النفس وتبییضها خذ من الکبریت الاصفر الجبلی ما شئت
ومثله ملح مشوی ومثله زاج ومثله اجزاء ابیض جبلی
واسحق الجمیع بالخل ثلاثه ایام وترش علیه الخل دائما واسحقه
واترکه یجف واشویه لیله فی کوز مطین فی نار السود اللینه
ثم اخرجه واسحقه وخذ اثالا لطیفا فرش فیه ملح مقلو فی
ثخانه اصبع واجعل الکبریت یوم یکون اثنی عشر ساعه و
یکون اول ساعه نار لینه ثم تشدها قلیلا قلیلا حتی یکون
اخر الامر نار شدیده واترکه حتی یبرد وافتحه وخذ ما صعد
لک منه فاسحقه بمثل نصفه براده القلعی ورطبها ببیاض
البیض المقطر او بول المقطر والبول عندی اسود وتسحق الکبریت
الذی صعد مع البراده بالبول المقطر یومین علی الصلایه
یکون الصلایه حجرا واترکه فی الشمس حتی یجف وافرش فی
الارض الاثال غطاما مکلسه او نوره حاده واجعل الدواء

فوق العرش وشد وصل الاثال وادم الوقود عليه عشر ساعات
وافتحه اذا برد تجده مثل الثلج وقد صعد الى المكبة على الوقوت
فخذه وزنه واجعله فى قدح زجاج مطين او صينى مطين
وصب عليه الماء الرائب الحامض المروق بالراووق صبا يعلبه
ما يغمره باصبعين وتحليه على جمرات مكشوفا فاذا بحد شرب
الماء منه كذلك حتى تسقيه من ماء الرائب ثلاث شربات
وعلامة بلوغه ان تاخذ منه قليلا وتلقيه صفيحة محماة
فيذوب ويجرى ولم يسود الصحيفة فاعرف يابنى قدر هذه
العطيه فكم تلفت النفوس فى طلب تطهير النفس وتطهرت
تطهير الحق فاعرفه واحمد الله يابنى هذا هو الركن الثالث من
العمل وهو تدبير النفس الذى كتمته الحكماء وهو الطريق بعينه
لا يزيد ولا ينقص منه وقد وفقك الله وحصل لك الان روح
طاهرة محمرة وجسد طاهر مكلس ونفس طاهرة بعينه
قائمة ولم يبق عليك بعد حصول هذه الاركان الثلاثة الا
الخلط والمزاج صنعة المزاج وتركيب الاركان الثلاثة

بما

بما ينبغى من الوزن الحق حتى يكون منها الاكسير الاحمر فتاخذ
من الجسد المطلق المطهر جزو ومن النفس ثلثه اجزاء ومن
الروح سبعة اجزاء واجعلهم فى هاون زجاج نصف
ساعة ثم اسقه من ماء الاحمر الذى ياتيك ذكره ووضعه
وهو غير ماء الاحمر الذى حررت به الروح فاستيقظ ان لا
يشتبه عليك سقيه منه بقدر ما يصير بقوام العسل
الثخين ثم اسحقه ويكون الهاون مطينا واجعل تحت الهاون
رماد سخن من رماد الاتون او سرقين يابس قد طرحت النار
فيه ولا تدع النار تنطفى من تحته الابد لها بغيرها ولا
تترك الدواء ينشف من الرطوبة ولا تتركه من السحق الدائم
تدوم على ذلك السحق يومين وليلتين على سخونة الرماد
ويكون فى يدك عمود فضته عريض الراس تحرك به وتقلب
اعلاه على اسفله واسحق الدائم وتدوم على ذلك السحق يومين
وليلتين على سخونة الرماد ويكون فى يدك عمود فضته عريض
الراس تحرك به وتقلب اعلاه على اسفله واسحق برفق بعمود

الهاون ولا تفتر وكلما نشفت الرطوبة فاسقيه الماء الاحمر
بوزن ربعه واجعله في قرعة زجاج مطين وشد عليها راسها
لبادا او جلد وشدها بخيط وثيق وادفنها في زبل الخيل
الرطب الحامي ويكون الزبل جورة في الارض وتكبسه في بلد
كبس شديد ويكون الجورة في مكان كبير لا يضيه الهوى
وتبدل عليه الزبل في كل اسبوع ثم اخرجه بعد اربعين يوما
تجده ماء سائلا اما يا محلولا كله احمر كالدم رائقا لا ثقل
ولا غلظ كدورة له وتحللت الاركان بجمعها وامتزجت
امتزاجا شافيا وصار الجميع شيئا واحد وان حل بعضه
وبقي البعض دليل على جودة البلوغ وان انحل الجميع غليظا
او ثقيلا فهو دليل على الاتضاد والتنافر والفساد و
التزايل وفساد التركيب وغلط من الصانع في تدبير احد
الاركان الثلاثة والفرق بين الروح والجسد وربما كان
تقصيرا من توانس الجسد بالروح وقت سحقه بالهاون على
السحونة اللينة وعن تسقيه ماء الاحمر وتوديسه بالجمر اليسير

فادخله الصانع من غير بلوغ الالزام التام بسحونة اللاينه
والسحق الدائم وادخال الحل على فساد فامتنع انحلال الروح
والنفس قبل انحلال الجسد لانهم يكونوا ملازمين لاحكام
ممازجة في النسبة والتشوية فانتقصت التركيب في التعفن
والدفن فافكر يا بني كيلا يقع في ذلك فان عملت بما
وصفته لك ولم تجاوز من الترتيب فانك لا تخطى البتة
فكن بقولي فانه يمتزج لك امتزاجا محكما بميزان الحق والسحونة
اللينة التي تشبه الحضانة ورفق السحق وينحل لك في اربعين
يوما ماء واحدا صافيا لا ثقل له ولا كدورة ولا غلظ الا
ماء احمر ياقوتيا يضي شعاعه كالبرق كان ان يخطف البصر
نوره وشعاعه فاذا احميت صفايح الفضة غاص الصبغ
فيها واخرقها ظاهرا وباطنا وصار شمسا الا علة فيه من غير
ذوب فاذا اردت ان يكون اكسيرا جامدا فاعقده بالعقد
الذي اذكره لك لهذا الباب وهو ان تجعله بعد حله في
قرعة زجاج رقيقه طويله وهندم على راسها قدحا من زجاج.

واجهد فی صحة هنا امه قدر ماترکب شفة القدح علی شفة
القرعة وشد الوصل بالجبن معجونا بدم الغنم وخبث الحدید
فان هذا الوصل لا ینفك حتی ینکسر ثم خذ قدر من فخار او خزف
واحشها رمادا منخولا وادفن القرعة فی وسط الرماد
وکبس حوالیها شدیدا الی نصف القرعة ویکون الاعلا مکشوفا
ظاهرا ولا یکون القرعة مطینه بحالها وقال احمد بن
سعد الله الهاشمی الصواب ان تکون القرعة مطینه الی
راسها بطین الحکمة خوفا ان ینصدع القرعة عند حماء الرماد
فیشر الاکسیر المحلول فی الرماد ویصیر ضایعا لا یحصل منه
شی والا ان یکون القرعة من فضه والقدح الاعلی من زجاج
فانه لا یحتاج الی التطین واذا کانت قرعة العقد من زجاج
تکون مطینة والا فلا یلزم الا نفسه ثم انصب القدح
علی کانون مدور واسع الاسفل ضیق الراس ویکون
وسع اسفله ذراع ونصف فی مثله ووسع راسه ما
ینزل فیه القدر ویکون له باب وثقبان الخروج الدخان

ودخول الهوی واوقد علی القدر او لا بنار شدید حتی ترق
قد صعد الی الزجاج الذی علی راس القرعة الحمیه وتمس
القدح والرماد فان کان راسه حمی قلیلا فانقص من الوقود
واجعله قصبة قصبه وطاقة طاقه ولا یزال العرق یصعد
الی القدح الاعلا وتنزل ذلك ابدا صاعدا وهابطا وانت
مع ذلك توقد تحت القرعه بقصبة بعد قصبة ولا تفتر
عن الوقود حتی تری العرق قد انقطع من القدح الاعلا

فاعلم انه قد بلغ اول انعقاده ولم یبق فیه رطوبة عرضیه
غریبه فاترك الوقود وابرد القدح ثم اخرجه منها تجد
احمر کالدم یلتزق کالعسل الجامد فابسطه علی وجه الصلایة
او فی جام زجاج واسع قریب من وهج الشمس لیصیبه الهوا
الحار فانه یتحجر حتی یمکن سحقه فارفعه فانه هو الاکسیر التام
فاحمد الله تعالی الذی بلغك الی هذه المنزله فهذا تدبیر الحق
الاکسیر الاحمر وهذا طریق تدبیر الارکان الثلثه وینبغی
ان لا یدخل فی شی من الاکاسیر العصار والکبار لا بهذا التدبیر

ومن خالف هذا التدبير ودبرها بطريق اخر غير فليس على
شىء ولو انفق مال الارض فاما اوزان طريقة الحق هذا
فقط فهذا الفهم فيها ارسطاطاليس الرومى وتلميذه
ذومقراطيس وغيره وهذه الاوزان التى اتفق عليها من
كان تقدمهم من الحكماء فجعلوا من الروح سبعة ومن
النفس خمسة ومن الجسد واحد فخرج اكسيرهم فى غاية
اللطافة له فضل وصبغ حتى يقع مثقاله على الف مثقال
فيقلبها ذهبا خالصا وطريقنا هذا يا بنى اصغر الاكاسير
الحق ومنه مبدء العلم للمتعلم ويرقى الى الابواب الكبار
ومنه يتشعب ويتركب جميع الاحزان كبارها وصغارها
ومنه ياخذ جميع الحكماء اصول ابوابها واكاسيرها يا بنى
ان كنت حكيما فتخرج ما اردت من الاوزان الكبار والصغار
باى طريق شئت من تدبير التراكيب اذا لم تتعدى الاركان
الثلثه عن تدبيرها الذى ذكرت لك ولو زنت ميزانها
الحق فانك لن تخيب ابدا فتمسك بهذا الباب الاصغر واعتمد

عليه

عليه فهو مشروح فاعمل اولا بهذا الباب الاصغر فانه
يصعب عليك الباب الاكبر حتى تعمل اولا بهذا الباب الاصغر
على وصفته لك واحفظه فانه مفتاح الصنعة وبه تنفتح
جميع الابواب وهو كمثل الفاتحة فى الصلوة ولا بد من
من قراءتها فاذا احكمت عمله فحينئذ ادخل فى اعمال الكبار
على بصيرة وتصدق وقد شرعت لك وليس تحتاج الى
كد وتعب خاطر والله اعلم صفت طرح هذا الاكسير الاصغر
وشرح القائه وهو ان تسبك من النحاس الاحمر مائة مثقال
فاذا ذاب ارسل عليها من الفضة التى تخلصت من الذهب
اربعمائة مثقال واسبكها جميعا فى بوتقة وارسل عليها
وزن مثقال بورق حتى يذوب ثم صبه سبيكة واضربها
صفائح خفاف ثم قطعها وردها الى البوتقة يكون جديدة
غير الاولى واسبكها جيدا ثم اطعمها البورق وخذ
من اكسيرك وزنه مثقال واسحقه واجعله فى ورقة ذهب خفيفة
وادرجها عليه البندقة والقى الاكسير على الذائب والمطبق

الطبق على البودقه لسرعة ولا تبالى ان لم تشد الوصل
بل الجفه نفجم حتى لا يظهر لك من البودقة شى وادم النفخ
عليها الشديد فاذا ذاب صبه فى باط كبير جديد يابس
نقى من الدهن والدسم ثم اتركه يبرد والقيه فى ماء بارد
يخرج سبيكه شديد الحمرة خارجة عن الحمرة الذهبيه و
اسبكها ثانيا فى بودقه جديده بقليل من الورق وارسل
عليها مائة اخرى من القمر الخالص واسبك الجميع جيدا
وصبه فى راط فان تلك الحمرة النحاسيه تنسلخ منه الى
الحمرة الدهنيه الشمسيه ويبقى بعد كدورة فاسبكه مرة
ثالثه وطاعمه من القمر الخالص خمسين مثقال اخرى فانه
يغوص فيه ويخرج فى غاية النقا والنور احسن واصح
من الذهب المعدنى صابرا على الخلاصه باذن الله صفت
عمل يقطر الخل تاخذ منه اربعه ارطال وتلقى فيه رطلا من
الزاج وعشرين درهما من الزنجار وعشرين درهما من برادة
الحديد وزنجار الاحمر عشرة دراهم وتحل الجميع فى قدر فخار

برام نقية من الدسم تخلطهم وتضربهم بخشبه وتطبخها بنار
لينة مقدار ساعتين مكشوفا وتحركه دائما حتى تغلى غليتين
ثم دعه عن النار ويبرد وروقه مثل ترويق الشراب فى راووق
سفيق حتى صفرته مثل الدمعه الحمراء مشرقا كالياقوت فخذ
ماترل من هذا الماء وزنه واجعله فى قابلة زجاج والق
عليه لكل مائة درهم من الماء درهم دهنج وخمس دراهم
نلفل ودرهمين نشادر مصعد عن الزاج تد جذب معه
صبغ الزاج وثلاث دراهم شب يمان ومثقال زنجفر
ومثقال نحاس محرق بكبريت والقهما كلها فى الماء الاحمر
الذى فى القنينه وتحرك القنينه تحركا شديدا وتشد راس
القنينه بقرطاس وطين فوق القرطاس واتركها فى
الشمس الحارة عشرة ايام وخضها فى كل يوم مرات صفها
فى راووق حتى يقطر كالدمعه احمر صافيا مشرقا كالياقوت
فى حمرته واحذر ان تخالطه ض تفله فيفسد عليك العمل
واجعله فى قنينه وسد راسه وارفعه لوقت الحاجة فهذ

الماء الكريت الذي يستعمله في باب الاصغر ويدخل ايضا
في باب الاكبر فافهم هذه رواية سيدنا الصادق عليه السلام
عنه انه قال اعلموا ان الصنعة ثلاثة الزيبق والرصاص
والاسرب فاما الزيبق فهو فضة مقلوبة والرصاص فضة
مجففة والاسرب فضة برصا فمن قدر ان يعالجها
عادت الى حالها حدثنا شيخنا افضل العصر فريد
الدهر شيخ الشيوخ شهريار الفارسي عن محمد الجرير
الطبري قال حدثنا سعيد ابن بشر ابن قتادة عن زيد
ابن ثوبان ان رسول الله صلى الله عليه واله وسلم
قال زويت لي الارض فرايت مشارقها ومغاربها واعطيت
الاكثرين الاحمر والابيض يعني الذهب والفضة وذكر احاديث
في وصفه وسئل امير المومنين عليه السلام عن علم الصنعة
قيل يا امير المومنين علي ابن ابي طالب ما تقول فيما خاض الناس
في علم الكيميا كان ام هو كائن فقال عليه السلام سئلتموني
عن اخت النبوة والله لقد كان وانه لكائن وما في الارض

من شجرة

من شجرة ولا حجر ولا مدر الا وفيه اصل وفرع قيل يا امير المومنين
فاذكر لنا شيئا منه فعلمه قال عليه السلام ان في الزيبق الرجراج
والذهب والزجاج والحديد المزعفر والزنجار النحاس الاخضر
لكنوز قيل يا امير المومنين بما يفعل هذا قال عليه السلام
هو ماء جامد وهواء راكد وارض سائلة ونار حائلة يعني اعقد
المحلولات وثبت الارواح وحل الاذويات حتى يصير وامن حال
الى حال ومن لون الى لون فقالوا يا امير المومنين ما نفهم
هذا الكلام فقال عليه السلام لو حل الماضين من اهل الحكمة
ان يكلموا الناس به على غير هذا لعلموه الصبيان وذكر
الثقات ان هذا العلم الذي نزل به الوحي الى الانبياء ولم
يكن نبي من الانبياء الا كان عنده علم الكيميا صحيحا لكنهم
لزهادهم في الدنيا ولو انهم عملوا به وجمعوا الاموال لكان
قولهم مخالفا لفعلهم لانهم دعوا الناس الى الزهد
في الدنيا والرغبة الى الاخرة الم تسمع الى قوله تعالى والذين
يكنزون الذهب والفضة ولا ينفقونها في سبيل الله فبشرهم

بعذاب اليم يوم يحمى عليها فى نار جهنم الاية الى اخرها ولا ينكر
هذا العلم احد من اهل التوحيد وهذا العلم فى نفسك لا يليه
الا الموت ولكن سهرت الحكماء القدماء فيه لياليهم واحرقوا
اكبادهم حتى اخذوه من العلماء والحكماء الذين كانوا روون
عن الانبياء صلوات الله عليهم وجمعوا بعد كد وتعب واذا
بلغت الى هذا المقام وصح لك علمه فاشكر الله تعالى مما
رزقك من هذا العلم الشريف وتصدق على الفقراء والمساكين و
ووسع النفقة على اخوانك لقوله تعالى ولا تنس نصيبك
من الدنيا واحسن كما احسن الله اليك وعليك بالحلال
الطيب فان الله تعالى قال كلوا مما رزقكم الله حلالا طيبا
وقالوا من طيبات ما كسبتم ومما اخرجنا لكم من الارض
واياك ان تقصد الغش والمكر من غشنا فليس منا ثم
اعتقد ثم اعتقد بالله تعالى يقينا صادقا وتوكل
عليه وابدأ باسمه واشرع بالعمل واطلب العون منه
فانه على كل شئ قدير

فصل من عيون الكناس قال المصنف رحمة الله عليه
اذا نزل الشمس ببرج الحمل فانهض وخذ اربعين طيرا واطعمهم
من القمح الصافى وتنكس تحتهم كل يوم وتسقيهم من الماء
واياك والتسيب لهم فان الطير لا ثقة له فيأكل شيئا فيفسد
باطنه ثم بعد ذلك اذا مضت المدة اجمع بيضهم يوم الجمعة
مبتدأ الجمع ويكون اخر يوم الجمعة فاذا جمعت منه ما كان فاستعن
بالله وقم واجمع الالة المذكوره للصناعة ثم خذ الماء والملح
وحطه فى دست واجعله يغلى ثلث غليان وانت تنظر اليه
فاذا تمها خذ البيض بيدك عشرة عشرة وانت تقرأ على
كل عشرة قل هو الله احد ثم تطرح فى الدست ثم تشب النار
قليلا واطرح فوقها حفنة من الملح حتى ينسلق الجميع سلقا جيدا
فخذ من الماء والدست على النار ثم دعه يبرد فى طبق من القشر
فاذا برد فضم عند ذلك واذكر اسم الله تعالى وهو هذا
الدعاء اللهم انى اسئلك يا الله يا الله يا الله يا رب يا رب يا رب
يا اله يا اله يا اله ادعوك بما دعاك به موسى ابن عمران

عليه السلام ان تنظر الى بعين قد ربك في تدبيري وهو
سر المصون كما نظرت الى موسى ابن عمران عليه السلام
حين علمته اياه فدبره على ظاهر الجبل فاذا تمت هذه
الاسماء فخط بيدك اليمنى باسم الله وخذ وقشر واعزل
قشره ناحية وبياضه ناحية وصفاره ناحية فهذا هو
حجر موسى عليه السلام واياك ان تونغ به الى احد ولا
تطلعهم ثم خذ القشره وهو اصل العمل واليه يرجع الامر
كله اولا واخرا وباقية الطبايع خدام فاغسله من الورق
ونقه ونشفه وزنه بميزان الحكمة واودعه في كوز من
الخزف وشد وصله واطرحه في نار الزجاجين ثلثه
ايام بلياليها ثم اخرجه وزنه فان نقص السدس فهو
اصل العمل ثم ادرج فخذ الصفرة ودعها في قرعة من الزجاج
البكر ثم دع فيها الانبيق وهذا اول العمل والتدبير
فصل فيما يتعلق بالتقطير وهو ان تاخذ البياض
تحطه في قرعة وانبيق ثم تجعله على الموقد ثم تاخذ الصفرة

وهي في القرعة مسدودة عليها وتجعلها في فم التنور
وتقطر بها كتقطير ماء الورد وتارة الاولى تكون لطيفه
ثم متوسطة ثم حامية شديدة فهذا هو فن التقطير فخذ ما
حصل لك من القاطر واحتفظ بالثفل فهو ارضيته وهو
الاول والاخر والمبتدى والمنتهى فصل في تبييض الارض
السودا واغسلها اعلم ايها الطالب وفقك الله تعالى لما يريد
من سره المكنون لان الطبايع اذا جمعت ليس فيها شي قايم
الامن هذا الثفل خذه من القرع واجعله جميعه على بعضه البعض
واحتفظ عليه من الهوى فانه حين ما يصل اليه يتلف به
وكن فطينا تنجو من المهالك لان هذا الحجر ليس في العالم مثله
وهو روح ونفس وجسد مركب كتركيب الانسان اول خلقته
فهذا هو سر المصون الذي ليس يصل اليه الا من احب الله
ان يوصله اليه فالان خذ الارض بعضها فاحفظ بالبعض
وكن من اهل النجاح ولا تفشي سره في ارضه فرغ فالان تبيض
بذكر سوادها وبياضها واخراج الماء الحريف هو السقاية

وهو الاول والاخر وهو ان تاخذ القشر بتحبله خلا بعد
تكليسه وتحفظ به من الغبار والهواء لكيلا يفسد عليك
عملك وتقع في خطر عظيم لا تعرف له حدا فهذا هو الماء الحريف
الذي تصفه ثم خذ الارض السوداء وحطها في شيء من انبه
موصوفة للصناعة وشمعها من هذا الماء الحريف ثم اجعلها
في قرعة وشد الوصل اشدا وثيق واجله في حل الزبل
مقدار ستة واربعين يوما تغير عليه الزبل كل اسبوع
وبين الاسبعين تسخن من الماء العذب في دست حتى
يغلي غليا يسيرا حتى يبقى في قوام ماء الحمام السخن ثم انزله
وادلقه على الزبل فانه يحمى ويشتد حموه ويبقى كالنار المشتعلة
فاذا كمل اربعين يوما فاخرجه من الزبل ثم انظر اليه فان
وجدت فيه ثفلا فاجله في الزبل اسبوعا اخر حتى يحل
جميعه تجده شيئا واحدا لا مجس له فاحذر تصعيده
فانه يصعد كالجليد واياك ان يصل اليه شي من جسدك
فانه ينشر لوقته فاشكر الله الذي الهمك اليه وخذ من

النحاس الاحمر واغسله غسلا نضيفا ثم خذ منه وزن
القاف وحطه في بودقة وسق عليه حتى يذوب والق
عليه من الاكسير درهم واحدا وغطه بالفحم حتى يختلط
جميعا وانزلها في راط من الحديد فانها تخرج حسنة
ونرجع الان الى ما كنا فيه اولا من اول التدبير وكيفية
اتخاذ الماء الحريف الذي وهو الاول والاخر وهو
ان تاخذ من كلس القشر منظفا نقيا كما وصفت وهو
ان تاخذ القشر وتدبيه ثم تستقطره فهذا اسم قاتل
واتلوا عليه اسماء القمر في البروج واعرف صحته فانه
اصل عملك ثم بعد احذر التلف فان والله لم يصل احد
الى ما اوصلته اليك فاستعن بالله تعالى فصل
من رسالة ذوسم الحكيم في تدبير الحجر المكرم وهي السبعة
المتواليه بلغك الله انتهاءها قال الشيخ لما اخبرت مارية
ذوسم بصحة اتصالها قال لها يا بنية من اين لك هذا
وكيف اتصلت به وباي معنى حللتي رموز الحكماء قالت

له ايها الحكيم انى امراة افهم الكلام بالليل الاشارة فى الظلام
فافكر رمزه واشرحه عن ظاهر صدرى قال يابنتى لا تدعى
فكل مدع كذاب قالت لا والذى انطق الالسن بعد بكمها
فقال اذن يا استخيرك ان كنتى وصلت الى بعض المسائل فهاتى
ولا تخف قال وما معنى الحجر الذى سموه حجرا وليس بحجر الا
انه فى صفة الحجر وما معنى سموه فى داخله بحر وجوى البحر
عين منبتها الذهب قالت صدقت ايها الحكيم اما البحر
الذى فى داخل الحجر فهو بحر اجاج بمتلاطم بامواج وهو ابيض
اللون يمد كالمداد فى يد الكاتب واما العين الذى فى
جوى البحر ويشبهوها بالذهب فان منها تقوم الاجساد
فانها فى لون الذهب وليس هى بذهب واما قول القايل
حجر القوم فيه ثلث طبايع جمعت صفى اللون يضى كالبلور
والبدر فقصد قول القايل لان ثلث طبايع فيه جمعت ومنها
يقوم الانسان مكمل الخلقة وهى روح وجسد ونفس فهذا
هو تركيب الانسان فى اول المخلوقات واسند عنها تلها

بن

بن الحارث ووهيت ابن جربوع قالا اتينا مارية فى سبب
المحنه وكانا من اجل الحكما فقرعا عليها الباب فامرت
الخادم بفتحها فدخلا فقالا السلام عليكى ايتها الحكيمه
فقالت وعليكما منى السلام ورحبت بهما واجلستهما
وقالت لهما حييتما احسن التحيه وعدد الخطوات فقالا
نريد ان تظهرينا على شى من التدابير قالت حبا وكرامة
قالت يا مفتاح ايتنى بخمسين بيضه فاتاها فاخذتهم
وسلقتهم بوزن مثلهم ملح ثم سلقتهم سلقا جيدا وانزلتهم
حتى بردوا ثم استخرجت القشر ناحيه والبياض ناحيه ولم
تدع من هذا شى يخالط هذا ثم اخذت القشر فنقعته
من الخرف وحطها فى كوز وسدت عليه واودعته
فى تنور ورمت عليه الفحم ثم اخذت البياض وقطرته
واحتفظت بثفله وجعلتها فى اناء ذجاج وركبته
على النار واستقطرت منه ماء احمر وهو المسمى
بالزيبق الشرقى ثم احتفظت بالثفل وجعلت تسقيه

من القاطر الاول الى حين بعنته فى يومين وكذلك
فعلت بالقشر تدفعه الى النار تسعة دفعات ثم اخرجته
ووزنته فنقص السدس فقالت وحق البيت لقد صح
التدبير فاخذت من الماء القراح وزن او قال القائل
تسعة اوزان ثم جعلت من الجير مغرفة من الحديد واحميته
على النار ثم افرغته فى الماء بعد حموه وكذلك فعلت بالجميع
حتى استوعبت الجميع ثم اخذته وجعلته فى شى من النحاس
وجعلت نصفه ماء ثم اخذت الزبل وطرحته فيه حتى
ملاه الاناء الذى فيه الجير فى وسط الحله وغطيته بالزبل
ثم افاضت عليه الماء واضرمت تحته النار القويه ثم
نصبت ساعة من ساعات الرمليه الى ثلث ساعات
وزادت ماء المساء وانزلته وتركته يبرد طول الليلة
واخرجته من الغد وفتحته فاذا هو قد صار خلا ينفلق
الصخور من قوته ثم اخذت الصفرة القويه وقطرتها
وقطرت البياض وقالت له ايها الحكيم وزنك هذا

فاستعمله لك لكى يبيض الارض ثم استخرجت البياض وسالت
دهنته وجعلت بين الارضين ثم بيتها ليلة تحت النداء ثم
سحقتها اى سحقتها بكرة فاسود حتى بقوا كالقير وهو السواد
الاول فلما اعطى هذه العلامة فجددت فى بياضه واسقيته
من ماء الحيات ثلاث مرات على النار بالتشميع حتى بقيت
الارض كالشمع يذوب ويجرى على وجه الصحيفة كالفضة ما سقيت
اولا وثانيا وثالثا ثم اخذت من الارض جزء ومن الماء
الابيض الاحمر جزء وثم اودعتها فى زجاجة واودعتها فى حمام
مادية فانحل فى ليلته ثم عقدته فى اخرى ثم اخرجته ووضعته فى بودقة
ليلة فانعقد كالحجر الابيض والجليد فسحقته فى هاون زجاج
ثم دفنته فى اوعية من ذهب ثم اخذت الرصاص الف مثقال
وجعلتهم فى بودقة ونفخت عليه حتى ذاب فالقيت عليها
من هذا الاكسير مثقال واحد فرجع الى حالة الذهب فقالت
لصنيو فها خذ واما اطعمكم الله تعالى وورثكم وهو خير
الوارثين

صفت عمل لابن وحشيه رحمه الله تاخذ شمس ست دراهم

وبرده بالمبرد ناعم ثم اسحق البراده بالماء والملح والشب

نصف النهار ثم تغسلها بالماء العذب مرارا حتى لا يبقى

فيها طعم الملوحه ثم جففها وبلقي عليها من العبد المغسول

النقي ست دراهم ثم تسحق ذلك مرارا دائما يوما وليله حتى

يصير الجميع مثل المح ثم ابسطها في قدح لطيف ثم اجعل فوق

القدح قدحا منهدم ثم شد الوصل شدا محكما وثيقا حتى

لا يخرج منه الروح ثم يجفف ذلك جيدا واجعل القدحين

في كف رماد وفي قدر وغطا راس القدر واشتعل تحت

القدر حطبا او فحما اشتعالا لينا من الوقت الى الوقت و

اخرجها بعد ان يبرد ثم افتح الوصل فانك تجد الوصل الزيبق

قد صعد كله او اكثره وتجد الذهب قد تلون بالوان كثيره

وقد صار فستقيا واخضرا وموردا ثم اذا كررت عليه العمل

فتراه اول ما تيلون يكون قوس قزح وربما رايت الزيبق

في القدح الاعلى ولونه ازرق او مثل لون الزنجار وهذا اذا

اشتدت

النار جيدا ثم يتلون الذهب والزيبق في درجات اختلاطهما

في كل لون من الحمره والخضره والزرقه وكل لون يتلون

في العالم فاذا اختلطا ولم يتزايلا فينبغي ان ينقلا الى نار

اخرى ويشتد عليهما ثم ينقلان ايضا ثم لا يزالان يعملان

في النار حتى يبلغا السبك فاذا ثبتا على نار السبك

ولم يفترقا فخذ ثلاثة دراهم وثمانيه فتلقي منه وزن حبه

على درهم يكون شمسا طبعه طبع الشمس لم يتغير وربما

لم تشتد النار عليه لكن ياخذ اول ما ينعقد فيسحق

بالعقاب المحلول ويشمع مرارا كثيره وهذه اللفظه اعني

التشميع استعملها قوم حرثوا في الصنعه والقدماء

يقولون يعود النار ويعلم السبك فاقول اول ما ينعقد

ان يسحقان بنوشادر محلول ويشمعان وذلك انه يسحق

حتى يجف ويعلم السبك وتعليمه السبك ان يدفن

في زبل حار ثلثه ايام ثم يخرجه تجده ماء مائعا صافيا

فيعقد برفق فاذا انعقد ولم يبق فيه درجات ولا رطوبه

ولا علة البته فيجعل اناء ويعود النار الشديد ويوقد
عليه ايامه المعلومة وينتقل من نار الى نار حتى يصير الى
السيلك فاذا ذاب عليها وتداخل وتعلك فقد بلغ
فتلقى منه وزن حبة على خمسة دراهم فضة فانه يحيلها
شمسا على جميع الصفات من الحمرة والرزانة والصبر والخلود
والرائحة باذن الله عز وجل صفة بوطبوط تعمل على كره
تقلل الى كور مدور وفي وسط تجويف لموضع الفحم وفي اسفل
الكور شبكة من حديد ليستقر الفحم عليها ويخرج من شبكتها
ريح الزق وتشتعل نار الفحم وربما كان التشبك من طين
الكور مثقبا بثقب فيخرج من الثقب ريح الزق هذا كله
صفة الكور فتعمد الى هذا الكور فتلبث في الوسط ثقبه
سواء مقدار يدخل فيه الاصابع ثم تعمل قمعا من طين
يكون قابليه قمع زجاج تتركه عليه حتى يجف الطين
وتبرا من الطين القمع وتحفر في الارض حفرة صغيرة وتركب
الكور فوقها وتقوم ثقبه اسفل الكور في وسط الحفرة

وتركيب

وتركيب ابنوبة النوبة النور في خرقة محرقة في شبكة حتى تنزل
الانبوبة الى الثقب التي في اسفل الكور ويكون راس القمع
الى فوق وتحشى الفحم حوله ابنوبة القمع الى ان يبلغ الفحم الى
ظهر الكاس القمع وتنزل الكاس فارغا لا فحم فيه ويكون
القمع مقوما محكما فاذا اخذ الفحم القمع من كل جانب لم يتحرك تعمل
بوتقة يكون الاكسير فيها الى نصفها ويكون البوتقة قد ثقبتها
ثقبه يدخل فيها مسلة او اوسع قليلا او اقل من صبل العين
فان حرارة النار تصل الى الاكسير من الثقب ومن كاس القمع
وتقعد البوطقة بما فيها عليه وتكب فوقها بوطقة اكبر منها
بمقدار ما يدخل راس السفلى في تجويف العليا الى ثلثها القمع
هذه العليا ما في السفلى من حر النار ولا يلحقها من فوق فتاخذ
العليا ما لماشك وتطلع من السفلى وتنظر هل ذاب الاكسير
او هو بحاله فاذا علمت ان النار قد اشتعلت وحمي ظاهر الكاس
وانبوب القمع الحمي الى ما في البوتقة فتكشف بوتقة فتكشف
بوتقة العليا فان كان الاكسير قد ذاب فانك تراه قد انحدر

من خرق ابنوبة القمع في الحفيرة الى تحت الكوز والنار حول الكيس
لم يصبه من حرها شي وقد خرج سالما نقيا وبقي الاوساخ التي
قد علقت بجرتة البودقة ولو لم تحتل عليه بهذه الحيلة وصلت
اليه النار فاحرقته او لاضعفته وهذا كله يريد دقة ولطفا
فهذا الوصية فيكل باب في هذا وفي غيره من حال الحق فان الا
عظيم والله الموفق الى طريق الصواب **واعلم** ان مقادير الاوزان
لا يصيب هذا العلم الا بعلم الاوزان ففيه خمسة اجوبة الاول
فان مقدار الارواح مثل مقدار النفس ومقدار النفس مثل
مقدار الجسد وليكن الماء مقدار ما اكتفى الجميع وهو من
ثلثين والى تسعين جزء وليس في ذلك خطاء زاد او نقص
والثاني ان يكون الروح جزء والنفس جزء والجسد جزءا
ويكون احدهما جزئين والماء بمقدار الحاجة لانه غير ممازج وانما
هو مصلح خادم يخدم هذه الطبايع حتى تتالف وهو منسلخ
عنها ولولاه ما تم العمل ولا تظنوا ان الاكثير بغيرها يتم ولا
تستميع الابه يكون والرابع ان يكون الروح جزء والنفس ثلثة اجزاء.

فالجسد

والجسد خمسة اجزاء والماء ثمانية اجزاء ومتى زاد احدهما فسد
التدبير واعرف ما ذكرت لك وقف عليه والخامس ان يكون
الروح ثلثة اجزاء والنفس واحد والجسد ثمانية اجزاء والداخل
ثمانية اجزاء والداخل عليه من الممازج المصلح خمسة والماء على
القول الاول واطن ذلك كله جيدا والان فيه ثلاثه اقاويل
القول الاول عند الامام جعفر الصادق عليه السلام جسد
روح نفس عند كمال فتك جسد روح نفس عند كمال موسى
جسد روح نفس **باب** ازوج العبد بالعقاب واون
تحتهم تراب واجعل القاف فوقهم وادخلهم تحت
العذاب جزئين عبد وجزء عقاب وجزء قلعي مطهر
والنحاس هو القاف منه ثلاثه اجزاء **صفة الزيبق** من الطلق
خذ من الطلق ما شئت فاسحقه واعجنه في ماء الحريف تفعل
ذلك مرارا ثم اجعله في قارورة مطينه وسد راسها واجعله
في اتون الزجاجين ثلثة ايام ولياليهن ثم اخرجه وخذ منه
ما شئت فاجعله في قدر وصب عليه الماء المقدم ذكره واغله

فانه يصير مثل الزيبق فهذا الزيبق يعقد زيبق الجماعة خذ الذهب
واحرقوه في النار فاذا انحرق واستقر ترابه حمرا فاسقوه بالزيبق
وحرروه فاذا احمر فقد تناكح واسود والوساخ الذي يذكروه
هو سواد الذكر والانثى ايضا باب خذ قمر الفضة وكلسوها
بالكبريت والذهب هو الصبغ المسمى بالنفس ايضا باب خذ الرصاص
وكلسه بالكبريت واسقيه بالزيبق وحل واعقده فانه يكون
اكسير ايضا باب خذ الحجر الطري على الماء اسحقه بالحجر الذي هو الكلس
فيتكلس كالمعدن وهو مثل متى هذا الحي ايضا باب فالكبريت هو الرماد
المستخرج من الحجر والذهب هو الماء الطري الذي غير مكلس باب ايضا
الفرد هو الماء الذي صار له ثان منه وهو الرماد المسمى بالاد
والماء هو الحجر الطري المكنى بالرصاص فالحجر الفرد الذي هو مكلس
بالرصاص القوة في الماء الطري بالموت والروح والطبع والثقل اذا احرق
صار كانه اسفيداج الرصاص ممكنوها بارض مصر وهي التي يكون منها
فضة الحكماء واما كلس البيض فسقوه بمائه وعفنوه بالقراع واحرقوه
بالنار حتى تثبت الطري بالكلس اليابس ثم سقوا انهم الارض المسمى بالكبريت
تكرار السقية حتى تثبت الكبريت بالحل والعقد ثم القي منه على الرصاص المعدل فصار
كلسا فالقي منه على ما كان من المعدن فصار فضة خالصة تم وكمل

والوجه في تقطير الصفرة والكبريت ان تاخذ صفرة البيض
المسلوق وتسحقها مع نصفها كبريتا اصفر جيدا ثم تجعلها في
قرعة زجاج وتقطرها دون وسط فانه يقطر منه اولا ماء
اصفر ثم يعلو على وجهه دهن احمر كانه الدم فاستقطره
حتى يبقى منه شي ثم تاخذ الدهن الاحمر على وجه الماء الاصفر
فادم الماء الاصفر فانه لا حاجة بك اليه وضع هذا الماء
الاحمر فاستعمله في الباب كما وصفنا لك من سقية الرجال
فانه ياتي غاية بعون الله تعالى وهو سهل مفيد
ونوادر واسرار يلتمسها العاقل الفطن الى
تحقيق الصنعة وليستدل بها على تاثير الارواح في الاجساد
فمن ذلك تبييض النحاس خذ من الزيبق المصعد والزرنيخ
جيد المبيض اجزا اشفافا فاعجنهما بعسل واطل بهما
صفايح القلعي واجعلهما في قدر وتغطاه ثم شوها
يوما وليلة في تنور قد حجرته ثم اخرجه فاسحقه والق منه
قيراطا على درهم مس يصير مثل فضة بيضا بامر الله تعالى

المصعد فتدق معه في الهاون مثله لون المشمش
وتجعله في قارورة وتاخذ رطوبته بصوفة ثم شد راس
القارورة وتصعده فانه يصعد في صدرها بعد يوم وليلة
مثل الرصاص فالق منه واحدا على عشرة نحاس يخرج ابيضا
مثل الفضه وتمامه ان تاخذ ذلك المعمول وتغرزه ببياض
البيض المقطر واطحنه من قدح زجاج مطين لا يزال تطحنه
حتى يجف فاذا جف فاجعله في قارورة كبيرة واترك راسها
مفتوحة فان الرطوبة تخرج فاذا رايت دهنا ابيض قد بدا
تصعد وانقطع عنه الدخان فاعلم ان الجوهر قد يصعد
فشد راس القارورة محكما شد النار واوقد عليه اثنى عشر
ساعة فانزله حتى يبرد وخذ ما صعد في صدرها جوهرا
شبه اللولو فاسحقه مثل وزنه زيبقا مصعدا واسقه
لبن العذرا وشويه مرة ثالثة ثم انزله على النار حتى يجف قليلا
ثم ادفعه ثم نقي النحاس والق من هذا الاكسير درهما على عشرين
نحاس فانه يخرج مثل الفضة الحرق الين من موم فاجعل في كل

عشره

عشره منه درهمين فضه وتبعه سبايك تسبعر الفضه
الحرق لا يترقق فيه احد ويصبر على الحمي ويخرج ابيضا صافيا
مثل الثلج وهذا باب عمل بمصر مني   قال اخذت
قشر البيض خمسة دراهم ومن العقاب ثلاثين درهما و
من الزاج المسحوق الذي قد سحق بماء الفجل وزن الجميع
وجعلت الكل في قدح غضار غير مفخر وشد دن راسه
وطبقه محكما واودعته اتون الفخارين اياما ثم اخرجته
وسحقته وقد تكلس الجميع وزدت عليه وزن عشرة
عقابا وجعلته ليلة مبسوطا في جام تحت السماء واخرج
وقد ترطب فاجعلته في كوز والقدح وادخلته بين الذروه
على ما تقدم ذكره فيحلل اكثره وينزل الى القدح وبقي في
الكوز منه شي لم ينحل تحلل بل يجي مثل الطين فزد شيئا
يسيرا من عقاب مصعد بمزاج شيرنق وبسطته ليلة
تحت السماء في جام عصامفرطب واعدته الى الكوز والقدح
فيحلل اكثره في اسبوع ثم زدته عقابا واجعلته ليلة تحت السماء

فى جام عصات فرطب واعدته الى الكوز والقلح فحلل
اكثره فى اسبوع ثم زدته عقابا وجلته ليلة اخرى تحت
السماء واعدته فى الكوز والقلح وبيره الندوه كلما عاد
خمس مرات حتى يحل تحت خمس مرات حتى تحل الزجاج كل
ولم يبق فى القلح منه شى اين اخذت من الفضة المكلسة
عشرة دراهم ومن الزنبخ المبيض خمسة عشرة درهما
ومن الزيبق المصعد عشرين درهما وسحقت الجميع وسقيه
من هذا الزجاج المحلول شوبته فى القلح مطين على رماد
سخن ولم ازل اسقيه واشويه سبع مرات ثم اغمرته
وادخلت الجميع فى الكوز والقدح وجلته فى بئر الندوة
فانحل الجميع فى اسبوعين بالبيض مثل اللبن فاخذت
منه بقلم حديد وكتب به على نحاس محميه ومسحت الكتابه
برماد فلما رايت الكتابه مثل الفضه الحرق صبغه فى علبها
الاحمر فاخذت هذا الماء فجعلته فى قارورة مطينه
وحليته محويا مكسونا من الطين وحلبت عنقها مكشوفا

واحكمت سد راسها ودفنتها فى رماد حار والبخار يتصاعد
ويترل وانا مع ذلك ابقا هلا النار كلما بردتها يوما وليلة
ثم انقطع العرق من عنق القارورة فعلمت ان الدواء قد انعقد
فتركته النار حتى جملت واخذت القارورة وكسرتها
فخرج فى وسطها مثل الجبنه قطعه واحده مجمعه منفتشه
مثل كوز الزنابير يبرق وفيها بيض كثير فسبكت من القلعى
المنقى خمسين درهما والقيت عليها من هذا الدواء درهما
واحدا واقلبتها فى كيان الفضة الحرق منتظرا مثل
الفضه قد زال عنه الاثات شديد تحت الاسنان و
قد زال صريره ورخاوته ويثبت فى الحمى ويمازج الفضه
ولكن لايثبت على الخلاص من علبى قال اخذ
جزء من كلس الفضه وجزء من كلس البيض ومن كلس الطلق جزء
وجزءا من كلس الزجاج جمع الاكلاس ثم اسحقها مثل زيبق
ثم اسحقها جميعا حتى لم يبق من الزيبق شى ثم سقاه ماء الطلق
حتى شرب الماء وهو يسحق وتسقيه الى الليل ثم شواه

فى برنيه مطينه ليله ثم اخرجه من الغد و وسحقه بماء
القلى كمثل حله بالليل ثم شواه فعل به ذلك مرات ثم اخذ
منه شيئا فسحق بنطرون وزيت وان لم يكن نطرون سورق
الصفارين ثم استنزل فستنزل جسد مثل الفضه وطرح
منه درهم على مايه درهم مسرى فحلف انه صار فضه جيده
فى كل احوالها وانه عرفتها التخليص فثبت منه الورع جروا
وانها من غير تخليص يخالط الفضه ولا يفسدها فسالته
على طرح النحاس فقال نعم انه طرح مثل قبل ان يستنزله
الى حنتق على درهمين نحاس فخرج النحاس ابيضا اذا
طرقته يصنع بصفايح مثل الطلق فى حاله ولم استنزله
والقى منه على القلى على ما ذكرته فعلت له فهل خرج بهذا
النحاس الذى قد تصنع عند تحت المطرقه فضه فقال لم
تفعل وانا ان علمته ان القيته على النحاس المنقى واحمل كل
عشره منه درهمين فضه فانه يجى غايه مثل الحرق والموم
قطرت خواتم الجبل العناق وحبلته فيقادوره مطينه

وجلته فيه ذيبقا واحكمت شد راس القاروره وجلعلها فى الاتون
مدفونه الى حلقها الىه وتعاهدها كلما بردت وهو حجر منعقد
منفتت ثابت لا يفر من النار فاحمل فى لينه وان حملت منه
على الفضه الذايبه غاص فيها ولم يفر وزاد فى وزنها بقدر
ما طاعمتها ولم ينقص منه حبه واحده وان القيت منه
فى القلعى الذايب يلبث فيه وصل مثل الفضه وزاد بياضه
وحسنه وجرج كره مليحا وان القيت منه على النحاس
بيضه بياضا حسنا وزاد فى وزنه بقدر ما يرسل
منه عليه ولم يهرب من النار وبيضه بياضا حسنا
مثل الفضه فاحمل على كل عشره منه درهمين فضه
فى ابواب واسرار وقال اذا حللت
البورق والقيت فيه برادة الحديد او صفايح
الرقاق حلت فى الوقت قطر قرون جيد
عظيم الغزلان وقرون الضان واجم ابكر متى
سقى من الحديد خرج ابيضا كالفضه ويقطع

١٧

به كل شى وان عملت منه كان وقطعت الحديد
مثل ما يقطع القصب واذا اردت ان يلقى الا
كسير الطياد بمى فيه دسق على الناس
فاعجن الاكسير قبل الطرح وشمع وعز
دون وحبلتها لها مثل الحمصه بنادق
وطاعمها المسبول فى ثلث مرات فانه
يصبغ فلا يقوم منه شى قال والحديد

١٥

ولا يلتيم بالوسق حتى يخالطه النحاس وان كلست ذبل الجزوابت
به الطلق اراد بياضا فصبه فى لواطه سبيكه مثل الدواء
منه ما شئت والى الحرق وان القيت منه على القلع د
هو ذايب جعله فى كيان الفضه الحرق فاعلم ذلك وقال افراش
الصفايح لا سرب شاناشانا فسقو البيض المدقوق فى كوز
خزف مطين وشد راسه وادخله اتون الجوادين فيصير
مثل الفضه يحمل على الفضه الواحد ولحد بصير فيه جبل الاثنى
حمل دمجيا الاسودها احد وهذا سر عجيب جسد مرادد صاص
قلعى وجزء ملح العجين اسحقها حتى يتهاسا والقهافى قرعه
وشد الوصل واصعدهما فانهما يصعدان جميعا ما صافيا كلاهما
ولا يبقى منهما قليل ولا كثير فخذ هذا الماء فسق به زرنيخا
مصعدا ومثله زيبقا وشوه فى قدح مطين لا يزال يسقيها
وهو الماء الرصاص المقطر وتشويها بسبع مرات او خمس
مرات يلقى منه على صفيحه نحاس محميه فاذا هو جرى عليها
وصار موضعه مثل الفضه ولا دذه يسقيه تشويه حتى

يعطب العلاقة ثم ادغه منها درهما على مثقال نحاس يصبغه
مثل الفضة واحمل على العشرة منه درهمين يخرج فضة يبيعها
في وسط سوق الصيارف بالفضة الجيدة ولا يتوقف
احد في شراها **بياض جيد** معمول تاخذ رطل زرنيخ اصفر
فتدقه تنخله وتعزله ثم تاخذ نصف رطل ملح فتذيبه
وتوسل عليه شلا وتسعا عسطام تخرجه وتسحقه صعد ثم
يلقى عليها من الزرنيخ مثلا وتسحق الجميع حتى يعلك الزيبق
والرصاص في الزرنيخ ثم اجمع الادوية كلها والمنحاس وتكلح
عضادة مدهون ويكون مطينه بادهية ارطال لبن حليب
في ثلث مرات كل مرة تطبخه برطل وثلث فاذا شربت
صبيب عليه رطل وثلث فاذا شربه صببت عليه رطل و
ثلث الاخير اوقد حتى يجف ثم خذه فاسحقه مائة وخمسين
جزوه وصيره في قنينة مطينة بطين الحكمة واوقد تحتها
وهي مفتوحة الراس حتى يذهب الرطوبة ويصعد دخانا
ابيض فشد حسد راس القارورة واحكمه واوقد عليه
يوما وليلة شديد ودعه يبرد ثم اخرجه وابرده من صدر

القنينة

القنينة وهو كالرصاص ذايب وبجري على الصحيفة
ونصفها فالقى منه درهما على عشرين درهم نحاس صقلا
تحله فضة مثل الحرق فاحمله في كل عشرة معه اثنين فضة
وتعمل سبايك على حداق الصيارف بسعر الفضة الحرق
واني عملت منه على جهة اواني ودراهم فكانت بيضا
مثل الثلج لينة فضة لا علة فيها غير انك اذا بعتها في الصيارف
فلابد من خراج درهمين في العشرة فلا يتوقف حينئذ
فيها احد **صنع القلعي** قال خذ طيار محلولا بعقاب
فالق منه زعفران الحديد وملقند مثل نصفه وذوب
واجعله فيقا روه مطينه وادفنه في رماد حار بعد شد
راس القارورة محكما واتركها حتى ينعقد ثم القه على الكبير
على القلعي يخرج مثل الذهب داخله وخارجه لا اذد
فيه رخاوة وصير **صنع اخر** مثل قال يوخذ من الزنجار
جزو ومن زعفران الحديد مثله ومن الملقند مثله ثم
يجعله هذه الثلاثة في قدح كبير زجاج ويصب عليه من الخل
المقطر غمره ويجعله في الشمس الحارة وتاخذ ما دطعوا على

وجهه من القشره ويلقيه على القلع ولا سرب يصير مثل الذهب
بامر الله تعالى **بياض** خذ خمسه دراهم براده فضه وعشرين
درهم طيار فالغمها واسحق الجميع وصيره وفي قادوره وصب
عليه خل الحاذق مصعد وحضنه وضعه في شمس حاره سبعة ايام
يحضنه فكل يوم ثم خذ نحاسا فاحمه واغمسه فيه هذا
فيخرج ابيض الداخل والخارج فاحمل عليه في العشره منه
اثنين فضه فاحمل منه ما شئت **فصل** قال العميد
اذا قطرته بالقرعه والانبيق والقيت فيه الرصاص الرقيق
الذي يباع في السوق ثم قطرته بعد ان يصيفه في الشمس الحاره
اسبوعا فان يقطر مثل الما والذي قطر من العسل فهو
جيد فاذا احميت المراه به ثلثا خرجت صفرا مثل الذهب
صبغ الرصاص ذهبا قال اذا اخذت سعر وق الدواب
وجوانزهر وصيرت على كل رطل منه نصف رطل ماوادخلته
التنور في قدره في تنوحا في ثلثه ايام فاخرجه واسحقه واجعل
عليه مثله مرتين زرنيخا دهبه ومثله دريخ احمر ومثل
دهبه كبريت اصفر ومثل الزنجفر الاحمر دسعا مصعد وتسحق الكل

عاملت



تماعلت ثم تغمره به حتى تغمره باربع اصابع ثم يطبخ حتى تشتد ثم تسحق
وتشوى على رماد وتسحق ويلقى منه درهما على عشرين درهم
تلع نصفه يصبغه ذهبا ابريزا ويذهب صريره وتشدده
وان القى منه درهما على عشره اسرب منقا وسبك معه درهما
صبغه ذهبا ابريزا يحلب المكسر لا يتغير الا في الوزن **بياض** ٩
هذا ابيض جيد حسن وعمل بالذي ورايت معه من فضه
وشرح لي عمله فاخذ عشرين درهما شمع ابيض وعشرين
درهم صابون وخمسين درهم عسلا ابيضا ويطرح عليه
مثل نصفه لبان لوز المقشر مدقوقا فالقى ذلك كله على
مثل وزنه دردبجا اصفر مسحوقا اصفر ويخلط الجميع بالسحق
في اجانه خضرا ثم تغمر باللبن الحليب ويوضع في الشمس الحاره وذلك
في شهر حزيران سبعة ايام يسوط كل يوم مرات حتى يصير وكلما
لينا حتى يتم له سبعة ايام ثم اجعله في قدر فخار على راس القدر
اجرة وشد الوصل والقيت في وسط الجره ثقبا مثل الحمصه
واجعل القدر في تنور قد سخن وشد التنور وطينه وطين
عليه واتركه ليلة ثم اخرجه واسحق فانه اسود فاجعل في قوارير

السحق في قارورة الى ثلثها وانصبها على مستوقد انها وتركب
قارورة في الى سرج ويوقد عليها ويكون راس القارورة
مفتوحا غير شد وصبه حتى يخرج الرطوبة ثم اجعل بعد ساعة
على روسها صوفة تاخذ بها الرطوبة فاذا انقطعت الرطوبة
فاذا فشد روس القوارير محكما بالملح المكلس والزجاج
مخلوطا ذلك بباض البيض واتركه حتى يجف ولا يوقد عليها
وهو رطب فتقد فيه ويخرج الجرم بل اتركه حتى يجف ثم وزن
ستين صاحطبا واوقد عليه حتى ينفد الحطب ثم اقطع
النار واتركه يبرد اكسر القارورة وخذ من صدرها حجرا
معلقا كالرصاص القلعي فالق منه درهما على عشرين درهم
نحاس منقا يخرج مثل الفضة الخرق فاحمل على العشرة منه
درهمين فضة وبعه على الصيارف بالفضة الخرق الجيد
لا ينكره منهم احد ورايت مع الرجل من هذا الفضة مخروجا
وغير مخروج ابيض مثل الشمع احل بها فضة خرق فاعلم
ذلك فانه حق يقين علمته بيدي ابو جعفر الجرى
من الزبيح وذلك اصفر احل من الزبيح الاصفر صبح وافاجله

في كوز مطين واستوثق من راسه وشواه نار زبل شديد
ثم اخرجه وقد صار بعضه سودا ثم وزنه ايضا وزنه
شب يماني ومثله ملح اندراني ودقهما واخلطهما بالزنج
الاسود ثم اخذ من البول تسعة ارطال وذهب منها رطلا
وصفاه في اثار قوارير ثم قسم هذا البول ثلثة يسحق الى الشمس
حارة ثم تلته كما هو على الصلابة ودقه واجعله في كوز او قدر
مطينه وتوثق من راسهما واشواه في النار ليلة ثم اخرجه
وسقاه ثلثا اخر من البول المعزول بالسحق في الشمس الحارة
ثم جففه وسقاه الثلث الثالث وشواه فلما تم له ثلث شوات و
سقاه الثلاثة اقسام ابيض اغبر فلم يرضه بياضه وطبخ له
لوالانم اسقاه ايضا بمرات رابعة في الشمس وشواه الرابعة
فخرج في بياضه الرخام ووفانه على النار ولم يدخن ثم سحق
بماء بياض البيض ثم يثبت وجمعه ثم احمل منه مثقالا على نصف
رطل نحاس منقا فصار فضة اشد بياضا ان كله فضة رايت
باذن الله فجد منه صفت عمل ماء البيض بهذا الباب قال
ناخذ عشرين بيضة فتسلقها ثم ناخذ بياضها وجده نعمه

بيدك فتا حسنا وزن اربعه دراهم نوشادر واربعة دراهم
ملح ملي يسحقان ويخلان حتى يصير مثل اللازورد ثم يلدهما عسل
البيض في قنينه زجاج ويجعل في راسها شيا من ليف ويفتح
القنينه على جنبها ويجعل تحت جنبها انا ثم يستقبل بالقنينه الشمس
الحاره فينحل البياض ويخرج ماء صافيا وان كان شيئا يصيبه
فوق القارورة رمادا حارا كوهج السمين لبلا ميقين لونه ان زدت
عليه في النار فاعلم ذلك ثم خذ هذا الماء فاستعمله فيما ذكرنا
في ابواب البياض كلها فان دون الصفرة هذا التدبير يرجع
للصنعما زهر في غاية الجودة وهو احسن من كل سمعت والطف
فاعمل به ان شاء الله وقال رطنا انه عمل بابا اخف من هذا في
الزرنيخ واسهل قال يوخذ من الزرنيخ الاصفر رطلا مدقوقا
فاجعله في قارورة واشوه يوما وليلة في نار زبل شديد بله ثم
اعزله بعد سحقه وخذ رطل شب يماني ورطل ملح اندراني
فاسحقه جميعا واعزلها ثم اعلى عشر ارطال بول حتى يذهب منه
رطلان ثم صفه والق ذلك على الشب والملح وعليه في الشمس
الحاره ثلثه ايام وتحرك في كل يوم مرات ثم دعه ليسكن صفه

واعزله

واعزله واسق به الزرنيخ يوما ماء اسحق الشديد في الشمس
وجففه وصيره في قدح مطين واوقد تحته ست ساعات
حتى يصير نورا واعجنه بدهن ماء بياض البيض او بياض صفرة
البيض بياض البيض ذكرناه في باب المتقدم واجعله بنادق
وجففه فصيره في برنيه واوثق راسها الا يصيبه الهواء
واعزل فاذا اردت العمل به فاسبك من النحاس المتقابلين
درهما والق عليهما من هذه البنادق درهما واحدا فانه
يخرج فضة بيضا باذن الله وعونه عز انه لا يثبت في الخلاص
فاحمل على العشرة منها درهمين فضة وبعها في سوق الصياغ
الحذاق وان عملت منها بلا اخراج عليه واواني حيدة فضة
لا يسبك منها احد وهذا باب خفيفه قليل التعب كثير الفايدة
فاعمل به **بياض لصاحب التذكرة** قال خذ زرنيخ اصفر رطل
واحد ومثله كلس العظام فيسحقان جميعا وثلثان بعسل النحل
ويجعل في سنوقة خزف مطينه وشد راسها ويشوى ليلة
ثم اخرجها وخذه واسحقه واجعله في اثال واصعده
مرة واحدة فانه يصعد ابيضا فاذا اردت ان تويل بيا

فاصعده مكلس العظام تمام ثلث مرات فانه يبقا فى بياضه
ثم اصعده مرة رابعه عن الطلق المحلوب فانه حينئذ لا يسود
الفضة فاعزله ثم قطر بياض البيض وصفته انك تاخذ بياض
خمسين بيضه فتخلط بها عشره دراهم شب وعشره دراهم
عقاب وعشره دراهم بورق وخمسه دراهم ملح القلى وقطره
بالرطوبه وخذ ها قطر منه فسق به لهذا الروسخ واجعله فى جام
زجاج وكب عليه جاما اخر واجعله فى الشمس حتى يصير ورا
جحاير حتى يجف فاذا جف فارقه والق منه درهما على
مثقال درهم نحاس نقيا فانه يخرج فضه بيضا حسنه لا ينكرها
احد من الصيارف فاجعل فى العشر منها درهمين فضه وبعها
على حذاق الصيارف بالفضة المرتى واعمل منها غير مجرب
فاستبت من حق وحيله **بياض لصاحب من عمل الزرنيخ**
من غير تصعيد قال تاخذ اربعه اجزاء زرنيخ اصفر وجزئين
دقاق المصطكى او راسنج وجزوين بورق ارمنى وان
لم يجده فبورق الصفارين وجزءا من مرداسنج بدق الجميع
ثم يجعل فى جرة خضرا مطينه ويجعل فى نار زبل مكشوف الراس

وبرد

ويترك حتى يذوب ويذهب رطوبته ويسحق ويصير حجرا ابيض
ثم اخرجه وقد وانخله وزنه واجعل على كل رطل منه اوقيتين
الزئبق واوقيه رصاص قلعى الغم الزئبق واوقيه بالرصاص
واسحقه معه ثم اجمع الجميع واسحقه واجعله فى ستوقه خضرا
مطينه وضع على راسها قدحا وطين الوصل بينهما محكما
كما يعلم بملح مكلس وفوقه بطين الحكمه واتركه حتى يستحكم جفافه
واوقد تحتها من غدوه الى الليل دعه يبرد واكسره واكسره
وخذ ما وجدت فى القدح لا عليا فاسحقه واطبخه بماء البيض
المقطر عن الاملاح فى الباب الذى قبل هذا ست ساعات
حتى يشرب مثل وزنه ثم الق منه درهما على عشرين نحاس صنعه
يخرج فضه بيضا فى كل الاحوال فاعمل منه ماشئت وقد عملته
مرات عديده **للبياض لرجل** من اهل تجار فى الزرنيخ ٩
ايضا قال يوخذ الزرنيخ فيسحق مثل الهبا ثم يغسل بالماء حتى
لا يرفع على وجهه الماء سحابه ولا لون دائت مع كل غسله
يصفع عنه الماء ويصب له ماء عذبا جديدا حتى يخرج ماء صافيا
ثم يجفف نخل حجر ويعمل وصه واحده وتاخذ قوارفيطين داخلها

بدقيقا الشعير معجونا بالخل طينا تحينا ويعمل قرصا اخر من دقيق
الشعود معجونا بالخل الخمر ويطبقه على القرص الوذيح ويجعلهما
في اسفل القدر باجرة حديد ويشد راسها ويحمل في وصلها و
وسط الاجرة ثقبا صغيرا ما يدخل منه الخنصر ويجعل القدر في
تنور قد سجر سجارا جيدا ثم يخرج ابرد من القدر ويحك القرص
وهو يغسله بالماء حتى يذهب سواده ويضعف الماء ثم يجف
ويعجن ايضا بالخل ويعمل منه قرصه ويعاد على القدر بارقيق
الشعر والخل ويعمل ايضا قرصا اخر من دقيق الشعير وتطعه
على القرص الوذيح ويجعلهما في القدر وتشويه في التنور
لفعلك الاول ولا يزال تكون عليه هذا العمل اثنا عشر مرة
فيكل مرة يخرج ويدق ويعيد ويجفف ويعجن بالخل ويرد
الى القدر بل وسع تشويه يوما وليله بنار وليلة بنار مرتجي
يخرج ابيضا وانا عملته خمس مرات او ستة فخا سفيذجيا والقيت
منه درهما على عشرين درهم نحاس عن منقا فخا شيئا لم ار
مثله مثل الفضة الخرق باذن الله فاعلم ذلك فقد يره في
التشويه يجي اولا اسود ثم احمر سفيذجيا واني تحت لك تمام

اثنى

اثنى عشره مرة فخرج ابيضا مثل الرخام داسا فاذبت في قدح زجاج
وقدار مثل الشمع لا ابيض والقيت منه على صفيحة فضة محمية
فجرى عليها ولم يدخن ولم يسودها فالقيت منه درهما على اربعين
درهم نحاس منقا فخرج فضة خالصة لا ينكسل منها احد من الصاغة
ولا من الصيارف فحملت على العشرة منها درهمين فضة وبثت
في الحمى وخرج وحماها ابيض مثل الخرف ولا يتغير في السبك
والحمى وانا يتغير في التخليص وهذا من احسن باب وجدته
للوذيح بغير داخل عليه بل مفرد يعمل هذا العمل وعملته انا فخرج
كما ذكرنا الا انني لما ابيضته وسقيته خرسا من البيض المقطر
عن الاقداح فخرج صبغه ارفع اكثر فاعمله انت كما عملته
يخرج على ما وصفت لك ان شاء الله **تبييض الكبريت** بهذا
قال اخذت الزاج وقطره بالبيوسه ثم طبخت الكبريت فيهذا
الماء واستقطرته عنه ثم صددت له ماء الزاج وطبخته
به وقطرته عنه وفعلت به ذلك مرارا فخرج الكبريت ابيضا
قائما لا يدخن فاقمن به الزيبق فعقده مثل الفضة غير انه
يتكسر فالقيت منه على النحاس فبيضه حسنا والقيت منه

على الرصاص فشددت وحله مثل الفضة سواء وله تمام
يأتي منه راس كبير وسنذكره في مواضعه فاحفظ من هذا
التبييض الكبريت فانه من اضعف الاعمال اقامه الكبريت
وتبيضه انشاء الله **باب في تبييض الكبريت** ايضا تصبغ النحاس 9
والرصاص فضة حرا باذن الله تعالى تاخذ من الكبريت الاصفر
ما شئت فاسحقه بدهن البيض المعصور الذي عصرته في حينه
كان ليعقيه منه ثلثه ايام كل يوم قدر ثلث ساعات تسحقه
وتسقيه فاذا تم ثلث ساعات ايام عليه دهن لوز مر ثم
اسحقها واجعله في قارورة طويلة العنق واجعل القارورة
حتى يخرج رطوبة الدهن ثم شد فم القارورة وطينها واوقد
تحتها يوما وليلة على مستوقد يتيته لها فاذا اوقدت
عليها يوما وليلة ثم اكسر القارورة من الغد تجده مثل
الرصاص فرده الى السحق والتسقية بدهن البيض ثم اسقيه
دهن لوز المر والق عليه من كثب اللون واسحقه بدهن
البيض وطبخه بالقارورة مثل العمل الاول لا تزال تكرر عليه
هذا العمل ثلث مرات فانه يخرج ابيضا ناعما احسن ما يكون

لونا

لونا فاحمل منه درهما على درهم نحاس يصيره فضة جيدة لا يثبت
في الخلاص وان شمعت هذا المبيض بالزيبق المحلول فالق
منه درهما على ثمانين درهم اسرب يصيره فضة لا علة فيها
وتبيضه على الصيارف فلا ينكرونه انه فضة خرقا ثابتا على
المحك والنظريق ومعايير الفضة ولا تفسد لونها ولا جرمها
ولا يبقى لا في الخلاص فانه لا يثبت كما عرفناك وهذا وعدناك
به من احدا فانه من اسرار القوم عليه **تبييض الكبريت**
فلا تطلع عليه احدا فانه من اسرار القوم المكتومة فاعرفه بيان من 9
لنا صعد الروبيج عن الزاج والملح وبرادة الحديد ثلث مرات
والمرة الثالثة الرابعة والخامسة له عن كلس العظام فيكل مرة
يرد ما صعد على كلس جديد وعلى ثقله فانه تصعد في المرة
الخامسة مثل الدقيق الحوارى ثم اسحقه بمثل وزنه لون المشمش
وامزجه في دستجة قارورة زجاج طويلة العنق وصد رطوبة
فاذا انقطعت الرطوبة واحكم شد راس القارورة بملح مكلس
وزجاج معجون ذلك بماض البيض وطين من فوق ذلك
مثل الرصاص فسمه من دهن بياض البيض وشوه في قلح

ثم اخرجه وسقه ثانيا وشوه ثم اخرجه وسقه ثالثة وشوه دهن
بياض البيض قد تقدم ذكره ثم اسقه شربا واحدة من زيبق
محلول وشوه بنار دقيقة ثم الق منه درهما على ثلثين درهم
نحاس منقا يخرج ابيضا فانه كان الفضة طاهر وبالمسه ومحكه
وكسره ما حمل على العشرة منه درهمين فضه ربع منه في وسط
الصيارف كل خمسه عشر بدينار فاعمل منه ما شئت وهذا

باب مركب من روبج وحده **بياض لنا مرتب سهل**

قال اخذت منه عشرين درهم روبج وصعد وعشرة درهم زيبق
مصعد فسقيتهما دهن بياض البيض وعرقته قليلا ثم
دفنته جعلته فيقا روره ودفنته في زبل اسبوعين فانحل
ماء وطد ثم جعلته فيقاروره ودفنتها في رماد حار ليلة
فانعقد مثل الحجر حتى يتعب نفرك باليد فالقيت منه
درهما على عشرين درهم نحاس فجعلته فضه بيضا [illegible]
فعمل منه اداني وحلاحل واسوره تزوبعت منه سبائك

بياض قال قطر الملح الجيد وحله انقطرته فاطبخ به
صفايح الشبه يخرج بيضا بلا اظل فاجا في الفضه وذلك

بان

بان تاخذ من الشب المبيض عشرة دراهم ومن الفضه
خمسه دراهم وتسبكان جميعا حتى يذوبا فيه ثم اقلبه في الوسط
تسبكه مثل الفضه الحرق ويكون في الواط شحم حل وب فيخرج
صيرا على الحمي باذن الله تعالى قال انا بعت من هذا المركب خمسه
عشر درهما بدينار ولم يكن فيها الا خمسه دراهم فضه والباقي
من الشبه المطبوخ بماء الملح فاعمل به اذا احببت البر او اني
وحلقه وما اردت وبعه سبائك ان استحلل **صنع الاسرب**
ذهبي قال يوخذ من دم الفصد ما يتي درهم ويجعل فيه عشرين
درهما زيبق مصعد وعشرة دراهم مارقشيثا ذهبي ودانقين
زنجفر وخمسه دراهم زعفران الحديد ودرهمين عقاب ويجعله
الجميع في الدم مرسا لا في قدح مطين ويجعل على رماد حار حتى
ينشف ثم يلقي منه درهما على عشرين درهما اسرب منقا
فانه يصير مثل النحاس الاحمر صلبا وقد شدد فاعمل سبكه
والقه في الذوب تكارا واقلبه في الراط فيه شمع فانه تقشره
لونه ويخرج مثل الذهب لا بريز لانه يابس يصلح الصب
في القوالب والمراكب ولا والى فانه تنفتت لم يراه وهو

يصلح صبغ القلعي ذهبي قال تاخذ من الخل الخمر المقطر ما تبي درهم

فيلقى منه عشرين درهما زعفران الحديد وعشرين درهم زنجار

وعشرة دراهم قلقند وعشرة دراهم قلقطار وعشرين درهما

مرقشيثا ذهبية وخمسة دراهم نطرون ومثقال زنجفر وسا

الجميع في الشمس الحارة وهو في القدح الزجاج كلما طفى علا وجهه

عماليه قشرتها بزجاجة دقيقة ولا تزال كذلك اياما حتى يجمع

منه ما قد رميتها عليه ثم تاخذ ما قد اجتمع لك فتسحق مثله زيبق

مصعدا وتسحق بدهن الصفرة وتشوى ثم تسحق وتسقى منه

مرة اخرى ثم تجفف ثم وتبندقه مثل الحمص وتجعل في قرص

من دقيق الشعير وتجمر والتنور تعقد ما يبلغ لها الرقيف

في صاحبه ثم تفعله وتستخرج من وسط القرص وتلقي منه درهم ا

على عشرين درهم قلعي يخرج مثل الذهب الابريز لا دونه

رخاوة وصريرا فان اردت تشديده فاسبك منه مع كل

عشرة منه دانقين نحاس مستنزل من قلقوس وانه يشدده

ويصلبه وتجربه تحت المطرقة ولونا ابريز وكسره وحكه

وحسن ظاهره واعمل منه ما شئت من حليته وانيته صبغ

النحاس

9

النحاس ذهبي خمسين درهما توتيا فتسحق بشيرج او دهن الزيت

ويجعل في كوز مطين ويشد راسه ويجعل فيه ثقب ثم

تشوى ليلة في تنور حار ثم يخرج وتسحق ويغسل بماء حار و

ملح حتى يخرج سواده ويخرج منه الدهنية ثم يوزن ويجعل

معه لكل خمسين درهم منه درهمين مرقشيثا ذهبية

خمسة دراهم قلقند وخمسة دراهم زعفران الحديد ثم

تسحق الجميع بدهن صفرة البيض ثلث ساعات ثم يجفف ويسقى

ثم تشويه على رماد حار في قدح مطين حتى يشربه ثم

تعزله وتاخذ رطل عسل فتسحق معه ربع رطل قلقند و

يقطر ماء حلو فخذ هذا الماء واسحق الدواء المعزول وتشمسه

ولا تزال تسحقه وتسقيه ولا تقطع السحق في الشمس يوما

كاملا فاذا جنت عليك الليل فاسقيه شربة واحدة

من ماء الجمرات وشوه في قدح الشويه على رماد حار

حتى ينشف ثم سبك من النحاس الاحمر الصافي عشرين درهما

فاذا ذاب فطاعمه بملح القلي صوو بورق ودجاج معجونا

خلال بياض البيض ويكون بنادق مثل الحمص فيطاعم منه

واحله بعد واحدة حتى يغوص فيه ويدور معه حتى يبلغ غلبه
من الدوا وزن درهم ثم يصبه في راط فيه امحاح سوق البقر
حلوب يخرج منه سبيكه مثل الابريز ومحكها يساوي ثمانيه
عشر قيراطا ولا يسود في حمي مرة ولا مرتين ولا ثلث فاعلم ذلك
وهي اول ما نقلها في الراط يكون في العيار لا مونو حكها وكسرها
ولونها ولها مثل حسن ولينه حسنه ولو اردت بيعه
في وسط الصوف يقدرت على ذلك ولقد علمت منه مرة
لاهل داري والجوار على كره لم اكن استحل الفاقة ولابيعه
وخرجت ساقدا عنهم واقمت مدة طويلة وكان مبلغ ذلك
ثلثة الاف مثقال فاحضروني بانهم باعوه كله في وسط سوق
الصرف ولم يختلف فيه احد من الصيارف وما اشبهتك بعملها مثال
هذه الاعمال الا للوقوف على اسرار الصنعة نفسي لولا يعير بد
لما كتب اطلعك على شي من هذه الاسرار وهذه لاساء لا يمكن
منه الجهال ومن لا دين له فيستحل عليها هذه الاسرار الفائقا
واللبسالي هو حرام من حلال صبغ الشبه ذهبا ابريزا
انا دبته رجل هنك وعمله بين يدي فاستقطرته وجه
عمله

عمله ان ناخذ من التوتيا المصعد ماء يصعيد كان عشرين درهما
وذا المرقشيثا ذهبي عشرة دراهم ومثقال زعفران الحديد
مثقال زنجفر وعشره قلقند وسقي هذه الادويه بولا مقطرا
قد يقع فيه زاج وشب وصف ويسحق في شمس حارة يوحين
وكلما شرب من البول سقاه منه ثم اخذه من الكبكه ثم جعله
في كوز فخار مطين واحكم شد راسه وشوه ليله في التنور
ثم اخرجه وسحقه واعزله ثم اخذ رطل عسل واللقي عشرين
درهما ملقند وعشرة دراهم عقاب وعشرين درهم توتيا
الكرماني اخضر ثم خلط الجميع بالعسل وتركه ليله حتى يجمد
ثم قطر بنار شديده واخذ ما قطر منه فسقاه ذو المعزول
وشواه في قدح التشوير على رماد حاد ولم يزل يسحقه ويسقيه
ويسحق ويسقيه ويشويه حتى نفذ جميع الماء ولم يبق منه شي
ثم سحقه وارفعه ثم اخذ من برادة الشبه فسحقها مثلها
اربع مرات زيبقا عبيطا حتى النعمت به ولم يزل يسحق ويغسلها
بالماء والملح في السحق بان الوسخ والسواد يخرج منها حتى العسل
حتى انقطع السواد وخرج الماء صافيا وحينئذ اخذ الملغمه

يعصر عصرا شديدا في خرقة صفيقة واخذ الشبه المعفو له

فاذابه في الزجاج مرة واحدة ثم اخرجه وهو اصفر مثل الذهب لا نور

لينا ثم درج فاذابه فلما ذاب ارسل عليه لكل عشرة دراهم درهم

من فضة واذابهما معه فلما اختلط ذوبانا فارسل على كل ثلثين

درهما المذابين وزن درهم واحد من الدواء المعمول ثم اقلبه

في دراط فيه شحم مذوب فخرجت من النار مثل الجمر ذهبا رطبا مليحا

ترما لينا ذهبيا نورانه بعينه وسط سوق الصيارف بالبلد

لا شروه بالامرين ويصلح ان يضرب سامنه دنانير ويعمل

منه الحلي والحلية ولا وافي ما اراد ويصير على الحمى حرة ثانية

وثالثة ويخرج من الحمى مثل الاول ويصير في السبك خمس مرات

ثم ينسلخ صبغه في السادس لا علم وانا عملته واعتدك مراد

بعمل هذا الا بحرجه ونحوها على هذه الا فاتير وعملها والله

تعالى يوفقك ويسهلك ليعينك انشاء الله تدبير جيد

قال تاخذ من الزرنيخ المصعد الذي قد ابيض وصار مثل الدقيق

وسند كوحه ندسر لذ الك وعمله من بعد خمسين درهما

ويجعل معها من لوز المشمش المقشر من قشر بوزنه مرتين ويدق

الجميع في الهاون حتى يصير شيئا واحدا كانه الكشب ثم يعل الى هذا

يجعله

يجعله في صحن واحد سع وصب عليه من اللبن الحليب قليلا قليلا

ويسحقه به كلما شرب سقيته منه وذلك في الشمس حارة ثم

ثم دفعه باللبن حتى يحمل عليه من اللبن رطلين ثم يتركه في الشمس

ويحركه فيكل ساعة حتى يجف اللبن ثم يصب عليه رطلين اخرى

ثم يسحقه بها ويدعه في الشمس حتى يشربه ايضا ثم يجعله في قدح

مطين على رماد حار حتى ينشف رطوبته قليلا ويمسكه تقه

ثم يجعله فيقارورة طويلة العنق ويفرش تحته عشرين درهما

من الطلق محلوب يكون في ارض القارورة ومعه وعشرين درهما

اخرى من برادة اسفيذ روية ويجعله في اسفل الارض القنينة

المستوقد شرا ثم يوقد عليها خفيفا ويكون راس القنيب

مفتوحا ليخرج بخار الرطوبة فان رطوبة هذا الدواء كثيره

قد يزال يوقد عليه بالقصب اربع ساعات وغايته خمس

ساعات وعلامته انقطاع الرطوبة ان لا ترى البخار ابيضا

يصعد من فم القنينه واذا جعلت عليها صوفة لم تبتل

تنشد او رايتها قد اصفرت فحينئذ اقطع الوقود وشد

راس القارورة محكما وطين من فوق ذلك ولا يوقد وتركها

يوما وليلة حتى يستحكم جفاف راس القارورة جيد وبعد ذلك
واقد وقود الين اشد ما دونه وينبغي ان يجففه جيدا بعد
السمل مهب الريح او يقرب من سخونة بالحطب الجزل المشقق يوما
وليلة ثم انزله حتى يبرد وانزل القارورة فاكسرها ما فيها فانك
تجده قد تعلق بصدرها جوهرا مثل القلعي ذايبا فاخذت
من هذا الزيبق الذي صعد في صدرها القيت منه قليلا على
صفيحة نحاس محميه فذاب وجرى عليه مثل الشمع ويطهر
صبغهُ ولا يتغير ولا يزال **فهذا ما قال الله** هو تدبير
الزيبق الحق وكل ما سوى هذا من تدابير باطل هالك فاسلك
به هذا الطريق فان اردت ان يلقيه فيهذه الدرجه فهو اكسير
حسن يقع درهم على خمسين درهم نحاس منقا فيصيره مثل الفضه
الحرق فاجعل كل عشره منه درهمين وبعه على حذاق الصياغ
ليسعر الفضه الحرق فهو غاية من الغايات وان اردت ان ترفع
درجته فخذ من هذا الزيبق المحقق عشره دراهم فاسحقها
معها عشره دراهم زيبق مصعد واسقها بماء بيض مقطر
بمثل سدسه شب بقدر ما يصير مثل الحشو ثم شوها في
قدح التشويه على رماد حار حتى ينشف قليلا ويبس ثم يلقيه

وهو

وهو حار في جام غضار وصب عليه من لبن العذرا الذي لنا
سنصف عمله فيما بعد بقدر ما يجعل مثل الحشو واسحقه به
ثلث ساعات لا يفتر من السحق وشوه في قدح على رماد حار
ثم اخرجه اذا ينشف وانت عند التشويه يكون في يدك حديدة
تقلبها لا يفتر من ذلك الا قليلا يخف النار عليه فينشط
بل يقلبه اعلاه على اسفله ويحركه حتى ينشف بعض النشف
ويبقى فيه من الرطوبات **باب** جميعا تفعل ثم خذه واسحقه
منه درهما ما بين درهم من النحاس الاحمر خالصه منقا فانه
يصير مثل الفضه الحرق فان مزجت في العشره منه درهمين
فضة نقية خرج سبايك بسعر الفضه الحرق وان بعته
على جهه فهو يتباع خمسه عشر درهما بدينار في ساير الدنيا
لا يتوقف فيه احد منه وان اردت يرفع درجته فصب على
الاكسير ماء النوشادر وكلس القشر المحلولين جميعا وقد ذكرنا
صفته فيما تقدم يصب من هذا الماء على هذا الاكسير مثل وزنه
سواء ويصب عليه ايضا من الماء الظابط وزن درهمين
لا يزيد ولا ينقص وحل الجميع في قارورة وادفنها في الزبل
اسبوعين يبدل له الزبل في كل خمسه ايام ثم يخرجه وهو محلول

ماء دائما مثل اللبن اجعله فيقارورة العقد واسلكها في العقد
مثل الابواب المتقدم باللغن في الرماد الحار يوما وليلة ثم تخرجه
وقد صار مثل العسل الجامد فاجعله في جام زجاج في الشمس مكشوفا
الوجه بحرارة الشمس ويوقى عليه من الغبار بجهدك حتى
ينشف ثم القِ من هذا اذا اصعد وزن درهم على مائة وخمسين
درهم نحاس منقا يخرج مثل الفضة الحرق ويصير في المحك لانه
يخرج حماه اعز لان في عشرة ثمانية وليس فيه شي البتة فان
جعلت في عشرة دراهم من ماء فضة يخرجها الفضة الحرق
ايضا لا عزة فيه ولا سواد ويبتاع وسط سوق الصرف
9 سبايك بالحرق الجيدة **وهذا الجودة** ما ذكرناه في اعمال
الزنجار وغاية ما كان منه ولو كان فيه شي من كلس القمر يثبت
اكثره في الخلاص وسنذكره في الابواب البيض الكبار الخلاصية
في موضعه انشاء الله **صبغ القلعي** ذهبا تاخذ عشرة دراهم
دم الاخوين وهو القاطر ودرهمين زعفران الحديد ومثقال زنجفر
مغسول فيجعل على الصلاية وتسحقه ببول مقطر وقد نقعت فيه
لبد تقطيره مثل زنبه نطرون مثل فوق ومن شب فيه يحل في
البول ثم تصفيه وتسحق بهذا البول ادويته في شمس حارة

خمسة ايام وكلما شرب من البول فاسق منه ثم تترك ليلة ثم تحل
فيه مثل عشرة فلقند واسحقه به حتى يختلط بالدم فاذا اختلط
بالدم جيدا فاسحق بهذا الدم الادوية حتى يختلط الجميع مع الدم
ثم يجعله كله في قدح التشويه وتشويه على رماد حار حتى ينشف
فاذا نشف فاخرجه واسحقه وسقيه شربة من دهن الصفرة
وشوه مرة اخرى في القدح ثم اجمعه واسحقه وادفعه والق
منه درهما على عشرين درهم قلعي منقا يخرج كمثل الذهب
لا يبين ظاهره وباطنه وحل لانه بل لا يزل عنه الصرير
ولا الرخاوة والصواب ان يزال صريره ورخاوته من قبل
الصبغة بهذا الاكسير ثم بعد ذلك يلقى عليه الصبغ وهذا
عملته حتى امتحنت الصبغ هل يصبغه صبغا تنسه كاملا
فلما رايت صبغه كاملا فانها نعود على تنقية القلعي وازل
له صريره واصلبه مثل الفضة ثم القي عليه هذا الصبغ فانه
يخرج ذهبا حسنا ابريزا سهل العمل بقدر طويل ونحن من
اهل الاعمال واسهلها فاعرف ذلك فاحفظ **صبغ الشبه
ذهبا** فانه تاخذ من التوتيا والحجر عشرة دراهم ومن القلقند
عشرة ومن زعفران الحديد عشرة ومن العقاب المصعد عن الواح

عشرين درهما مخلط الجميع بعسل النحل وسحق به الادويه وان
حلت مع الاخلاط درهمين زنجفر ودرهمين زعفران الحديد جاء
اجود واكمل وتحيران يكون العسل بوزن الادويه كلها مرتين
ثم نخلط بالجميع صفرة عشره بيضات وسحق الجميع ثلث ساعات
في شمس حاره ثم تقطر بالبوسته في فرعه بنار شديده وتاخذ
منه سويه وتصب عليه مثل وزن ربعه من ماء الجموح ثم
تاخذ من التوتيا المصعد عشرين درهما فتسحقان بدهن الصفرة
وتعرقها في قدح مطين حتى تشربه ثم تسقيها من هذا الماء بوزنها
سوا وتسحق في شمس حتى تشرب وزنها وتصب عليها بوزنها
ايضا وهذا الماء وسوها في قدح مطين على رماد حار ساعة
جيده حتى تنشف ثم اخرجها وسقها من الماء المرة الاخرى
فلا تزال تسحقها وتسقيها من هذا الماء سبع مرات ثم توقفه
وتطبخ بماء الشب حتى يضبط الادويه ولا تترك يفرق ثم
تسحقه وترفعه ثم تسبك من الشب الاخضر العتيق بلثين
درهما فاذا ذابت فالق عليها من هذا الدواء درهما واحدا
فانه يخرج مثل الفضه لا تبين داخله وخارجه ومحكه وغاية
من الغايات وعجب من العجائب فان اردت به قبله وصبغه

دماجة

زيادت على ذلك وان يصير على الحمى ولا يسود فاسبك هذه
الثلثين درهما وارسل عليها وزن درهم وزن دانقين من
من الرواء وزن دانقين دهنج ووزن درهم تنكار ودرهمين
زجاج مسحوق واذب الكل بنفخ شديد فاذا ذاب جيدا فاخرج
البواطقه واتركها حتى تبرد ولا تقلها في ماء ولا دهن في ما
ثم استخرج منه السبيكه وهي مثل البيضه لو اردت تحتها
لا يحت من لونها ولونها مثل الذهب لا مو ولا يسبك
فيها احد ولها نقل مرتب من الذهب ويصير على الحمى مرتين
وثلثة مراسحل بدر فيها حقيقة ما الاكثر وبالـ ان تعزل الابليس
فتقيه على المسلمين بل تدفنها لك ان تعمل منه لا واني
والمراكب والحلي ولا تتعرض لنفعته البته فانها شومه الله
الله احذر على نفسك واطلع الله في السر والعلانيه فانه
لا يخفى عليه شي وعرفناك الغرض بهذا الاسرار من التذكره
9
مال صذت كلس القشر ادبعين درهما ومن العقاب المصعد
عشرين درهما فسحقهما جميعا وجلتهما في جام ليله تحت
السماء واصبحت فاذا كلها بهما قد يجنا وصارا مثل الطين
فحملتها في قدح قد ضمن راسه بخرقه كتان مبلوله وجعلت القدح

ترقمت

في بر الندوة فانحل في مدة عشرة ايام مثل اللبن ايضا فصفيت
منه الماء الذي انحل وما لم ينحل رددته الى الدفن في بر الندوة
ما انحل كله فيقا دورة ثم اني اخذت من الزرنيخ المصعد المسحوق
عن الطلق المطلوب وسنذكر وصف عمله وتدبيره في الاجزاء
الاخر فاخذت من هذا الزرنيخ المصعد المحقوق عن الطلق وزن
خمسين درهما ومن الفضة المكلسة وقد ذكرنا تكليسها
خمسة عشر درهما ومن الطياد المصعد عشرين درهما وسحقت
الجميع وسقيت هذا الماء المحلول من الكلس والعقاب وسحقته
به وسقيته كل الماء الذي عندك حتى يحيله مثل الحسو
ويعرقه في قدح مطين ثم يخرجه ويسقيه بماء من البيض
المقطر الذي قد قطرت منه مثل عشرة شب يماني و
يسحقه بهذا الماء ويسويه في القدح حتى يشرب ثم يسقيه
منه ايضا شربة اخرى ويسويه مرة اخرى ثم يحله في دمعة الدفن
ويدفنه اسبوعين ثم يخرجه وقد يحلل اكثره وقد بقي منه
ثفل كثير وصب عليه وزن خمسة دراهم من الماء الصابط
فانه ساعة يقع فيه ينحل الجميع ويصير ماء رائقا واعلم ان هذا
الماء الصابط قد اغناني في كل الاعمال من الابيض والاحمر

ماكان

ماكان هذا الذي انحل به كذا كله ماء رائقا في اربعة اشهر
بعد التعب الطويل وتغيير الزبل في كل اسبوع فانحل وقد انحل به
اعني هذا الماء المبارك الصابط في ساعة واحدة بعد خروجه
من التعفين وصار الماء ابيضا مثل اللبن فجعلته في جام
زجاج وكببت عليه جاما اخر واحكمت الوصل باسراش و
حبس وجعلته في الشمس الحارة عشرة ايام فانعقد فجف
فاخرجته وسحقته وسقيته من لبن العذرا المستخرج
من المرتك والماء القلي ولم ازل اسحقه وارشه ثلث
تشويات ثم اني سقيته شربة اخرى من ماء الملح المقطر
وشمعته بها بشدة النار قليلا فذاب وجرى في القدح
مثل الكندر الله الفتر اللون مثل الرماد الابيض فتركته
حتى برد وسحقته وهو اعبر والقيت هذا الاكسير درهما
على ستين درهم نحاس منقا فاقلبه مثل الفضة الحرق
ابيضا من الخارج والداخل فعرضته على الخلاص
فيثبت منه الثلث على الخلاص طائعا وذهب منه الثلثان
ثم اني جعلت فيكل عشرة منه درهما واحدا فضة وذهبته
في وسط سوق الصيارف بالبلد جمع البلد ربا البلد كل

كل ثلثة عشر درهما بدينار سبائك ولم احتج في صناعة بعض افعلها
من اجودها في التذكرة من ابواب البياض الخاصيه بماء حديد
من التذكرة صناعة الزنجفر ستة مرات ثلثة منها من براده
الحديد وفي كل مرة ترد اعلاه على اسفله في قدد الاثال وتلك
عن كلس العظام فانه يخرج في المرة السادسة مثل الدقاق الحوادث
نخلة وخذ اثال من عضار حديد فافرش في ارضه ودق عشرين
درهم طلق محلوب واجعل الزرنيخ المبيض فوقه واضربه بالنار
سبع ساعات ثم اتركه يبرد وخذ من دوف الاثال فانه لا
يسود الفضة اذا القي على الصفيحة المحميه ثم خذ من هذا خمسين درهما
ومن الطبار المصعد ثلثين درهما ومن الرصاص المكلس عشرين
درهما فاسحق هذا المائيه درهم من الثلثة بلبن العذرا الذي
وصفته في هذا الكتاب يوما في شمس حاره وكلما نشف باسحق
تبقيه من لبن العذراء كذلك الى الليل ثم اشوه في القلح الصغير
واخرجه والصحه بماء ساص البيض المقطر في قدح زجاج مطين
مكشوف الوجه وتكون تحته نارها وية دقيقة وانت تسوط
بعمود زجاج حتى ينعقد ويصير مثل الجبنة فاذا رايته مثل الجبنة
متشعب خفيف فانزله عن النار واتركه يبرد وارفعه فانه لا يحترق

بل

بل سورك باليد وكذلك يجب ان يرفع ولا يجب ان يتركه على النار
حتى يجف وييبس فانه ان جف على النار فسد وهلك فاعلم ذلك
ثم الق درهما على ستين درهم نحاس منقا من هذا الاكسير فانه يخرج
مثل الفضة الحرق فاعمل منه ما شئت وان اردت ان تبيعه
سبائك فاجعل قبل كل عشرة منه درهما واحدا فضة وبعه
بسعر الفضة الحرق صفة لبن العذراء ياخذ مرداسنج القضاعي
الذي يراه مثل الذهب فدقه ونخله وبجعله في قدح كبير من
عضار مدهون فاجعل على كل رطل منه اربعة ارطال خل
خمر مصعد واوقد تحته واكثر تحريكه حتى لا يلتزق بارض اسفل
القدر ولا تزال توقد تحته حتى يذهب ثلث الماء ثم انزل القدر
واتركه يبرد ويسكن ويصفو ثم صفى الخل عنه الى قنينة
زجاج واياك ان تاخذ الاصافيا مثل الدمع ولا يحصل
من ثفله شي في الماء ثم اعزله ثم خذ عقاب خراساني جيد
واجعله في قدح واجعل معه مثل ربعه ملح القلي وصب عليهما
مثلها مرتين ماء عذبا وحركه حتى يذوبا في الماء ثم اتركه حتى
يسكن ثم صفه وصب من ماء النوشادر ثلثة ارباع رطل

على رطل من الخل المعروف الذي طبخت به المرتك وعزلته فانه
يصير مثل اللبن الحليب فهذا لبن العذراء الذي يدخل في
ابوابنا البياض كلها فاعرفه **صفت تكليس الرصاص**
لهذا الباب ولغيره من ابواب البياض تاخذ رصاص قلعيا
فاذبه في قدر فخار والق على كل رطل منه ثلثة اواق اثمد
بعد ما تنحيه عن النار حتى يصير كلها كلسة من ساعته ثم اسحق
مع مثله زرنيخ اصفر وشوه ليله في التنور ثم اخرجه واسحقه
واغسله بماء حار حتى يصفى ثم جففه واسحقه بمثله ملح القلي
وقليل من شرزق وشوه في التنور مسجور ليله ثم اخرجه واغسله
افعل به ذلك ثلث مرات فانه يصير اسفيداج فاستعمله في ابوابنا
البياض كلها كما يامر **صنع الشبه الذهبي** يوخذ من العسل
رطلا ويسحق منه اربعين درهما توتيا كرماني وعشرين درهما
قلقند وعشرين قلقطار وعشرة دراهم زنجار وثلثة دراهم
دهنج وخمسة دراهم عقاب وخمسة دراهم شرزق و
سحق الجميع يوما في الشمس حار ثم يجعل في القرعة والانبيق ويقطره

باليبوسه ويستقصي قطره وتاخذ ما قطر منه فيسقى منه
توتيا حمرة من التي لنا وقد تقدم وصفها وتشويه ثم يخرج
من التشويه ويجعل مع كل عشره منه درهما واحدا مرقشيشا
ذهبي ودرهم زعفران الحديد وقلقطار بدهن الصفرة وتودعهم
في برنيه خضراء مطينه ويوثق من راسها وتدفنها في تنور
قد سخن ليلة ثم تخرجها وتاخذه وتسحقه وتسقيه من الماء
القاطر الاول بقدر ما يصير مثل الحسو وتشويه ولا تزال
تسقيه وتشويه حتى يشرب الماء كله ولو كان مهما كان
فانه كلما شرب من هذا الماء كان اجود له تسقيه شربه
ولحده من ماء الحمرات وتشويه وتشد عليه النار فانه
يعرق ويتحجر ولا يذوب فان اردته يذوب ويستحكم عمله فاسحق
بمثله طيارا مصعدا وسقه دهن الصفرة وشوه ثم
اخرجه واسحقه وسقه شربة من الماء المجوحج وشوه ثم
اخرجه واسحقه وسقه شربة من الماء الضابط وشوه وشد
عليه النار فانه يذوب ويجري في القدح فاتركه حتى يبرد

الضابط

وشبه فاسحقه وارفعه فاذا اردت ان يلقيه على الشبه
فخذ الشبه الاخضر العيف فاسبكه بالزجاج المدقوق تحته
وفوقه وهرجه في عسل مصفى فانه يذهب اكثر ظلمه ثم اسبك
منه خمسين درهما والق عليها من هذا الدواء درهما واحدا
يخرج مثل الذهب الا و يوطا هرا وباطنا ومحكه ومكسره ويثبت
على الحمى والسبك خمس مرات لا يتغير لونه ولا حماه وتراه كالاكسير
لانه يكون فيه قليل يبس فاسبكه وهرجه في ماء قرون المقطر
وهوان ناخذ من القرون ما شئت ما اردت فتنده ونحته
ويقطره بنار شديده في قرعة من عصاد فانه يقطر منه دهن
اصفر مثل الشرج ويعقده بلوصه دهن احمر فخذ الدهنين معا فاعمل
ثم اسبك هذا الشبه اليابس وهرجه فيهذا الدهن مرة
واحدة لا زيادة فانه تلين مثل الشمع وان اعدته مرة اخرى
هلك ونسد عليك **بياض من التذكره** قال تاخذ من الزرنيخ
المبيض مما قد صوعد سبع مرات فيسحقه بلون الشمس المقشر
من قشره وتدقه معه في الهاون حتى يصير الجميع مثل الكسب

العتيق

فبرده بالمبرد

٩

و

الكسب ويجعل في اسفل قاروره طويله العنق كفا من زجاج
وكفا من طلق محلوب ويجعل الدواء من فوق ذلك ليكون
القارورة الى نصفها ونصبها على مستوقد ولا اسفل اكشد
ثم القارورة ويوقد عليها وقودا خفيفا بنار القصب حتى
يخرج الرطوبة فاذا رايت يخرج من فم القارورة دخان ابيض
فسد فيها بصوف فان ابتلت فابدلها بصوفه غيرها حتى
ترى الصوف قد اصفرت وصعد عليها شي ابيض فحينئذ
اقطع الوقود وشد راس القارورة بملح مكلس وزجاج معجون
ببياض البيض وطين من فوق ذلك وانزل القارورة حتى
ينشف ثم يعود الى الوقود يوما وليله بنار شديده ثم تتركه
حتى يبرد ثم يكسر القارورة فتجد قد صعد الى عنقها الزرق
بزجاج كانه الرصاص القلعي فخذه واسحقه بماء البيض المقطر
بزاج عقاب وملح قلي فاذا سقيته منه فشوه على نار خفيفه
ثم زنه وخذ مثل نصفه وزنه طيارا مصعدا وسقها جميعا
من ماء بياض البيض المقطر وعرقها في القلح واجلهما على

الصلابة واجل معهما مثل ربع وزنهما من الفضة المكلسة
ثم اسحق الجميع وسقه ايضا من ماء بياض البيض المقطر وشوه
تشويه خفيفة ثم سقه بعد ذلك لبن العذرا المستخرج من
المرتك وماء القلي بقدر ما يصير مثل الحسو ثم شوه حتى تشربه
ثم تخرجه واسحقه واسقه منه ايضا وشوه ثانيه ثم سقه
منه مرة ثالثة وشوه ثم سق الجميع من ماء العقاب المحلول مع
كلس القشر وقد ذكرنا حلهما سقيه بقدر ما يصير مثل الحسو
ثم تدفنه في بئر الندوة وتحكم شد راس البئر بالاكسية
واللبود وكل شي فانه ينحل في اسبوعين اكثره مثل اللبن الحليب
فصفي ما انحل منه واسحق به ما لم ينحل ورده الى الدفن ولا
تزال ترد عليه من الماء المقطر القاطع وترده الى الحل وزادته حتى ينحل
كله فاجعل منه شيئا يسيرا نحو من خمسة دراهم من الماء القاطع
وصفحه فانه يروق ولا يبقى له ثفل البتة فخذ هذا الماء فاجعله
في قارورة العقد واعقده مثل عقد الابواب المتقدمة
فاذا تم له يوما وليلة فاخرجه واكشفه فاترك ساعة حتى يبرد

فانه

فانه يجمد مثل الجبنة وليس يحتاج هذا الى تشبيب ولا يوجه
بل اسحقه وارفعه والق منه درهما على ستين درهم نحاس
احمر منقى فانه يخرج فضة بيضا حرف وقد عملته وبعت منه
سبائك في الصرف وكانوا يحمونها فيخرج حماها بيضا كان
في عشرتها ثمانية فضة ودرهمين نحاس ويشترونها بزيادة
درهمين الى الحذق في كله دينار وان حملت على كل عشرة
منها درهمين فضة جيد بعتها كيف شئت لانها يخرج
مثل الحرف وسوا

صبغ الاسرب ذهبي

قال ابو خالد من
دم الماعز خمسين درهما ويلقى فيه خمسة دراهم زعفران الجليل
وخمسة دراهم فلفند ودرهمين نطرون وثلثة دراهم دم
الاخوين المصفى ويعرف عند العطارين بالقاطر ويسحق
الجميع ويجعله في قارورة مطينة وتدفنها في بار النشادة ليلة
ثم يخرج ويسحقه وتسقيه دهن الصفرة ويسحقه ساعتين
حتى يصير مثل المرهم وتشويه وتخرجه وتسحقه وتذر عليه
وزن دانقين ودبخ معسول ووزن دانقين مرقشيثا

ذهبيه وتسحقه ايضا بدهن الصفرة وتشويه وتسحقه ورضه
ويلقى منه درهما على ثلثين درهم اسرب منقا فانه يخرج
كانه النحاس الاحمر في لونه وقطعه وصلـ فاذا اردت ان
يجله مثل الذهب الابريز فاعزل هذا الدواء وتقطر دم
الماعز مثل ربعه فلفقتد نبارشذ بيده وخذ ما يقطر منه
فاسحقه به الدواء المعزول وسقه منه وشعره ثلث مرات
ثم الق منه على الاسرب فطاعمه في الذوب الزجاج الملقوف
وهرجه في عسل فيه زاج مضروب فانه يخرج مثل الذهب
الابريز سوقد تنود شعاع لبن بمسير تحت المطرقة مثل الموم
فاعمل منه ما شئت من الاواني وحلي به وحلي ثمر ان فيه
رخاوة ما فان اردت تصلبه فاطرح عليه شيئا قليلا من
نحاس مستنزل فانه يشده وان كان يكشف نوره قليلا
وهذا باب من اسرار العلوم وقد اسعرته من رجل بكرمان حلف
لي انه اعطى بهذا الباب الف دينار فلم يبح به لاحد فانما
اتاد بنيه لاني اطلعته على شيئا وهل منها عقله وطاش لبه

سالني

فسالني ان يكون من اساعي فوعلته بذلك فعمل هذا الباب
بين يدي فلم اكثرت به فعمل لتحته الى عشك على هذا التعب
قد عملته انا بعد ذلك على هذه الصفة فخرج كما قال غير اني
عولت على ان يزيد فيه اشياء وان قص منها شيئا لليس هذا
موضع ذكرها فيقع درهم على ماية درهم اسرب يقلبها ذهبا
ابريزا لا ينقاد منه شيئا في جميع الاحوال في الخلاص فانه لا
منه قليلا ولا كثيرا فاعرف بياض من التذكره تاخذ من
الزرنيخ المصعد سقيما البياض على ما تقدم ذكره من الزاج
والملح والعقاب والعظام المكلسه وقد ذكرنا ذلك خمسين
درهما وزن الفضه المكلسه عشرين درهما يسحق هذه البليه
وتسقيها من الماء القشري بالسحق الشديد يوما كاملا في
الشمس الحارة كلما نشفت تسقيه من الماء القشري ثم تشويه و
تعزله ثم تاخذ من العقاب المصعد ثلثين درهما ومن الكلس
القشر سبعين درهما تسحقان جميعا ويجعلان في عضاره
وتنسب ليله تحت السماء فاذا اصبحت ورايت الدواء قد صار

مثل الطين فاجعله في قدح وغط راس القدح بخرقة كتان مبلولة
بخل واجعل القدح في بئر الندوة فانه ينحل في اسبوع ماء
مثل اللبن الحليب ابيضا ينحل كل شي فخذ من هذا الماء فسق
به الدواء المعزول واسحقه وسقه واسحقه حتى يشرب مثل
وزنه من هذا الماء ثم ادفنه في الكوز وبئر الندوه فانه ينحل
في عشرة ايام ماء واحد فان بقي له ثفل لم ينحل فخذ منه
ما انحل وما لم ينحل فاعده الى بئر الندوة فانه يصير مثل
الماء الجاري وخذ هذا الدواء المحلول فصب على كل عشرة
منه نصف درهم من الماء القابض العقاد وشيا ذكره ولا
ثم عقده لابواب كلها الابه ثم اعقده في قارورة العقد
والرماد فاذا انعقد فاطبخه بماء بياض المقطر مع عشر عقاب
وخذ بياض البيض مثل وزنه اكسير فاطبخه قدح زجاج حتى
يشربه وينشف ويصير مثل الخفنه ينفرك باليد فالق
منه درهما على ستين درهم نحاس احمر منقا تخرج مثل
الفضة الخالص فاجعل عشرة منه درهمين فضة ولعبه سبائك في سوق

واعلم

واعلم كل اكسير ومنه زيبق مشمعه في اخرتد بيره بلبن
العذراء المتخذ من المرتك والقلي فانه يمسك طيرانه ويجربه
ويثبت بامر الله وماء بياض البيض المقطر يفعل في الزرنيخ
المصعد فعلا عجيبا فان ستعملها جميعا في الزرنيخ فانهما
يفعلان فيه فعلا احسنا فاعلم ذلك واعرفه فان هذه
نكته وسر عظيم قدا وفقتك عليه وهو ملاك العمل فلا
يهمله اقامة الاسرب فضه وتصغير تاخذ روسختج ومرداسنج
وشاذنه مغسوله ومرقشيثا فضه وعقاب بالسوية
يسحق كل واحد منهم على حدته ثم يسحق الجميع يوما كاملا بالماء
القرشي الذي قد تقدم شرحه في الظل وكلما شرب الادوية
منه بالسحق سقيته ثم تشويه وتخرجه من التشويه ويجعل
على الادويه وزن عشرها زيبقا مصعدا وملح الروس يجعل
مبيض ويسحق الجميع بلبن العذراء وقد تقدم ذكره يوما
كاملا بسحق شديد ثم تشويه على سخونة الرماد في قدح
مطين حتى ينشف ثم يسحقه ويلقى من هذا درهما على عشرة

دراهم اسرب بعد ان يكون من اسرب قد استنزله بالبورد
المسحوق ثم تستنزله بر وبعد ذلك تاخذ من هذا المستنزل
وتلقي عليه من هذا الدواء فانه يقوم على المحمى والسبك
ويمانع الفضة فان اردت تصفره فخذ من المرقشيشا الذهبيه
ومثل وزن ربعها قلقند وتسحق الجميع بصفرة البيض يوما
ثم تشويه ثم تحرجه وتسقيه شربه من الماء المجموع من ماء الجوحي
وتسويه ثم تسحقه وتلقي منه درهما على عشره من هذا الرصاص ٣
المبيض القاطريم ويصفره داخله وخارجه مثل الذهب الاحمر
الابريز فاعلم ذلك تبييض عشرين درهما ربيح مصعد وعشرين
درهما زيبق مصعد تسحقان جميعا ببياض البيض المقطر حتى يصيرا
مثل الحشو ويجعلا على رماد حار حتى ينشفا ثم يجعل معهما
مثل ربع وزنهما رصاصا قلعيا مكلس ويخلط الجميع وتسقه
ماء القشر وتسحقه به ثم تصب عليه بقدر ما يصير الجميع
مثل الحشو ثم تجعله في قدح وتجعل على راس القدح خرقة كتان
مبلوله وتودع القدح في بئر الندوة عشرة ايام فان الجميع ينحل

ماء

ماء لا ينحل له مثل الحليب فان بقي له ثفل فخذ منه ما كان صافيا
واسحق هو خاثرا ثم اعلاه الى القدح والسرجين تاخذ كله
محلولا صافيا ثم اعقده بين جامي زجاج في شمس حاره فاذا
انعقد فاتركه حتى ينشف اذا انت اخرجته من الجامين وضربه
الهوا ينشف وصار لونه مثل الملح فسقه عشر شربة من
لبن العذرا المنحل وقد ذكرنا فسقه منه بقدر ما يصير مثل
الحشو وتسحق شديد وشوه حتى يشربه ثم سقه منه شربه
اخرى وشوه حتى يشربه ثم اجعله في قدح زجاج وسقه
من ماء البيض المقطر بقدر ما يصير مثل الحشو وكلما شرب
منه فسقه وحركه بعود زجاج عريض الراس واتركه حتى
ينشف ويصير مثل الجبنة يتفرك باليد فارفعه واسبك
من النحاس خمسين درهما والق عليها خمسين من هذا الاكسير
درهما واحدا فانه يخرج لك فضة بيضاء الداخل والخارج
ينكسر مثل الحرف باذن الله تعالى ان حلت من هذا الجسد المصنوع
درهما واحدا فضة عملت منه ما شئت من الدراهم والاواني

وبعث منه سبايك على حذاق الصيارف لسبق الفضه
الحرفي فاعلم ذلك واعرفه وهذا نحتاج ان يكون نحاسه معدني
او روحي ولا يكون منقا ولا يكون فيه لحام ولا دابحه رصاص
فاحذر من ذلك كل الحذر فانه مفسد **تدبير النحاس والشبه**
قطر اطلاق المعز هو ج فيه الشبه والنحاس عشر مرات فانه
يلين ملوين ذهبي تاخذ الشبه العتيق فسبكه وتطاعمه
الكبريت الاصفر وتحركه بحديدة حتى يحترق كله ثم اسحقه بالنطرون
والزيت يومين ثم اغسله بالزيت يومين ثم اغسله بالخل
يذهب زنجاره وسواده ثم الق عليه مرتك بعض ثم اسحق
الجميع بماء الحمرات يوما كاملا ولا تعتر من السحق والتسقية الى
الليل ثم شوه وسقه شربة من الماء الصابغ وشوه كذلك مرات
بالماء الصابغ فانه يصير درورا احمر فالق منه درهما على عشرة
دراهم فضه فانه يصبغها في عيار الذهب الطري فان اردت
ان ترفع درجته فاسحقه واصعده اليه مثل وزنه طيارا
مصعدا ثم اسقهما دهن الصفرة وعرقد في القدح ثم اخرجه

واسقه

واسقه شربة من الماء الجوجي وشوه وسقه بعد ذلك شوبه
من الماء الضابط وشوه وتشد النار عليه فانه يذوب ويجري
في القدح مستمعا فالق منه اذا احمر درهما واحدا على اربعين درهم
فضه يخرج في عيار اربع دوانق ويكون ظاهره مكسره مثل الذهب
الابريز **تحمير النحاس** كالذهب هو ان تاخذ من الزاج جزوا
ومن الزنجفر الاحمر ومن دم الاخوين مثلها جميعا اسحق الجميع ناعما
واعجنه بدم حار فان اردت العمل به فخذ صفيحه نحاس فاطلها
به ودعها حتى تجف ثم اطلها بطين الجلاء ولا تجففها وانفخ
عليها حتى تصير مثل الجمر ثم اغمسها في الماء تخرج مثل الذهب
الاحمر لا ينكر منه شيئا **تصعيد قمر** تاخذ صفيحه فضه
دقيقه فيطلها بزئبق مسحوق وتعجنه بماء البورق واتركها
على الجمر حتى تجف وتحما ثم اخرجها واغمسها في ماء النوشادر
ثم اعد طلاها كذلك خمس مرات تخرج في لون الذهب الابريز
فاعمل منه ما شئت **اكسير** مقيم الرصاص قال طحنت الرصاص شيئا
بالخل ثم اغسلها بالماء والملح ثم عهدت الى الطلق محلول فجمعته

مع المرقشيثا و ذوبتهما جميعا ثم اذب القلعي و القيت عليه
منهما ثم افرغته في ماء بياض البيض فصلبه حتى خرج مثل
الفضه الخالص المعدنيه و يثبت على المحمى و السبك و الطرق
باذن الله **اكسير بياض** النحاس قال تقتل الزيبق بالزجاج
حتى يموت فانه اذا قتل به لم يحيا ابدا قال وان سحقته منه
خمسه دزنيخ مبيض وسقيت ذلك من بياض البيض و سحقت
به ثلث ساعات يجف ثم سقيته من لبن العذرا و تشويه ثلث
مرات ثم تلقي منه درهما على عشره نحاس فانه يخرج مثل الفضه
البيضاء المخرق ظاهره وباطنه بامر الله فاحمل على العشره منه
اثنين يخرج حرا **عقد الزيبق** استنزل الاثمد و خذ رصاصه
فبيضه بخل وملح بالسحق ثم اطرحه على الزيبق واسبكه ولا تنجا وز
هذا واستمسك به فانه الكبريت الابيض المكتوم **القلقطار** له
قوه عجيبه في عقد الزيبق على لون الذهب **اقامة الرصاص**
فضه ان كلس الزجاج وحل وعقد والقي منه على الرصاص
القلعي فانه يحله مثل قايما المحمى والسبك والطرق **تبييض**

الزيبق

الزيبق والكبريت قال خذ الثوم ودقه واعتصر ماوه و
اسحق به الزيبق والكبريت واسحقه على الصلايه اياما فانه تبيض
مثل اللبن الحليب **اكسير فضه** يقيم القلعي فضه حرتا خذ
من الشب اليماني ما اردت فصبه على كل رطل منه اربعه
ارطال ماء عذبا ثم اوقد تحته حتى يذهب نصف الماء ثم
صف ما بقي واجله في اجانه خضرا وضعها في الشمس وكلما جمد
فوق الماء فخذه واذبه في البوطقه فانه يذوب مثل الفضه
ثم صبه في الراط فانه يجري سبيكه بيضا فالق منه درهما
على عشرة دراهم قلعي فانه يقيمه على المحمى فضه لا يتغير الا
في الرواباص **تصعيد الكبريت** قال اجله في بستوقه خضراء
وضع على راسه جام زجاج وشد الوصل محكما وتصب في الجام
ماء باردا وتضع البستوقه على نار وتوقد عليها وتتعاهد
الماء فاذا رايته قد حمي فهرقه وحتى نحرقه حتى ينفد الماء
وتبدله بماء بارد فان الكبريت تصعد الى اسفل الجام و
يلترق به ما دام ماؤه باردا فاذا مضى ثلث النهار فاتركه

فترفتنشفه حتى ينشف الماء

واصفه مع الزيبق المصعد يخرج

حتى تبرد وخذه من اسفل الجام ابيضا فاعمل به ماشئت واصعد
معه الزيبق المصعد وحلهما في الزبل واعمل بهما العجايب
وتدبر هذا يعقلك وهو سر عظيم **فايده** اذا احمي النحاس
الاحمر سبع مرات ثم يطفي في كل مرة في دهن الصفرة ثم يستنزل
فانه ينزل منه مثل جوهر لا ظل له فامزج منه ثلث وفضه
ثلث وذهب ثلث فانه يخرج في الحك والمكسر في العيار
خمسة عشر قراريطا فاضرب منه دنانير خراسانيه جيادا
فانه يكون حسنا ويقبل الجلاء السوقي قبولا حسنا واعلم
ان هذا النحاس قد ذهب ظله وسواده **المرقشيثا الذهبي**
يسبك مع ملح القلي وينصب سبيكه حمراء مثل الذهب وفي
هذه المرقشيثا المسبوكه اذا اجمعت مع الزنجار والطيار
المصعد وسقيت ماء الحمرات وشويت مرات اعمالا عجيبه
وعلوما لا توقف على اخرها فانظر لها **سراجي** فيها بحل المرقشيثا
ويطفي في لبن البقر خمسة عشر مرة فانه تلين كالشمع وينطرق
مثل الذهب بامر الله **قال** اخذت رصاصا قلعيا عشرين

درهما

درهم والقيت عليه مثل جزئين زنبق عبيط والغمته به
وسحقته على الصلايه ثم جعلت عليه ثلثين درهم كبريت
اصفر مسحوق ثم سحقت الملغمه بالكبريت حتى صارت شيئا
واحدا واسودت ثم جعلتها في قاروره مطينه واوقدت عليها
ست ساعات فخرج شنجرفا احمر اصلبا وفي هذا علوم واعمال
عجيب فان سقيته هذا الشنجرف ماء الحمرات ودهن الصفرة
سبع مرات في سبع تشويات صبغ كل قيراط منه درهمين
في عيار اربع دوانيق ذهبا حسنا اتربجيا يقبل جلاء
السوق وفيه اعمال عجيبه ليس هذا موضع ذكرها فافطن
له وتدبره بنفسك وادخله في كل عمل يريد من الحمرات
فانه شنجرف الحكماء فاعرفه **عقد الزيبق** تاما يوخذ خردل
وحرمل وشحم الحنظل من كل واحد جزءا ومن الشب جزئين
ويدق ثم يضرب بماء الصابون الاول كالخطمي ثم يقطر
ويطبخ بما يقطر منه الزيبق بين قد حين اغمر فيه على نار
زبل فيخرج ينعقد باذن الله تعالى **فايده** يلغم خمسه دراهم

برادة فضة مخسة عشرة درهما طيا د ثم يحمله على الصلايه
ويغسله بماء وملح وتسحقه وكلما خرج السواد منه غسلته
بالماء والملح والعقاب والماء حتى يخرج اسودا حتى يخرج الماء
صافيا ولا يبقى منه سواد البتة ثم اعزل الملغمة ناحية وخذ
شباحله بالنده وخذ الشب المحلول فصب منه على
الملغمة ما يغمرها باصبعين في قدح زجاج مطين على رماد
حار ولا يزال يجدد له الرماد كلما برد وكلما نشف الماء
زدته من ماء الشب المحلول فان الزيبق ينعقد مع الجسد
الفضة ويصير الجميع سبيكة واحدة فضة خرق فاسبكها
وصبها في الرواط سبيكة فضة يصير على المحمى والطرق
ومكسر بحيث ابيض ولا يتغير الا في التخليص فان الروح
يطير ويبقى الجسد فاعلم ذلك **عقد الزيبق** مثل الفضة
قال القنبيج اصفر ودهن صفرة البيض وبراده حديده
على زيبق عبيط واسحقه به فانه يلتغم ثم اذبه شمعا
واقلبه على الجميع واسحق الكل سحقا جيدا متفاوت ثم اجعله

في بوطقة

في بوطقة وانفخ عليه فان الزيبق ينعقد جامدا ويبقى باقي
الادوية في جانب البوطقة محترقة فخذ الزيبق وقد انعقد
سبيكة بيضا مثل الفضة **سر** لاقامة الرصاص قال يذاب
الملح بالماء حتى ينحل فيه ويوقد عليه حتى ينعقد ثم يسحق
ببياض البيض ثم يسحق بدرهمين منه عشرين درهما
طيار مصعد ثم يسقيه ماء بياض البيض ويحل بين وجهين
فالق منه واحدا على ثلثين درهم قلعي بقيه فضة بيضا
فيذهب جميع اعراضه الا في الروباس **سر** لاقامة ٩
الزيبق قال اسبك الملح الاندراني بمثله زبد البحر فانه
يذوب فاذا ذاب في البوطقة مثل الماء فالق فيه الزيبق
المعقود باي عقد كان فانه يقيم فضة يصير على المحمى والسبك
والتطريق بامر الله ولا ينكسر ولا ينقص من النار عند السبك
مثل الفضة الحرق ويمازج الفضة فاعلم ذلك فانه من الكنوز يزاد
المكنونة **غسل الزيبق** اعلم ان في الزيبق سوداء كثيرا و
وسخا مفسد الجميع الاعمال فلا ينبغي ان تستعمله الا منظفا

متطهرا من قبل التصعيد ووجه ذلك ان تاخذ الزيبق
الغبيط ما شئت فالق عليه مثل نصف وزنه اجرا ابيضا
واسحقه من غدوه الى انتصاف النهار بالزيت والاجر ثم
اغسله بالماء الحار المغلى حتى يفارقه الزيت وقد اخذ
اوساخه ثم خلصه من الاجر واطبخه بالليل بالخل الذى صفى
لك فاذا اصبحت فاسحقه بالزيت والاجر مثل المرة الاولى
من غدوه الى انتصاف النهار ثم اغسله فاطبخه ايضا
بالليل بالخل واسحقه بالنهار حتى تصير مثل اللولو النقى
ولا يخرج له مع الاجر سواد فحينئذ قد نقى وطهر من
اوساخه فاما صفة الخل هو ان تاخذ من الخل المصعد
ما شئت فتجعل فى رطل منه اوقيه شب واوقيه ملح القلى
واوقيه ملح المر ويطبخ به الزيبق مرات كما قلنا لك وكلما
سحقته بالزيت والاجر طبخته بهذا الخل حتى لا يبقى فيه
سواد حل الفضة يحرق الفضة بالكبريت ويسحق مع ثلثها
شيرزق ويدفن فى الزبل الرطب الذى فى الحفرة ينحل وهو

سر

سر فاعرفه حل الحديد خذ برادة حديد فاسحقها بماء قشر
الرمان الطرى وشحمه فانه ينحل فى المكان حتى يصير ماء
فاطبخ بهذا الماء الزيبق فى انبوبه نحاس واوثق راسها
واجعلها فى تنور فان الزيبق ينعقد بهذا الماء اذا طبخت
به فاعلم ذلك وهو سر من الاسرار تقطير الزيبق تاخذ
نوشادر وشيرزق وزبد البحر فاسحقه حتى يلين واجعل
عليه مثل وزن الجميع طيارا مصاعدا ثم اسحق الجميع ثم قطره
بالرطوبة ورد ما قطر منه على ما لم يقطر حتى تقطر كله
وادخله فى عملك الذى تريد سر عجيب حل الزيبق خذ
من الزيبق المصعد جزءا ومن الزيبق الغبيط جزءا فاسحقهما
وخذ قدحا فدخنه بكبريت ثم القه فيه فادفنه فانه
ينحل فى ايام ولياليهن وهذا سر حل المرقشيثا وسائر
ما يريد حله من الاجساد والاحجار قال يدق المرقشيثا
ويخلط معها مثل نصف وزنها عقاب ويجعلها فى
قادورة ويجعلها فى طنجير فى ماء حار ويجعل فى الماء خثيثا

ويمكسها فوق الماء بخشبين حتى رقف القارورة في الماء
ويوقد عليه وفي كل ساعة تاخذ عنق القارورة بخرقة
ويخضخضها فانه ينحل في خمس ساعات مثل الماء الجاري
وهو سر عجيب وكذا ينحل كل جسد وحجر تريد حله فاعرفه
اذابة الحديد قال انفخ عليه فاذا لان فادخله على كل رطل
منه ثلث واق مرتك ابيض وستة واق زرنيخ اصفر مسحوق
بالخل فانه يذوب ويجري مثل الرصاص **اخر** مثله قال
انفخ على البرادة فاذا استوخت فاطعمها زرنيخا احمر مسحوقا
مخلوطا بشي من نطرون وبورق بالسوية واطعمه قليلا
قليلا فلا يلبث حتى تذوب وتدور وتجري كالرصاص
باذن الله **عمل التنكار** الجيد الذي يدخل في ابوابنا
هذه وفي غيرها قال تاخذ ملح القلي وبورق احمر فاسحقهما
بلبن بقر حتى ينشف ثم دعه في الشمس حتى ترشح دسمه
ويجف فهذا هو التنكار الذي يصلح لنا فاعرفه **سر**
٩ قال ان قطرت الباذنجان والقيت في القاطر منه وزن

عشرة شبا فان الشب ينحل فيه ثم المزج به الزئبق فانه
ينعقد مثل الفضة قائما **نكتة** في تكليس النحاس قال
٣ قطر الزاج وسق به برادة النحاس وسوه حتى يتكلس
ويصبغ به ايضا احمر قال واذا القيت المرقشيثا في هذا
الماء وطبختها به جيدا واحميت صفائح النحاس جيدا
وغمستها فيه مرات فانها ينسحق فاسحقها وسقها ماء
الزاج المقطر وشوها مرات فانها
يحمر ويصير ترابة حمراء فالق منها فانها يصبغ الفضة
انها يجيا باذن الله تعالى فافهم هذه الاسرار **تاخذ**
المرقشيثا الذهبية ومغنيسيا انثى الهشة والشادنج
العدسي المغسول والفلقند اجزاء سواء ومثل وزن الجميع
كبريت اصفر وسحق الجميع ثم انك تضيف اليه مثل نصف
الجميع طينا اصفر ثم سحق الجميع بدهن الصفرة وتعرقه
بين قد حين ثم تخرجه وتسقيه ماء الزنجار المحلول وتشويه
ثم تسحقه به وتشويه خمس مرات ثم تجعله في قارورة وتشويه

خـ ل البهشه

نـ ل بالزنجار المحلول

ليله في رماد حار ثم يخرجه ثم يسحقه ويلقي منه على الفضه
درهما على المثين ويصبغها اتربحيه صفرا فاحمل على العشرة
منها مثقالين ذهب واعمل منه ما شئت وهو مجرب صحيح

تليين الحديد كالفضه دقق الحل يلا رق ما نقل درهم على
واحمره والقه في خل خمر عتيق فيه اشنان فات وسحقه
وتحاره يذهب ويلين حتى ينطبع دراهما منه فضه

نكتة اقامة الاسرب فضه يوخذ اربعة نوره واربعه
زرنيخ يسحقان ناعما ويحبنان بماء الثوم ويلطخ به صفايح
الاسرب ويشوى في القدر ويعاد به خمس مرات فيبقى
من الرطل ربعه مثل الفضه حمارجها وهذا هو اقامة
الاسرب فاعرفه **اجر** في معناه قال اسحق رطلا من برادة
اسرب بخمسين درهم جوز مقشر وخمسين درهم شعر مقرض
وثلثين درهم كبريت حتى يختلط جيدا ويجتمع ثم اجعله
في كوز مطين في اتون الاجر ودعه الى اخراج الاجر
فيوجد على نصف وزنه مثل الفضه سواء في الصلابة

والباض

والباض حتى تميد تحت المطرقة مثل الفضه والذهب تاخذ
اناء من اسرب فاجعل فيه زاجا وغط راسه بطبق اسرب
ايضا فاجعله في غلاف قنينه في جوف قدر فيها ماء
واوقد تحتها حتى ينحل الزاج ثم خذ من ذلك الزاج المحلول
واسحق به الزاج واشويه بين قدحين سبع مرات او
ثمان مرات ثم اذبه وصبه في راطا اضربه بالمطرقة فانه
تميد باذن الله تعالى فهذا سر عجيب **اقامة النحاس فضه** ٩
قال خذ زيبقا مصعدا وزرنيخا مصعدا ثم يصب عليها
ماء رصاص محلول ويسقيان ويسحقان ويشويان ويرد
كذلك حتى يثبتا ولا يدخنا فليقي منه درهما واحدا على
ستين درهم نحاس منقا يخرج ابيضا مثل الفضه الحرق
فاعمل منه ما اردت انشاء الله **عقد الزيبق** فانما يسقي
كلس الاسرب ماء عقاب محلول وادخله الزبل حتى ينحل
فاذا انحل سقي به زرنيخ مصعد حتى يشرب مثله ثم يلقي منه
على الزيبق فيعقده ويقيمه ثابتا على النار وان القيت

من هذا الزئبق على النحاس بيضه مثل الفضة **نكتة** في الحل فيهما

الفضية قال خذ من المرقشيثا ما شئت فدقه مثل الحمص

واجعله في قارورة مطينة مع مثل وزنها نفطا ابيض وأحكم

راس القارورة ثم اجعلها في الاتون ليلة ثم اخرج من القارورة

ودقها ايضا وادخل عليها مثل ثلثي وزنها نفطا ابيضا

وردها الى القارورة والاتون ثم اخرج منها قطعة فطرقها

بالمطرقة وان وجدتها لينة تحت المطرقة والا فردها

مع مثل نصف وزنها نفطا ابيضا الى الاتون حتى يلين ثم

احمل منها درهما على ستين درهما من الرصاص والزئبق

والنحاس فانها يقيم كل ذلك فضة بيضاء ولكنها غير ثابتة

في الخلاص فاعرفه **عقد الزئبق** عجيب قال احرق القلعي

بالكبريت الاصفر حرقا بالغا واحرق الاسرب والاسرب اذا

يونع في الاحراق يصير كالاثمد بالزرنيخ الاصفر حرقا بالغا

ثم اسحق الكل فاجعله في ثلاثة امثاله زئبقا مصعدا و

تعلق في قنينة في الشمس ايام وتحركه في كل يوم ثم تضعه

جيدا

جيدة واياك والثقل ثم يلطخ بهذا الماء الطياد الغبيط فانه

يعقده مثل الذهب فسحقها وان اخذت جزء ذهب وجزء

كبريت اصفر وجزء زئبق ثم تسحقها جميعا معا وتشويها حتى

تصير ذهبا ثم تسقيها من هذا الماء سبع مرات وتشويه

في كل مرة وتسقيه ثم يلقى منه قيراطا على ثلثة دراهم فضة

يصبغها ذهبا حسنا يساوي مثقاله خمسة عشر قيراطا

في النحاس قال اذا احميت المس وغمسته في ماء بماء من

البيض المقطر مرات يجلي له الماء كل ما اسود فانه يصير

المس بيضاء مثل الفضة ظاهره وباطنه ويليق على اليد

من لينه **قال** اجعل الحديد اسفيداجا خذ منه جزء واحد العقاب جزءا

ثم اسحقهما حتى يمتزجا جيدا ثم بندقه وجففه واذب القلعي

واطعمه اياه بندقة بندقة حتى يذوب وتنفخ عليه فانه ينقلب

مثل الفضة الحرق بامر الله تعالى **سر عجيب** مال الصعيد نوشادر

عن زبد البحر ويلقى منه درهما على عشرة دراهم زجاج فانه

يلين ويميد تحت المطرقة **ابواب الكتاب من هذا الورق**

وهذا اسرار ينبغي لك ان تحرمها وتصونها عن الجهال انشاء الله

باب ذكر الابواب التي افادنيها الشيخ الامام الزاهد عين الاسلام محمد بن عبد الله نوربا حانى في سنه تسع وسبعين واربعمائه وهي عشره ابواب عملها محصر بابا فاستيقنت بها من هذا العالم الحسيب الكدر الطباع وجعلتها في تذكرتي فلا اعلم الى من يصير بعدي قال القاضي عبد الجبار امتعني الله ببقائه اني وقفت بهذا التذكره في نيشابور وصارت الى بعد حديث يطول شرحه في درج وكان فيها نحو ثلثمائه باب جميعها في الحمره فجعلت اعتبرها فلم يسقط منها حرفا واحد فلله دره ما كان اعلمه واصدقه فقد درس التذكره في ناووس جميع كتبي واختصصت هذا الكتاب منها بعد العشره الابواب وهي تراجم ما كان في التذكره وحفظها كحفظ نفسك واشد واعلم ان بابا واحدا منها يغنيك ولو علمت عالما من الناس فاعمل منها بما يرضي البارى عز وجل ولا تبخل على احد واياك والبخل فانه ليس القرين **الباب الاول**

منها ما الحمل ياخذ زيبق معقود برائحة الاسرب فاسحقه بمثله زاج كرماني او قبرسي وسعه النوشادر المحلول وشويه في قاروره مطينه فاذا جف فاخرجه واسحقه ايضا بماء النوشادر

ثانيه وثالثه ثم اكسر القاروره واسحقه براده الرغوه سحقه واحده واشوه في قاروره ثم اخرجها منها وحققه في قاروره طويله العنق فانه يخرج نفوه حمريه صافيه اللون فخذها من صدر القاروره والق منها دانق على اربعه دراهم قمحه من الاذابه واقلبها في راط ثم من الراط الى ماء بارد وخذها سبيكه ظاهرها مثل الابريز وباطنها عيار اربعه دوانق وهذه لا يحتاج الى تلوين لان ظاهرها مثل الدم صافيا يتلالا حسنا ورونقا ولا يعلوها سواد ولا وسخ ولا يحتاج الى مزاج ذهب فاختمها على ما بها واخذ عملك من هذا الباب نحو من عشره الف دينار فانفقتها في كل جنس من الامتعه الف دينار والتاب

والجواهر ولم يقف منها شي ثم عملت بعد ذلك بابا غيرها
فاعمل به فانه يغنيك عن هذا العالم الردي الطبع وترحم
علينا في كل وقت فقد خلصناك من محن الدنيا وتعبها والله

الباب الثاني قال متى اخذت خمسة دراهم زنجار محكك
بعقاب ومثل نصفه زعفران الحديد وسحقتها جميعا بدهن
الصفرة وشويتهما بنار خفيف بين قدحين كلما بدا
ينش تحركه بحديدة يكون في يدك وتنزله عن النار وتسحقه
وتسقيه ايضا دهن الصفرة ولا تزال تفعل ذلك به حتى
ينسبك في القدح ويجري مثل الشمع جيدا لا يحتاج الى
مزاج فالنفق منه كيف شئت وهو من خواص الاعمال

الباب الثالث قال ياخذ برادة شمس خالص مثقالين
فيطعمها بعشرين دراهم عنان اي العزاد ولا يزال يسحقها
حتى تلتقيا مثل المخ ولا يرى للشمس اثر ثم اسحق مع هذه
الملغمة عشرة دراهم زنجار ومرقشيشا ذهبيا ونصف
مثقال زنجفر سحقا جيدا ولا تزال تسقيه دهن صفرة

البيض

9

البيض وتشويه وتسقيه سبع مرات فانه يصير ذرورا احمر
واصفر لو الصفرة عليه اغلب فالق منه درهم على عشرة
دراهما من القمر الذايب ثم اقلبها في الواط سبيكة صفراء
الداخل والخارج بمكسر فليح محبب به ومحكها يساوي اربعة
دوانيق ونصف فيغاية الملاحة والجودة فان عملت هذا
الباب اغناك من اعمال كثيرة وهو راس عظيم واعلم انه +
لا يحتاج الى مزاج وهو فواضل بالجيرناه عن الذكره وعلمنا
غير مرة وذكر انه لما راى حسن حمرتها واشراق صفرتها
لم يحتج الى ادخال شي من ذهب فيها فانفقها على مائتها
ولهذا الا لعشرة الابواب جلاء يحفظها يلون بر منصيعد
من الابريز ومتى كان في احد هذه الابواب مزاج ذهب
لم يعمل الجلاء فيها شيا وسودها فاعلم ذلك **الباب
الرابع منها** قال يسحق نصف رطل كبريتا اصفر مع ربع
رطل مرقشيشا اصفر مع اوقيتين زنجار اخضر متحلل مع اربع
اواق زاج كرماني مع اوقيه توتيا اخضر كرماني ويسحق هذه كلها

وتحله وتغوص في قرعه زجاج مطينه من الشعر الاسود
شانا ومن هذه الادويه كذلك يجعلها شانا درجي ياتي الى
ثلث القرعه ثم تقطره بالرفيه فانه يقطر منه ماء من الاول
الامر احمر شديد الحمره فاستقص قطره فانه يقطر منه الاخير
ماء اسود مثل النفط وصفوا على وجه الماء الاحمر الكريم
فاسحق به زيبقا مصعدا ميتا واجعل مع كل اوقيه من الزيبق
مثقالا واحدا من زعفران الحديد ودانقين زنجفر لا يزيد
على ذلك جيد واحده فاسحق بهذا الماء وسقهم وشويهن
قدحين زجاج مطين الاسفل منهما على قدح دماد حاد
حتى ينشف فاذا انشف فانزل القدح عن النار واسحق وسق و
وشو كذلك سبع مرات حتى يصير احمرا مثل الدم وبنا سبك
ويجري من القدح مثل الشمع وسعر ويصير قطعة واحدة
ولا يصعد منه دخان البته فالق منه حينئذ درهما
على عشرين درهم قمر فانه يصفي اصفر لينا صابغا في اللون
مليحا مشرقا صافي الوجه ما عليه سواد ولا وسخ ولا يحتاج

اليه

اليه الى مراح ذهب الجملاني الى مستويه حذاق الصيارف
مثقاله باربعه دوانيق بالذهب الابريز وهو من احسن الانواع
واجودها فاعلم ذلك **الباب الخامس** منها ملغما طليس يحرق لا
شادنه واسهل منها قال خذ اسرب القلعي في مغرفة حديد
والق عليه كبريت اصفر وحركه بحديدة حتى يحترق ثم اسحقه
واجعل معه مثل وزنه شادنه عدسيه ومثل ربعه
زنجار ثم اسحق الجميع وسقيه خل خمر مصعد واسحقه به
في عصارة جيدة حتى يصير مثل الحشو واجعله في قدح
فادورة مطينه وشويه ليلة في تنور حار ثم اخرج القارورة
من الغد واكسرها وخذ ما فيها فانك تجدها سبيكه منفخه
فاسحقها والق منها درهما على عشره دراهم قمر فانه
يصبغه شمسا في عيار الذهب الجملاني لا يحتاج الى صاح
الباب السادس منها قال ياخذ زيبقا مصعدا فتنحه
براده الرغوة حتى يشرب منه ما شرب وتتركه في الشمس
حتى يجف ثم تسحقه وتسقيه ثانيه وتجففه وتسقيه

ثالثه وتسحقه ثم تسقيه زنجار الحلو لا يكون قد حللته
في قنديل وزن الحل فانه يحل في الاتون ماء اخضر في عشره
ايام ويقطر الى القنديل كانه الزمرد فاسق بهذا الماء
الزنجار الزنبق تشويه حتى يصير مثل الحسو واتركه في الشمس
حتى يجف ثم اسحقه واجعله في قارورة مطينه واجعلها
على مستوقد واوقد عليها اربع ساعات بنار متوسطه
ثم اتركها حتى تبرد واكسر القارورة وخذ من صدرها
الزنبق وهو منسبك احمر كانه العقيق الاحمر مثل الاصفا
ونورا فاسبك من الفضه عشره دراهم واحد في مرتين
فانما فيهذا الاكبر درهما واحدا في مرتين فانما يخرج صفرا
الداخل والخارج انق بحبه اللون مشرق صفره لو اردت تبيعها
سبيكه اشتروها مثل الصيارف كل مثقال باثني عشر
قيراطا فاحفظه وانه كثير الفايده قليل المونه الباب
السابع قال خذ من التوتيا الكرماني فاسحقها مثل نصفها منها
عقاب واجعلهما في بار الزجاجين ليله حتى تتكلس ثم

اخرجها

اخرجها واسحقها وسقها بهذا الماء الاحمر وشوها بين
قدحين حتى تشرب الماء ثم سقها وشوها كذلك سبع مرات
فانها تصير حمرا مثل الدم والشمع بل ذوب في القدح مثل الشمع
بحجر الحجر والق حينئذ منها درهما على عشره قمر فانه تنصبغ
شمسا اصفرا ظاهرا وباطنا في عيار الذهب الخراساني فا عمل
منه ما شئت ولونه باللون المخيص بالابواب العشره فانه
يخرج مثل الابريز ظاهره وباطنه وكسره عجيب مليح فاعمله
على الوصف المذكور تروه منه ما تريد صفه ماء الاحمر
لهذا الباب تاخذ خل مقطر وتلقي فيه مثل ربعه زاجا اصفرا
وتطبخه في قدح نحاس والجنه حتى يعود الخل الى نصفه و
طرحت مع الزاج قطعه نحاس فاذا الجته فصفه وخذ جزءا
الخل فالق فيه مثل نصف وزنه زعفران الحديد ومثل
زعفران الحديد من الشب اليماني مع شي يسير من العقاب
واجعله في الشمس ساعة جيده ثم صفيه في خرقه خام صفيق
ينزل الماء الاحمر والق الخرقه حتى يخرج قوة الادويه في الماء

فخذ هذا الماء فاحفظ به واسق به الدواء الذي تقدم
ذكره وصفة في باب التوتيا وتحميرها بهذا الماء الاعزفاعمل
به فاعرفه انشاء الله **الباب الثامن** قال خذ من النشادر
العدسيه نصف رطل مع اوقيه زنجبار احمر مع اوقية ودرهمان
الحديد عشرة دراهم شب يماني وعشرة دراهم عقاب
وثلث اواق زاج اصفر ومثقالين زنجفر الرماني وخمسة دراهم
زنجار واسحق هذه كلها عصارة كثيرة واجعل عليها خمس ارطال
خل خمر صافي مع رطلين بول مقطر واطبخ الجميع في قدر نحاس
حتى تغلي عليه وبخرج فوق الادوية في المياه ثم صف الماء
في خرقة صفيقة فاذا نزل الماء منها فاعصر الخرقة حتى لا يبقى
شي من الماء الا نزل وخذ هذا الماء فاجعله في قرعة زجاج
عز طينه وخذ من الكبريت الاصفر اربع اواق فاجعله
في خرقة كتان وصعره مثل الصرة والق هذا الصفرة في هذا
الماء وادفن القرعه بعد ذلك في برصين الحنيل الرطب
بعد شد راسها واحكم الوصل واتركها في الدفن اسبوعا

ثم اخرج

ثم اخرج القرعة واخرج الصفره منها وخذ هذا الماء
فسق به زنيقا مصعدا وشوه في قارورة في تنور حار
ثم اخرجه وسحقه وشوه ولا يزال تردده الى التشويه و
التسقية حتى يدخل قدر ذلك الماء من وزن الزيبق
فاذا رايت وزنه قد اجتمع فقد كمل اذبه في بتح دجاج
مطين على نار الرماد فانه يذوب مثل الشمع ويجري ولا
يدخن ويتنفر في القدح نقره واصله فاذا اصابها الهواء
جمده مثل ما يجمد الاجساد الذائبه واذا اصابته حرارة
الشمس او النار ذابت وهذا باب عظيم وفيه علوم عظيمه
قد تعب فيها الطلاب ولو فيه النفوس حتى يبلغوا
هذه الدرجه فجز واصنها فقد جعلتها فيهن التذكره
لمن كان من اهل هذا العلم عرف قدر ما ذكرته واعلم ان
هذا الباب لا ينبغي به النفوس الا ولاد فاعرف هذه المنة
واشكر الله تعالى على ذلك فاذا وصلت به الى ما وصفنا
من ذوبه في القدح ويبقى فانه يصير قطعه وصار حمراء

فاسحقها فانها لا تنسحق الا بل تنكسر باليد متعلكة مثل
الشمع اليابس فالق منه مثقالا عشرين درهم وفضة مسبوكة
حتى يذوبه ثم اقلب الفضة في باطه محمي وخلطها بحاله
ثم اقلبها من الراط في طح مدقوق هذه السبيكة يخرج ظاهرها
وباطنها احمرا مثل الابريز وكسرها احمرا محبب مثل الذهب
الخراسانى الان ظاهره املح من باطنه وهذا الباب خاصة
لا يحتاج الى الجلاء ولا الى التلوين الان ظاهره مثل الابريز
وهذا الباب لا تنسلخ صفته ولا في عشرين سنة وهو محكم
العمل فاحفظ به واحفظه بالله عليك لحفظك نفسك فانه
من الاسرار **الباب التاسع** قال النم براده ذهب ثلثه امثاله
عنان واسحقه حتى يلتئم وسقه من الماء الذي في باب الثامن
وصيره في جاء ورد به مطينه على نار فحم فانه ينعقد مثل الكحل
فالق منه درهما على عشره يخرج غاية نهاية في الحلاوة
الكسر ولا يحتاج الى خراج ولونه بلون الابواب من جاجيل
الباب العاشر قال خمسة دراهم زنجار عشر دراهم قشيشا

ذهبيه

ذهبيه درهمين طلقوس مثله زنجفر خمسة شب درهم
ذهبح يسحق بماء الحجرات وتسوى بين الاقداح ثلث مرات
ثم يلقي منه درهما على سبعة قمر يصبغه شمسا اترجيا
داخله وخارجه ولا ينسلخ عنه في عشرين سنه ولونه
باللون المذكور فانه يخرج مثل الابريز بامر الله تمت الابواب
العشره المختصره التي ذكرها الشيخ الزاهد عمدة الاسلام محمد بن
عبيد الله الروزماباني اطال الله بقاءه وبلغه في الدارين
مناه وذكر انه عمل كلها وعمل بها واختارها على كل
الاعمال ومنها الغنى الاكبر الذي يصون به الحر وجهه
ويستريح من نصيب الدنيا ومتعة الاعمال والمعاش
الحليه فاعمل بما شئت بها فانك تستغني عن جميع البشر
في دفع ذبال ويصون وجهك فاحمد الله تعالى على ذلك
واسله ان يلقك ما تريد من هذا وخمسة **صفة الجلاء**
لهذا الابواب التي ذكرنا انها لا يحتاج الى خراج وذلك
ان تاخذ خمسة دراهم كبريتا اصفر عسط وعشره دراهم

ذرنيخ احمر ومثقالين زنجفر وعشره دراهم نوشادر وعشره
شب يماني وعشرين درهم شب يمني وخمسه دراهم شادنه
ومن الزاج الكرماني او القبرسي ثلثه اواق ومن الملح الاندراني
اوقيه تسحق هذه كلها ناعما ثم تسقيها ماء القلي الصافي وتسحقها
في عصا واسقه كلما نشف الماء من السحق ورش عليه
قليلا من الماء حتى تسحقه من الغداة الى قرب الظهر ثم تتركه
في الشمس حتى يجف ثم تسحقه وترفعه فاذا اردت العمل به
اخذت منه قليلا فسحقته بالخل الخمري حتى يصير كالمرهم
والطلت به المناع وجعلته على نار الرماد حتى يدخن وينقطع
الدخان منه فحطه بالماسك وتتركه حتى يبرد ثم تغسله بالماء
والملح فانه يخرج احمر مثل الدم فان خرج اول مرة مثل الابريز
والا لونته مرة اخرى ورددته الى نار الرماد فانه يخرج
ابريز باذن الله تعالى وهذا اللون مخصوصا بهذه الابواب
لا يصلح لما فيه ذهب بوجه لانه يهلكه ويسوده ويزيل
حمرته وانما يكون مالا ذهب فيه فاعلم ذلك الباب الثالث

يشتمل على ذكر الابواب الصفار وكيفية تركيبها باب شمس صغير
من التذكره قال عشره دراهم توتيا محرقه عشره دراهم زنجار
درهمين زنجفر مغسول خمسه دراهم مرقشيثا ذهبيه
قلقند وبوزن الجميع طباشير مصعد تسحق هذه كلها وتسقها
شربه واحده من دهن الصفرة وتسحقه بها ساعتين ثم تشويه
في القدح ثم تسقيه شربه منها اخرى من ماء العقاب المحلول
بعد تصعيده عن الزاج نقد رما يصير مثل الحسو وتدفن
الجميع فيقاربونه الذي في الزبل الرطب اسبوعين حتى
يجمد الادويه ثم تخرجه فترته وتصب عليه وهو حار من الماء
الماء الضابط مثل سدسه فانه تحل في الحال ماء احمر وزنه
والق فيه مثل ربعه من ماء الجمرات ومثل ماء الجمرات من
ماء الملح ثم اجمع الجميع فيقاربونه العقد واعقده مثل الابواب
المنعقده بالرماد الحار في يوم وليله ثم اخرجه واطبخه
بماء الشب حتى تتزيج ثم اسحقه والق من هذا درهما على
ملين درهم فضة فانها تخرج صفراء الداخل والخارج

توتيا من الاسرنج يساوي محكها ستة قراريط وهي اذا حمل على
العشرة منها دينارا واحدا ذهب صلح ان يضرب منها دنانير
صفهانية تاره جيادا مثل دنانير السلطان لا ينقاد درهما منها
شيئا غير انها لا تثبت في الخلاص لانها ليس منها من كلس الشمس
ـي **الباب الخمسين الثليث** منها اخر طلقوس عشرة دراهم مغنيسيا
ذكر حراء عشرة دراهم شادنج علسنبه معسوله عشرة دراهم
توتيا كرماني عنبط عشرة دراهم زعفران الحديد عشرة دراهم
زنجار عشرة دراهم عقاب عشره دراهم شب درهمين ورهج
درهمين لا زورد درهمين حرشيشا ذهبيه خمسه دراهم
يسحق هذه كلها ويحل مثل اللازورد ويسقيها من ماء القلي المحرق
يوما كاملا في شمس حارة ولا يتغير من السحق ويسقيه منها
شربة في التنور قد سخن بالبعر ويطينه راسه فاذا اصبحت
فاخرج الدواء واسحقه وسقه ايضا منه واسحقه ساعتين
ثم رده الى باروته اخرى والى التنور واشوه مرة ثانيه
ثم اخرجه واسحقه وسقه شربة واحده من دهن الصفرة

وشوه

وشوه في القدح مطين على رماد حار شديد الحرارة حتى
ينشف ثم يسحقه على الصلاية وتاخذ هذا الدواء خمسين
درهما ومن الزيبق المصعد ثلثين درهما ومن النوشادر المحرق
عشر دراهم ومن زعفران الحديد خمسة دراهم وقلقند
ثلاثة دراهم وعقاب مصعد عن الزاج خمسة دراهم يسحق الجميع
جيدا ويسقيه شربة واحدة من ماء الحمرات حتى يرويه ويسحقه
به ساعة جيده ثم تشويه في القدح المطين على رماد فاتر
الحرارة ثم يخرجه ويسحقه ويسقيه شربة رويه من الماء الصوفي
وقد تقدم وصفه ولا بد ان يشرح كيفية عمله فاسقه
من هذا الماء حتى يصير مثل الحسو وشوه حتى تشربه ثم سقه
منه شربة ثم اسق منه شربة ثالثة وشويه ايضا ثم اسقه
بعد ذلك شربة من الماء الضابط وشوه وشد عليه النار
فانه يتشمع ويذوب ويجري في القدح ويصير في اسفله مثل
قرص الاحمر كبدا فاتركه حتى يبرد وحله قطعة واحده ولا
الى تشبب بل اسحقه والق منه درهما على [illegible] درهم فضه

يصبغه حمراء الداخل والخارج لهانور ويبرق مثل الابريز
ويساوى محكها من عشر قراطا المثقال فان جعلت في عشرها
مثقال ذهب صلح للدنانير الاصفهانية وتصعد بالجلا الستوحية
وهذا اجود ما عملنا من هذا الابواب باب ٢٤ اخر منها
توتيا مصعد عشرة دراهم مرقشيثا ذهبية خمسة دراهم
زيبق مصعد ثلثين درهما يسحق الكل بدهن الصفرة ويشوه
في قلح مطين حتى يشربه ثم يخرجه ويلقي عليه ثلثه دراهم
عقاب مصعد عن الزاج ثم يسحق الجميع من ماء الملح ويشوه
ثم يخرجه ويسحقه ويسقيه شربه من الماء ويسقيه شربه من ماء
المحرات ويشويه على الرماد الحار تسقيه شربه ثانيه من الماء
من ماء الملح ويسحقه به ساعة ويشويه في القلح ايضا ثم
يسحقه ويسقيه شربة من الماء الضابط ويشويه وتلقيه
عليه النار فانه يذوب ويحرق مثل الشمع واتركه حتى
يبرد وارفعه ثم القي منه درهما على ثلثين فضة ذائبه
واقلبه في راطنيه شمع مذوب فانه يخرج منه الذهب

الابريز غير انه يكون على وجهه سواد فاعد اذابة السبك ثانيه
واطمها في الذوب زجاج وعقابا وبورقا وهرجها في ماء
بارد فانها تخرج وصافيه مثل الشمس لها نور ويبرق ويساوي
محكها ست عشر قراطا فاعمل منها ما شئت الباب ٢٧
منها اخر عشرة توتيا احمر خمسة دراهم زعفران الحديد خمسه
دراهم زنجار ثلثه دراهم تلقند يسحق بدهن الصفرة التي لنا
ويشوى ثم يخرجها بوزنها ويلقي عليها مثل وزنها كلها
زيبقا مصعدا ويسحق الكل ويسقيه شربه من الماء العقاب
المحلول بعد تصعيده عن الزاج ثم يعرقه في القلح حتى ينشف
ثم يخرجه ويسحقه وتزنه ويصب عليه من الماء المحرات
ومن الماء المرارى مثل وزنه ويجعله في قرعة الدفن وتدفن
في الزبل الرطب اسبوعين فانه تحلل في اسبوعين في الزبل
الرطب ويخرج ماء احمر مثل الدم وقد بقى له ثفل قليل لم
ينحلل ولا يبالي بذلك وصبه في جام زجاج ودعه مكشوفا
في شمس حارة فانه يجف فاذا جف فخذه واجله في صحن غضار

واسحقه واسقه شوه من الماء الصانع واشو فى قلح التشويه
وقليه بالحديده حتى ينشف ثم اسقه مرة اخرى من الماء
المبح وشد عليه النار فانه يذوب ويجرى مثل الشمع
ويجتمع فى اسفل القدح مثل القرص احمر اكبد فخذه واطبخه
بماء الشب حتى يترنج واسحقه مثل الذرور وارفعه فى
مخزنة البلور والق من هذا درهما على اربعين درهم فضه
مسبوكه وصفه فى راط فيه شمع مذوب فانه يخرج احمر
الظاهر والباطن ومحكه يساوى ستة عشر قراطا وظاهره
مثل الذهب الابريز سواء ولا يحتاج الى اجل الظهور صبغه
على وجهه ميزانا فان جعلت فى عشرة واحدا ذهب صلح
الدنانير النارة الجيده ولا يثبت منه فى الخلاص شى غرايه
لو سبك الف سبكه لا يتغير عما لا فى الباطن ولا فى الظاهر
الباب ٢٨ منها اخر عشرة شادنة على عشرة
مرقشيثا ذهبيه زنجار درهمين زرنيخ احمر مثقالين زنجفر
عشرة وشب زنق ثلاثه منه دراهم شب يمانى خمسة دراهم

مغنيسيا

مغنيسيا ذكرا احمر عشرين درهما فلفل خمسة دراهم تسحق الجميع
وتسقيه من ماء القلى المجمر وتشويه على نار شديده او تجعله فى
قاروره وتدفنها فى تنور قد سجر به بالغد ليله ثم تخرجه وقد
نقص شيا صالحا فترنه وتسحقه وزنه وتاخذ خمسين درهما
ومن الطباد ومن النوشادر المحمرة عشره دراهم وتسحق الكل
وتسقيه شربه جيدة من ماء العقاب المحلول ثم تعرقه فى القدح
على رماد حار ثم تخرجه وتسقيه شربه جيده من الماء الراكد
بعدد وزنه كله ثم تدفنه فى قرعة الدفن ثم تخرجه بعد
اسبوعين من الزبل وقد تحلل اكثره وبقى منه شى لم يتحلله
فاحله فى جام زجاج وكب عليه جاما الغرو وشد وصله
وضعه فى شمس حارة فانه يجف فخذه واسحقه فى ثلاثه
ايام وزن عليه وزن درهمين زعفران الحديد ووزن درهم
ملح القلى واسحقه ثم اسقه من ماء المبح وتسحق الكل فى
شمس حاره نصف يوم وكلما شرب من ماء المبح واسقه
منه ثم احله فى قدح التشويه وشوه بنار لينه ثم اخرجه

واسقه ايضا من ماء الملح وشوه ثانيه وثالثه منه في المرة
الرابعة ثم اسقه شربه من ماء الصابغ وشد عليه النار فانه
يذوب ويتشمع ويجري في وسط القدح كانه القرص احمر
مشرق بلون الورد لا ينقاد منه شيئا فخذه اذا برد فانه
اذا اصابه الهواء يجف فاطحنه بماء الشب حتى تتزج فاسقه والق
منه درهما على اربعين درهم فضه يخرج ذهبا حسنا احمر
مشرقا صافيا من الاوساخ يساوي مثقاله ستة عشر قيراطا
على المحك وظاهره ابريزا فان جعلت في عشره واحد ذهب
صلح للدنانير الاصفهانيه الجياد فاعلم ذلك الباب
تسعة وعشرين منها اخر ثلثين درهم طباشير مصعد عشره د نشادر
خمسه زعفران الحديد مثقالين ذهب يسحق الجميع بدهن
الصفره ويعرق في القدح ثم يسقيه شربه من الماء الحمراء
ويشويه على رماد حار يخرجه ويسحقه ويسقيه شربه اخرى
من ماء الملح ويسقه ثلث ساعات في شمس الحارة حتى تشرب
من ماء الملح منها شربه ثم تشويه في القدح وتسقيه شربه من

من ماء الصابغ ويسحقه ساعة جيده ويذر عليه في السحق
وزن درهمين من العقاب المصعد عن الزاج ويسحق ثم
يشويه في القدح ويشد عليه النار فانه يذوب ويتشمع
ويجري في القدح مثل الشمع احمر فاتركه حتى يبرد فانه يحل
والطحنه بماء الشب واسحقه والرفعه ثم اسبك في الفضه ثلثين
درهما فاذا ذابت فالق عليها من هذا الاكسير وزن درهم
واحد فانه يخرج احمر يساوي مثقاله في المحك خمسه عشر قيراطا
وهذا يصلح للدنانير الهمدانيه والخراسانيه وهذا اذا كانت
عندك المياه مستجمعه معمولة ثم العمل لك في اي وقت استعجلت
واردت شيئا انفقه بسرعة كنت اعمل هذا الباب في
خمسه سته ايام اتقع به منفعه عظيمه عند العجل الامانه
كتابنا هذا باب يعمل في اسبوع غير هذا الباب الباب
الثلثين منها اخر مال اخذت صفره ماء بيضه والقيت عليها
عشرين درهم سيرذق وثلثين درهم شادنه عدسيه
وعشرين درهم طلقوس وخمسين درهم زاج اخضر كرماني

وعشرة دراهم عقاب وعشرين درهم كبريت اصفر وعشرة
دراهم شب وسحقت الجميع ساعة جيدة وقطرته باليبوسة
فاخذت ما قطرته فعزلته ثم اخذت من التوتياء المحرقة
عشرة دراهم وثلثة درهم عقاب مصعد من الزاج وعشرة
دراهم قلقند ومرقشيثا ذهبية درهمين زنجفر مثقال
وزعفران الحديد خمسة وزنجار خمسة ويوزن هذه كلها
عقاب مصعد يسحق الجميع ويسقيه دهن الصفرة ويجففه ثم
تزنه ويصب عليه من الماء القاطر المعزول مثل وزن الادوية
مرة ونصف وتسوطه في قدح كبير زجاج ويصب عليه
من ماء الجموجي مثل وزن ربعه ومن ماء المرمخ مثل وزن ربعه
ومن الماء الضابط وزن ربعه وقدر عشرة دراهم من نار
العقاب المحلول وسوطه الكل بعمود زجاج عريضة الراس
حتى يختلط الكل ثم يجعله في قرعة صغيرة الدهن ويكب على
راسها قدحا ويحكم شد الوصل وتدفن في الزبل كل
خمسة ايام ثم يخرجه وقد تحلل كله ولم يبق له ثقل اليه

فيصب

فيصب فيه من الماء الضابط ايضا وزن خمسة دراهم
وقدر درهمين ملح القلي ويخضخضه فانه يذوب حتى يصير مثل
الماء الجاري ثم ادخله قارورة العقد فاعقده كما تقدم الوصف
ثم اخرجه والطخه بماء الشب حتى ينضج وينشف فاسحقه
والق منه درهما ينصرح على اربعين درهما فضة مسبوكة
وصبه في تراقيه شمع المذوب فانها يخرج سبيكة حمراء
ذهبا يتلالا نورا واصفاء ومحكها يساوي ستة عشر
وظاهره مثل الابريز ومتى حلت في عشرته واحد ذهب
ضربت منه دنانير اصفهانية تاتي جيدة مثل دنانير
دار الضرب الجياد الباب الواحد والثلثين منها اخر عشرة
دراهم توتيا محرقة خمسة زنجار خمسة زعفران الحديد
درهمين زنجفر درهمين عقاب مصعد من الزاج ثلثة
دراهم مرقشيثا ذهبية يسحق الكل ويسقيه دهن الصفرة
ونفرقه بين قدحين حتى يعرق ثم يلقيه على الصلاية
ويجعل عليه بوزنه مرة ونصف طيارا مصعدا ويسحق

الكل وتسقيه ماء المحرات وتشويه وتسقيه وتسحقه و
تشويه كذلك بماء المحرات وغير ذلك سبع مرات ثم تسقيه شربة
واحدة من الماء الضابط وتشد عليه النار حتى يذوب
ويجري في القدح ويسيح وهذه خذه واطبخه بماء الشب
واسحقه وارفعه ثم اسبك من الفضة ثلثين درهما فالق
عليها من هذا الدواء درهما واحدا فانها تخرج صفر الداخل
والخارج تساوي مثقاله خمسة عشر قراطا في عيار دنانير
الخراسانية والهمدانية فاعمل منها دنانير همدانية فانه
يخرج مثلها سواء فاعلم ذلك **الباب الثالث والثلثين** اخر منها
عشرة دراهم مغنسيا ذكر خمسة مرقيشا ذهبية عشرة
زنجار عشرة زعفران الحديد خمسة حلقوس مثقالين دهن
عشرة عقاب مصعد خمسة توتيا كرماني عشرة فلقند
ثلثة طلح القلي ثلثه شب يماني خمسة بورق ارمني وان
لم يجده فيكون عوضه عشرة شيرزق عشرين درهما
شادنة علسية مغسولة يسحق هذا الادوية كلها يوما

كاملا بماء القلي المحمر ثم اجعله في برنية وتشويها ليلة
في تنور قد سجر به بعر الغنم ويطين راس التنور ثم تخرجها
وتسحقها وتسقيها دهن الصفرة وتشويها في القدح
بنار شديدة حتى تنشف ثم تلقيها على صلاية وتسحقها
مثل الدنود ويزن منها خمسين درهما ومن الزيبق المصعد
ثلثين درهما ودهن الصفرة ويعرقان في القدح ثم تخرج
وتسحقه وتسقيه من ماء الملح في الشمس وتسحقه اربع ساعات
ثم تشويه في القدح حتى تشربه ثم تسقيه شربة من الماء
الصابغ وتشويه ثم اخرجه واسحقه واسقه شربة اخرى
من الماء الصابغ واسحقه ساعتين وتشويه ثم اخرجه جيدة
وتسقيه وتسحقه شربة من الماء الضابط وتشويه وتشد
عليه النار جيدا فتجيء فان هذا لا يجري في القدح بل يجيء
فحركه بالحديد المعقف الراس الذي في يدك وتحته بماء
وتتركه حتى تبرد ولا تسحقه بلا طبخه وهو حجر بماء الشب ساعة
ثم اخرجه من ماء الشب واسحقه فانه يجيء مثل الذهب فالق

منه درهما على ثلثين درهم فضه بجح في عيار خمسة
عشر قيراطا فهذا يصلح ان يضرب منه دنانير هلانية
خراسانية **الباب الثاني والثلثين** منها اخر عشره توتيا محمر
خمسة قلقند ثلثة مرقشيثا ذهبية خمسة زعفران الحديد
خمسة زنجار ويوزن الجميع حرز ونصف طباد مصعد
ووزن درهمين عقاب مصعد عن الزاج ويسحق الجميع حرة
ويبقيه دهن الصفرة يعرقه في القدح على الرماد حاد
ثم يخرجه ويسحقه ويسقيه شربة من ماء الحمرات في شمس
حارة ولا يزال يسحقه بماء الحمرات ويسقيه من صبحها
شرب يومه الى الليل وكلما شرب منه بالسحق كان اجود
له فاذا احس عليك الليل فاجعله في قارورة مطينة ادفنها
في رماد فاتر الحرارة ليلة ثم اخرجه من القارورة بالغد
واسحقه واسقه من ماء المريح وشوه ثم اخرجه من القارورة
من الغد واسحقه واسقه من ماء المريح وشوه ثم اخرجه
من القارورة واسقه شربة من الماء الصابغ وشوه ايضا

ثم

ثم اخرجه من القارورة واسقه شربة من الماء الضابط فشد
عليه النار فانه يتشمع ويذوب ويجري في القدح فاتركه
حتى يبرد واطبخه بماء الشب واسحقه والق منه درهما
على ثلثين قمر يخرج شمسا صفقة احمر في عيار خمسة عشر
قيراطا يصلح للخراسانية والهمدانية او يباع سبائك بسعر خمسة عشر
قيراطا المثقال الذهب الاحمر فان اردت ان يلوق هذا على
اربعين ويزيد صبغه فسقيه بعد الماء الصابغ وخرجه
من التشوية من قبل ان تسقيه الماء الضابط شربة من ماء
الجموح وشوه ثم اسقه بعد ماء الجموح من الماء الضابط
وشمعه به حتى يجري ثم شببه والق منه درهما على اربعين
درهما فضه فيصبغها ذهبا ابريزا طاهره وباطنه بيار
ستة عشر قيراطا وان جعلت في كل عشرة منها شعيرة ذهبا
عملت به دنانير نادره اصفها نية جيادا او بعتها سبائك في
السوق **الباب الاربعة والثلثين** منها احمر يسحق صفرة مائة بيضة
ويلقى في ثلثين درهم زنجار وعشرة دراهم زعفران الحديد

وعشرين درهم قلقند وعشرة شيرزق وعشرة دراهم عقاب

وعشره دراهم شب وعشره دراهم كلس القشر وعشره

دراهم توتيا كرماني ودرهمين ملح القلي وعشرين درهم

شادنج عدسيه وسحق الجميع ويقطر بالبيوسه ويستقطع

قطره وتاخذ ما قطر منه تعزله وتاخذ الثفل وتسحقه وتسقيه

من ماء القلي المحمر واسحقه ويذوب عليه وزن خمسه دراهم

زعفران الحديد ووزن درهمين زنجفر ووزن درهمين ملح

القلي ولا تزال تسقيه يوما اجمع في الشمس وكلما ينشف

بالسحق تسقيه من ماء القلي المحمر وتشويه في اخر الامر في قاروره

مطينه في التنور ليله ثم يخرجه من الغد وقد نقص كثير لونه

الى الوردية والياسمين فخذ منه عشرين درهما ومن الورق ٢

المصعد اربعين درهما ومن التوتيا المحرات عشره دراهم

وسحق الجميع واسقيه شربة من دهن الصفرة وعرقه في

القدح على رماد حار ثم اخرجه فاسحقها واسقه شربة

من ماء المحرات وشوه واسقه شربة ثانية من ماء الصابغ

وشوه

وشوه واسقه شربة ثالثة من الماء الصابغ وشوه ايضا

واسقه شربة رابعة من الماء الصابغ وشوه واسقه شربة

خامسة من الماء الضابط وشد عليه النار فانه يتشمع

ويجري في القدح ذيبا ويجتمع في اسفله مثل القرص احمر

شديد الحمرة فاطبخه بماء الشب حتى ينزج واسحقه وادهنه

ثم الق من هذا الاكسير درهما على ثلثين درهم فضة يخرج ذهبا

حسنا في عيار الحادي عشر قيراطا ويصلح للهمدانية

الباب الخمسة والثلثين منها اخر تاخذ من الونجار خمسين

درهما وزاج اخضر كرماني ثلثين درهم وكبريت اصفر عشرين

درهما وقلقند عشرين درهما وعقاب خمسين وشيرزق

عشرين درهما ومرقشيثا اي حبشكان عشره دراهم و خمسين

يسحق به بقليل خل خمر بعد ما يعجن الكل به ويسحقه سحقا

شديدا خل الادوية بعضها في بعض ثم يحمره ليله ثم يجعله

في قدح مطينه ويقطره بالبيوسه تقطيرا جيدا ويستقصي

قطره حتى لا يقطر منه شيء ثم تاخذ هذا القطر فتجعله في قاروره

ويغزله وتاخذ من الثقل عشرين درهما وتسحقها بماء القلي المحمى
يوما كاملا في الشمس حاره فاذا جف عليه الليل نا السحق ايضا
بماء القلي المحمى حتى يصير كالعجين واجعله في قارورة واودعها
في الشنور المسخون ليلة ثم اخرجها من الغد وخذه واسحقه
واسقه ايضا من ماء القلي المحمى وشوه في القدح على نار جمر قوية
وحركه بالحديد العريضة الراس الذي يصف لك وكلما جف
سقيه وهو على النار في القدح من ماء القلي المحمى وحركه بالحديد
حتى يعلم انه قد دخل فيه مثل نصف وزنه من ماء القلي
المحمى فحينئذ اتركه عن النار من ماء وزنه خذ منه خمسة عشر درهما
ومن الزنجار عشرة دراهم ومن زعفران الحديد خمسة دراهم
وعقاب مصعد عن زاج خمسة دراهم ودرهمين زنجفر
مغسوله ومثل وزن الجميع زيبقا مصعدا ثم تسحق او تسقيه
دهن الصفرة وتعرقه في القدح وتسحقه وتسقيه ثم تخرجه
وتسحقه بالماء القاطر المعزول فلا تزال تسحقه به في الشمس
يوما اجمع حتى تشربه كله من عصارة السحق والشمس فاذا شربه كله

يزنه

يزنه ويصب عليه من ماء الجموح مثل وزن ربعه المرادي و
اسحقه ثم شوه في القدح حتى يحمر قليلا ويدبر مما نزله عن النار و
اسحقه وزنه وصب عليه مثل وزن نصف الماء ومثل وزن
ربعه من الماء المرى وسوطه بالعمود الزجاج حتى يختلط حسنا
ثم اودعه في قرعة السفين وادفنه في الزبل الرطب اسبوعين
ثم اخرجه وقد تحلل اكثره فالق فيه وزن خمسة دراهم عقابا
محلول ووزن خمسة دراهم من الماء المرادي وحضنه مقادور
فانه تحلل كله ولا يبقى له ثفل البته فاجعل جسد في القارورة
العقد واعقده ثم الحجر بماء الشب حتى يتروح فانه يسحق مثل
الزاج فارفعه واسحقه والق منه درهما على اربعين درهم فضة
مسبوكة وشد عليه النار بالمنفاخ ثم اقلبه بسبيكة ذهبا
ابريزا لهانورو بريقه وبالمنهاديسا وي محكه ستة عشر قيراطا
وظاهرها مثل ابريز فاعمل منه ما شئت وان القيت على عشرة
مثقال ذهب ضربتها دنانير اصفهانية وقد عملت هذا
الباب ثلث مرة فيكل مرة يخرج احسن من التي قبلها فاعلم ذلك

واعمل به فانه حسن جيد بالغ **الباب ست وثلثين** منها اخذ عشره
دراهم توتيا محمره وعشر دراهم شادنه عدسيه مغسوله وخمسه
دراهم ملقوس وخمسه دراهم زنجار وخمسه دراهم زعفران
الحديد وخمسه دراهم مرقشيثا ذهبيه ومثقالين زنجفر تسحق
هذه الادويه كلها وتسقيها مقطر قد حللت فيه وعقاب
مثل وزن وربعه وتصفيه وتسحقه بهذا الخل يوما كاملا في
شمس حارة ثم تشويه ليله فيقا بعده مطينه في نار تشوف قد
سحقته ببعر الغنم ثم تخرجه وتسحقه نصف يوم خذ بهذا الخل و
تشويه في قدح التشويه ينشف فيبس ويعرق ثم تخرجه
فيلقيه على الصلايه وبوزنه ويلقي عليه مثل وزنه مرتين طارا
وتسحق الكل بدهن الصفرة وتشويه في القدح حتى يعرق ثم تخرجه
وتسحقه وتسقيه شربه جيدة من ماء المحرات وتسحقه ساعتين
وكلما شرب عنه ما سقه حتى يشرب نقل دما يصبر بعد ساعتين
الحشو ثم يدخله القدح حتى ينشف ثم تسقي شربه به من الماء الصا
وتشويه واسقه شربه من الماء المرح وتشويه ثم تسقيه شربه من

الماء

الماء الضابط وشد عليه النار فانه يذوب ويجري في القدح
ويجتمع في اسفله مثل القرص احمر بلون الزنجفر وانزله عن النار
واتركه حتى يبرد فانه يخرج فاسقه ماء الشب والمجزء به
خمس مرات فانه ينسحق ثم اسحقه والق من هذا الدواء درهما
على ثلثين درهم فضه يخرج ذهبا حسنا يساوي مثقاله
خمسه عشر قيراطا واعلم ان ابو النا الصفار ما يحل كلة وينعقد
في قاعون العقد فانه يقع درهمه على اربعين درهما ويكون
عياره اجود ما يكون لم يحل بقير الطين في المثقال والابواب
التي تسقى المياه الصابغه ويسوى بغير حل كلي ولا يقع منها
على زيادة من ثلثين درهم وصنبر واحد وعياره يكون
من اربع قراريط دوانيق والجيد منه يساوي خمسه عشر قراطا
مثل هذا الباب وهو من الابواب المشمعه بغير حل فاعلم هذه
الاصول واعرفها سر رات لان هذه الذكوه علم الصبغه
تاسره حما كتمه الاولون والاخرون من حلبتها فاعلم ذلك
يحفظ **الباب ٣٧** منها اخذ عشره دراهم مغنيسيا

ذكو خمسة دراهم مرقشيثا ذهبيه دراهم توتيا ذبحا خمسة
دراهم زعفران الحديد عشرة دراهم شادنه على سبه دد همين
ذبهز عشرين درهما زاج كرماني اخضر خمسة دراهم شب ثلثه
دراهم ملح القلي خمسه دراهم ملح ... دراهم طح القلي خمسة دراهم
تسحق الكل بماء القلي المحمر يوما في شمس حارة ثم يصب عليه ايضا
من ماء القلي المحمر ما يغمره ثم تدفنه في قرعة الدفن في الزبل الرطب
اسبوعا ثم يخرجه وتسحقه وتبقيه من نزل مقطر قد حللت فيه هذا
الخل مثل ربعه زاج كرماني وعقاب وسقيه ثم تسقي بهذا الخل
الادويه وتسحقها ساعة وتاخذها مثل العجين تحملها القرعه
وتقطر بالليوسه بنار شديده وتاخذ ما يقطر منه فتعزله
وتاخذ الثقل فتسحقه بماء القلي المحمر يوما في شمس حاره ثم
بوده فيقارورة مطينه وتشويه ليله في التنور ثم يخرجه
وقد نقص كثيرا وتغير لونه الى الحمرة الورديه فخذ منه عشرين
درهما واسقها دهن الصفرة وشوها على رماد حار ثم
اخرجها واحل معها مثلها ثلث مرات طبارا مصعدا

واسحق الجميع بدهن الصفرة وعرقه ثم اسقه الماء القاطر
منه المعزول ولا تزال تسقيه اياه بالسحق في الشمس حتى تشربه
كله ثم يصب عليه من الماء الغماحي وتسحق وتشويه في القدح
على رماد الحارحه تشرب ثم اسقه شربه من الماء المريخ وشوه
واشربه من الماء الصابغ وشوه واسقه شربه حلا الماء البسط
وشوه وسقه شربه من الماء الضابط وشد عليه النار فانه
يذوب ويجري في القدح ويصير قرصه واحده في ارض
القدح ويصير قرصه فاتركه حتى تبرد واطحنه بماء الشب
واسحقه واسبك من الفضة ثلثين درهما والق عليه من هذا
الدواء درهما واحدا يخرج في عيار خمسة عشر قيراطا فان
طرحت على عشرة مثقالا ذهبا حمتها اصفهانية جيادا
فاعلم ذلك الباب ٣٨ منها اخر عشر مغنيسا خمسة
مرقشيثا ذهبيه عشر ملقند عشر ذبحا خمسة زعفران الحديد
وخمسة كبريتا اصفر عشرة شادنه مغسوله درهمين ذبهز
مغسوله عشرة دراهم شبرنق ثلثه دراهم ذنيخ

ست عشره عقاب درهمين نطرون خمسه لازورد جيد مغسول
عشرة دراهم يسحق الجميع يوما كاملا الماء بخل مقطر قد انقطرت
منه مثل سدسه زاج كرماني ومثل سدسه ايضا عقاب و صفته
ثم اسقيته ثم به هذه الادويه يوما في الشمس الحارة ويسحق
كلها ثم يرب سقيته منه الى الليل ثم يجعله في برنيه خضراء
مطينه ويوثق راسها وتشويه ليله في التنور ثم تخرجه وتسحقه
وتسقيه ايضا يوما اخر من ماء القلى المحمر بالسحق الشديد الى
الليل ثم يجعله في برنيه مطينه وتشويه ليلة اخرى في التنور
مثل ذلك الاول ثم يخرجه وزن منه ستين درهما ويجعل
عليه من الطباد المصعد اربعين درهما ومن العقاب المصعد
اربعين درهما ومن العقاب المصعد من الزاج عشره دراهم
ويسحق الجميع وتسقيه دهن صفره البيض وتفرقه في القدح
ويخرجه ويسحق وتزنه ويصب عليه مثل وزنه من الماء
الغمامي ومثل نصف وزنه من الماء المرارى ومثل نصف وزنه
ايضا من الماء المريخ ومثل ربع وزنه من الماء الصابغ و مثل

ربع

ربع وزنه من الماء العسلي وزن عشره دراهم من العقاب المحلول
وتشويه بالعامود الزاج حتى يحمر جيدا ثم اجعله في قرعه لتعفين
وادفنه في الزبل الرطب احد وعشرين ايام بيد له الزبل في كل
خمسته ويعاهده بريش الماء الحاد
ايام عليه ويخلط في الزبل ندى الحمام ثم يخرجه
وقد يحلل اكثره فيصفي منه ما قد انحلل وما بقي له من ثفل
فاسحقه وصب عليه شيئا يسيرا من الماء المرارى وقد د خمسته
دراهم من ماء العقاب المحلول واجعله في قارورة بعد ان
تفرقه في القدح قليلا واجعله في قارورة حمام الحكماء الذي
تقدم وصفه فاوقد عليه نصف يوم فانه ينحل كله
ماء في اول من نصف يوم فاخرجه مع الماء فانه ينعقد
في يوم وليله وغايته يومين وليله ثم الحجه بماء الشب
حتى ننرح ثم اسحقه والق منه هذا درهما على خمسين درهم
فضه يخرج ظاهرها مثل الذهب الابريز الخالص تبلالا نورا
وضياء وكسره ومحكه يساوى مثقاله ست عشر قيراطا وهو

من الابواب الجياد وانا عملت في كل عشرة من هذا مثقال ذهب
وضربته منه دنانير اصفهانيه وكانت احسن من دنانير السلطان
ثم يخرج من فضته يضرب باصفهان ما يزيد على عشرة الف مثقال
من هذا الباب وقد نسبه مرارا عده وكنت اخرجه من التصفيف
الاول وفيه قليل ثقله وكنت اعقد ه صعه ولا صفه وكان يقع
مثقاله على اربعين مثقالا وكان يكون صبغه ووزن هذا
بقراط ونصف في المثقال فهكذب فيه وصفيه وحللت
ثقله في حمام والحكاء وسلكت به هذا الطريق التي قد ذكرته
للتضبيع مثقاله خمسين مثقالا مثل الذهب الابرنزي في سنه
عشرين مثقالا ومزجت في العشره ومنه واحد ذهب
وضربته دنانير اصفهانيه جياد وهو باب حسن وانا احبه
واحب ان اعمله لاني انتفعت به منفعه عظيمه ولقد عملته
ست او سبع مرات وفي كل مرة لا تزداد الا جودة ولم يصر
طرب قط على في عمله شي بخير كما اريد وزياده بحمد الله ومنه
فاحفظه فانه باب حسن سهل العمل قليل المونة عظيم الفايدة

سهل

سهل الميسر والموفق ان طبخت في جبه دهان نشطب
شب لو صبها النحاس عسله بخله حتى يلتبز بالذهب
وان عجن حرانة الغطام الحل سه بماء عجنا خاثرا وانوع فيه
الانك ثلاثه مرات ذهب صرهرة وسواده **تبغيب الزنجفر**
يوخذ ثلاثه حرابو البقر ويعزيها الزنجفر في انيه ويجعل
الانيه في قدر فيه ماء ويعلق خليقا جيدا بحيث يكون
قعرها في الماء ويغلي القدر حتى يشرب الزنجفر ذلك المرار
ثم مرار اخرى ويغلي هكذا حتى لا يبقى يشرب شيئا
من الكل المرار تريد خذ ويجعل في قدر فيه نوره مطفاة
ويجعل عليه النوره من فوق ومن تحت يكون الزنجفر في الوسط
ويغمر بمر بقر عتيق جدا ويطبخ حتى يصير النوره مثل التراب
ثم خذ من الزنجفر بقدر احتياجك واجعله في قطنه او
ورق واجعله في الة هذه ادميه ثم خذ من الفضه وذوبها
واجعل هذه الالة التي فيها الا تكسر في وسط الفضة المذابة
حتى يغلي الجميع فان الفضه تخرج حمرا والله اعلم صنعت الابواب

الصفرة هذه التذكره **فصل** قال تاخذ المرقشيشا
ويجعلها في شحم مذيب وبلدانه ويحملها في منعلي ويوقد عليها
بنار منقله على وجهها محسن حتى يحف الودك كله ثم تقعدها
في الاناى بعد جرش ان تسحقها على زلج فيصعد منها شي
ابيض الى الصفرة هو بعد التصعيد سريع الانحلال فحله
واسل به الوتيق وجميع الارواح وان سقيته به زيبقا مصعدا
وزنجارا خمس مرات ثم تسقيه شربه من الماء الجموجى وسويه
واسقيه شويه شربة من الماء الضابط وشد دت عليه
النار وشوه واسقه شويه من الماء الجموجى فيذوب
ويجرى على الصفيحه او في القدح ثم شبه صبغ درهم بثلثين
درهم فضه في عيار خمس عشر قيراطا ويخرج ظاهره دهبا
باذن الله وعونه **فصل** اخر مثله قال تاخذ مايه درهم
مرداسنج ومايه درهم خردل فيدق كل واحد منها على
حده ويجمعان على صلايه ويسحقان جميعا سحقا جيدا ثم بلغما
ورفعه وتصعد ماهما اجمع ثم تاخذ رطلين مرقشيشا ذهبيه

سحقا

سحقها مثل الهبا ثم صبا الماء الذى اصعد ثد مرداسنج
على المرقشيشا ثم خرج وتسحقها على الصلايه ترتل ترل فيه
قليل رصاص بلمه في فرعه وقطره واستقصى قطره وخذ
ماقطره فاعزله ثم خذ من الطيار المصعد خمسين درهما
ومن الوبحار مايه عشرة درهما ودهنج درهمين وقلقند
درهمين زعفران الحديد خمسة دراهم فاسحق هذه كلها و
اسقها من هذا الماء القاطر يوما كاملا في شمس حاره ولا تغيره
من السحق والتسويه لتسقيه وكلما سقيته منه وسحقته
وشرب فاسقه الماء الصانع الى الليل ثم شوه واخرجه
واسحقه وسقه شربه من دهن الصفرة وشوه واسقه
شربه من الماء وشوه واسقه شربه من الماء الجموجى وشوه
واسقه شربة من الماء الضابط وشوه وشد عليه النار
فانه يذوب ويجرى في القدح متشمعا فاتركه حتى يجمد
واسحقه والق منه درهما على اربعين درهم فضه يخرج
صفر الداخل والخارج فاما ظاهرها فانه مثل الذهب الابريز

سواء واما مكسها محكها فانه يساوي ستة عشر قراطا مثلها
ويحمل لم ذلك وان سحقت هذا الاكسير وسقيت من الماء
الحالدى ومثل ربعه من الماء الجموجى العقابى ومثل ربعه
من الماء الضابط وتقطر برطبه ودفنه فى الزبل اسبوعا ثم
اخرجته وادمنته الحمام الحكماء حتى ينحل وسيت عليه شيا
يسيرا من الماء القابض وعقدته بين جامين زجاج فى
الشمس الحارة حتى ينعقد فى ثلثة ايام او اربعا وحسند ثم اخرجته
وسحقته بالماء الحالاى حتى يذوب فى القدح ثم شبه صبغ
درهم بمائتى درهم فضة ذهبا احمر احسنا باطنه ومكسره
ذهبا اخضر يساوى مثقاله ستة عشر قراطا فاعمل
منه ما شئت من الهنابير وغيرها **عقد الزيبق** فيكون
اكسيرا ذهبا يبلغ درهم فضة بخمسته الف ثم تعمد الى
انبوبة حديد تجعله منها من دراونه طويل مدقوقة
مع مثل ربعه شب ويجعل فى انبوبه ويكبس كبسا جيدا
ثم يدخل فى الانبوبة مثلا او مثله ثم سرعها ويجعل اللقمة

موضع المثل ويشد راس الانبوبة محكما بعد ان يكبس فى
راسها من الدواء الذى فى المكحلة وطين من فوقه ذلك
ويجعل الانبوبة فى قدر مملوءة نوره ويوقد عليها يوما وليلة
لوقود شديد ثم يخرجه مثلا معقودا كانه الفضة الحرق
فيذوب فانه ينشف فتسقيه الماء الحالدى وتشويه فى
القدح وتخرجه وتسحقه وتسقيه شربه من الماء الكرم الذى
يقطر من الشعر والكبريت وتسحق ثلثة ساعات وتشويه
وتخرجه وتسقيه شربه من الماء الجموجى وتشويه وتشد
عليه النار حتى يتشمع ويجرى فى القدح ثم تخرجه اذا برد حجرا
احمر اللون الزنجفر والق منه درهما على اربعين درهم فضة
يصبغها مثل الذهب الابريز ومحكها يساوى ستة عشر قراطا
وتثبت منه فى الخلاص من كل عشرة ابنبق بمكان الفضة
المعقود مع الزيبق فاعلم ذلك **فصل** بها من طريق خلاف طلق
محلول فاطرح عليه نصفه زيبقا واسحقه ببول الغنم ثلثة
ايام فى كل يوم ثلثه ساعة تسقيه البول ابدا وتسحق فانه

حزنا بحوث واحفظ به فاما **تكليس فضه** لهذا الباب فهو
ان يبردها ويلقى عليها مثلها نوشادرا ونشمعهم ثلثه ايام
ونشمعهم بين قدحين ثم صاعدهم لاماال الحزف فان الزيبق
والنوشادر تصعدان وبقى الفضه اسفل قد تكلس فاسحقها
مع مثلها ملح وشوها ثم اغسلها واعد عليه الملح والتشويه
ثلث مرات ثم اغسل الملح عنها غسلا جيدا واشوها بالجبة
وخذها فانك يخرج مثل الحس واستعمل في الباب فاما
تكليس الزجاج لهذا الاكسير فهو ان تاخذ من الزجاج
الجوهر الذي لم يستعمل قط بالنار حماء شديدا وتميثه في ماء
الملح فانه تفتته فاخرجه واسحقه سحقا جيدا مع مثله ملح
مر واسقها بياض البيض يوما تماما ثم جففه واجعله
في كوز خزف مطين في نار يوما وليلة ثم اخرجه واغسله
غسلا جيدا واعد عليه الملح والبياض والتشويه تفعل به ذلك
ماخذ الليله وجمنه سبع مرات فانه يجي شديد البياض
حسنا فاعزله بعد ان يغسل جيدا وتجففه في ناد لينه هذا

يكلس

يكلس الزجاج فاسقه كما وصفنا **الباب ٤٣** حل
الزيبق في ساعة واحده وهو من العجايب قال يوخذ طبارا
مصعدا فيلقى عليه جزء اعقاب خراساني ويسحقهما و
يجعلهما في محزنة قلعي ويحكم شد راسها ويعد في القدر
وتوقد تحت القدر دينار لينه بانه قصب فانه يخلو ماء
جاريا بامر الله تعالى **باب** يصبغ مليح تاخذ من القلعي
ما شئت فتذوب به يذر عليه زرنيخ اصفر حتى يصير ترابا
وخذ منه وزن عشره دراهم وثلثه دراهم زيبق واسحقه
بالبول يومين في الشمس ثم يجففه ونشويه ليله والق
منه ست حبات على مثقال قمر يصيره اصفر الخارج و
احمر الداخل عشيه الله **عقد طيار احمر** من كتاب
ديمقراطيس من المصنف الكبير وذكر القاضي عبد الجبار
انه عمل هذا الصنف فخرج كما ذكره قال تاخذ انبوب
قصب مملاها زيبق وشد راسها بملح وشب وتصبغها
كبريت اصفر مسحوق بالماء فطين به الفضه مثل حتى نشادر

عنه من خارج ويجففها ثم يدق مجاج نادسي ويحله و
يحسنوا من فخاره الى نصفها وتقبر لا بنوبه ولا يصل اسفلها
الى اسفلها ولا جوابنها الى جوانب الفخارة ومحى بل ر عليها
من الزاج الاخضر المحول ويحيوا علاها حتى يوازي
القصبه وشد راس الفخاره وتوثق منها وضعها على
مستوقد نا وقد تحتها يوما وليله شديده ودعه
تبرد ثم اخرجه فانك يخرج الابق عمودا احمر معقودا يتلالا
مثل الذهب باذن الله تعالى فالق منه قيراطا على مثقال
فضه يخرج صفراء الداخل والخارج بامر الله وان عالجت
ياقوت الابيض صبغه احمر وفيه اعمال كثيره واسرار عجيبه
وان اضفت اليه مثل وزنه زعفران الحديد محكم العمل
وسقيتهما ماء القلقند المحلول المحمول وشويت بشويه
خفيفه مرات والقيت منه قيراطا على درهم فضه عاد
ملمد ارباح مثل الذهب الاحمر
تمت و

ما للك عندكم من النصيحة والكشف ولست اقدر على اكثر من هذا
هذه كلمة الحادي والعشرون ثم عد الى التدبير فاخلط الاوزان
على ما ذكرنا فاتيهما شئت ثم ادخل على النار والارض من
الهوى وهو الدهن ابدا اضعف النار وهذا مادمر فيه البتة
ولا شك وهو من سرائر الكتب العظام فاعرفه وهذه كلمة
الثاني والعشرون فاعرفها اصلية ثم جد سحقه في اناء نظيف
من قوارير من حجارة ملسا محكمة واسلك في السحق كما ذكرنا
في الارض سوى واسقه من الدهن ثم ادخله الى قدح
وشوه في نار سرجين وتكون ضعيفه افعل ذلك سبع دفعات
ثم اخرجه فهو السر الاعظم وهذه كلمة الرابع والعشرون
فاعرفها ثم سقه ما بقي له من الدهن واجعله في قوارير وادفنه
في السرجين يوما وليلة واخرجه فانظر اليه فان كان له لون
غير الذي ادخلته به فقد ابتدء في الطريق باذن الله
تعالى وان خالف فرده الى الدفن حتى يبدء يتلون ثم
خذ تلك الالوان فاحصيها لونا لونا كما خرجت في الاناء

وهذه كلمة الرابع والعشرين فاعرفها ثم خذها بعد ذلك فاسحقها
وسقيها من الدهن غير الذي حددنا لها بمقدار الحاجة واخلط
واخلط ما يخلط به من الدهن مثل وزنها من الماء وسقها
به وهذا سر عظيم وهذه كلمة الخامس والعشرين فاعرفها واعمل
بها ثم ادخلها في اناء الحل يوم او يومين فانها تنحل وتصير
ماء فاخرجها من الحل وهذه كلمة السادس والعشرين ثم ناخذها
بعد حلها تعقدها في اناء زجاج مقعر ولتكن نارها نار ضعيفه
جدا حتى تنعقد حجرا متشمعا ذائبا مجتمعا وهذه كلمة السابع
والعشرين فاعرفها واعمل بها فان انعقد كذلك فقد ادركت
وان تكن كالشمع المذاب فاسقيها من الدهن والماء جميعا
مختلطان وسقيها وشويها تشويه بين يديك بنار ضعيفه
ولتكن هذه النار دماد سخنا حتى ينسبك ويجري كالشمع
فانه الغايه فاعرفها وقد كمل الباب بعون الله ونعود الى
ما بقي عليه من جميع الاعمال فنقول وبالله التوفيق ان
اول ما نذكر ونصف كيف يمكن ان نخلط الدهن والماء لاخذ

الوان

الوان والتشميع فنقول ينبغي ان يوخذ من الدهن شيئا
وليكن مما قد طهر كما ذكرنا في كتابنا هذا مقدار اوقيه او اكثر
او ما احببت ثم تجعله في قرعه لطيفه وتداوم عليه التقطير
وليكن الماء في القابله بمقدار ما يحتاج اليه الدهن الذي في
القرعه وهذه كلمة الثامن والعشرين فاعرفها ومعرفته طرحه
ان يكون تلقي الجزء على الف الف جزء وما بين الف جزء فضه
وعلى الف جزء نحاس وعلى حساب الاوزان التي ذكرناها
في مواضعها فاعرفها فاعرفها واعمل بها ووجه طرحه ان تلقي
واحد على الف وواحد من الالف على الف كذلك حتى
ينتهي الحساب حاشيه الا القاء توليد شي من شي يبلغ
الى ما ذكره اولا على الابق ثم على الاسرب ومنه على عزوه
بالتوليد فالق جزؤ على الف الف وما بين الف جزء نحاسا
وعلى حساب الاوزان التي ذكرناها في مواضعها وهذه كلمة
التاسع والعشرين فاعرفها واعمل بها حاشيه قال جابر الطرح
تابع للتدبير فان كان كاملا لم يكن للطرح نهاية وان كان

معلولا ناقصا فاقل طروح الاكاسير الحق ستون واوسطها
الف ومايتين واكثرها الف الف ومايتين الف والحمد لله وحده

وممانقل عن الربيس الداكي كانت قراقوس ذكر ولده الشمس
لكاتب هذا الشرح انه سمعه في حال حيوته يقول تاخذ
من الحجر الكريم ما شئت واحذره من التراب والغبار تاشفا
منسحقا وتجعله في كوز جديد مطينا بطين الحكمة وتسده
وتجففه وتحفر له حفرة وتعمل فيها زبل غنم يابس تقدير شبر
وعقد تين او نشارة خشب اي شي تهيا تعمل فوقه مثل
تحته شبرا ايرا وتوقده بالنار وتتركه يوما وليلة وتكرر
العمل دفوع ثم تبرده وتفتحه وتاخذ ما فيه فانك تجده
فحما اسود تسحقه سحقا بالغا على الصلاية ثم تجعله في طشت
وتصب عليه من الماء ما يغمره باربعة اصابع او اكثر وتغسله
بيدك وتفركه جيدا ثم تصفي عنه الماء وما صعد من الدهن
فوق الماء فاتركه عنه ولا خير فيه وكرر الماء والغسل حتى
يصير اشقر او يصفو فتنشفه في الشمس وارفع لونه ثم

تاخذ من الحجر غضا طريا من معدنه وتجعله في القرعة وتركب
الانبيق وشد الوصل بالجير والبيض اعني بياضه وتلف عليه
خرقة وتتركه ينشف وتجعل القرعة في قادوس فيه رماد
وتركبه على المستوقد وتوقد تحته بحطب قوي بمقدار
ما يقطر من الانبيق الى القابلة وتكون القابلة ماخوذة الوصل
مع زبزوب الانبيق بالاسراش والقطن وتجعل دام الوقود
شي واحد بمقدار ما تحسب بين القطرة والقطرة سبعة
اعداد فان كان اكثر فهو من ضعف النار وان كان اقل
فهو من قوة النار فاوزنها بالعدد واعملها على هذا الميزان
فحينئذ تاخذ الماء الاحمر اذا انقطع الابيض وتغير القابلة
وتاخذ الاحمر في اخرى فاذا فرغ فاترك القرعة تبرد ثم
افتحها برفق واخرج ما فيها وادم به واغسلها ونصفها
وتاخذ حجرا اخر طريا وتعمل كالاول حتى يحصل من الماء الاحمر بعض
عشر ارطال واكثر منه فعملك كله عليه ثم تكرر الماء بالتقطير
سبعة حتى يصفو ويصير نيلا او كل دفعة تغسل القرعة وتحرز

على الماء وتختم عليه فى زجاج وتجعله فى موضع البارد الندى
وكذلك مهما اجتمع من الدهن الاحمر فتختم عليه فى قنينة بالشمع
وتوثقه فانه يهرب ويطير فتجعله فى موضع دافى معتدل الحرارة
فصل فى تبييض الارض تاخذ من المغسول الاول رطل مصرى
تضعه فى صلاية كبيرة وتسحقه بالفهر حتى يعود كالمرهم او كالهبا
ثم تحل من الماء الابيض عليه ما يغمره ولا تبخه لئلا يروى كثيرا
وتسحقه حتى ينشف تحت الفهر ثم تندّيه وتسحق هكذا من
باكر الى العشا ثم تاخذ كوزا اسوانى تكسر راسه وتعمل الفتيل
فتايل وترميه فيه وتخبصه باصابعك حتى يختلط جميعه و
تطينه بطين الحكمة وتنشفه قبل ان تعمل فيه الدواء فاذا يبس
عملت فيه الحجر تشد راسه بالطين وتدفنه فى الزبل اليابس
وتشعل فيه النار يوما وليلة كما كنت تعمل اول فاذا بردت
وتعيد السحق والتندية وتبيته مثل الاول حتى يصير اغبر
ومن الغبرة الى الحمرة ثم تنقله الى التنور وتقوى النار بالحطب
الجزل من الوقت الى الوقت ثم تتركه يبرد وتعيد عليه السحق

بالماء الاول وهو يظهر لك الوانه ولا تنقص شيء واحد
فى تدبيرك من الغبار وتسحقه فى الصلاية ثم لم تزل به كذلك
وهو يتلون بالحمرة الى الصفرة الى السواد الى الخضرة النكبية
وتجتمع فيه الطبايع الاربع والالوان المعروفة ويصير ابيضا
مثل الثلج الصافى يذوب على اللسان وان سبكته انسبك
فاحمد الله تعالى عز وجل على العطاء الجزيل والق منه درهم
على خمسين من الرصاص والنحاس فانه يقيمه فضة دون باصيته
وان حللته وعقدته بالماء الابيض وكررته دفوع القى منه
دانق على القزاز ومنه على اى جسد شئت فيزيد فى الالقاء
الى ما لا نهاية له الى ان يبلغ منه مثقال الى قنطار وذلك بحسن
التدبير والسياسة فانه يصير سهم السم واحد على ماية ومن
المايه على ماية الى عشرة دفعات الى بعيد **فصل فى تدبير**
الحمرة تعمد الى الدهن الاحمر تتبيبه وتسحقه بالماء الابيض
يوم كامل وتشويه فى نار ذبل كما عملت اولا بالمغسول فانه
يخرج اسود مثل الفحم فهذه علامة الصحة والتمام فلم تزل تفعل

ذلك بالتشويه والتسقيه والزبل مثل الاول ثم الى التنور
بالنار القوية حتى تتلون من السواد الى البياض ويجرى على
الصحيفة ايضا واعمله فى قارورة وادفنها فى الزبل وتكون القارورة
ضيقة الفم واسكب عليه من الابيض الاول مثل وزنه و
شد راس القارورة اربعين يوم بلياليها وتغير الزبل و تفتقده
كل وقت حتى يحل ويصير ماء صافيا احمر مثل الدم فاخرجه
من القارورة فاجعله فى قرعة عميا واوقد تحته بنار سرجين
او سراج تكون فتيلة لا غليظة حتى ينعقد فاحمد الله فاشكره
والق منه درهم على الف من الرصاص الاسرب يخرج ذهبا
ثابتا على التعليق احمر من المغنى وكرر الحل والعقد كالاول
يتضاعف الى ما لا نهاية له فاحمد الله عز وجل على نعمته
قال من نقلت عنه انه قال انا استخرجت من هذا الحجر المكرر
كل رطل سبعة اواق ماء ودهن فلا تشكو اينه فان اردته
للقمر اى الفضة فلا تدخل عليه النفس وان اردت عملك يتضاعف
فالق عليه مثل سدسه روحا وادخله الحل فى اسبوع واعقده

وحل

وحل وكرر عقده هكذا سبع مرات فانه يصير سم الق منه حبة
على قنطار يحيل بقدرة الله تعالى فمن اخطا يا بنى هذا الطريق
خاب وخسر واذا اردت الحمرة فعفصل الحجر اولا ثم خذ من الصفرة
ومن الروح ومن النفس اجزاء سوى ومن الاكسير الاول
جزء مثل احدها حله كله واعقده والق منه مثل الاول و
ضاعفه اذا اردت التضعيف ولا تعتبر بوصل اعنى السواد
ولا تشق بتبييضه واستخرجه فهذا الاناء ولا عنا فيه مقرد
لا ترجع اليه الذى تعمله ابدا اتق الله ما لك على يمين ما قصرت
فيما اوردته فلا تستقل فيما افعلته والله يرشدك فلا تجعل
فيما معك اساءة لى عندك فاعمل ذلك زحل هو الارض
وهو الرماد وهو المرة السودا وفيما كتمت الغلاسفة السر كله
القمر هو الزيبق وهو الماء وهو الروح المشترى هو الكبريت
الاحمر وهو الهواء وهو النفس وفيه الاجزاء كلها الشمس
هو الملح والنوشادر وهو النار وهو المرة الصفراء يا بنى اتق الله
واكتمه وكن من الشاكرين طائفة الماء الاول الابيض هو النار

والصواء وهو ماء ظاهر فليس لهم ما بين بل واحد ووصفوه
بكل اسم فهو يحل الكل يبيض الارض ويحمرها بالتدبير بالنار
والرفق فافهم ذلك والله الموفق **تنبيه صحيح** اعتمد عليها
تاخذ من الغبيط تحله في قرعة وتقطره في قدر الماء ثم تصب
ما قطر على رطل اخر جديد وتقطره كالاول ولا تزال تفعل
هكذا حتى تاخذ من الماء حاجتك ثم تاخذ من الحجر رطل غبيط
وتصب عليه من ذلك الماء رطلين وتدفنه في زبل رطب احدى
وعشرون يوما حتى ينحل فاذا انحل تجعله في قرعة وتقطره في
قدر الماء فاذا قطرته كلسه في باب نفسه اربع ساعات فاذا
تكلس رده للقرعة ورد ماءه الذي قطرته عنه عليه وقطره
ثم تعود تكلس ما بقي من الثفل ورد المائية عليه لا تزال تفعل الى
حتى يقطر الثفل كله معه فخذ نصف ذلك القاطر واجعله في جام
زجاج وضعه في الشمس حتى يجف ويصير مثل الثلج فالق منه
مثقال على رطل ابق يصير قمرا وخذ النصف الاخر من ذلك الماء
واجعله في قارورة الحل وتشد وصلها بالشمع وصلا دائم

وسريس

وسرديس وادفنه في الزبل الرطب احدى وعشرون يوما فانه
يصير احمر امثل الدم ثم صبه في جام زجاج وضعه في الشمس
فانه يصير من شدة حمرته اسودا القي منه مثقال على رطل فضة
يصير ذهبا اجود من المعدني والبودقة التي فيها ادرت دد
فيها غير الرطل عشرين مثقال واخلطه بالاول فانه عال و بمنزل
تنبيه ذكر انه يغسل الحجر وبعد غسله تنشفه بميزر صوف
وتخلطه بالنوشادر المسحوق وتدفنه في الزبل اسبوعين
او ثلاثة ثم تقطره بالقرعة والانبيق وتاخذ الماء الابيض
وتخدم به الكبريت في الشمس حتى يبيض فانه يجي عظيم يذوب
ويجري ولا يدخن يلحف به الابق للوقت يعقده قمرا وان
اردت الحمرة تاخذ ماءه الاحمر وتخدم به الزنجفر السوق في تحليه
وتعقده وتلقي منه على الفضة الحجر فانه يقلبه كانه الشمس
تنبيه اخرى واذا اخذت من الحجر وغسلته ونشفته
في ميزر صوف وتحمله في اناء زجاج مطين وتنكسه في زبل
او فحم ينزل ماء اسود تاخذه وتقطره بالقرعة والانبيق

بنار خفيفة اولا دفوق النار اصل كبير او لا يقطر ابيض ثم ترده
يسيرا فيقطر احمر اخلطهما الاثنين ثم قطرهما ثانيا وتعزل
الماء الابيض بمفرده وكلما كررته زاد هذا العمل به تاخذ من
الكبريت العراقي ما شئت تسحقه بالغا وثلثه من الماء الابيض
وشوه في مقرمه بنار خفيفة حتى ينشف فانه يتر صص ويصير
ابيض مثل الفضة يوخذ من الكبريت المذكور درهم تقسمه
نصفين تفرش في اناء النصف الواحد وتعمل عشرة دراهم
ابق وتغطيه بالنصف الاخر وتشد وصل وتبيته في نار
دمس ليله يصبح حجرا معقودا تاخذ منه درهم يلحق به
مثله شمس فوق واسفل وتبيته في النار يتكلس يلقى على
الف درهم رصاص يقوم وان عملته على الفضة مثل ذكر
الاول والقيه على النحاس تام واذا احميت الفضة وطفيتها
بالماء الاحمر تسع مرات اتام محكها ثلثان واذا اطفيت القلعي
في الماء الابيض سبع دفعات تام وذكر انه اذا اطفي البلور
سبع دفعات في الماء الاحمر تنفع الارضية الملسوع والمكلوب

واسراره كثيرة والحمد لله وحده **صفت** تاخذ الفربيل الطري
اخضر تقطره بنار لطيفة جدا وان قطرته بالرطوبة فهو ابلغ
فاذا جمعت من الماء حاجتك كرر تقطيره سبعة وكل دفعة
تغسل القرعة من وسخها وعد ما قطر على جسد جديد و
قطرها فانه يزيده نارية فاذا احصل هذا وكمل فهو ابو العجايب
فاحترز عليه وسد عليه بالشمع وقيه من الهوى **التركيب**
تاخذ من الاصل طري جزء ومن الجسد الذي قطرته ونزعت
رطوبته عنه ثلاثة اجزاء وهو المنخة تحل كل واحد وتنزع
قشوره وتجمع بينهما وتضعهما في اثال وقرعة عميا وتدخل بجزء
من الماء عليه وتحكم الوصل فهو مكان خطر وتلطف ناره
مثل نار الحضانة فاذا انعقد اسود تدخل الجزء الثاني فاذا
دار مثل الاول بقي الجزء الثالث تختم به التعفين **بدو**
العمل الثاني تدخل به التعفين في زبل رطب وتغير بعد
اسبوع الزبل او بعد اسبوعين وكل وقت تتعاهده بالماء
المغلي وترش على الزبل حتى تكون الحرارة دايمه متوفره فاخذه

بنشاط يخل مل فاذا كملت اربعين يوم اخرجه وتسحق فيه
بالعنف وتسقيه من الجزء المفزود له الثالث عليه ماثلثه
وتقيده الى اناثه وتحكم الوصل وتقيده الى التعفين كالاول
اربعين يوما فاضل به ايضا كالاول حتى يكمل به ثلاث وتستكمل
الماء وهو الجزء الثالث فيه وتلاطف الجسد الى ان يبيض
كالرخام بيتلالا فاحمد الله واشكره الذى اعطاك بكرمه وجوده
حاشيه ايالك تسقيه زيادة عن حاجته تتعب ويكون عطشان
ابدا والسحق والتنديه والحمد لله وحده بدو العمل الثاني
بعد تكمل الثلاثه ويبيض فتشويه فى قدح التشويه وتسحقه
بنار لطيفه حتى تشتد ياسمنه وتدخل عليه بجزئين من الماء
على الارض البيضاء وتقطره عنه بالانبيق وهو غسله
واياك النار فهى الذى تصلح وتفسد وهذا البياض يعقد
الزيبق ويلقى على اى جسد شئت يقوم فانه حق لا فيها شبهه
وحينئذ كمال الارض ان تكون اذا سبكتها تصير حجرا ابيض
لا ينقص ولا للنار عليه سلطان العمل الثالث للحمرة تسقيه

ويطبخ بالرفق وسياسة التدبير وهذه التساقى تسعة
ثلاثه للبياض وستة للحمرة وعدة الايام مائه وعشرون
يوم تعفين وخدمة غيرها الى نهاية البياض بكمل مائة و
خمسين يوما وكذلك الحمرة عقد وحل سقيه بعد اخرى
من الستة المقدرة له الى الغوفرة واياك النار فما الناعلى
اعظم منها وهى الذى تصلح وتفسد ولهما مراتب يهدى
الله اليها من عباده من يشاء وما تم الا الماء الالهى والحجر
الكريم فوالله ما فيه الا طول الايام من غير كلفة وهذه طرايق
الحكماء الافاضل الذى عملوها وقرروا العلم فيها حتى لا
يفهمها جاهل وستروها وجعلوا لها موانع تحجب من لا
يستحقها فى تدبير الحجر المذكور على ما نقله نسخه غير هذا
الكتاب تاخذه عند ادراكه فويكا يسبله وجدوده وقالوا
فى تسعة وعشرين يوما من بد حممات وانه لا ينجح الا فيه هذا
التاريخ ثم ابنى له بنية بعوادين تشبه اتون الحمام واحرق
فيه هذا الحجر واجمع دخانه وهو الجوهر الذى لا ثمن له واكثر

منه ثم خذ له قدرة فخارا اسفلها اضيق من اعلاها وطولها
ذراع وطينها بطين الحكمة وخذ لها غطاء على قدرها وعيد
عليها بالطين ثانيا ثم اثقب فيه ثقبا رقيق وجففه جيدا
ثم خذ ذلك الدخان نديه بالماء القراح ثم احشى به القدرة
حتى لا يبقى منها سوى اربعة اصابع ثم خذ عودا اغرزه في الوسط
وركب الغطا عليها وطينها واجعلها نصف نهار حتى تذهب
الرطوبة ثم قوى عليها النار تمام ثلثه ايام بلياليها ثم اتركها
تبرد يوم اخر وافتحها تجده قد صعد على الوجه جوهرا كانه
الجنبة البيضاء فخذها واعلم انك حزت على الدنيا فاجعلها
في اناء زجاج واحكم وصلها بكل ما تقدر عليها فان الحكمة في
الشد الجيد لئلا يتروحن ويهرب منك فاعلم ذلك ثم
خذ من الحجر الاول الطرى فاجعله في قرعة وانبيق الى ثلثيها او
نصفها بلا زيادة واحكم الوصل واستقطره بالوقيد بالنار
اللينة مثل حرارة الشمس حتى يطلع الماء الصافي واعلم يا ولدي
ان كان نارك شديدة طلع الماء اصفر يضرب الى الحمرة يكون

فاسد فلين نارك ترشد ثم اعزل الثفل حتى تحتاج اليه خذ من
ذلك الماء الابيض عشرة دراهم والقى فيها من ذلك النوشادر
ثلثه دراهم ونصف فانه ينحل فيه ويصير اشد بياضا من
اللبن الحليب وهو الذي يقال له لبن العذرا فاجعله في قدح
العقد واحكم وصله واجعله في قدر مدهون في رماد منخول
واوقد عليه بلطف ثلثه ايام بلياليها باللين ما تقدر عليه
من النار وعلامة انعقاده انه لا يطلع في قدح الفوقاني عرق
البته فاعلم انه انعقد ثم ضعه يبرد تمام اليوم الرابع وافتحه
وخذ الذي انعقد منه واحدر ان تمسكه بيدك لئلا يتلف
يدك والق منه درهم على ستين درهم ابق يعقده بعد جموده
في مقعره حديد ينعقد حجرا مثل الفضة البيضاء باذن الله
تعالى صفت الحجر المذكور وهو حجر الحكماء والمحققين من الحكما
خذ الحجر المكرم الذي هو قوام النفوس طريا عند خروجه من
معدنه ولا يكون طفلا ولا هرما بل يكون في اول بلوغه وعند
استحكامه وتكامل منيه ثم اسحقه حتى يصير مثل الغبار على الصلابة

واودعه فی قرعه وانبیق الاعمی وخذ الوصل وجففه ثم ادفنه
فی الزبل الرطب سبعة ایام واخرجه وركب علی القرعة انبیقا
مفتوحا وخذ وصلها وقطره بالرطوبة الی ان ینقطع قطره
وهو الماء فاعزله ثم طین القرعه وانقلها الی قدر فیه رماد
وادفنها فیه الی الحد الذی تعرف انها كانت فیه فی الرطوبة
واوقد تحتها نارا قویة الی ان یقطر منها جمیع الدهن فاعزله
ثم اخرجها من القدر وركب علیها انبیقا اعمی وخذ وصلها
وركبها علی نار غیر محجوبة ولا تزال تشد نارها قلیلا قلیلا
الی ان تشد جدا وانت تبل راس الانبیق بالماء حینا فحینا
الی ان یصعد النشادر وارمی الثقل بعد ان یبرد وتعزل
النشادر وترمی الثقل فلیس فیه نفع ثم اعمد الی الماء المعزول
واودعه فی قرعه وانبیق اعمی وخذ وصلها ثم ادفنه فی الزبل
سبعة ایام كما فعلت اولا ثم اخرجه بجذه انحل قطره بالقرعه
والانبیق بالنار المحجوبة بالرماد فی القدر كالاول فانه یقطر
كلما فیه من الماء ولا یبقی فیه شیئا البته ثم اترك الاول حتی

یبرد

یبرد وفك الوصل ثم افتحها وخذ الثقل الذی یبقی فیها اعزله
ثم اقسم الذی قطرته علی سبعة اقسام ثم اسحق الثقل المعزول
واسقیه بقسم من الماء الموصوف ثم دعه فی الشمس او علی
الرماد الحار حتی یجف تفعل به كذلك سبع مرات وتسقیه
كل مرة قسما من الاقسام السبعة فاذا فرغت من ذلك
فاسحقه سحقا بالغا ثم اعده الی الدفن فی الزبل اسبوعا وبدل
الزبل كل ثلاثة ایام ثم اخرجه وقطره بالقرعة والانبیق ایضا
كما وصفت لك ایضا ثم اعد الثقل الی السحق والتسقیة و
التشمیع والتجفیف فی الشمس او علی الرماد الحار كالاول
الی ان تسقیه سبعة اقسام الماء افعل به ذلك كله دائما
ابدا حتی یدخل التقطیر ولا یقطر منه شیئا ویبیض فجففه
فی الشمس واسحقه یخرج لك غبارا ابیض ناعما كالحواری
فاجعل علیه ربعه من النوشادر المعزول واسحقهم سحقا
جیدا حتی یختلطا ویصیرا جسما واحدا متشمعا فاعده الی القرعه
والدفن فی الزبل اسبوعا ثم اخرجه بجده منحلا ثم ضعه فی الشمس

حتى يجف ثم اسحقه واعده الى الدفن في الزبل فانه ينحل في
ثلثة ايام او اكثر منها ثم اخرجه وجففه في الشمس كما ذكرت لك
ايضا ثم اعده الى الزبل والتجفيف في الشمس والسحق وهذا
كله حله وعقده للطف ذلك حتى يتلطف جيدا ونهاية لطفه
ان تضع منه شيئا في كفك وتطبق عليه ساعة ينحل ثم تنفخ
عليه ينعقد فاذا صار الى هذه الحالة فقد صار اكسيرا
للقمر فاعزله فاذا اردت العمل به فخذ من العبد سبعين
فاغسله بالسحق بالماء والملح حتى ينظف ثم اجعله في وعاء
فخار نظيف وضعه على النار ليسخن ثم اطرح عليه دانق من
الاكسير المعزول فانه يتكلس فاسحقه حتى يصير تربة واطرح
في ذلك التربة واحدا على مائة قلعي او زيبق او حديد يخرج
قايما على الامتحان احمر من العقيق فاذا اردت الحمرة فخذ
نصف اكسير القمر او ما شئت انت فشمعه بالدهن المعزول
ايضا سبع مرات تشمع منه كل مرة لانك تقسمه على سبعة
اقسام لسبعة تشميعات وهو انك تسحقه وتسقيه سبع الدهن

وتجففه في الشمس او على الرماد الحار حتى تشرب جميع سبعة
اقسام الدهن في سبع مرات فعند ذلك يصفر المذكور
صفرة نافذة ثم تقوى صفرته حتى يخرج على لون الفرفير ويشتد
بكما صبغه ويصير اكسير للشمس فاعزله فاذا اردت العمل به
فدبر العبد بالتدبير الموصوف قبل هذا ثم اطرح عليه من
الاكسير المعزول مثل الكمية المذكورة ايضا في باب القمر
فانه يخرج جسدا منيرا فاسحقه ثم اطرح منه بالكمية الموصوفة
الاولى على ما شئت من ساير الاجساد يخرج شمسا عاليا
بقدرة الله تعالى احمر من العقيق والسلام **الفصل الثالث**
في ترتيب الاواني وما يحتاج العمل من الحل والعقد والدفن
والتقطير وما ينبغي تدبيره تقطير الرطوبة فاصنع قدر انعمل
نصفها ماء وتعمل على القراع لبادا وخرقة قطن كل واحدة
وتخيط عليها قوى وتعمل الخرق فيها وتشد وصلها بالصادوخ
وتعملها في القدر ويكون القدر تحته يسير وتكون قد عملت
صليب يحجز بين القراع صورة غطاء مخرم كبير وفوقه لباد محيث

بكون الانابيق مكشوفة باردة وتوقد تحتها بالحطب حتى
يغلى الماء قوى ويقطر ماء الحجر تروض النار ستمر ميزان القطر
وتكون القوابل مشدودة الوصل مع زبازيب الانابيق
وتفتقد الماء الذي في القدر كلما نقص تزيده ماء حار
الحار من الماء البارد تنقطع القراع للوقت فاذا فرغ القاطر
الابيض تبرد الماء من القدر وتكشف القراع وتفصل بسياسته
وتقلع الاغشيه عنهم وتغير الاوصال وتشد بالحرم والومام
المحكم ومان حاشيه اما تدبير الحجر الكريم ليس يحتاج منه
لدهنه حمراء وما تم الا الماء الابيض وتدبير الارض لاعير
تقطير اليبوسه تعزيل الرماد الحامي وتدفن القراع كما كانت
في الماء وترفع الغطا اللباد ويبقى الخشب الحزم وتوقد تحت
القدر الى ان يقطر الدهن الاحمر بوزن الماء تستمر القاطر
الى ان ينقطع تبرد القدر وترفع القراع وتخرج الارض و
تحفظها من الغبار ثم تعيد ارضا طرية وتستخرج كالاول حتى
يحصل لك ما تريد من الماء والدهن قدر حاجتك للذي تحرز حرة

الى

الى الوكبر وتفرش فيها اللباد وتعمل القرعة العميا المشدودة
الوصل بالصاروخ بعد ان تعمل فيها المعمول على اللباد و تكبت
عليها شي وتقلب الزبل المخلوط بزبل الحمام وتدكه حواليها
وتملأ الحفرة بعد ان ترفع عن القرعة المكبوب عليها لتكون الحرارة
تباشرها وتغير كل اسبوع الزبل وترطبه بالماء الحار المغلي في
وسط الايام وان حجرت بين الزبل فوقه برماد وطين في تبت
فوقه دمس خفيف يكون اقوى واسرع في الحل والتعفين
حمام مارية له طرق عديده احدها تحفر حفرة وتعمل نصف مطر
ملآن خل ثقيف وتعلق الالة التي فيها المعمول مغطية بغطا
وتكون تعلقها بحبل شعر ادمي فما سواه بيهربه الخل من الحديد
وغيره وتشد راس المطر قويا وتدفنه في زبل الرطب فانه
يكون سر عظيم اخرى تملا المطر ماء وتحاله الى ثلثيه وتعلق
الالة وتغطيه بلباد فوق راسه وتشعل تحته نار خفيفه
وتزيد الماء كلما نقص ماء ساخن من نقب كتف المطر حل
الكسكسو معروف وهوان تعمل كانون متسع وتعمل عليه

قد ر نحاس او فخار وتعمل على فم القدر مطو مثل الزبل الصغير
بعدان تجس قعره وتعمل فوق البخوش جو بيده خزا تصليها
وتعمل من فوقها ليفة وتاخذ نخالة غبيط مبسوسة بالماء
تدعها فوق الليفه وتحط الدواء الذي تقصد حله في وسط
النخالة وتعمل على فم المطر قدرة ناكحة فيه وتثقب القدرة ثقب
رقيق شيئا ينصرف منه البخار وتشد وصل المطر على القدرة
بالصاروخ وتشد وصل على فم المطر فوق وتنصب القدرة
التحتانية من جانبها وتعمل فيها قدرة تملاها ماء الى ثلثيها
وتقد تحتها النار **وجه اخر** في حل الكسكاس وهو ان تاخذ
قدرة تملاها ماء وتركب عليها قدر كالكسكس او تشد الوصل
بين الاناء وبين الدست وتملاها نخالة وتحط المعمول في
وسطها وتقد عليه سبعة ايام فانه ينحل ولا بد ان تجعل في
غطاء القدر الذي فيه الماء بخش وتشده فاذا نقص الماء
تصب ماء ساخن لئلا ينكسر الاناء **صفت الصارخ** تقص
قطن وتسكب عليه دبق طيب وتخلطه بالجير وانت تدقه

بحر على حجر الى ان يتهرى القطن ويبقى كالمرهم تعمله فتايل وتشد
به الوصل **صفة القرع** الذي للتقطير تكون القرعة تنكح الانبيق
ويكون الانبيق ذات خندق والذي للطبخ يكون الانبيق
ينكح القرعة لان البخار يقلب على ما اسفل وما الذي للتقطير
فان البخار يصعد الى قبة الانبيق وينحدر الى الزبزوب و
تكون القابلة ابدا مشدودة الوصل واذا كانت القرعة
مباشرة النار تكون مطينة بطين الحكمة محذوم وان كانت
محجوبة تكون غير مطينه **عمل الملح** لوصل اليبوسة تسحق الملح
ومعه رماد مغربل وتنقط عليه ماء او بياض البيض فانه
يسير لسخونة النار مثل الحديد والسحق فوق حتى يصير كالغرا
اقداح التشميع يكون السفلاني مطين والفوقاني
بغير طين وتداريه اولا بالسخونة ولا تهاجم به النار **اثال**
التصعيد يكون الاثال فخار او زجاج مطين خفيف بطين
الحكمة وتشد وصل غطاه بالملح المحذوم وتستغني عنه
ان تصعد في زبد بتين وطين السفلي كالعادة **الزهرنا**

منهم كبار ومنهم صغار على قدر الدواء والعادة يطينوا بطين
اصفر محذوم ويعمل لهم دفوف لتركيبهم على الكانون وقت
التصعيد او وقت التكليس **الفصل الثالث** في العمليات البرانيه
وما نقلته عن الاصحاب وفيه الغش والنمش وربما فيه
بعض الحق وقد ذكروا الحكماء ان الاحجار كثيرة وفيها العمل
وكل من ظفر بمقصوده من معدني او نبات او حيوان يسمى الحجر
لكن الحق احق ان يتبع ولا تميل الى الطمع فتخسر فتدبير المعادن
خاصة يحتاج الى تلطيف كثير وهو انك تريد ان تحيله من
الارضيه الى ان يصير روحانيا وفيه صعوبة والنبات و
هو ان تريد ان تحيله عن قبوله الحرق الى ان يصير ارضا قابلة
للنار يذوب ويجري وهو عمل ثقيل كثير التعب والحيوان
فانه قابل الحرق فانه دهن كله ولا له قرب من الصنعة وقد
نفى اكثر الحكماء امره وقد اوردت ما سمعته ومنه بما جربته
والله الموفق وبه المستعان والملازم فهم الحق اذا بسطوا ودروا
بالحل فمن دبرهم بعد الحجر فقد ظفر والحمد لله وحده صنعت

عن الاب العومص قال يوخذ درهم برادة قمر خالص
يلغم بثلاثة امثاله ابق ويغسل جيدا ويسحق السحق البالغ فانه
العمدة ثم يصعد في اقداح التشميع ويكونان ماخوذان الوصل
ويرد ما صعد على ما لم يصعد الى ان يستقر في الدرهم الفضه
مثله من الزيبق بعد الصاعد ثم تاخذ الذي استقر ويعزل
ثم يوخذ جزء ملح قلي سكندري ابيض ومثله نوشادر
يسحقان افرادا وجميعا السحق الجيد ويبيتهما تحت النار
ويخرجهما يوزنهما ومهما نقص يكليهم من النوشادر و
يسحقان ويبيتان تحت النار الى ان يثبت الوزن يعزل
ثم يوخذ سبع قياشات زجاج او قجريات صغار يطينهم
جيدا ويقطع روسهم ويجعل القياشه على النار فاذا احميت
يرح ذلك الملح والنوشادر المعمولين فيها فانه يذوب ويأخذ
منها ويسحقه ويحله في قياشه ثانيه كما تقدم في الشرح المذكور
هكذا سبع مرات في سبع قياشات ثم يكسر المعمول صغارا
ويجعل على اجناب الصلايه ويبيت تحت الندا يصبح محلولا

بحلم ذلك هذا الفضه والزيبق المقدم ذكرهما سحق وسقى وتشويه
بالنار يذوب ويجري ذكران واصلا اخذ في ذلك على ستين
تلمع يقوم بها الحمام والسلام **عمل الحليب** عجيب تاخذ اللبن
المتسخن من ضرعه عشرة ارطال وتفقس فيه ثلاث اربع بيضات
وترش عليهم نصف درهم هال مسحوق وتدخل به في الفرن
في طاجن يجيء عجيب ابيض جميعه **فصل البراني** نسمي ما حل
الكواكب السبعة لمناسبته بينهما في اللطافة والاحكام او اما
الاوزان الميزانية تسمي بهذه الاجساد السبعة غبيطة كانت
او مطهرة فان الطريق لابد ان يركب ولا من الغبايط ثم يبدا
هذا المركب باحدى اصابع المفتاح فاذا عرفت هذا فاعلم ان
الشيخ قد اشار في صدر ديوانه الكواكب السبعة الى الاجساد
السبعة المحلولة بالنظر الى علم الاكسير الميزاني واما بالنظر
الى علم الاوزان الميزانية فقد اشار بهما الى الاجساد السبعة
مدبرة كانت او غبيطة بقرينة المقام الاصل **الثالث** ان الاجساد
كلها تنحل بالماء المقطر من البارود والعقاب ولا يعود الى

هذا

هذا الانحلال الى بسايطها الاولى ولكن علم بالهداية ان الاملاح
علة موثرة في انحلال الاجساد فاحتاج القوم بالضرورة الى
تدبير الاملاح الدهنية القابلة للانحلال التام **فاختار** بعضهم
تدبير الزاج الابيض وبعضهم تدبير القلي وبعضهم تدبير
الملح الاندراني واختار بعضهم تدبير الملح المر والمحققون
منهم اختاروا تدبير اي ملح كان من انواع الاملاح لكونه
بعد الانحلال التام ماء حلال ولهذا السر اصابع المفتاح
عندهم اكثر من ان تحصى **الاصل الثالث** ان كان الجسد قبل
التكليس لا يمكن انحلاله بالماء الحلال ويمكن تسميع الحل قبل
تصغير اجزائه بالتكليس التام ولذا اختاروا بعضهم تكليس
الاجساد بالانفاس واختار بعضهم تكليسها بالاملاح
الاصل الرابع ان تكليس الاجساد انما يكون بالاملاح المدبرة
والاحسن في تدبيرها حل الاملاح بالماء ثم تصفيتها عن الاشياء
الغريبة مرارا حتى تكون الاملاح بيضا كالثلج ثم تكلسها في
اتون الحكمة ثم تصعدها وشمعها بالماء المقطر منها حتى يكون

المتشمع منها دهنا محلولا كالزيبق السيال وهذه الاملاح قبل
التشميع تكلس الاجساد واما بعد التشميع تكون حاده حلاله
واختار بعض المحققين تدبير ملح البارود لتكليس الشمس
وحله وتدبير ملح المر لتكليس القمر وحله وتدبير ملح الطعام
لتكليس المشتري وحله وتدبير ملح الحجر لتكليس المريخ وحله
وتدبير ملح النهروان لتكليس الزهره وحلها وتدبير ملح القلي
لتكليس عطارد وحله وتدبير ملح اندرانى لتكليس زحل
وحله لان هذه الاملاح كالكواكب السبعة فى الاحكام فيكون
كل كوكب منها ما يناسبه من المعادن بقدرة القادر المختار
الاصل الخامس المياه المقطره من الاملاح المدبرة صيانتها
ينحل بها كل واحد من الاجساد بالانحلال التام فيصير زيبقا
رجراجا ويسمى الاجساد السبعه بالبسايط الاولى وبالاركان
المشمعه التام واذا انحل زيابق الاجساد الناقصه خمس مرات
اخرى فى نار التشميع بعد التشويه بالماء الحلال يسمى الاحمر
منها بالكبريت والابيض منها بالزيبق ويسمى المحلول من زيبق

عطارد زيبق القوم واذا انحل الكبريت مرة اخرى بنار التشميع
يسمى المحلول من الكبريت المحمر بالنفس وبالصبغ وبالدهن الذى
لا يحترق واذا انحل الروح مرة اخرى بنار التشميع يسمى بالماء
الالهى واذا انحل هذا الماء سبع مرات ما يسمى بلعاب الافاعى
وهذا الماء بعد التصفيه الثامنه يسمى بالماء الخالد وقد
يسمى الماء المحلول بالصبغ وبالماء الالهى ولا تغفلوا عن
مراتب هذه المحلولات فانها كواكب ابراج الاكاسير المنيرانيه
الحيوانيه فى الباب الاقرب عند الحكماء الاصل السادس
ان الاكاسير الكائنه من زيابق الاجساد تسمى بالتراكيب الحيوانيه
وهذه الزيابق كواكب ابراج التراكيب تراكيب الاكسيريه
الجسدانيه واركان هذه التراكيب فى الزيبق الذهبى زيبق
الذهب وزيبق النحاس وزيبق الحديد وزيبق الاسرب
وزيبق الخارصينى واما ابواب الورق فاركانها زيبق الفضه
وزيبق القلعى وزيبق الحديد وزيبق الاسرب وزيبق الخارصينى
والتراكيب فى كل باب اما ثنائيه او ثلاثيه او رباعيه او خماسيه

وانما هو الكائن من الاجساد الناقصه الاودعة المحلولة
في المرتبه الزيبقيه وتسمى هذه التراكيب بالقوانات الاكسيرية
المعدنيه الجسدانيه ومراتب الاركان **الاصل السابع**
ان كل زيبق من زيابق الاجساد في مرتبه الجسد في تركيب
الحجر فاذا سقى هذا الزيبق الصالح للبياض بالزيبق المحلول
بالزيبج يسمى هذا الجوهر بالاكسير البراني النباتي واذا سقى
هذا الزيبق بماء الصمغتين يسمى هذا الجوهر بالاكسير الميزاني
واذا سقي بالماء الالهي او بلعاب الافاعي او بماء الخالد يسمى هذا
الجوهر بالاكسير الميزاني الروحاني **واما** الزيبق اذا اصلح للحمرة
فيسقى بالزيبق المحلول بالكبريت او بالروح المطهر بالدهن
الذي لا يحترق او بالماء الالهي او بلعاب الافاعي او بماء الخالد
ويسمى الزيبق المدبر الاول اكسير نباتي والزيبق المدبر بالماء
الثاني بالاكسير الحيواني صدق دان اصدا ما وصل الى ما وصلنا
في ادراك دقايق الحكماء وحل رموزها ولكن هذه المواهب
من فروع المعادن المبسوطة في كتب الشيخ الفاضل الكامل العالم
الكامل

العامل الشفوق على الطلبه ومقرب لهم الطرق البعيده
ومنقذهم من ظلمات الجهل الى نور الكمال الجلدكي رحمة
الله تعالى عليه فانها مفاتيح كنوز الحكماء **الاصل الثالث**
والعشرون ان الاجساد السبعة بميزان الحكمة اذا انتقلت
بالسبك الى جوهر الاكسير للاعتدال القابل من مقابل الاجساد
كما ذكرنا يجب تحرير الاوزان فهذه التراكيب مقابلة فقط
واما اذا كانت الاجساد المتقابلة بعد السبك منتقلة
الى جوهر مقابلة الاكسيرية بالتدريج فهذا التراكيب
مقابلة ثم يصير بالتدبير مماثلة الاكسير واما المماثلة فقط
فهو انقلاب كل جسد الى الاكسيرية بدواء ويوثر بالخاصية
دون الكيفيه والمزاج كجذب الحديد للمغناطيس وهذا
التاثر من قبيل الخواص وهذه الاسرار اشار اليها الامام
جابر رحمه الله عليه بعلم الخواص والطريق المقابلة فقط
بعلم الحروف فتاليفها على انتظام الطبايع وطريق المماثلة
بعلم الفوايد النظرية واشار بعلم الطب الى مداوات الاجساد

لزوال امراضها وتعديل مزاجها فى الاوزان والتراكيب
والمزاجات والاكاسير والعقودات وحل الايام والا[وقات]
الى افهام الناس هو علم الطب ومداوات الامراض فانه
وجودة الميزان طريقا خاصا وهو ما ذكرناه من المعلومات
والعوالم من عالم العقل الى عالم الذهن المركز وهو اخر
التدابير اعنى عالم الانسان والمراد به طريق الاكاسير و
المماثله والتدبير اذ كان الحجر المكرم فى جميع الابواب
الاصل الرابع والعشرون ان اقرب وجوه الميزان عند حكيم
الفاضل انقلاب الاجساد المنطرقة الغبيطه لاحد النيرين
او اكسيرهما بطريق المقابلة فقط فى مقدار سبك الذهب و
النحاس والاسهل منه اخذ الاكسير بطريق المماثلة فقط
والاصعب انقلاب الاجساد الغبيطه الى النيرين او اكسيرهما
بطريق المماثله بعد المقابلة لان الحكيم بطريق يحتاج الى تدبير
مراتب الامتحانات ليوصل الى المطلوب **اما علاج الاجساد**
بطريق الطب ففى غاية الصعوبة وان كان اقرب وجوه الميزان

الى الافهام فان الاطلاع على خواص العقاقير وكيفياتها
فى غاية الصعوبة فضلا عن تدبير الاجساد بمفرداتها
او بالمركبات المصنوعة منها لان الاجساد بعد الطهارة
الكاملة لا تنقلب الى غير الكمال بدون الموافقة الى احد
الطرق الثلاثة من الميزان والانقلاب باحد الطرق لا يحتاج
الى مداوات الاجساد والاصعب عند الحكيم من يضيع
الاوقات **واما فائدة** الاجساد المطهرة بطهارة كاملة
فى قوة الاكسير الحاصل منهما ففى زيادة المقاصد **الاصل
الخامس والعشرون** ان الكمال فى طريق المماثله انقلاب الاجساد
الى المماثلة بتحرير اوزان المقابلة فى سبك النيران وهذا
الجسد المماثل يحتاج الى اصلاح وتعديل حتى يكون منقلبا
الى عين الكمال بسر الميزان **واما انقلاب الاجساد** بعد
المقابلة الى جوهر قابل الاستحالة الى المماثلة بالتدريج فيحتاج
هذا القسم من المماثلة الى طرق التدابير من الخواص والقوى
والحروف وطب الاجساد حتى يكون مماثلا الى جوهر الاكسير

الى جسد النيرين بالاستعداد التام ثم يحتاج كل منهما الى
انقلاب بسر الميزان الاكسيري او بسر الميزان الماخوذ من طب
الاجساد الى عين الكمال فان المقابل فيه الاكسير لا يكون
اكسيرا اما لم ينقلب الى عين الاكسير بانقلاب سر الميزان فان سر
الميزان الاكسيري كتتميم الاكاسير بالتشميعات اصل السادس والعشرون
ان الامام جابر رحمة الله عليه قال في الخواص الكبير اذا قصدت
بها الطريق الحسن فانها محض الميزان اما الميزان فانها توفي
الحقوق وذلك ان الميزان وصعب كالنار فما كان من
حقيقة خالدا اخلد فيها وما كان هاربا هرب منها فاعمل
بذلك تجد الطريق فيه واضح بين وايضا فاما في الميزان
سرائر منها انك تحتاج ان تعلم وجه احديهما بعد ذلك و
منها انك تحتاج ان تعلم مقدار ميزان الجسد من الروح و
من الجسم وتزن ذلك بالميزان ومنها انك تحتاج الى معرفة
مزاج الميزان والمزاج لكل فيه دفعة واحدة ومنها انك تحتاج
الى تعليم المقدمات فيه ومنها انك تحتاج انك تعلم وصبغ التشميع

لها

لها مع المزاج دفعة واحدة ومنها قال ذا النون لتلميذه
يعقوب رضي الله عنه بعد ان اخذ عليه العهود والمواثيق
اذا دخلت الشمس برج الحمل واقامت فيه اياما فخذ من
حجر الذي قد اجتمعت عليه الفلاسفة وليس في غيره صلاح
وفضله كما قال هرمس ثلاثة فضول فهذا الذي هلك
في طلبه من هلك ومات بحسرته جماعة واجعل ذلك الحجر
في بطن فيل الذي له خرطوم واحكم راسه واوثقه بين
القابلة بالخطمية والملح والقطن وقطر الماء برفق وانظر
الى الماء الذي يقطر واحفظ به فانه الماء الكريم وماء
البيض وجميع المياه التي في الكتب الحكمية وهو شديد
الرايحة فاذا قطر الماء كله ارتقى الى راس الانبيق بخار عظيم
واشتد منه خيوط وعقد منه نشادرة في جوانب الانبيق
ولهذه النشادرة اكثر من ثلاثة الاف اسم ثم قطر الدهن
الاحمر فاحفظه فهو والله روح كريم وله اسماء كثيرة فاذا
انقطع القطر فبرد القرعة الى الغد وافتحها برفق فانك تجد

ثقلا اسودا براق له بصيص احفظه فانه اكليل الفلاسفه
وبيضة الحكماء وهو مغنيسته المكرمة وله اسماء كثيرة وهو
الطبايع الاربع الذى هلك فى طلبها من هلك فاما النشادر
كمثل النار واما الدهن مثل الكبريت واما الارض فمثل
الثقل **قال** يعقوب لعلمة الارض المظلمه كيف الوصول اليها
والى تسقيتها وتبيضها هذا كلام وجدته هكذا ولم يذكر
بحيلته والنسخة المنقول منها هكذا هذا بنيات الحجر ذكرها
الحكيم ومن عجايب هذا الذى هو النفس المطهرة انها تضى
بالليل ومنه باثل الاشياء عمل كثيرا ان تشمع به الزنجفر حتى
يذوب ويجرى تقع واحده على كثير من الفضه وان شمعت
به زيبقا معقودا وقع واحده على ثلاثة مائة نحاس او احد
الرصاصين اقلبه فضه بيضاء وما شئت من ساير الاحجار
واعمله برادة وصب عليه ما يغمره فانه يقدم على التكليس
فى ساعة من النهار واذا اردت تدبر به اللولو الصغار
تقلبه كبار فخذه واغسله بلبن واسحقه فيهاون زجاج

وصب عليه

عليه من هذا الماء ودعه ساعة يذوب واعمل منه ما شئت
بقالب او سبك فانه لا يوجد مثله وان شئت صنعة
الياقوت فخذ من الزنجفر فاسحقه ورطبه بالماء المطهر
حتى يصير مثل اللطوخ والطخ به حجر الياقوت الابيض والبلور
واعمله فى سفط وادخله النار فانه يخرج احمر لم يكن مثله
وان شئت اخضر فخذ البلور واعمله بالزنجار كما عملت بالزنجفر
ومن هذا الماء المبارك يعمل كل شى ومن عجوبة هذا الماء
انه يرتقى فى الهوا وفى النار يقيم والله المعطى لمن يشاء
ولم يذكر باب الحمرة وشح عليه به

صحيفة خالد بن يزيد بن معاوية بن صخر بن حرب اعلم ان
الحق جعله الله لا يكون الا فى شريف واحد لا فى غيره فى
اربع طبايع الماء والهوى والارض والنار التى تقوم على
ارزاق المخلوقين ومن لا يعرف ذلك ظل وهى الشجرة التى
لا شرقية ولا غربية تدبرها كما اصفه تتقوا الله تعالى
واعمل بطاعته يا بنى ان يريد ان كان راهبا وان الله حفظه

بهذا العلم وعلمني اياه فتعلمته كله وشرفني الله به وانا
اصفه لك في كتابي هذا ليكون ذخيرة لك ولم يورث والد
لولده مثل ما ورثك فاتقي الله اذا عملته واجله لوجه الله
وتصدق به يا بني الشجرة هي التي وصفتها لك تال تخرج
من طور سيناء تنبت بالدهن وصبغ للآكلين وهي شجرة
طوبى الذي في الجنه فمن لم يعرفها بعينها فلا يعمل بها فانه
ما يفلح الى اخر الدهر اذا ميز طبايعها وصفاتها تعمل كعمل الفضه
من زحل والقمر والشمس يدخل بعضها على بعض باوزان
القمر على زحل ثم تحل وتعقد وتلقي على كل نحاس ورصاص
وزيبق وحديد واحد على الفان يخرج احمر من المعدني بكثير
فان ضاعفت الحل مرارا تدخل عليه كل مرة مثل ثلاثة قمر
وثلاثة شمس تتضاعف الى ان تضع الذره منه على قنطار
او اكثر لانه يصير سم السم بالحل والعقد وكذلك الدهن يدخل
على هذه الثلاثة الشيء مثل واحد منهم يحل ويعقد ويلقى
على كل ما وصفت فهو احمر من المعدني بكثير وعمل اللولو

يوخذ

يوخذ اللولو الصغار ويدق في هاون زجاج ويدخل على كل
عشره منه واحد قمر واثنين شمس ويسقى بالماء المكرم و
يدفن يحل ويدور كبار وصغار ويجفف في الظل ويلقم
للدجاجة وتذبح وتشوى ويخرج ويباع فانه احمر من
المعدني يا بني انا اعرفك ما هذه الشجره ويعمل بها فانه من
الملكة وهو فوق طبايع البشر وتعمل ما لا تقدر البشر تعمله
الا تسمع قول الله سبحانه وتعالى عن قول الشيطان ما نهيكما
ربكما عن هذه الشجره الا ان تكونا ملكين او تكونا من الخالدين
يا بني خذ هذه الشجره وخذ من ثمرتها الذي سميتها اذا
صادفت الشمس في برج الحمل او السرطان او الميزان او الجدي
برج بطلميوس مصور وصيرها في الاناء الذي يسمى راس
الفيل وصير في خرطومه قابلة صغير تقبل ما تولد منه و
توثق وصله جيدا واجله في ماء واوقد عليه بنار معتدله
وتقلب لك ما يخرج منه من الروح فاذا دخن راس الفيل
فقد بذت النفس فتقلبها في قابلة اخرى حتى تستقصيها فان

الروح الزيبق والنفس الكبريت الاحمر الرفيع العزيز ويبقى
الجسد اسفل وهو المرة السوداء فاعده الى انائه واعد
عليه الروح وادفنه سبعة ايام ثم تخرجها بزبدها و
صفيها وتقطر وينفصل في اسفل الاناء شي وهو المرة الصفراء
ولا تزال تعيد عليه الروح وادفنها وقطرها حتى تصير
مثل الثلج الابيض والاب مثل الشمع فهذا ان لم تعمل لم يتم
للعينها شي واما السودا فلا تزال تصب عليه الروح ثم
تدفن يومين ويقطر يفعل هكذا حتى يبقى مثل الكلس وهو تحت
في العمل واجزاه في الغسل سبعة لواحد وجزئين من
كبريت محمر مقرر ثم تقطر الروح مرارا حتى تصفو وكذلك
النفس فهذا اسم الغسل ثم تجمعها باوزان متساوية
وتدفنها اربعين يوما ثم اخرجها واعقدها وكلها هنيئا
حتى ترتفع ثم اعد تفصيلها كلما فصلت ومن هاكا ميزت
ونصفها من هيهنا واعدل فيها باوزان متساوية على
ما اصفت من ادخال بعضها على بعض من القمر على زحل

والمشتري على القمر والشمس على الجميع ثم ادفنها احد وعشرون
يوما فتخرج ماء واحدا واعد العقد وكلها هنيئا ثم اعد تفصيلها
واعد تبعيضها فهذا هو عمل الحق ثم حلها واعقدها
عقد الا ينفصل ابدا كما قال هرمس اعطاني ربي عقد الا ينحل
ابدا هذا وهذه الاسرار من لم يعرفها ظل ومن يقف عليها
رشد **مطلب** وفي هذا الموضع شرحها ليس الا ماء واحد
ابيض ظاهره والحمرة مستجنة في جوفه فاشاروا الحكماء
الى الابيض الى ثلثة تساقي في البياض الذي يبيضنوا
منها وتنعقد في الجسد ويصير جسدا واحدا ويلازم
التدبير الى ان تبيض هذه اشارة البياض ثم انا فرع هذا
فهو نصف العمل فانه للبياض ثم تسقى من الماء الابيض المطهر
المكرم جزء بعد جزء الى نهاية ستة يدخل الفرقوه فما تم احمر
الا ماء واحد فافهم هذا ولا تكن جاهل فتموق احمر الماء فانه
احرق ولا تنتفع به هذا ما وصلت اليه الا بعد جهد وتعب
فخذه مني بقبول مهنيا والله كشف لك السر عن الروح والولد

والحمد لله وحده حل الرمز النفس زحل وهو الارض وهو
الرماد وهو النحاس المحرق القمر هو الماء الخالد وهو الزيبق
وهو النهر وهو البحر ويسمى بكل شى وهو الابيض الشمس هو
الكبريت الاحمر من لم يعرفه لم يظفر به وهو النار المستخرجة
من الدهنة المشترى هو الصبغ وهو الذى يسمى الهوا العزيز
الرفيع وفيه الاجزاء كلها فمن لم يخبر تفصيله من الدهن فليس
بطبيب والحمد لله وحده

اجز الشيخ الفاضل ارسطاليس الحكيم السعيد عن
هرمس عليه السلام مما ترجم خالد عنهما فقال يا ذا القرنين
اعلم ان ابتداء الصنعة تبييض القلى فانه ملاك العقاقير وفيه
تبييض مفتاح الماء والماء مفتاح الاوزان والاوزان
مفتاح العقد والعقد مفتاح التسويد والتسويد مفتاح
حل النفس وحل النفس مفتاح الحرق والحرق مفتاح الحل
والحل مفتاح التخمير وطرح الخمير مفتاح التخمير والتخمير مفتاح
الحل الطاهر وعقده فهذه ابواب الحكمة التى وهبها الله تعالى

لادريس

لادريس عليه السلام وان لهاهبته منه على موسى بن عمران عليه السلام
حكيم الرحمن وقال هرمس عليه السلام انكم لا تزالون فى تعب طول
ليلكم حتى يسفر عليكم الصبح فاذا اسفر الصبح عملتم لوا لى فضة
واذا طلعت عليكم الشمس عملتم ذهبا من يواقيت فقالوا
متى يكون هذا قال اذا اعتدل الليل والنهار تمت الوصاه
بهذه العباه للحلدكى واعلم ان مادة الصنعة ارض وماء ذكر
وانثى وارض المادة فى الموجودات كلها ارض وماء ذكر و
انثى فالذكر هو الاب وهو الزوج والانثى هى الام وهى الزوجة
وفى التزويج الثانى وهو الذكر ايضا وهو الانثى وهو
زوجها وهى امه وهى زوجته ومنها يولد ايضا فالانثى
ثلثا جسمه وهو نصفه ولو فرضنا للام ثلثى الجسم فنصف
الثلثين هو الثلث لان الانثى قدر وزن الذكر مرتين فى
التركيب الثانى وهو من الاسرار قبل التساوى هو الوزن
الكمى فى الصنعة الشخصية واما الوزن الكيفى لانه صفت
التانيث هى الام التى هى الماء الالهى وهو الروح والنفس

واما الجسد الجديد فله صفة التذكير وهو المسمى بالجسد
وهو الثلث فى الكيف لانه الجسد النفسانى وطبعه وهو
الثلث ايضا فى الكم لانه الثلث من جملة المركب والماء الالهى
نفس وروح ثلثا المركب فى الكم وكذلك فى الكيف نقل من غاية الدور
قال الشيخ هى الارض فى يومين ثم غرسها والمراد باليومين
اجلين كاملين او دورين كاملين او مقدارين من الزمان
معتبرين او يمكن تركيب صناعى منزلى فى ساعتين ويمكن
ان يتم المركب الاوسط فى يومين ويتهيا ثم يوكل ايضا فى
اسبوعين وفى شهرين اعلم ان تدبير الواحد للاكسير مشتمل
على طرق اربعة وتدابير كثيرة تسمى التراكيب مثلا صناعة
الفخار من حيث هى واحدة فمنها ما يحتاج الى يوم او ساعة
مثل الشقفة ومنها ما هو اعلا من ذلك مثل ابريق وكوزة
لطيفة والمموهة بالذهب والمصنوعة فى بلاد الافرنج و
هذا الكل انما هو الاصناعة الواحدة للفخار ولكن اختلفت
طرقها واختلف رتفع منها ما هو اعلا واطول مدة

فى التحرير والتعديل وتصفية المادة وتختلف المنافع بحسب
الغايات مثل التخت المنجور من مادة واحدة وهى الخشب
فيمكن ان يعمل فى يوم واحد وفى شهر وفى شهرين واكثر من
ذلك وكذلك المسافة بحسب القوة كالفارس والرجل
والخطوة والطيور وكذلك الرمى من يصل سهمه الى الف
ذراع ومنهم الى خمسة اذرع والصنايع واعمال الخبز وان كانت
غايته واحدة فان بعضهم يغسله ويدرسه ويخرج عنه
الغربيب والقشر وينشفه ثم يطحنه ويجمعه ويدقق التدبير
فى نخله ثم فى عجنه ثم فى اضافة الاشياء المناسبة له ثم
فى تخميره ثم فى خبزه الى ان يتم منه الخبز ومنهم اسرع فى عمله
واخرج منه خبزا لا يشتهى كالاول ويوكل لابتلاء الشهوة
واللذة وهكذا كل الصنايع من جميع المستعملات وكذا العلاج
فنقول ان التدبير الواحد للاكسير مشتمل على طرق اربعة وتدابير
كثيرة تسمى التراكيب فاما الطرق الاربعة فهى الباب الاعظم
ثم الاكبر ثم الاوسط ثم الاصغر فصل فى بيان ان الاكاسير البالغة

عن الطرق الاربعه وعن التراكيب متقاربة في القوة والفعل
عند الطرح مع ان الغاية واحدة اعلم ان القاعدة الكليه
في هذه الصناعة انه كلما تمت مادته وحسن تلطيفه و
تفصيله وزالت عنه اوساخه وتم زمان تركيبه واعتدال
طباخه وطالت مدة تعفينه وتحليله وعقده عظم فعله
وقوي اثره على قدر التفاوت وفي ذلك يكون التفاوت وغاية
كل اكسير انه يقلب الاجساد الناقصه ويعيدها الى التمام
والكمال ولكن بعضها يقيم الواحد عشرة وبعضها العشرين
وصاعدا الى المائة ومائتين والف والى ما لا يتناهى وقد
اطنب الجابر في ذكر الخماير ومن هذه الخماير يسرع تكوين الاكسير
في اقرب مدة ولهذا قال الحكماء ان الدرهم الواحد يملاء
ما بين الخافقين وانما يريدون به الجزء الواحد من الخمير
ولا شك ان الخمير من العجين فالخمير حينئذ هو جزء من الاكسير
وتختلف الاعمال والتراكيب في الخمير وتحصيله واصل واصل
مادته الخمير واصول الطبايع الخالصه بالتفصيل ثم مادة الاكسير

فان

فان من التفصيل ما يطول زمانه في مدة التعفين اولا
ثم في التقطير حتى ان جابر قال ينبغي ان يقطر سبعمائة تقطيرة وقال
في مكان اخر سبعين وقال في مكان اخر سبعه وفي هذا
كله اشارات الى القوى السميه فان منها سم لحظة
وسم ساعة وسم يوم وسم اسبوع وسم شهر
وسم سنة وسم اثنى عشر سنه وسم ينقص في اخر
العمر والنار تتفاوت درجاتها فان الماء الحار المعتدل
ليس مثل النار التي تنضج البيض ولا مثل النار التي تنزع
الشعر عن اجسام الحيوانات وليست هذه النار مثل
نار السبك التي تجعل الاحجار زيابق سياله فافهم ان
اكسير الحق الناتج عن الباب الاعظم يفعل في الاجساد
الناقصه فعل النار العظيمه التي هي الدرجة السابعه
من مراتب النار ولا الاكسير الناتج عن باب الاكبر يفعل
ايضا فعل النار الشديدة التي هي في الدرجة السادسه
من المراتب والاكسير الناتج عن باب الاكبر يفعل ايضا

فعل النار الشديده التي هي في الدرجه السادسه من المراتب والاكسير الناتج من باب الاوسط يفعل في الاجساد الناقصه فعل النار القويه التي في الدرجه الخامسه من المراتب والاكسير الناتج عن باب الاصغر يفعل في الاجساد الناقصه فعل النار التامه في النضج وهي التي في الدرجه الرابعه من المراتب وينقسم التركيب بعد هذا الباب الى ثلثه اقسام فمنها ما يكون قوته قوة النار التي في الدرجه الثالثه وهي تشبه نار التصعيد في القوه ومنها ما يكون قوته قوة النار التي في الدرجه الثانيه من المراتب وهي تشابه نار التقطير في القوه ومنها ما يكون قوته قوة النار التي في الدرجه الاولى وهي تشابه نار التعفين وبمثل هذه المراتب تظهر لك مراتب القوى ومراتب الدرجات من كل الطبايع فافهم ما اشرنا اليه من الاسرار فصل في الاوسط وعليه الجمهور وكتب الناس وفيه رمز الدندري رسالته وغالب كتب الطغرائي والمكتسب والرتبه للمجريطي وكتبه والبزدوي وابن اميل

كتبه

كتبه والحنفي وذو النون واتفقوا على حذف البدء واظهروا ما بعده الى الغايه والبدء تكلم فيه الطغرائي في عدة مقاطيع وصاحب الشذور في غالب قصايده ونحن نتكلم على هذا الموطن حسب ما وعدنا فنقول ان الحجر محصور في ماده واحده متميزه في ثلاث صور ويدخل عليها رابع قريب في الاصاله والمخالطه غريب في الاختلاط والممازجه ويدخل بوجه ويخرج بغيره ويتولد من الصورتين الاولتين مادة التفصيل بعد الحل والجبل والتعفين والتمشيه والاذابه والانحلال فيخرج الماء الالهي وفيه الصبغ ويخرج من كثيف الارض بعد تقطير التام لطيفها الصاعد المسمى بالاكليل والتوتيا الجبني الممازج المحلل الملين العاقد المنضج فيخلط مقدارا معلوما بمقدار من الصورة الثالثه المقومه المدبره بوجه اخر ويبقى من الماء الالهي التشبيب ويطبخ في نار التعفين الى ان يتم الاكسير وقد اومينا الى هنا في كثير

غريب

من الكتب لاسيما نهاية الطلب فانا لم نترك منه شيئا
الا ونبهنا شاملا تاما فاضلا وكذا مفصلا في غاية الشرح
فصل في الاصغر وذكره في الاصغر قال وهو ايضا من
الاعظم ونسبته للاكبر كالاكبر للاعظم سواء فاعمل الى الحجر
الشهور المذكور فاستقطره وخذ ماءه وناره ودهنه
وارضه ثم خذ الماء الاول القاطر من الحجر ضعه في قرعه
واجعلها في مرجل فيه ماء ولتكن معلقة لا تصيب اسفل
المرجل ويكون في المرجل ماء اقل من نصف القرعة وتوقد
عليه وقودا شديدا حتى يغلي الماء غليانا شديدا فان الماء
يقطر كله من القرعه الى القابله وهذا ربما عسر لانه ربما
يقطر ولكن تجعل اسفل القرعه مع سطح الماء حتى اذا غلي
الماء يقطر في غير موضع وهذا المسمى تقطير الرطوبة فاعرفه
وكلما نقص الماء من المرجل بالوقيد تصب فيه ماء سخنا
حتى يوضع يرجع الى حده ولا تتوانا في ذلك تنكسر القرعه
اما بنقص الماء او برد الماء المصبوب ثانية بعد نقصان

الماء ان لم يكن ما صببته في المرجل سخنا وان لم يحصل
مثل هذه المواضع صعب عليك عملك فاعرف ذلك
ولا تتوانا في شيء منه البته ثم قطره حتى يقطر صافيا كله
افعل ذلك ثلاث مرات فانه مقدار الادون ثم خذ بعد
ذلك قرعه حركبه من الدر المكنون ولا باس بالتكلم على
الاكسير وماهيته وجوهره وكيفيته وعلى ماذا يلقى و
كل درهم منه على كم يلقى فاقول وجه تسمية الحكماء لهذا
الجوهر بالاكسير وهو يكسر صورة كل جوهر يقع عليه
ويغيرها صيغة مبالغة في الكسر وهو فعيل وهو بمعنى
الفاعل اي كاسر للصور التي يقع عليها بقوته واعتداله
وخلوده واما ماهيته اي جوهره فاكسير البياض جوهر
رزين ابيض شعشعاني مفتت ذائب غايص واما اكسير
الحمرة فهو جوهر رزين احمر مفتت متشمع ذائب غايص
منبسط واما كيفيتهما الى طبيعتها فاما اكسير البياض
فقد قال بعض الحكماء الى ان طبيعته باردة يابسة

وهو يلين الحديد والنحاس ويردهما الى الفضه وقال بعضهم
انه معتدل الطبايع ليس فيه ميل الى جهة بل متكافى الطبايع
وهو فى غاية الاعتدال ولهذا يلين اليابس ويشد الرطب
وهذا المذهب عندى ارجح واقوى واما اكسير الحمرة فقد ذهب
بعض الحكماء الى ان الغالب عليه الحرارة واليبوسه لانه
لما كان ابيضا كان باردا يابسا وقد جعل مكان البرودة الحرارة
فبقى حار يابس على طبيعة الشمس فاذا كان كذلك فلا يمكن
ان يلقى الا على الفضه ليردها ذهبا ولا يلقى على غيرها لانا
اذا القيناه على الحديد الحار اليابس وطبيعة الاكسير حارة
يابسة فتته وسحقه ولم يحصل منه نفع وكذلك النحاس
لانه حار يابس واما اذا القى على الرصاص لم يردهما من اول
هله الى الذهبيه بل يشدهما وينقلهما الى الفضيه ثم
الى الذهبيه بعد ذلك بالتدريج وكل من الاكسيرين اذا القى
على الزيبق صيره اكسيرا اى سحقانه وتفتتانه وينقلانه الى الاكسيرية
وهذا غاية فعلهما معه وقد ذهب الحكماء الى ان طبيعته

نى

فى غاية الاعتدال والقوام وانه اذا القى على ساير الاجساد
الناقصه ردها الى الذهبيه وعليه قول اغاذيمون الاكبر
حيث قال يلقى مثقاله على ما لا نهاية له من ساير الاجساد
فيردها ذهبا خالصا لا يتغير ابدا للدهور واما اكسير البياض
اذا القى على الفضه انه فتتها وكسرها وصيرها اكسيرا
وكذلك اكسير الحمرة اذا القى على الذهب فتته وكسره وصيره
اكسيرا مثله واقول ان هذين الاكسيرين قد عجزت الفلاسفة
عن معرفة كيفيتهما وقد قالوا انهما طبيعه خاصته
سماعيه فلكيه روحانيه ملكية غالبة على ساير طبايع
الاجساد وكاسرة لها وانها ترد ما القيت عليه من
ساير الاجساد الى الفضيه ان كان الملقى اكسير البياض
والى الذهبيه ان كان الملقى اكسير الحمرة حتى انهم قالوا
ان القى شى من اكسير البياض على الزجاج البلورى الصافى
غلبه جوهرا رفيعا ينير كما تنير الاجرام السماوية وان
القى شيا من اكسير الحمرة ايضا على البلور غلبه الى ياقوتيه

والحمرة البهرمانيه كانارة الشمس واما على ماذا يلقى فقد
اتينا ببيانه واما كيف يلقى فانا اذا اردنا القائه على الاجساد
اصعناها ميعانا شافيا وطرحناه عليها واما كيفيه
القائه على الزيبق فانا نسخن الزيبق في بوط حتى ينفتح عينه
ونغطيه الاكسير فيعقده اكسيرا منقشا لاجسد اضطرقا
قال ديسيموس لا يقتد دان يحل براده حجرنا فى اقل من
سبعه ايام عيرها ونا الروحانى المسلط عليه بالدفن
فى الزبل الرطب واعلم ان الحكماء امروا ان لا نفتح الاناء
الا بعد استحكام برده وركود الجزئيه فالالات التى
يحتاج اليها فى الصنعه اربعه اثنان القرعة والانبيق
والعميا والاثال المحكم وكذلك الذى يحتاج اليها اربعه
وهى الاجساد والارواح والانفاس والمياة الاثال
هو القرعه ذات الذى بعينها لكن قرعة النقطير تحلل
اللطيف والاثال يجذب الكثيف ومجموع اللطيف
والكثيف هما المادة الغذائيه اعلم ان الحكماء يكلسون

احجارهم فى قدح زجاج مكشوفا فوق نار دلينه حتى تنحل الارض
وتصير ماء ثم تزاد فى اللطافة فيصير الماء هواء ثم يزاد
تلطفا فيصير الهواء نارا فهذا هو تكليس الخاص على
الحقيقه من غير رمز والمكشوف هو غير المطبق ولا
تظن ان هذه الاحجار الصابغه للاجساد تصعب على
طالبها فى كل بلده بل هى مبذوله فى ايدى الناس
حتى انها من هوانها عليهم تلقى فى المزابل والطرقات
وهى الكباريت الموجودة فى الحيوان الناطق وغير الناطق
فى شرح قيروانى هذه اشارات الى اخراج الروح و
النفس من الجسد بتدبير النار كما صرح به فى شمس المعارف
التكليس هو التفصيل والتفريق بين اللطيف والكثيف
واخراج بعضه عن بعض التكليس هو اخراج الروح والنفس
عن الجسد والتفصيل والتفريق بينهما كما صرح به شمس
المعارف بقوله اذا ادبرت انت كلمة واحدة تحتوى
على نصف العمل كقولهم تفصيل بل تكليس وتدبير تطهير

وتبييض وتصعيد وكل هذا الجزء نصف العلم واسماء
التكليس والتفصيل والتطهير والتبييض والتصعيد
تفريق بين لطيف وكثيف وتمييز كل واحد منهما
من صاحبه حتى يبقى الكثيف لا لطافة فيه واللطيف روحاني
لا كثافة فيه البته فيكون قوله هذا هو التكليس الخاص
الى اخره اشارة الى ان التكليس هو التفريق بينهما واخراج
بعضهم عن بعض كما يفهم من قوله حتى تحل الارض وتصير
ماء ثم يزاد في اللطافة فيصير الماء ثم يزاد تلطفا فيصير
الهواء نارا فهذا هو تكليس الخاص على الحقيقة من غير
رمز تمت الانتخابات

الكرم وجلت احالة المتمرضين بالصنعة ولم ازل
اسالهم عن كل ما اشكل على من ذلك وعن اسماء
كل الادوية وعن كيفية التصعيد والتعظيم وكيف
يكون وعن التشويه وكيف هي وعن الحل والعقد
وكل ما قراته في الكتاب اسالهم عنه فيوضحون لي
ذلك فادخلت يدي في العمل واشتريت الادوية واستعملت
الالة واستخدمني رجل شيخا من اهل الصنعة قد جرب
كثيرا وتعب طويلا وله يد في التصعيد والتقطير والتشوية
والحل والعقد غير انه لم يقف منها على طائل فكنت استعين
به في العمل لاني لم اكن قط شاهدت من عملها شيئا وكان
في جملة هذا الكتاب بعد شرح طويل ووصفت مياه
كثيرة منها الماء الحموحي وماء المريح وماء الصنايط و
ماء الغايص وغير تلك المياه المذكورة فهذا الكتاب و
من بعد ذلك ذكر الخمسة والاربعين بابا الخلاصة التي
ذكرناها في التذكرة ولم يكن الكتاب سواها من الابواب

الا بشروح التدابير ووصول المياه الصابغه وعلوم لا بد
للصنعه منها فبدانا من الخمسه والاربعين بابا واحدا منها
فعملناه بالوصف الذي ذكره في الكتاب فلم يخرم ولم نزد
ولم ننقص ووقع درهم على اربعين درهما فضه يصبغها
ظاهرها وباطنها مثل الذهب الابريز الين من الشمع
يقوم منها النصف على الخلاص ويحصل من هذا الاكسير
نحو من اربعين مثقالا اخر فهل عقلي بذلك فطار وهلة خاصه
كيف من اول الوهله ومن مبدا الامر صح لي ولم يخل
على من تدبير شي ولو انعكس علي هذا الباب من الاول
لحرقت الكتاب ولم اعنا قط بالصنعه ولكن يجري تدبير
للامر الذي يريده الباري جلت قدرته وله الحمد واعطيت
للشيخ الذي كان دبر معي هذا الاكسير منه فاعمل منه
الف مثقال فاستغنى بها وقال والله ما افادك الله بلا
فانك مبارك الطلعه ظاهر النجاح وسيكون لك منها
ايضا شيئا عظيما فاعطيته حجرة في داري فاشتريت

له جاريه ذكيه جميلة وكان معي لا يفارقني ولم ازل
اعمل الابواب على السنين والولا بابا بابا اقدم منها
فيكل مرة بابين وثلاثا حتى عملت جميعها في مده سنين
ولم يخل علي منها الا ثلثه ابواب احدها انكسرت منه
القرعه والاخر كانت ادويته مغشوشه غير جيده و
الاخر عقده شاط وحافت عليه النار ولم نكن الفله
الا ذلك فلما عملت جميع الابواب التي في الكتاب حصل معي
خزانة مال ولم يبق للمحال في عيني محل بل انني جففت
بعشق الصنعه ولم ازل انفذ الى البلاد والاقاليم واشتري
كتب الصنعه حتى جمعت منها ما يحمل الجمال ولم ازل
ادرس واكشف الرموز وكل الطلب كل احد يتعلق بالصنعة
واودهم واحسن اليهم وكان في منزلي منهم عالم كثير يا تعلم
فيكل يوم ويتجادلون ويتناظرون فلم يات الاسنه اخرى
وقد صرت من اعلم اهل زماني بالصنعه بحيث اني كنت
اركب ابوابا من اختراعي واستنباطي فركبت ابوابا عده

وعملت مياها كثيرة بفكرتي وتدبيري وخرجت كلها
صحيحة ناجحة وجميع الابواب التي ذكرت في التذكرة انها
من استنباطي فاني حدت بها عن حد ذلك الكتاب
وقستها عليه وسلكت بها طريقة في احكام المياه الفضا
التي اسقيت بها الزاب والفضة اصبغ ولم يصنع في
الدنيا كتابا في الصنعة اجل ولا ارفع ولا انفع منه
ولولاه حتى يحصل عندي كتب الارض شرقا وغربا
لم اظفر منها كلها بطائل ولا بباب واحد من ابوابها و
لا بما رصانع كمباهه وان الذي جمعته في الكتب التي و
وما حمل من ساير البلاد ولم اظفر كله منه بباب واحد
ولا يقع بيدي الا ما كان من ذلك الكتاب السرياني
وما ركبته على قياسه بمباهه ولقد لقيت جماعة
منهم وليس فيها كلها بابا من باب اخذته من غلطت
درهم على مائة درهم فضة ولم يكن صبغ صبغة فما الحته
بتدبيري وفكري حتى صار ضربت منه الضعف على

وقد

وقد ذكرته وكل ما كان في الكتاب السرياني من الابواب
الخمسة والاربعين بابا والعلوم المكنونة والمياه الفضا
كلها والضابطة منها والقارضة وغير ذلك منها فقد
ذكرنا ذلك كله وشرحناه في التذكرة وسلمت اليك منها
ملوحي باسرها ممن نسق بحكمته وسياسته ودينه و
ممن صفا ذهنه ودق فهمه ورق طبعه وكثرة دربه
وشرفت نفسه وكان على طريقة الحسن غير معجب بوا
ولا مائة بكره مجتهدا ودعه اليه بعد اخذ المواثيق عليه
كما اخذها عليك واعمل من الابواب الخلاصة ما شئت
على ما شرحت لك فليس تفقت لك منها غرض ان شاء الله
تعالى ومبلغ الغاية من دنياك وبنا له بر ما تقدمه الى اخرتك
والله يوفق ويسدد لك وسياتي ذكر من لقينا من اهل
واستعد نا منه في استادنا عند ذكرنا الابواب التذكرة
فالان فلا ابد من ان اوصيك بوصية تنتفع بها اعلم اي اخي
وفقك الله وهداك ان الدين النصيحة وتفضل على وجب

اعلم يا اخي اذا اردت عمل شى من كتابنا هذا فاستخر الله نتيك
وامض عن يمينك واخلص بنيتك فاذا رايت بابا سهلا
ولبس فيه طيارا مصعدا ولا جسدا مزنجرا وكلسا الا
تعبا به فانما نحن نزدنا في هذا الكتاب عدة ابوابا سهلة
ليفتح الجاهل عليها فيعمل منه شيا ولا ترى منه نجحا فيعرض
عن الكتاب ويضرب عنه صفحا فانه ربما وقع الحقير
مستحق فيقرا فيه تلك الابواب السهلة العملة قليلة المؤنة
فيبادر الى عملها فلا يرى فيها فلاحا ولا يلقى فيها نجاحا
فيهزم عن الكتاب وتقل رغبته فيه وهذا طريق الى
حفظه وصيانة عن العامة الجهال واما العالم الفطن
فيحقق ان كل باب لا يكون روحا وجسدا او متوسطا
يلحم بينهما فليس يكون قط صبغا يقع على الجسد الذائب
فينتشر صبغه فيه ويلغيا فاعلم ذلك واعرفه واما الابواب
الاسربات والرصاصيات الجلة المصبوغة فكل اكسير
منها يجب ان تشمعه عند قواعد منه بماء الحديد المحلول

الاحمر

المحلول الاحمر وسنذكر صنعته وبماء الجوجي ايضا تشمعه
بهذين المائين في تشوبين ثم تشيه وتكفي منه فانه
يصبغ باذن الله صبغا تاما فاعلم ذلك واما الابواب
الخمسة والاربعون فلا بد كل باب منه عقده من الماء
القابض العقاد وسنذكر صفه وهي تامة منها و
يلقى فانه يصبغ باذن الله تعالى صبغا تاما فاعلم ذلك
واما الابواب الخمسة والاربعون فلا بد لكل باب منه
وهي تامة بلا رمز ولا تعب ولا سر مخفى فاعملها على بصيرة
واما الابواب الخمسة الخالدية الكبار فاعملها ايضا
فليس فيها رمز وكتمان وهي قائمة بنفسها غير ان لا بد
لكل باب منها ان تدخل فيه قليل دهنج ولكن القلقند
الذي يدخل فيها متخذا ولا يكون معدنيا فافهم ذلك
واعرفه ولكن العقاب المحمر الذي يدخل فيها مثبتا بان
تصعده مرة واحدة بعد ان تسحقه بعد تحميره وتقعيره
بصفرة البيض سحقا شديدا او تصعد فانه لا يصعد

منه الاكسير ثم تسحقه ثانية بصفرة البيض وزعفران الحلبه
مثل عشرة وتصعده فانه يستقر في اسفل الاثال مثل القرص
فلا يصعد منه شيئا وهذا هو العقاب الحجر القائم الثابت
فاستعمله في ابواب الخمسة الكبار الكبار الذي ياتي
ذكرها واذا سمعت فيها ان تاخذ العقاب الحجر فهو هذا
القائم ههنا فاعلم ذلك فليس فيها سر غير هذا فاما الابواب
الزونجات والباض فليس فيها رمز ولا كتمان وهي تامه
بانفسها ملا اكثر من تشميعها بلبن العذرا. وسيصنف كيفيه
عمله واكثر من سقيها وطبخها عند تمامها بماء البيض المحلول
فانه يجي منها ويعمل عملا عجيبا فاعلم ذلك وفقك الله يا اخي بماء المريح
وماء الصوفي منهما ماان شريفان صابغان لا ينبغي ان
تاخذ من ماء المريخ في باب تكون كلس الشمس شيئا؛
فيفسد الباب بل تستعمله في ابواب الصغار وخاليه
عن كلس الشمس ويكثر من التسقيه منه والتشويه بالنار
الخفيفه والشمس فانه يعمل فيها عملا عظيما ويلجم بين الطباد

المصعد

المصعد وبين الزنجار والتوتيا وتوسط بينهم بتركهم
قط يعرفون فاعرف فاسق به الا ابواب الصغار واعلم
ان الماء الضابط لا يتم لك في الكتاب حل الابه والماء
القابض العاقد لا يتم لك في هذه الكتاب الابه ودهن الصفرة
لا يقبل الطيار المصعد الاصباغ الابه ويتوسط فاعلم هذه
الثلثه وتصورها في عقلك — ان ماء الجموح لا يظهر
صبغ مشرق طليح ابو يونى الابه — اعلم ان الابواب المصنفة عنه
التي تحل مرتين وتنعقد مرتين ويتضاعف صبغها
لا يتم الابماء الخالدى ولا يصل الابه وبدخوله فيها فاعلمه
والابواب الخمسه الكبار لابد لها من الماء الزنجارى ومن
دخوله فيها فاعرف ايدك الله هذه الاسرار ولا تقبل شروعك
في العمل حتى لا يدخل بجهاله وعمى — اعلم ان الماء الضابط
اذا وقع في تشميع باب من الابواب فليس يحتاج ذلك الى التشبيب
كان وربما لم يتشمع به فلابد من التشبيب فان التشبيب ملاك
الاكسير وان لم تشبه فليس يسلب الروح للجسد بل يفرق

واعلم

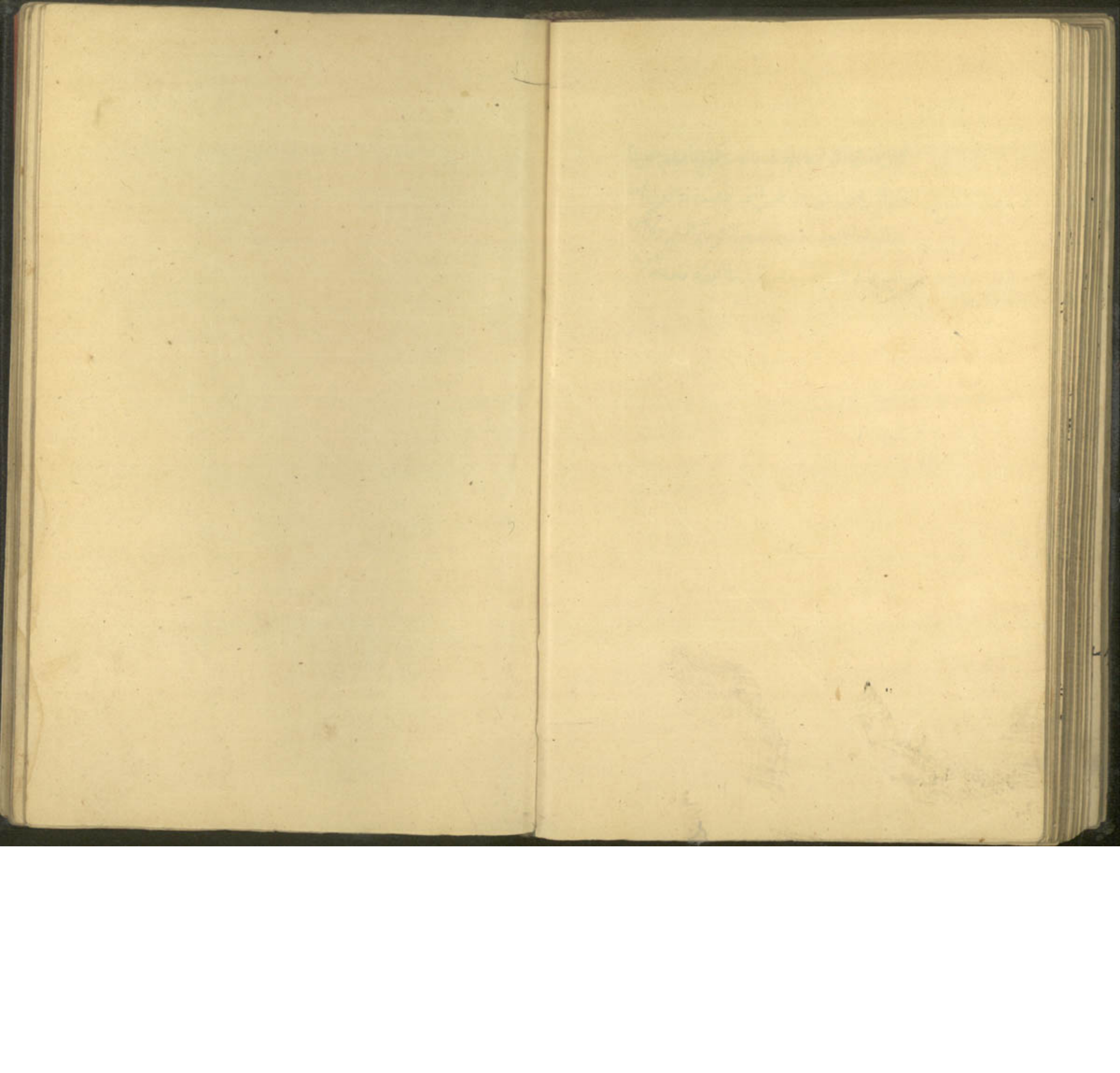
واعلم

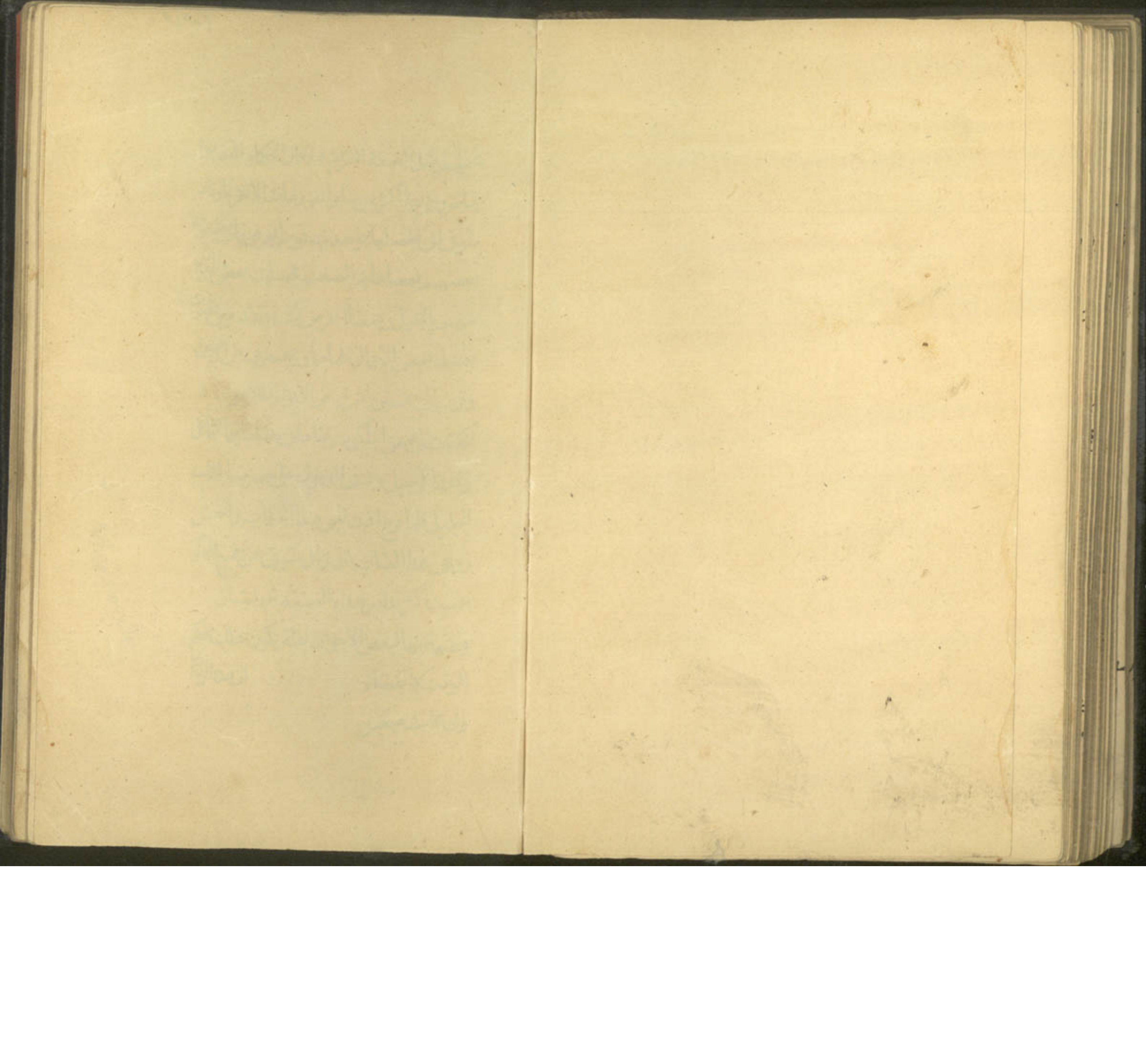
عند الطرح وهذا التشبيب لم يات به احد قبلنا ولا سبقنا
اليه وهو اصل العمل في ملاكه فاعتمد عليه ولا تغفل عنه
واستعمله في ابوابنا فانه طيبة ما خلا الباب الذي تشميعه بالماء
الضابط فانهما لا يجب ان يجتمعا معا في باب واحد فاعرف
ذلك واحفظه منه ملح القلى فلا تستعمله الاعلى صنعته
التي نذكرها في صفات العقاقير وكيفيه تدابيرها فانه ملح
الخالص الذي يدخل في ابوابنا الحمر كلها اما ابواب
البياض فلا يجوز ان يدخل فيها فانه يفسدها بل يكون
ملحا مستخرجا من غير صبغ كبريت يكون فيه بل من بعض صفات
املاح الحكماء الذي ذكروها ووجه عمله للبياض هو ان يطبخ
القلى بالماء ويصفى ويجعل بعد تصفيته في كيزان دقاق
في الشمس حتى يترشح وينعقد من ظاهرها ملحا فهذا هو الذي يدخل
في ابواب البيض كلها فافهم ما ذلك يجب ان
تكلس القشر حتى يكون مثل الاسفيداج ويكون طري التكلس
ولا تزال عنده حتى تعتق تارة يذهب حدته وهو سواني

ابواب

ابواب البياض والحمرة معا واما الطيار المصعد فانه يجب
ان يكون في ابوابنا الحمرة مصاعدا بمزاج الكبريت ونحن
نذكر ان شاء الله تعالى في ابواب البياض فيكون
مصاعدا بعض الملح والزاج ثلث مرات لا غير وجميع زبجادات
الابواب كلها ينبغي ان يهذب مجانسها ولا يكون فيه
دوابج رصاص ولا لحام وبجردها بالجرد حتى يذهب كل
ما على وجهها من الوسخ ثم يطليها بعسل وصفرة البيض
وزاج وتشويها ليلة في التنور ثم تخرجها وتغسلها بماء
وملح فانه يكون مثل الموم في اللينه ويذهب اكثر ظلمها
ثم احرقها بالكبريت وزنجرها وادخلها في الاعمال كلها
الفضة فتطرح قبل طرح الاكسير عليها وتطعمها
الشعر الاسود المقرض والمرقشيثا الذهبيه يكون
منها شي يسير ثم تخرجها بماء النوره ثم بعد ذلك يلقى
الاكسير عليها فانها حينئذ يقبل الصبغ ويغوص فيها
الاكسير وان لم تفعل ذلك لم يغوص الصبغ فيكون حقيقة

فمحال خضتها الاول فاعلم ذلك فانه سر مكتوم فافهم جيدا
وكل اكسير محلول يكون فيه كلس الشمس فاعقده بقادورة لعقد
على الرماد الحار وفي القرعه والفتح الاعمى بنار السراج وكل اكسير
ليس فيه كلس الشمس وهو محلول فلا تعقده بنار فانه يفسد





بحثهم مثل الصنعة الشريفه وكان الحكماء المتقدمون
يتاخرون بها اكثر من سائر الفروعات الاخر فازداد
شوقي الى تحصيلها فوجدت قوما يعرفونها ويصنعون
بعضهم بعضا غاية الصنعت فحصلت بعض التدابير
منهم بالجيل وبعضا اخر من كتب المتقدمين فظفرت
بضبط بعض الاعمال فلما جاوز عمري من اربعين
وقرب الى خمسين اشرق من الانوار اللاهوت و
انكشف لي بعض الملكوت فناداني منادي ايها الغافل
وقت الرحيل ودني الدخول على حضرت الملك
الجليل فلما قرع اذن قلبي هذا الخطاب واحش
روحي هذا العتاب قد زال شوقي عن جميع العلوم
فنسيت اكثر تدابير هذه الصنعة ثم رايت ان
بعضها منها لبعض الاخوان لعلة يكون ذلك بحكم
الوقت لانقضاء ان هذه الرسالة
وان كانت صغيرة

اصول هذا العلم لم يبين
الركاكة عقلي او
وافشاءه خطاء عظيم واسال الله ان يحفظ هذه
الرسالة عمن ليس مستحقا لهذا العلم انه لما سمع مقالتى
لعله يحيث مسالتى ومن انتفع حرفا من هذا الكتاب
فليذكرني في الدعوات الصالحة والصدقات الباقية
انه لروف رحيم وجواد كريم و رتبت هذه الرسالة
على مقدمة ومقالتين وخاتمة اما المقدمة ففيها
فصلان الفصل الاول في اثبات هذا العلم والرد
على منكريه اعلم انه قد انكر بعض الناس هذا العلم
وهم ثلثه طوائف بعض من المسلمين وبعض
من الطبيعين وبعض من الرياضين اما المسلمون
فمنهم من قال لو كان هذا العلم ثابتا لزم منه
القدح في المعجزات ومنهم من قال ان هذا العلم
ثابت الا انه لا يعلم الا امام الزمان او بدلاء العصر

اما

الطبيعيون فقد احتجون على بطلانه بوجوه
ان مصنوعات اما طبيعي كالعناصر والاحجار
والاشجار وذلك لا يوجد صناعيا واما
والنبات وهذا لا يوجد
فلا يكون صناعة
ذهبا وفضة
ان لكل علم
فيكون كذا الرابع ان اصعب العلوم هندسه وما
يجري مجريها واصعب الصناعات اللعب بالارسان
ولكل ذلك مشاهد وهذا العلم ليس بمشاهد
اما الرياضيون فاحتجوا بان كل ما هو حادث في
جوف كرة القمر ليس حدوثه الا بسبب الاتصالات
الكواكب وانظار بعضها بالبعض وتلك لا يكون
الا بالادوار بعد الاكوار والاكوار بعد الادوار و
صاحب هذه الصنعة يدعي تحصيلها بغير هذا

الشروط بل في مدة قصيرة **الجواب** عن الاول
المذكور في كتب اصول الدين اذ هذا الكلام لاياتى
الا لمن ينكر الكرامات **و** عن الثانى لانسلم ان كل
ما هو طبيعى لا يوجد صناعيا فان النار والماء
قد يحدثان صناعيتين والعجز عن بعض الاشياء
لا يستلزم العجز عن بعض اخر **و** قولهم لكل علم
له اصول الى اخره **اعلم** ان اصول هذا العلم لاينبيه
القوم لوجوب كتمانه **و** لهذا قيل هذا العلم اسهل
من طبخ النسوان ولعب الصبيان والحكماء لم يريدوا
اظهاره وتبينوا بالطريق الصعب وبه خرج الجواب
عن اعتراض الرابع وشكل الاعتراض عن بطلان
الفن المذكور قول الفارابى وقد تابعه ابن سينا
وهو ان صور الماهيات ليست بمعلومة عندنا
فيمتنع من طلب شيئا ليس بمعلوم **و** الرزانة والالوان
لا يدل شئ منهما على الماهية **و** هذا الكلام قد

استحسنه

استحسنه جميع الفلاسفة بعدهما **و** عندنا ضعيف
جدا لان صور ماهيات الاشياء وان لم تكن معلومة
عند الفلاسفة لكن لها خواص ولوازم متساوية
وكلما وجد شى منها دل على وجد الملزوم والا
فالفارابى وابن سينا لا يحكما على زيد بقرء الدرس
او يمشى على الاسواق انه انسان او صورة الانسان
ليست بمعلومة فكيف يحكمان على زيد انه انسان

الفصل الثانى فى معرفة العقاقير التى تدخل فى
هذه الصنعة **اعلم** ان العقاقير ثلثه اقسام حيوانى
ونباتى ومعدنى **و** الحيوانى افضله شعر الانسان
الشاب ثم بيض الدجاج ثم قرن المعز والدماغ والمرارة
والبول والجلد والصوف والدم واللبن والعسل
والنباتى افضله الاشنان وقيل بقلة الحمقا
ثم الثوم والبصل والكراث والفجل والبشنك
عروق الصفرة والفوة والنيل والبرث الاسود

والورد الاحمر والخردل والزيتون والهليلج والفلفل
والحبة السوداء والبزباز وياسمين الاسود صفر
وحب القطن وقيل ثم نيج انكشت والمعدني افضله
الذهب وقيل ثم الزيبق وقيل الكبريت والفضه
ثم الزرنيخ والدهنج والنحاس والحديد والرصاص
والزجاج والتوتيا والكحل والمرقيشا والمغنيسيا
والشادنج العدسي والشك والاقليميا الذهبي و
الفضي ومقل اليهود وحجر اليهود وخبث الذهب
والفضه والطلق والجلبسين والاملاح والزاجات
والمرداسنج والبوارق ان الزرنيخ ستة
انواع منها الاصفر الاترجي والاصفر الصافي
يقال له الورق هو احسن من الاول والاصفر الكدر
يستعمل في الحمام لا يحصل لنا والاحمر الكدر والاخضر
ايضا لا يدخلان في اعمالنا والاحمر الصافي يقال
له دم انسان شاب وهو جيد يصلح في البياض و

الصفرة والمرقيشا اربعة انواع ذهبي وفضي و
نحاسي وحديدي والمغنيسيا قسمان اسود واغبر
والكحل افضله الاصفهاني والكبريت اربعة
اقسام الاسود لا يصلح العمل والابيض يصلح و
الاصفر قسمان سند روسي وشبيهه بالسندروس
واصفر صاف والزاج الذي يصلح لنا جلقي و
التوتيا اصناف كثيره وهندي وحلبي افضلها
قلمي الكرماني والاملاح انواع منها ملح الطعام والطبرزد
والهندي والاندراني والبولي وغيرها والبوارق
انواع بورق الخبز يقال له الارمني والنطرون و
هو بورق الاحمر الذي في الارمن والبورق الشكا
وهو متخذ من النطرون وملح القلي صفته ان تاخذ
من النطرون جزو ومن ملح القلا والشب اليماني
من كل واحد جزء وتسحق الجميع سحقا ناعما وتطبخ
بحليب الجاموس بنار لينه حتى تشرب عمره وتحله

البنادق وترك اربعين يوما في الجامات في الشمس
ومنها بورق الصناعة والزاجات انواع منها
اصفر يقال له القبرسي وقلقند ومنها ابيض
يقال له قلقنديس ومنها اخضر يقال له قلقنطار
ومنها احمر يقال له الصوري وهو نادر جدا
لكن يتخذ الشب الابيض يقال له اليماني والشب
الاخر يميل الى الخضرة ودم الاخوين يقال له القاطر
لا البحري والطلق انواع جبلي وبحري وبري
ابيض واصفر والنوشادر قسمان حيواني وهو
متخذ من الشعر وغيره اما معدني واما متخذ من
تراب الاتون وما يستعمل في عملنا ينبغي ان يكون
صافيا لم يوجد فيه من الصفرة واجزاء الكبريت
لئلا يفسد العمل **المقالة** في بيان التدابير
اعلم ان هذا العلم نظري وعملي كالطب وهذه المقالة
في النظري **اعلم** انه قد قال الاكثرون ان شيئا واحدا

انما

انما يتخذ من شيء واحد لان المعادن شيء واحد وان
ثم اختلفوا فيه فقال قوم انه حيوان لان قوته اقوى
من قوة النباتي والمعدني وقال اهل الهند انه
نباتي لان الانسان احتياجه الى النبات والشرب
واللبس والادوية اكثر مما في غيره فيكون في دفع
فغيره النباتي اولى وايضا النباتي مزاجه اتم من
المعدني وقال الاخرون ذلك الشيء هو المعدني لان الذهب
والفضة معدنيان ثم اختلفوا فيه فقال قوم
انه زيبق لان فيه صبغا ويخالط الاجساد وقال
قوم انه كبريت لان ما يحصل في المعدن انما يحصل
بمخالطة الكبريت وقال قوم انه زرنيخ لانه ينشف
ويحلي الاجساد وقال اصحاب الزاجات هو الزاج
لان فيه قوة العقادة الا انه لعفوصته يحتاج
الى طول المدة وقال قوم انه ملح لان فيه امورا عجيبة
وقال الجابر في كتاب المخزون الملح اذا شمع فهو اكسير

و قال ابن زكريا فى كتاب المقالات الملح اذا صاعد فقد
تم الامر ثم اختلفوا اهل يحتاج الاكسير الى كثرة
التدبير وطول الزمان ام لا فقال قوم نعم وقال قوم
لا بل يحصل فى زمان قصير بلا تدبير والجار يصدق
الكل و قال جمهور الحكماء من الفلاسفه واهل الاسلام
الاعتماد على الاكسير ان تتخذ من الاركان فقال
انظر فى نفسك اجعل عملك مثل تركيب نفسك
ففيه روح ونفس وبدن وفيه دم وبلغم وصفرا
وسوداء لان الواحد لا يصدر عنه الاثنان
مثل الشعر لان كلس وهو السوداء وماء الاحمر
وهو الدم وماء ابيض وهو بلغم ونوشادر بمثابة
الصفراء و قال الجابر ان الله تعالى خلق الاشياء اربع
الفصول اربعة والعناصر اربعة والمزاج اربع و
الفلسفه تخلقوا باخلاق الله تعالى فعليك بالاربعة
فصل ان الاركان من المعدنيات اجساد واحجار

وارواح

وارواح والاجساد الفلزات السبعه والارواح الزيبق
والكبريت والزرنيخ والباقى احجار و قال الاكثرون
ان اجساد وفيها قوة الصباغة من هذا يسمع فيثاغورس
انه قال الدواب كلها ناطقه الا ان دماغها غليظه
لا يظهر نور العقل فيه الجابر ينكر هذا القول ويقول
المراد من الجسد استحكام الارواح لا اصبغ واما
الاحجار فمنها ما هو مركب القوى مثل المارقشيثا
والمغنيسيا والتوتيا ولهذا قال ديوجانس الكلاب
كلها ناطقه اراد بذلك ما قلنا واما النوشادر
فقد من الاملاح الا انه لا يصير جزء من الاكسير فى المعدنيات
ولا يخالطه شيئا و قال ابن زكريا رايت فى بعض الاعمال
انه يخالط الزرنيخ المحلول و اعلم ان الزيبق والنوشادر
يتصاعدان ولا يحترقان والزرنيخان يتصاعدان و
يحترقان والطلق والجبسين لا يحترقان ولا يتصاعدان
فصل فى تدبير الاجساد والاحجار و ان تكلس

الاجساد على ثلثه اقسام بالحرق وذلك ان نخالط الجسد
بالملح وتوضع فى نار قويه يوما بليله ثم يخرج ويغسل
ويعيد العمل حتى يخرج اسفيداجا وبالتلغيم وهو ان
يوخذ من الزيبق ثلثه وواحد من الجسد ويسحق
بالملح والنوشادر وتصاعد مرارا ويزيد ما صاعد
الى الجسد ويسحق
هكذا اسبع مرات او اكثر حتى يصير
اسفيداجا وبالتصدير فهو ان تاخذ صفايح الجسد
وتطلى بالنوشادر وتوضع على فوق خل الخمر وتغطى
وتترك اسبوعا كلما يصك يحك عنه ويعيد عليه
العمل حتى يصير كله اسفيداجا اما تكليس الاجساد بالحرق
بان يغسل ويخلط معه مثله من الملح والنوشادر
واترك فى نار قويه يوما بليله ثم يخرج ويغسل
ويعيد عليه العمل حتى يصير زعفرانا واما تكليس
النحاس فبالتصعيد خذ الروسختج واغسله بالملح

مرارا

مرارا ثم احمه وافرغه فى الخل مرارا ثم احمه وافرغه
فى مرارة البقر مرارا ثم احمه وافرغه فى دهن الزيت
مرارا ثم شوه بين الزجاج المدقوق والتوتيا
ليلة فانه يخرج مصفرا ثم اخلط بمثله عقابا
منقى وعجنه من الخل واترك فى الندى عشرين
يوما كلما نشف لينته بالخل حتى يخرج زنجارا
واما تكليس الاحجار والاملاح فاعلم ان التوتيا
من الاحجار خذ منه ما شئت مدقوقا عجنه
بدهن الشيرج وشوه ليلة ثم خذ منه ثلثه
اجزاء وجزء من الاسرب المنقى وجزء من الكبريت
المطهر وثلثه التوتيا زيبقا واسحقه بماء النوشادر
المنقى سحقا جيدا بالغا واجعله فى البوطه الضيق
الراس وشد راسها محكما واجعله فى نار لينه
يوما بليلة ثم اخرجه فتجده ترابا ابيض اذا وضعته
على الفضه يصفرها ثم شمعه بدهن صفرة السفن

ه والنوشادر فانه يصبغ الفضة صبغا صالحا **اما** تكليس الاملاح فخذ منه ما شئت واجعله في نار زجاج ثلثة ايام ثم اخرجه وزنه وزد عليه ما ينقص واعد عليه العمل حتى يتقوم بنفسه **واما** تكليس قشر البيض فخذ منه ما شئت والقه في ماء الملح ليلة ثم اغسله بالملح مرارا حتى يزول عنه جميع رقاقه ثم احمه وافرغه في ماء القلي واخلط بمثله نوشادر منقى في نار دجاج كما فعلت بالملح ومن الناس من يخالط بدل النوشادر الملح وهو خطاء لان الملح يأكل دهانيته فلا يذوب ولا يحرق واذا شئت ان تجعل عنه شنجرفا احمر فخذ منه ما شئت ومثله العقاب المجمر وعجنه بماء الشنجرف وشوه يوما بليلة بنار زجاجي او فخاري واخرجه وزنه كلما نقص زد عليه من الكلس والعقاب والشنجرف واعد عليه [illegible] العمل حتى يثبت زنجفرا احمر وهذا الزنجفر يدخل

في اعمال الكبار **فصل** في عمل التشميعات اعلم ان التشميع اما بالارواح او بالادهان او بالبوارق **اما** بالارواح فهو ان ياخذ الزيبق المحلول ومثله النوشادر او يسقى به الاكلاس ويشوى بنار قوية وان كان الادهان فينا رلينه وكذلك البوارق وهو ان تاخذ البوارق المحلول ومثله [illegible] العقاب الثابت المحلول واسحق به الاجساد وشوه على الرسم المذكور **فصل** اعلم ان التطهير الارواح على الاقسام اما بالطبخ وبالغسل او بالتصعيد بالجمع بين هذا الامور قال قوم اخترنا الطبخ لان الدهن يدخل في البطن [illegible] ويدخل السوداء وقال قوم الغسل ولكن لان بالغسل يخرج الوسخ من الاجساد وقوم اختاروا التصعيد لان النار يجمع بين المتفقات المماثلات وتفرق بين المختلفات ويعترض عليهم بان حصول البياض

في التقعيد انما هو بمخالطة الهواء كما في الزجاج
المدقوق قال المولف كنت اجمع بين الطبخ والتقعيد
وايضا بين الغسل والطبخ واعلم ان تدبير الكبريت
والزرنيخ شي واحد الا ان النار الكبريت يكون الين
من النار الزرنيخ قال ابن زكريا الاصل في الكبريت
ان يدخل في الصفرة فاذا دخلته في البياض يحتاج
الى زيادة التدبير قال المولف اني وجدت بعض
الناس يعملون على خلاف ذلك لانهم استعملوا
الكبريت في الحمرة فنحن نذكر بعض التدابير بقدر الحاجة
خذ ايهما شئت بعد اخذ النداوة واطبخه بالحليب
ستة ايام ثم اسحقه بمثله الزجاج المدقوق وبياض

ثمنه

البيض واصعده فانه يصعد في عنق القارورة
رصاصه **نوع اخر** خذ ايهما شئت ونصفه
النورة المدقوقة واطبخه بالخل يوما ثم اصعده على الرسم
المعهود فانه يخرج ابيض **نوع اخر** ياخذ لبن الرماد

وهو

وهو ان تاخذ من ماء النورة وقيه من ماء القلي وقيه
وربع وقيه من العقاب المحلول ويدق العروس دقا
ناعما ويصب عليه من هذا الماء ويترك يوما
وليلتين حتى ينحل مثل صفرة البيض اذا دلكته على الكف
ثم تاخذ مثله زرق الحمام وقيل من النوشادر ويسحق
الجميع سحقا بليغا ويوضع في ظروف من الحديد ويصب
من لبن الحليب ولذلك الظروف اربعة دوام او ثلثه
ويوضع تحته نار الفحم كلما يشرب يصب عليه حتى
يشرب يوما كاملا ثم يصاعد في القارورة بنار لينه
ان كان عروسا وبنار متوسطه ان كان علما ومن
الناس من ياخذ منهما ويسحق بالملح ايضا كما ذكرنا
سبعه ايام فانه يخرج النوره البيضاء فلا يذوب
ولا يحترق قيل انه فاسد لان الملح ياكل دهنيته قلت
نعم ياكلها الا انه يمكن له اصلاح وذلك انه يسحق
بدهن بياض البيض وتيمع حتى يعود دهنيته ويذوب

وتجرى وهذا العمل ان كان ضعيفا لكن لا يقع فيه
خطا وسهو بخلاف ساير الاعمال واعلم انه اذا وضع
على الصفايح الفضه ويحمى فاذا سودها يحتاج الى
تجديد العمل واما تدبير العقاب اعلم ان تصعيده
بانواع منها ان تاخذ المنقى ويلقم بربعه الاذلك
المنقى ويلقى على الصلاية ويسحق بالعنزروت وبالثوم
ويصعد فى الاثال ويفعل هكذا مرتين فانه يصعد
ميتا نوع اخر خذ منه ما شئت ومثله النوره غير
مصفى والقلى المدقوق واطبخ بهما ثلثه ايام ثم
صاعده نوع اخر خذ منه ما شئت واسحق بمثله
حبة السوداء واسقه بماء الثوم او بقلة الحمقاء
والنوشادر المحلول واصعده فى القدحين افعل
هكذا مرارا حتى يذوب فى وسط الاثال ولا يتصاعد
ويتلالا مثل الكوكب اما حل فاسحق منه ما شئت
بشحم الحنظل والنوشادر وصاعدهما ثلثه مرات

ثم

ثم خذ من الزيبق الحى مثله وكلس القشر المكلس والنوشادر
وورماد الكرم اجزاء سواء وعجنها بالنفط الابيض و
اسحقه خمسه ايام متواترا متواليا ثم قطره فى الانبيق
فانه ينزل محلولا نوع اخر خذ من الشب والنوشادر
من كل واحد جزو ومن الملح المكلس جزئين واسحق الجميع
وقطره بالقرع والانبيق حتى يخرج ماء وما دام ثم خذ
من هذا الماء واسق به [illegible] الزيبق المصاعد وقطره
بالقرع والانبيق فانه ينزل زيبقا محلولا فصل
فى حل الارواح والاجساد اعلم ان الحل اما بالدن
او بالزبل او بالمياه الحارة او بحمام المارية وطريقة مشهور
فى الكتب فصل فى اعمال الجزئيات اعلم انك اذا
اردت ان تعمل شيئا من الاركان تخذ منه النفس المطهره
التى لا تسود الفضه ولا تحرقها ومثله كلس الفضه
ومثليهما الروح على مذهب واجزاء متساوية على
اخر وتمع كل واحد منهما وحده ثم تحل واحد منهما

ثم تخالط وارج الجميع فى القارورة وتدفنه فى الزبل حتى
ينحل حلاً جيداً ثم تعقده   كيفيه العقد ان تجعله فى
القارورة وشد راسها بالجص ولها ثقبه فى راسها
وتجعلها فى قدر الذى فيه رماد الى عنق القارورة
وتوقد بنار لينه حتى تنعقد هذا مزاج تام واما المزاج
المتوسط فهو ان تشمع كل واحد من الاركان وتخالط
الجميع وتحله والمزاج الناقص ان تخالط الجميع وتشمعه
فيها انا اذكر ههنا عملاً يصير اليه مستبد وذلك
ان تاخذ العلم المشوى باى دهن كان مرة او مرتين
وتاخذ مثله القصدير المنقى وثلثه امثاله الطياد
المغسول المنقى مثلاً اذا كان عشره من العلم ومثله
من القصدير يكون ثلثون من الطياد ومثل الجميع ملح
الطعام المشوى المكلس وتجمع بين الماء القلى وماء
النوره وتسحق بهذا الماء يوماً كاملاً ثم تصاعده فى الانا[ل]
فخذ ما صاعد واحفظ واغسل الثفل حتى تذهب من



الملح وثفل الزرنيخ ويبقى القصدير فاسحق بالماء المذكور
يوماً تاماً واجد الملح المكلس ثم يصاعده واغسل
الثفل ايضاً حتى يذهب منه الملح ثم اعد عليه العمل
المذكور فانه فى مرة الثلثه تجد القصدير مكلساً و
الطياد ميتاً والعلم مبيضاً فتجمع بين الجميع بالسحق
وخذ كلس القشر المحلول والنوشادر الثابت ودهن
بياض البيض واسق بهذا الماء الاكلاس وشوه حتى
يجرى فى صحيفه النحاس وينفذ وان اخذ بدل
الماء المذكور الملح المكلس مقطر بمثله النوشادر المحلول
جايز وهذا اولى من الاول من وجه ثم تشده فى خرقة
الحرير وتعلق الخرقه فى قنديل وتعلق القنديل فى دن
فيه الخل حتى تغرق نصف القنديل فى الخل وتشد
راس الدن وتدفنه فى الزبل اربعين يوماً وفوق الزبل
النوره غير المطفى فانه ينزل ويحل فى القنديل فاعقده
وتلقى واحداً على سبعين نحاساً والسلام على من نطق بالعنوا

وان قد دت على حله بوجه اخرجاد ما مضى فى البياض
واما فى الصفرة فخذ زنجار الحكماء واصعده فيصعد
منه النوشادر ورد الاعلى الى اسفله واسقه بالزاج
المحلول واتركه اسبوعا ثم صاعده مرة اخرى واشمعه
وافعل به هكذا حتى يذوب الزنجار كله واجله تحت
الكواكب فى الهواء البارد ليله فانه ينحل ماء الاخضر
ثم جزءا منه وجزءا من الكبريت المبيض او الزرنيخ الاحمر
المبيض واسق بهذا الماء وشوه ثم خذ جزءا من الزيبق
المجمر واسقه بهذا الماء فانه يثبت الارواح ويجريها ثم
اجمع بين هذا الاجساد وشمعه بدهن صفرة البيض
والنوشادر المجمر حتى يجرى وينفذ فى صحيفة الفضة
اذا وضعت عليه الصبغ واحد منه عشرين قيراطا
وان حللته وعقدته بعد ذلك كان اكسيرا تاما
المركب من الحيوان والمعدن وذلك ان تاخذ
من الصفرة البيض وتقطره بالقرع حتى تخرج ماء اصفر

ودهن

فالارض ثلثان ثلث محرق   قد جمعت فى ذلك الماء النقى
كما ترى صورتها فى المهرق   ولست بالمفصح عما قد بقى
كيلا تراها فى يد الاطفالى

قفل وقفل جوف قفل محكم   مفتاحها الواحد منهما اعلم
وضيعة الاصل بدون اللازم   به الى ذلك هذا يرسم
جهلا بما فيه من الاعمالى

تعالوا الاشكال بالتفسير   وما الناس تشخص بالتصوير
يراه ذو الفكرة والتقدير   اضوء من الشمس لدى السطور
بالعدل لا بالجود والحلالى

ماء عظيم ثابت الاركان   مربع كالبيت ذى حيطان
ركب فى طبيعة الانسان   طبايع تصح فى الميزان
ليس كمثل الناقص المتعالى

قفلان فى الصنعة لست افصح   باسمهما كانه يستقبح
كلاهما هذا لهذا يصلح   فمن رى قفلا بقفل يفتح
هما جميعا مفتح الاعمالى

اذا هما صارا جميعا واحدا   واجتمعا جمعا به تعاقدا

وقد ازيل عنهما التحاسدا   على حرارة بها تعاقد ضدا

مثل خضان الطير بالرزالى

واتصلت بذلك الاشياء   فى مجلس سموه بالعمياء

فكان منها الداء والدواء   ونارها ثم الهواء فى الماء

بعد سبيل اللطيف العالى

ان احسن الفلاسف التيرا   رايت ماء منهما منيرا

من بعد ما اسلته تقطيرا   ان كنت تحد طبيبا عالما خبيرا

برفع ماء انحل من الاثقال

ثم اغسل الارض برد الماء   من بعد احكام فم الاناء

حتى ترى ما لها فى الضياء   كالدر او كالفضة البيضاء

فقد تخلصت من الاحوالى

فتلك تسبع بعد سبع ثانية   من غير اثقال لتلك الباقيه

حتى تعود الكل روح صافيه   والروح نفس مثل شمس باديه

هذا الالهى بلا اشكالى

هذا

هذا هو الماء النقى المحرق   هو الاثال فاعلمن والزيبق

للجسد الثانى به تعلق   هذا هو الاكليل الملصق

مع الرماد بالرماد البالى

والنفس من كبريتها ذات العلل   لو علم الناس بها كيف العمل

حتى ترى بقيه بلا دغل   يعود الزيبق فى لون الوحل

والجسد الابيض ذو اللالى

وكيف منه ماؤه يعتصرا   فيرتقى بدواه ثم يقطروا

فتشرق الارض به وتزهرا   اذا هما الغيث عليها المطرا

فدال من زيبقها السيالى

فعاد بعد العقد والتحمير   اذ حل فى التعفين والتدبير

ماء نقى زايد فى النور   ترجع منه النفس فى سرور

هذا الكثير الخير فى الاعمالى

زيبقنا الجارى به كل مثل   اسماؤه كثيره ما بالقلل

كعد قطر البحر او رمل الجبل   لم تحص فافهم اذا كنت رجل

من دون احصاها فنا واحالى

به يكون الحرق للاجساد   حتى تراها وهي كالرماد
ثابتة في النار في الايقاد   فيظهر الالوان في الترداد

حتى يرى الصبغ بلون عالي

فالطيران والثلاثة الاول   اذا انتهى تدبيرها نصف العمل
والشمس والشمسان مع ما قد سفل   هذا هو النصف الاخير والاول

فالصبغ منه للبياض تالي

فواحد مع واحد علوى   وثالث من شكل نورى
واخر في اخر ارضى   اصل الجميع واحد بحرى

ذاك نحاس غير ذي توبالي

سميتها في مبدى الارسال   رسالة الشمس الى الهلال
الفاظها كالبارد السلسال   عند ذوى الفهم ونجح الامثال

وهي بلا كذب ولا انتحال

فان الاجزاء الثلاثة الداخلة على الذكر والانثى فصار مع
جزئين من الثلاثة اربعة وهذا الحجر هو الذي اجتمعت
فيه الاربعة وهو اباد النحاس والمغنيسيا البيضاء

وهي

٢٤

وهي الاربعة التي منها العشرة بدخول الثلاثة صار الجميع
من خمسة وهذا الذي قالت فيه الحكماء فهذه الثلاثة
الداخلة على الذكر والانثى اعلم ان قولنا في الماء الذي ذكرته
انه طالع من السماء وينزل والارض تنديه وانها تقبله
وتميل ماء السماء بماء الارض اذا ذبل للسالماء الالهي
هو النفس فسميته ملكا لانه روحاني وانه من الارض
عرج الى السماء البرياء وقولها ومن السماء ينزل اراد
بذلك رجوعه الى ارضهم وهذا الملك الذي سميته افنره
للصن الوحيد الاخر لنقف على المعنيين معا ان شاء الله
تعالى فان المولود الذي ذكروا انه يولدهم في الهوى
كان الحبل به اسفل وهي القوة العلوية السماوية
التي افادها الماء باستنشاقه الهوى الذي قال هرمس
فيحصل فيه قوة الاعلى والاسفل وقال فيه حكيم اخر
من البيضة المولودة في الهوى من لطيف هيولا الارض
وقال فيه خالد الاشعر   خذ البيضة الشقراء من حجر معدن

تصادفها الا في السماء ولا في الارض سماها بيضة
الشفق الما ارتفعت وصارت هواء ولون الهوا اشقر
يريد النفس التي في الماء وقول مارية الارض تبدا وتها
تقبل اردت به ان الارض تقبل النفس التي في الماء
بما فيها من الروح والنفس وقد فسرته لك بعينه
وقد ترى اختلافهم في الالفاظ والمعنى واحد وفي
بعض المواضع سموه القوت المتجسد يعني به الملح الذي
يخرج من المركب بعد الانحلال والتقطير وهذا اخ النفس
التي يخرج من المركب بعد الا وهو اخ النفس الذي ظهر
وهو الرماد المستخرج من الرماد وقولهما الماء الممسك للماء
فهما ايضا الروح والنفس لما انضجت بتكرير التقطير
اختلطا كليا وامسك كل واحد منهما الاخر لانهما صارا
شيئا واحدا في اللطافة الروحانية وهذا الذي قد رايته
مصورا السمسان اللذان هما اثنان في واحد والشمس
المفردة والارض هي ما تحت هذا الماء النوناني واصل

هذا

هذا الماء ذلك الماء المرتبطان اللذان كل واحد منهما
يمسك الاخر واصل هذان الطائران البدر عند تمامه
وكماله وهو المغنيسيا وابار النحاس التام والكبريت
والزيبق والرسق الغبار وابيض واحمر وشبهه بالاشياء
كلها وقال هرمس النار والهواء والماء اعداء وليس
بينهما قرابة لان النار حارة يابسة والماء بارد رطب
والهوا حار رطب فاصلح بينهما برطوبته مع حرارته فصار
الهوا مصلحا بين الماء والنار والارواح كلها من لطيف
بخار الهواء لانه اذا اجتمعت السخونة مع الرطوبة فلا بد
ان يخرج من بينهما لطيف يصير ريحا لاجل حرارة الشمس
تخرج من الهوى لطيفا فيصير ارواحا وحياة لكل مخلوق
وهذا كله من تقدير الله عز وجل والهوى انما يستمد
الرطوبة من الماء ولولا ذلك لما يقوى به على حرارة
الشمس ولولا ذلك لقهرت الشمس الهوى بحرارتها
ولولا نفس الهوى حينئذ بالهواء الارواح التي تتولد

منها الخلائق لا هلكت الشمس الخلائق بحرها وانما قوى
عليها الهوى لايتلاف حرارته بحرارتها وايتلاف رطوبته
برطوبتها وان الهوى قوى القائم بين السماء والارض منه
حياة كل شى وانه يجرى على جميع الطبايع الثالث فيما يظهر
منها والبطن التى هى الارض والماء والنار والهوى يجرى
عليها فى حال استقامة وصلاح وهو حار رطب وكذلك النفس
الخارجة من حجرهم التى بها حياته بعد موته وكما ان الهواء
حيوة كل شى فكذلك ماوهم هو راس عملهم كما ان الهواء
حار رطب فكذلك ماء الذى هو النفس حار رطب وهى
نار الحجر وهى نار الكاملة ورطوبته ماءهم انه ماء وحرارة النفس
التى فيه وقال هرمس ملك الروم فيهذا الهوى الذى لهم
هو هواء وليس بهواء وقال ايضا فى نارهم الذى تثبت لك
ماهى ونار نانار وليست بنار فالهواء ينبت الزرع ويرتقى
به الى الهواء فلذلك امتد وطال ولذلك قالوا اذا كان
الهوى مصلحا بين الماء والنار لحرارته ورطوبته فهو

النار

النار مثل الفضه ثم قطلى به الادوية المذكوره كما ذكرنا وتحله
فى ما آخر افعل به هكذا ثلث مرات فانه يخرج الفضه باذن
الله تعالى   صاحب الكتاب رحمه الله اخذت منه
صبرو ذاجزء امن الكلس الكلس والطلق المحلوب جزئين
وسحقه الجميع بماء العقاب ووضعت فى البوطقه ونفخت
عليه بمنفختين ثلث ساعات خرج صابوا زائلا عنه
علله   قال البقراط اذا زال عن القصدير العلل الاربع
والفضه يصير به مثلنا كانت فضته وهذا العدد كان
للمتعنبين و   مثل تنقية القصدير يوخذ
منه مقدارا او ذوبه واوضعه فى الاجر المدقوق مرارا
وبعده فى البوره المدقوقه مرارا ثم فى ماء الاس المطبوخ
فى الخل مرارا فانه يخرج ابيض   فانه معياد
العمل يدق الخردل ويخلط به الطبار ويسحق به حتى يصير اسود
وبعد ذلك يخرج منه ويطبخ بخل الخمر والملح حتى يخرج
مثل الكواكب   يوخذ من ملح الطعام والنوره

والشب اليماني اجزاء سواء ويسحق بذلك الطباد ثلثه
ايام يخرج ابيض مال المولف رحمه الله اني اخذت منه
المعقود بواسطه الرصاص وسحقت بالملح والنوره حتى
صار الملح والنوره ازرق ففعلت به هكذا حتى لم يسود النوره
والملح خرج ابيض صافيا الثالث في تثبيت الفضه
واعلم ان تثبيتها ان يذاب ويصب في شعر المحلول مرارا وبعده
في الزاج المحلول مرارا وان حميتها وغمستها في ماء الشعر
كان جيدا فانها يصير لينه جدا خذ من الشعر
المغسول بالطين والصابون وقرضه بالمقراض اجزاء صغارا
اوخلط بمثليه قطران واسحقها سحقا بليغا فطعم الفضه
بهما حين هي ذائبه لتسويدها فباب كبير فان الفضه
المسوده اذا صبغت باكسير ضعيف صارت شمسا وخرجت
من الخلاص وطريق تسويدها ان يسحق النمام بالعروس
ويصعد هاثم تثبتها فانك اذا وضعتها على الصحيفه
الفضه وحميتها وتسودها خذ منه مثاقيل

يسحق

يسحق بماء المقطر عن الزاج ويسحق به وتشوبه ثم يطرح
منه واحد على عشره حصل المطلوب الرابع
في كيفيه طرح الاكسير على الاجساد واعلم ان الاكسير
اما صابر على النار اولا فان كان صابرا فيطرح واحد
منه على واحد قمرا او كان شمسا ثم يطرح على عشره هكذا
بقدر قوه الاكسير وان لم يكن صابرا على النار وذلك ارضا
مختلف فان كان فيه اي في الاكسير شي من الار
ملاح فيخلط بورق الصاغه ويخالط بالجسد المبرود
وينفخ على البوطقه نفخا شديدا حتى تحمى البوطه حميا شديدا
فيصب ذلك المبرود في البوطقه وان كان عن الاملاح
فيلف الاكسير في ورق الذهب والفضه ويطرح على
الجسد فيرش بعد ذلك شي من البورق وان كان
ماء وصافيا فيقطر صافيا على الجسد بحسب قوه الاكسير
او يغمر صفايح الجسد في الماء وهكذا يكون بعد ان
اخرج النوشادر من الاكسير او يغمر يكون الجسد في

البوطقة دائما ودبما يخرج الجسد اسود فيغسل
بالشب والملح وغيرها من اطلع على شيء من هذا
العلم فعليه بالكتمان فان ثلثه امور اذا اطلع عليه العوام
ذهب بركاتها الكرامات والعشق الضعيف
وهذا الامر الذي نحن فيه والصلوة والسلام
على رسوله وهذا الاعصر واله واصحابه واتباعه وعلى اهل
الهدى الى يوم الدين امين رب العالمين خير الواحد

عن هذا وما يدل على انه واحد وقد اوردت عليك من
البرهان على انه واحد ما فيه كفاية و قد اتفقوا على اخفا
اسمه وكتمانه والاضراب عنه الى حيث الانتفاع به و قد
اجمعوا على انهم سموه وعلى ان كل احد يعرفه ولا يجهله
وعلى ان جميع الناس يحتاجون اليه حتى انهم قالوا من
عدمه من خلق الله تعالى مات وانا اقول ان القوم قد
صدقوا وانهم لا يسموه الا في المواضع التي لا ينتفع بها
لان حد الرمز على هذا الوجه مجراه فيطلب بذلك معرفته
عند الجهال اذ لم يجدوا اسمه في الموضع الذي يحتاجون
اليه ليعلموه ثم ان القوم ابانوا عنه ابانة شافية
فمرة يذكرونه لينبئونا بالذكر عن طبعه حتى يقدرون
ان الناس قد فهموا عنهم باجمعهم و مرة يذكرونه بفعله
وتاثيره حتى يقدرون انهم قد فهموه و مرة يريدون
البيان العامي لكل احد فيذكرونه بقدر حاجة الناس اليه
لئلا يجهله احد و مرة يذكرونه بموضعه ومنزلته

عند الناس وصوره يذكرونه بقيمته وثمنه وكل ذلك
تفعلونه طلبا للبيان والتوسل الى الاذهان لمعرفتهم
ان الكلام اذا اخفى من موضع اشبان من اخر فان صورا
اذا اختلفت واتفقت معانيه كان ذلك سببا الى
فهمه والوقوف عليه في اسرع الاوقات لانهم شبهوا
ذلك بالبيت الذي قد ملى جوهرا وطبق على البيت من
كل ناحية وفتحت فيه كوى مختلفة على مقدار
ما يمكن النظر الى ذلك الجوهر من كل كرة منه فهو
ان اعيا النظر من كرة لم يعيه من ثانيه او ثالثه حتى
يجد كرة يسهل عليه منها فتح ذلك البيت واخذ ذلك
الجوهر فلذلك ما خالفت الاوايل من الفاظها الا
وهم يريدون شيئا واحدا لا يريدون الاحرصا منهم
على ما اعلمتك واما تسميه القوم له في المواضع التي
لا ينتفع بها فمثل ان يذكروا الحجر في موضع التدبير او
ليسموا به شيئا من الاشياء المتصرفه في عمله وهو يريد

ان

ان يذكر عمله او اخراج ما فيه الى الفعل او تفصيله او ما
شاكله ذلك فيوقع اسم الحجر على جزء منه وانت تعرف
ذلك اسما مبينا فتوهم انه انما القى ذلك الاسم على ذلك
الجزء ولو نزا اسم الجزء المنفصل من الحجر وانما كان اراد
ليذكر اسم الحجر وجعل الجزء سببا الى الاطراد الى ايقاع
الاسما الذي دام ان يبوح به في مثل هذا الموضع الذي
لا ينتفع به الا الان من عرفه فيتم له الذي اراد بهذا
النوع من الرمز ولولا ان المثال الذي يقع في هذا
الموضع لا يصح ان يقع الا مرموزا لمثلته لك ولكني اكره
ان اعبر عن الرمز بالرمز فيكون ذلك تطويلا دايما و
انما غرضي الاختصار والتنبيه واما تسميتهم له بذكر
طبعه مثل تسميتهم اياه كبريتا وزيبقا وزرنيخا ونشادرا
وذهبا وفضه ونحاسا ورصاصا وحديدا
وطلقا وزجاجا واشباه ذلك وهذه الاسماء التي
تبينها لك من عظم هذا الحجر والقدرة اللاهوتيه التي فيها

اشنع لهم القول وعظم فما ظنك ان هذه الاشياء مختلفة
الطبايع لا يوافق واحد منها صاحبه في الفعل وهي متفقة
فيه فلذلك عظم امرهم وهال قدره اوايت لو ان احدا سمى
الزيبق كبريتا والكبريت زيبقا والنشادر فضة والفضة
ذهبا وادخل اسماء بعض هذا الجواهر على بعض لكان
ينتظم له امر يجري على قانون لان طبع هذا غير طبع الاخر
وهذا الحجر الالهي قد اتفق فيه كل طبع وتشاكل فيه
كل اسم لانه ان قال فيه كبريتا فقد صدق لانه يعقد الزيبق
ويحجره ويجلده وان قال زيبقا فقد صدق لانه يبيض النحاس
ويلينه وان قال فضة فقد صدق لانه ينتج الفضة و
كذلك ان قال ذهبا وان قال نشادرا فقد صدق لانه
يذوب مع الجسد ولا يحرق كما انه لا يحرق وان قال
طلقا وزجاجا فقد صدق لصبره على النار فهذا تسميتهم
اياه بما يشبه طبعه واما تسميتهم اياه بفعله وتاثيره
فمثل تسميتهم اياه دهن النار وابن النار والحجر الناري

واما

واما تسميتهم اياه حيوانا فلاعتداله وخلوده وايتلاف
طبايعه واما تسميتهم اياه نباتا فلانتقاله من لون الى لون
ومن حال الى حال الى ان يحين وقت حصاده واما تسميتهم
اياه بخواصه فمثل قولهم مثلث الكيان مربع الكيفية و
مثل قولهم حجر في جوفه حجر فهذه خاصيته لغيره من
الاحجار ولو كان لغيره مثل هذه الخاصية لكانت الاحجار
كلها تنفصل ويخرج منها اجساد وارواح ونفوس و
ليس كلها تنفصل فصولا وجب ان يكون حجر القوم بل
الحجر هو الذي ينفصل ويخرج منه روح صابغ للاجساد
ونفس غايصة فيها وجسد عائد لارواحها ومصلب
لما رطب من اجسادها وهذه خاصية لهذا الحجر ليست
لغيره من الاحجار ولو ان كلما ينفصل فصولا يصبغ الاجساد
لكانت الاحجار كثيرة لم يكن في المفصل خيرا الا ما كان صباغا
بالطبع والذات وجب ان يكون هذا الحجر واحدا واما
ذكرهم له بحاجة الناس اليه فمثل قولهم من عدمه

من خلق الله تعالى مات واما ذكرهم بهو صنعه ومنزلته
عند الناس فمثل قولهم انه مطروح فى الكناسات و
المزابل واما ذكرهم له بلونه فمثل قولهم الحجر الاسود المعروف
عند الحكماء واما ذكرهم له بثمنه فمثل قولهم ان العقار
الذى يعمل منه العمل يوجد مجانا لاسيما الذى يصنع
منه الذهب لا يعدم ولا يغرم فيه شيا و لا يوزن
فيه ثمنا البته فهذه الاسماء جامعة له على كل حال
لا يخلوا منها البته و قد ذكرنا ما ذكرته الحكما من اسمه
وطبعه وخاصيته ولا سبيل الى اكثر من هذا القصد لنا
الاختصار و لنذكر الان باقرب ما نقدر عليه من البرهان
اى شى يمكن ان يكون هذا الحجر من الاحجار حتى ننبه بالبرهان
الطبيعى الحقيقى انشاء الله تعالى الفصل الثالث فى ترتيب
البرهان على اى شى هو الحجر المرموز عليه قد قلنا فيما مضى من هذه
المقاله انه من رام قلب النحاس فضة او الفضه ذهبا
او شد القصد برا وعقد الزيبق لا بد له ضرورة ان ينظر

اولا فيما يحتاج اليه الفضه حتى تكون ذهبا و فيما يحتاج
اليه النحاس حتى يكون فضه و فيما يحتاج اليه القضيب
حتى يصير للحجر و فيما يحتاج اليه الزيبق حتى ينعقد فاذا
علم ذلك علم الشى الذى منه العمل وذلك انك محتاج
ان تعرف هذه الثلثه اشياء و هى ما به يصير الفضه
و يبيض النحاس ويشد الانك فاذا عرفت هذه القوى
وعرفت انه لا بد لك منها فى الاكسير وانك محتاج ان
تجمعها فى جوهر واحد فينبغى ان تكون عارفا بالمعادن
وعللها وكيف توليدها واختلافها وايتلافها و كيف
شاركت العالم العلوى ولم صارت الاجساد السبعه
بيزه من بين الاحجار كلها واشدها ملازمة بعضها لبعض
حتى صارت اصلب الاجساد وارطبها فصارت للذ
ابعد الاجساد من الافات وان كانت الافات تسرع
الى بعضها اكثر مما يسرع الى بعض فهى على كل حال ابعد
الاجساد من الافات لانها باقية بعد فناء كل جسد

بزمن طويل وبعضها لا يتغير ابدا حتى ان الناس قد قالوا
فى كل انيه صلبته او حجر اصم لا يكاد يحيله شى الا الزمان
الطويل وان الانه لا تشرع اليها فالانية منها اصلب
من غيرها واصبر لان الحجارة كلها وان اتخذت منها
الاوانى والاشكال تشرع الانة اليها ليبسها وهذه
الاجساد يبعد عنها الانة لرطوبتها ولزوجتها وغيرها
تفسد عند مباشرة النار و هذه لا تعمل الا بالنار و
غيرها من الاجسام لا يقوم بانفسها وذواتها و هذه
عند اتخاذ الاشكال منها مستغنية عن كل شى بنفسها
فانظر ان كانت الهيولا واحدة او مختلفة فان كانت هيولاها
واحدة فلعل هذا القوى المطلوبة التى هى اصل الاكسير
موجودة فى تلك الهيولى بالقوة و ان كانت الهيولى
مختلفة فليس منها عمل ولا اكسير بالقوة و ان كانت
كما وصفنا مختلفة فستكون الاجساد مختلفة ولعمرى
ان الاجساد مختلفة والهيولى واحدة لا شك فى ذلك

فاذا عرفت ان الهيولى واحده فانظر ان كانت القوى
المطلوبة للاكسير فى تلك الهيولى بالقوة ام لا فان وجدتها
فيها بالقوة فقد صح لك الحجر وان لم تجدها فافحص
عن العالم الاصغر والعالم الاكبر واعرف فوق ما بينهما
وايهما الاكبر وايهما الاصغر وتدرب فيما بينته
لك وروض نفسك فى مراتب الفلسفة التى اعلمتك حتى تعرف
العالم الاكبر والاصغر وكيف نسبته هذا من هذا وكيف
يناسب كل واحد منهما صاحبه وكيف ارتباط هذا
بهذا فاذا عرفت هذا فستقف على ان المعادن كلها
ليس لها قوى الا بالقوى الروحانية التى لا تدرك بالحواس
وان تلك القوى ان عدمت منها او من اجساد الحيوان
والنبات لم تقم تلك الاجساد حتى يكون اجسادا فاذا
عرفت ذلك فستعرف ان القوى الروحانية التى لا تدرك
بالحواس نقصت فى هذه الاجساد لانها لم تكن لها قوة
الا بها فاذا لم تكن لها قوة الا بها فقد صح انها اجتمعت

قواها على غير اعتدال ولا ايتلاف طبيعي و ان الذي يردها
الى الاعتدال والايتلاف الطبيعي انما يكون روحانيا مثل
الذي نقص منها و من ههنا قالت الاوايل في اكسيرهم
انه بمنزلة الحجر الذي يشج الراس ويسقط ويبقى اثر
الشجة الى اخر الابد و انما قالوا هذا في الاكسير وهو
القول الحقيقي لان الاكسير كما اعلمتك انما هو من قوى
ثلث روح ونفس وجسد استخرجت من حجر واحد و
جمعت على اعتدال وايتلاف وهي بساير الاحجار
و لذلك قالوا ان له قشور تفسد العمل و قالوا ان الناس
اعياهم اخذ ما فيه من النفع وطرح ما فيه من الضرر
قالت فلاسفة العرب لا نحتمل ثقلان الصخور ولا
حمل الجبال وكلهم قالوا اطرحوا الثقل وانما يعنون بهذا
واياك ان يختلف عليك قولي بان اشرط لك الكلام في
الحجر فتراه قد خرج الى التدبير او افوض لك الكلام في التدبير
فتراه قد خرج الى الحجر لان ذلك لا بد منه في هذا العلم

لهذا

لهذا ستر الحجر عليهم ولو قدر احد ان يدل على الحجر وحده
لفعل ولكنه اذا دل على الحجر فقد دل عليه وعلى تدبيره
و اذا دل على تدبيره فقد دل على الحجر وهذا هو الصحيح
في الباب العلم تام و العلم في باب العمل ناقص والاعمال
داخلة في الاعمال العملية و اعلم انه لا عمل لهم الا في اللطيف
الفرار و انما صار فيه العمل لحركته الطبيعية وقوة الروحانية
و اعلم ان كل شي انما يرجع الى سنخه واصله ولذلك استخرجت
الحكماء لطايف الاشياء وسمتها روحا حيوانيا جديدا
و سمت الحجر الذي فيه هذه القوى معدنا و انما ارادت
بذلك انها شبيهة بالمعدن لهذه القوى وطلبت هذه
القوى في حجر واحد ليكون عند الرد اشد التزاما واوفق
فلا و زعموا انه ما انفصل بنفسه لا عمل فيه البته وان
كان جوهره صابغا الا انه لا سبيل لاخذ منفعته وطرح
مضرته و كذلك زعموا انه ما انفصل ولم يكن جوهرا صابغا
لم يصبغ ابدا الا انه ليس فيه بالقوة صبغ و العمل لا يخرج الى

الفعل الا ما يكون في القوة وزعموا ان الذهب والفضة
والزيبق والكبريت والنحاس كلها تنفصل وانهم يفصلون
من كل واحد من الحجارة المعدنية روحا ونفسا وجسدا
ولاسيما الزيبق والكبريت فانهما اسهل عند التفصيل
من غيرهما وانا اقول لك اذا اردت عمل شي من هذه
الحجارة وتفصيلها وتركيبها فاياك والمختلف وعليك
بالموتلف الذي يوافق بعضه بعضا فليس مع الايتلاف
اختلاف ولا مع المصادرة موادرة وليكن حجرك الذي
تروم منه العمل كما اعلمتك يتعلق بالاجساد ويغوص
فيها ويقلبها قبل التدبير فان لم يكن كذلك فاياك وادعا
حجر صابغ في هذه الطبيعة البتة اللهم الا ان تكون
البيضة فانها غير صابغة الا بعد التدبير وكذلك الشعر
والادمغة والدماء وغيرها من احجار الحيوان فانهم ما ثبت
لك وقف على ما قصدت بك اليه ولا سبيل الى اكثر
من هنا وهذا اخر المقالة الثانية من الكتاب في كيفية العمل و

رحمك الله بنعمته ربنا و...

ترتيب التدبير الذي رمزته الاوايل بقدر الطاقة بحول
الله وقوته والله الموفق للصواب

المقالة الثالثة في كيفية العمل في ترتيب التدبير وهي خمسة عشر فصلا

اعلم ان التدبير الذي
هو كيفية الصنعة داخل في باب علمها كما اعلمتك فاذا
عرفت التدبير ضرورة لاني قد قدمت لك من قول القوم
ان الحجر صابغ ابدا والاصباغ موجودة فيه بالذات لا بالعرض
وان كان القوم لم يقولوا هنا الا بالرمز والاشارة ولكني
اكشفه لك لما في ذلك من المنفعة للعالم وان الحجر
لا يصل اليه على كل حال الا من تفلسف تفلسفا لا يمر به
شي الا عرفه وعرف تركيبه وطبعه وقد عجز اهل العصر
عن هذا فلذلك ما فتحت على القوم هذا الباب الا اني
وجدت الاستاد جابر بن حيان قد تقدمني الى ذلك
وقال بالنص لا بالتعريض في غير كتاب واحد من كتبه
لا غرو وان حجر الفلاسفة واحد والاصباغ فيه موجودة
بالذات لا بالعرض فحمدت الله تعالى على فتحه هذا

الباب وافنيت اثره و انما عنى بالاصباغ الحمرة والبياض
والسواد و قد رددت في غير هذا الكتاب على من قال
انها اجساد اسود وابيض واحمر على ما في البيضه و قد
قطعت هناك على ان لا عمل في جسد البته و لو كان الفعل
في جسد لكان الحجر اذا اخذ ناطريا والقي على جسد ادير
الاصباغ الكامنه فيه الظاهرة عليه ولكنه لما وجد
بخلاف ذلك وجب ان يكون له تدبير ضرورة و لست
احتاج ان ابرهن لك باكثر من هذا ان كنت مطبوعا في
الحكمة لاني اكره التطويل ومع هذا ينبغي ان تدبر كلامي
في هذا الموضع وفي هذه المقالة التي بها تكون كيفيه
الاكسير لا كيفيه الحجر لان الحجر قد تمت كيفيته لان الكيفيه
انما هي اعراضه الطبيعيه التي هي كيفيه الحجر التي الفتها
الطبيعة وركبتها في جوهريته حتى صار حجرا فالطبيعة هي التي
كيفت الحجر و الحكيم هو الذي يكيف الاكسير ولا يكيف الحجرية
اللهم الا ان يوهم ما رام بعض الرعاع الجهال الذي حكي

الرازي عنهم اراد وا ان يركبوا حجرا من اربع طبايع ثم يفصلونه
ويركبونه و هذا هو الجهل الصريح لان الطبيعة قد كفتهم
هذا التركيب فانظر الى قوله هنا واستنقاصه هذه الطبيعة
و اجل مطالعتك المقالة التي قبلها في الحجر فقد بينت لك
غير مامره ان الكلام على الوجهين مشترك وان كانت الماهيه
غير الكيفيه عند الفلاسفه و فرقوا في كتبهم بين الماهيه
والكيفيه ولكنهم لم يريدوا ان يفرقوا بينهما في هذا العلم و
الذي ارى انهم والله ما قدروا على ذلك بالكلام البته
بل وصلوا اليه بالعقول بالرموز ولم تقدر الالسنة ان تنطق
بذلك كانه جسد واصم او ما شاكله و قد تقدم من هذا الكلام
في المقالة الاولى ما يغني عن اعادته و اذ قد تقدم ان الذي
يروم الحكماء عمله انما هو الشي الصابغ المحيل للاشياء فلذلك الشي
هو الاكسير و انت انما تروم صبغ الاكسير لا صبغ الحجر فقد صح
ان الحجر لا يصبغ اللهم الا ان تكون هذه الكلمة فنقول
يصبغ الحجر على طريق اصلاحه لغيره واخراج ما فيه من القوة

الى الفعل و ذلك الشى الخارج الى الفعل هو الاكبر فيمكن
بمعنى الصواب فقد تبين ان الذى يعمل هو الاكبر وهو الذى
وهو الذى يدبر حتى تظهر انا عيله على كل حال و اذا كان
هذا هكذا فقد صح ان تدبير الحجر انما هو وجه واحد و هو
ازالة الاشياء المانعة له من البقاء فى الجوهر المتعلق به لانه
قد وجد صابغا ابدا بذاته عيرانه لا بقاله فصح ان التدبير الذى
يخرج الاكبر به من هذا الحجر انما هو التشبيب له و هذا قول
الذى يزعم ان الحجر يكون روحانيا على كل حال ولا يكون
العمل الا من شى روحانى و قد ابتيك بتفسير هذا الراى اولا
وبعده بتفسير راى من زعم ان العمل لا يكون الا من ثابت
يمزج بطيار او طيار يمزج بثابت و ليس فى التدبير الصنعة
دعوى لمدع غير هذا فاعلم ذلك وتفهمه الفصل الرابع
اعلم ان التدبير الصنعة انما هو ضرب واحد لا اختلاف فيه
واعلم من هذا القول انه يجب ان يكون التدبير طبيعيا لا مهينا
لان الطبيعى هو الذى لا يمكن عمله الا من وجه واحد لان

الطبيعة

الطبيعة لا تفعل شيئا من الاشياء بوجه مختلفة و انما تفعله
بوجه واحد الى اخر تمامه فافهم فانك ان رايت الاشياء الطبيعة
تنتقل من نقله الى نقله فانما هو انتقال فى الصورة لا فى
التدبير لان التدبير هو العلة الفاعلة لصورة الطبيعة
وتلك الطبيعة التى تسمى تدبيرا لها ابتداء ولها انتهاء
اعنى اولا واخرا و ذلك لا يكون بلا زمان فى شى من الاشيا
الا ان يكون على وجه الاختراع لا على وجه ابتداع و قد زعم
قوم ان وجه الاختراع والطباع لا يتمان الا فى زمان و
قد ذكرنا ذلك فى مقالة مسقط النطفه فى الرحم ولم نات
هيهنا الا بعمل الحكماء على الوجه الطبيعى الذى قصدنا اليه
و اذ قد بان ان التدبير الصناعة انما هو يجرى على الامر
الطبيعى فانى انما اريد ان تدبير الصنعة انما هو من عمل الطبيعة
لا من عمل الانسان ولولا ذلك لما صح ان نقلب اعيان الجواهر
وتحيلها فلا ترجع الى ما كانت عليه ابدا لان الانسان
لا يقدر ان يقلب بتدبيره شيئا و يكون ذلك الشى فاعلا

في شيء من الاشياء فعلا باقيا ابدا و كل شيء يفعل في شيء
من الاشياء فعلا باقيا ابدا فانما هو على وجه الطباع وطريقها
فافهم و لهذا قالت الاوايل ان الطبيب وان كانت صناعته
عمليه فانه انما هو خادم الطبيعة ومعنى خادم الطبيعة [?]
انه يحسن عونها على دفع العلة اذ من شان الطبيعة تعديل
الاجسام وجلب منافعها اليها ودفع مضارها عنها فوضح
من ذلك ان الطبيب اذا لم يكن خادم الطبيعة لم يعان العلة
ابدا و من رام الطب عن هذا الوجه فهو وان غرق في علمه
جاهل لانه قد اخطى وجه الطب وكيف يصنع به الا ترى
ان الطبيب الحاذق انما يقول هذه العلة يمكن برءها
وهذه لا يمكن برؤها البته لنظره واحده ان كان المخدوم
الذي يخدمه قابلا لخدمته وتدبيره ام لا فان كان قابلا
لخدمته وتدبيره ومراده التي يبعثها اليه ابرا العلة لا محالة
وان كان الجسد في نهاية الضعف و كذلك ان وجد الطبيعة
لا تقبل التدبير ولا المواد الواردة اليها قضى عليها بالهلاك

وان

وان كان الجسم في نهاية القوة وهذه الرتبة اليق بما اراد
ان يكون طبيبا ولكني انما ضربت لك مثلا لتقف به على
ان التدبير طبيعيا وانك لا تحتاج ان تدبر شيئا لا يقبل تدبيرك
فافهم معنى قولي لا يقبل تدبيرك فانه يحتوي على معان منها
التنبيه على الحجر ان تكون فيه الاكسير بالقوة والطبع
لا بد من ذلك و منها ان يكون التدبير الذي تفعله جامعا
بين الاكسير المدبر والجسد المذاب في اخر الامر على ما بينته
لك من امر الطبيب فافهم و اذ قد اتيتك ببعض ما تحتاج
اليه ان تدرب نفسك في امر كيفية العمل فانت تحتاج ان
تعرف طرفا من الكون والفساد و قد اخبرتك ان كتاب
ارسطوطاليس في ذلك من انفع الكتب و قد قدمت لنا مقالة
من جملة المقالات في الكلام على الكون والفساد لكن نريد ان
نأتي بذكر ما لا بد منه ولا غنى عنه في هذا الكتاب ليكون
موافقا للاسم ان شاء الله تعالى الفصل الثاني في الكون والفساد
اعلم ان الكون والفساد انما هما حركتا الجواهر وليس للاشياء

الجوهريه حركة غيرها بين وانت محتاج الى معرفتهما ههنا
لان الاكسير يقلب اعيان الجواهر والطبايع ويحيلها فلا يرجع
الى ما كانت عليه ابدا فافهم معنى الكون والفساد فالكون
هو خروج الجوهر من القوة الى الفعل والفساد مثل خروج
النخله من النواة والانسان من ال

والوجه في تقطير الصفرة والكبريت ان تاخذ صفرة
البيض المسلوق وتسحقها مع نصفها كبريت اصفر
جيدا ثم تجعلها في قرعه زجاج وتقطرها دوسطا فانه
يقطر منه اولا ماء اصفر ثم يعلو على وجهه دهن
احمر كانه الدم فاستقطره حتى لا يبقى منه شي ثم تاخذ
الدهن الاحمر على وجه الماء الاصفر فادم الماء الاصفر
فانه لا حاجة بك اليه وخذ هذا الماء الاحمر واستعمله
في الباب كما وصفنا لك من سقيه الزنجار فانه باتي
غاية بعون الله تعالى وهو سهل مفيد ~~في الباب~~ كا

باب في البياض ونوادر واسرار يدلك بها على العاقل
الفطن الى تحقيق الصنعة ويستدل بها على تاثير الارواح
في الاجساد فمن ذلك تبييض النحاس خذ من الزيبق
المصعد والوديح جيدا اجزا شفا فاعجنهما بعسل
واطل بهما صفايح القلعي واجعلهما في قدح
بغطاه ثم شوها يوما وليلة في تنور قد خبز فيه ثم اخرج

فاسحقه والق منه قيراطا على درهم مس يصير مثل فضة
بيضاء بامر الله تعالى الزيبج المصعد فتدق
صمه في الهاون مثله لوز المشمس وبجبله فيقارورة
وتاخذ رطوبته بصوفة ثم تشد راس القارورة
وتصيعده فانه يصعد في صدرها بعد يوم وليلة
مثل الرصاص فالق منه واحد على عشرة نحاس يخرج
ابيضا مثل الفضة وتمامه ان تاخذ ذالك المعمول
وتعمره ببياض البيض المقطر واطبخه بين قدح زجاج
مطين لايزال يطبخه حتى يجف فاذا جف فاجعله في
قارورة كبيرة وانزل راسها مفتوحة فان الرطوبة
يخرج فاذا رايت دخان ابيض قد يدا تصعد و
انقطع عنه الدخان فاعلم ان الجوهر قد تصعد
فشد راس القارورة محكما شدا النار ويوقد عليه
اثنى عشر ساعة فاترك حتى يبرد وخذ ما صعد في
صدرها جوهرا شبه اللولو فاسحق به مثل وزنه

ذيبقا

زيبقا مصعدا واسقه لبن العذراء وشوه بين
قدحين وسقه شربة اخرى من بياض البيض المقطر
وشوه ثانيه ثم سقه شربة ثالثه من لبن العذراء
وشوه ثالثه ثم اتركه على النار حتى يجف قليلا ثم
ادفعه ثم نقي النحاس والق من هذا الاكسير درهما
على عشرين نحاس فاخرج مثل الفضة المحرقة التي
من الموم فاجعل فيكل عشره منه درهمين فضة
فتبعه سبابك تسعر الفضة المحرقة لايترقق فيه
احد ويصير على المحمى ويخرج ابيض مثل الثلج وهذا
باب عمل من مصر بياض اخر قال اخذت قشر البيض
حمسه دراهم ومن العقاب ثلثين درهما ومن الزاج
المسحوق الذي قد سحق بماء الملح وزن الجميع وجعلت الكل
في قدح غضار غير مفخر وشددت راسه وطبقه محكما
واودعه اتون الفخارين اياما ثم اخرجته وسحقته وقد تكلس
الجميع وزدت عليه وزن عشره عقابا وجعلته ليلة مبسوطا

وذهب احمر وماء اسود مثل الزفت المذاب وارمه
فانه عزيز نافع واجمع بين الاحمر والاصفر في القارورة
وشد راسها واحرق الثقل الذي في القرع حتى يصير
ماء ابيض ثم اجمع بينه وبين مثله الزيبق المدبر
المحمر وسحقها جميعا واسقه بدهن صفرة البيض و
النوشادر المحمر واجمعه بالحديد واذا وجدت ان
الحديد اخذ لون الذهب فقد تم الامر ثم احله واعقده
يخرج لونه اسود تلقي واحدا منه على خمسين من الفضه
يصير ذهبا نقليقيا   مما هو مركب من الحيوان
والنبات والمعدن يوخذ من قشور الشجر المبارك و
اصولها اعني الثوم والبصل ويحرق بنار قوية حتى
يصير رمادا لونه الطف من اسفيداج الفضه فيوخذ
منه ومن النجام المدبر ومن رصاصه العلم اجزاء
سواء ويشمع بالعقاب والبوارق المحلولين ودهن
بياض البيض حتى يجرى وينفذ وكذلك يدق و يقطر

بالقرع والانبيق ويحرق الثفل حتى يصير رمادا لا ينقص
منه شي وتعمل به كما عملت بالاولين ويحل يعقد و
هذا اقرب الى التشميع من كلس القمر اعلم انه نافع بالغ ودع
القمر   في الحمرة من النبات يوخذ عروق الصفر
ويحرق حتى تصير رمادا ثم تشمع بدهن صفرة البيض والعقاب
المحمر ويحل فانه ينحل اربعين يوما في الزبل يصبغ منه از
قمر الوجدت من الغمام المخنق للحمرة وحللته وسقيت
به الكلس المذكور كان انفع واجود   في تثبيت
الارواح يوخذ من الادهان غير المحرقة وتشمع به الارواح
فانه يثبتها وعمل ذلك ان يوخذ من النوره غير المطفى ويسحق
سحقا جيدا ويخلط معه دهن الخروع او الزيت ويحل
في اناء الزجاج كثيرا ثم يقطر بالقرع والانبيق وتجدد
النوره وتقطر افعل به هكذا ثلثه مرات حتى اذا غمست فيه
الفتيله ووضعتها على النار لا تشتعل   يوخذ
من الكلس القشر والنوشادر المصاعد والشب اليماني

اجزا متساويه ويسحق الجميع سحقا بالغا حتى يصير مثل زبد
الصابون ويجعل في القارورة ويدفن في الزبل اربعون
يوما ثم يخرج ويقطر بالقرع والانبيق فانه يثبت الارواح
كلها اذا شمعت بها   يوخذ من صمغ الارض
المكلس ومثله العقاب الصاعد ويسحق ويقطر بالقرع
والانبيق فانه يثبت ثباتا صالحا فيها اقوال
في تطهير الاجساد وتبييضها وتسويدها واعلم انه لابد
من تطهير الاجساد وان كان الاكسير ضعيفا واما ان كان
قويا فلا ولكن اذا طهر كان احسن   في تطهير الزهرة
خذ صحيفتها واحمها وادلكها بالملح المدقوق ناعما افعل
بها هكذا خمس مرات ثم ذوبها بعد ذلك وافرغه في ماء
الثوم ثلث مرات يخرج صافيا مايلا الى البياض
يدق الزجاج دقا ناعما ويعجن ببياض البيض ويطلى به
صفايح الزهره ويحمى على النار ثم يغمر في الحليب ويجلا
ما على الصحيفه ويطلى مرة اخرى يفعل بها مرارا حتى يزيل ظلمتها

يوخذ ملح القلا والعنزروت ويعجن بالعسل
ويطعم الزهرة الذائبة على النار ويحرك مرارا حتى يخرج
ماملا الى البياض يطلى صحيفة ببياض البيض
والزجاج كما قلنا في الزهرة ويجمع ويغمر في ماء القلى اغلى
به مرارا حتى يخرج ابيض لا ظلال له يطلى صفائحه
بالزجاج ويطين ويجعل في نار قوية مثل الاتون الزجاج
او الفخار ليلة فانه يخرج ابيض يطلى الصحيفة
بدم الماعز ويطلى ليلة ويخرج واعد عليه العمل حتى ثلث مرات
فانه يخرج مثل القمر يذاب في ظرف الحديد
ويطعم الشمع ويحرك حتى يحرق الشمع وبعده يطرح عليه
الزفت ويحرك حتى يحرق فافرغه في اللبن واعد عليه
الاذابة وافرغ في اللبن افعل به مرارا حتى يخرج ابيض الاسود
مما ذكرنا خذ من القشر المكلس المحلوب والنوشادر اجزاء
سواء وتطلى به الصحيفة القصدير المنقى واجعله في نار الزجاج
ليلة وتخرجه وتعزل ماطليت به فانك تجده صابرا على

النار

النار بحرارته وهو قريب الماء برطوبته قيل لذلك الماء والنار
والمصلح بينهما عنوا بالمصلح الهواء فالارواح كلها من لطيف
بخار الهوى يكون ولذلك قلنا ان المولود الذي للحكماء
في الهواء يولد عند صعوده الى الانبيق ولذلك جعل
هذا الماء محيا الارضهم ولحسنهم الذي في ارضهم الذي
هو النفس الذي في جسدهم الثاني عند رجوعه اليه
في اخر العمل واعلم ان باستنشاقه الهوى تقوى الروح
ومنه حياتها اعني بهذا نفس الحجر الذي صارت من اللطافة
وكثرة الدقة والانبساط في مشابه الروح وصارت
بما اكتسبته من الرقة واللطافة وكثرة الحرارة في مشابه
النار اعني في قوة النار واحراقها فلما اخذت الحياة من
الهواء الذي هو حيوة كل شيء ولذلك صارت هذه
النفس حيوة لما دخلت فيه الروح باستنشاقها الهواء
بكثرة التصعيد لها وهو التقطير وتكراره عليهما دائما
نارا بل اشد حرا واحراقا من النار وهذا هو التدبير الذي

عمى عنه العالم فضلوا اضل الانبيا اذا لم يعرفوا الحجر
المدبر بهذا التدبير ولا التدبير فحصلت في هذا الماء
قوة الاعلا والاسفل فضادت كما قال هرمس وهو يحر
الحكمة فسلطه الاعلى على الاسفل فعلمت العجايب الشئ
وضده اذا كانت تبيض وتسود وتحمر وتشد الرطب
وتلين اليابس واخوها الرماد المستخرج من الرماد مع
جسدهم الابيض الثاني الذي سموه الارض المقدسة
والرماد هو خمير الذهب والذهب ماوهم وماوهم خمير
الاجساد والاجساد ارضهم وخمير هذا الماء الالهي
فهو الخمير الخمير فالوجه الاول من قولهم بيضوا الذهب
هو المركب الاول الذي هو الذهب الذكر والانثى
لانه اسود بعد ان بيضته الانثى وغلبت عليه بلونها
لان الذكر تدلخ الانثى وهو الدليل على صحة المزاج و
قبول الواحد منهما الاخر فعند ذلك سموها بكل اسود
كما سموها في السواد الثاني فحم الجبل والقير والكحل

والقلي

والقلي غير ذلك والملح والملح القلي والمرتك هي الروح المستخرج
من الغبار بلا دخن ولا شبهة فهو اخ النفس المستخرج من الرماد
والرماد الذي يبقى بعد ذلك فهو الثفل الذي لا يحتاج اليه
وقد سموا رمادهم ذلك ايضا من الطلق والزجاج سموا الماء
النقي لانه قد نقي من ظلمة النفس وسواد السواد واذهبوا
عنه خبثه الذي هو ارضيه الخبيثة وهو الورق واخته
اعني النفس والروح التي هي منه يسموها الماء المصفى
من الاثفال والوجه الثاني تبيضوا الذهب هو تدبير
النفس بالماء الروحاني حتى ابيض وصارت روحا مثل
الروح الذي دبرت به وتهذبت وسميت عند ذلك
هي الروح التي مستنبطة فيه الماء النقي والماء الالهي وبكل
الرطوبات والوجه الثالث من قولهم بيضوا الذهب عنوا
به تبيض جسدهم الثاني هو ارضهم البيضاء بعد الدخول
الثلاثة الاجزاء الاول عليها من التسعة الاقسام وظهور
السواد عليها فقالوا ابيضوا الذهب عنوا به تبييض جسدهم

الثانى الذى هو ارضهم البيضاء بعد الدخول الثلاثة الاجزاء
الاول عليها من التسعة الاقسام وظهور السواد عليها
فقالوا ابيضوا الذهب عنوا بهذه الكلمة هذه الوجوه الثلثة
فاذا قالوا ابيضوا الذهب فقد جمعوا هذه الثلثة الوجوه
فى هذه الكلمة الواحده فمنهم يسمون هذه الثلثة من
الذكر الاول الذهب ويسمونه النفس المستخرج بعد كمال الحجر
باخلاطه الذهب وهو ذهب الحكماء الذى قال فيه هرمس
ازدرع الذهب فى ارض بيضاء ورقية فالارض البيضاء الورقية
الذى هى الرماد المستخرجة من الرماد وجسدهم الثانى و
يسمون ايضا جسدهم الذى يزرعون فيه ذهبهم وهو
الذهب اذا ابيض بعد سواده فاذا قالوا فى كتبهم على
التشبيه والتمثيل استخرجوا ملح القلى فانما عنوا بذلك
حجرهم هذا فى سواده وملحه غير انه ذلك الرماد والنفس
وفى بعض المواضع الذى يستخرجونها منه فيذهب لما
يقرون فى كتب المحدثين وعندهم فيستخرجون ملح القلى

الذى يظهر منه جميع ما يؤمله الطالب والثلث لون فى اول
التركيب الثانى وهى ثلثه من تسعه وهو ثلثها فافهم فاذا
ارتفعت الشمس ونزل الكبش فافرغ الثلثين الباقية على
التفاريق فعند ذلك يظهر لك ما تريد وقول الحكيم اذ قال
سكنت النار فى الماء والارض فى الهواء فانى اشرح لك
وترحم على الحتفى اعلم ان عمل الاول وهو الزيبقان احدهما
هارب والاخر ممسك احدهما حى والاخر ميت احدهما يابس
والاخر رطب احدهما روحانى والاخر جسدانى ترابى فاذا
تمسا جميعا بتدبيرهما صارا زيبقا واحدا وهو زيبق الحكماء
لا زيبق السوق وهو ماء ابيض وقد صارت الارواح الفانية
منه مستجنة وهو للملح من العمل الاول للعمل الثانى قال الحكماء
النار والماء اعداء وليس بينهما قرابة لان النار حارة يابسة
والماء بارد رطب والهواء حار رطب فاصلح ما بينهما برطوبته
مع حرارته فصار الهوى مصلحا بين الماء والنار والاروا
كلها من لطيف بخار الهوى يكون لانه اذا اجتمعت السخونة

مع الرطوبة فلا بد ان يخرج من بينهما لطيف يصير ريحا لاجل
حرارة الشمس تخرج من الهوى لطيفا يصير روحا وحيوة
لكل مخلوق وكل هذا انما هو من تقدير الله عز وجل والهوى
انما يستمد من رطوبة الماء لما يقوى به على حرارة الشمس
لقهرت الشمس الهوى بحرها ولولا نفس الهوى حينئذ بالارواح
التي يتولد منها الحلاوة نوع لا هلكت الشمس الحلاوة بحرها
وانما قوى عليها الهوى لايتلاف حرارته بحرارتها وفي ابتلاء
رطوبته برطوبتها فافهم وامثال هذه كثيرة واعلم ان
الهوى القائم بين السماء والارض الذي منه حيات كل
شي انه يجري على جميع الطبايع الثلث فما ظهر منها وبطن
التي هي الارض والماء والنار والهوى يجري عليها في حال
استقامة وصلاح وهو حار رطب وكذلك النفس الخارجة
من حجرهم التي هي حيوته بعد موته وكان الهوى حيوة
كل شي فكذلك ما وهم هو راس علمهم عليهم وقال المحتفي رحمه الله
عليه ان الاجساد اذا انغمست في الابق لتزوج عند وهج
النار حبسته عن الابق فلما حبسته انغمس في جوفها خونا

من الوجع واختلط بها بارواحها واحبها في جوفه واجنة
الارواح في غلظ ارضية الاجساد فصارت رملة في رأي
العين واعلم ايها الناظر في كتابي هذا افهم كلامي الذي
وضعته فيه هذه الاوراق هو حق وما وضعته الا لمن
يفهم كلام الحكماء ويفهم معنى رموزهم وقد بقي عليه
شي يسير من الاعمال فيجده فيه هذه الاوراق على وضع الصحيح
فان كلامي واضح لا يحتاج تفسير فالزم الدرس والمطالعة
الكتب فيظهر لك معاني هذه الصنعة وتوكل على الله و
اطلب العون منه فانه جواد كريم قال الحكيم

قال الحكيم

في وفق رموز افلاطون ان مارية العبرانية اخذت تيفيه
فامرت بسلقها والحث عليها بطبخها حتى نشف الطباخ
بلبنها فكادت تكون حجرا ثم قالت لا بد ان يكون لهذه صفوة
ودردي فنفخت عليه الخل المعمول من الحيض فانتفخت ورسبت
ثم دفنته في الماء عفنه الدفن ثم صاعده فوكت منه
حاد فعلمت ان عمل الدفن اشد من حرارة القهر ثوات

ان ترفق الدواء اوفنه اياما وتحى خفقته وصيرته اشبه
السويق ثم دفنته فى زبل حتى عفن ثم حولته الى الدواء فاكل
ماء جو هيا حادا كان لا شبه جوهرا منعقدا الا حله ولا تلفه
على جوهر منحله الا جمعه وعقده فاستبشرت عند ذلك
لان البيض ظاهرها ابيض وباطنه ابيض واصفر كما قال الخالد
شعرا حديد فا ذهب ان كنت فاهم ثم اسمه عمره فى
الكتب فاودعه فى شرقنا والعرب يجله لتخرج الفضه السفناء
من الذهب عمل فى علے مولانا عوض رحمه الله
قال خذ براية القمر الناعم عشره دراهم ومن العبد وزن
ثلثين درهم واسحقها سحقا جيدا على صلايه حتى يمتزج ويصير
ملغمة وادفنه لوقت الحاجة ثم خذ من العلم الاصفر الورقى
وزن النون درهم ومثله اى وزن النون درهم من العبد
الغبيط ايضا فاسحق العلم المذكور فى هاون النحاس على ماد
فاذا احمر العلم المسحوق صب عليه العبد الغبيط المذكور
فان العلم ياكل العبد ولا يبقى له اثر ثم اسحقه سحقا جيدا بالغا

سح

حتى يبقى ترابا اسود وكلما زاد السحق يكون احسن ثم خذ
خمسين درهم من الزاج وخمسين درهم من العقاب و
اسحق كل واحد على صلايه صينى او زجاج او مرمر ثم اخلطهما
واسحقهما مخلوطا سحقا جيدا حتى يبقى ناعما مثل الكحل ثم اجعلها
فى قدح التشميع وحطهما على النار حتى يذوبا ويختلطا
فى الذوب ويبقى دهنا واحدا اسود مثل الزفت ثم
اخرجهما من قدح التشميع واسحقهما جيدا ثم اخلطهما
مسحوقا بالعلم والعبد المسحوقين المذكورين فوق واسحق
الجميع سحقا جيدا وادسه يوما وليلة ثم اسحقه بعد الك مس
سحقا جيدا واجعله فى التخنيق فى قارورة زجاج طويل العنق
واجعل القارورة فى قدر فيه رمل ويكون الرمل يزيد
على الاجزاء فوق القارورة قدر اصبعين واجعله على
اللينة حتى ينقطع الرطوبة بالكلية ثم قوى النار حتى يصعد
الاجزاء الى اعلا القارورة ويتم الصعود واتركه الى
الغد حتى يبرد ثم خذ الصاعد واحفظ الارضيه فوقها تحتاج

اليها ثم خذ من هذه الصاعد اربعين درهما واسحقه مع عشرة
دراهم برادة القمر وثلثين درهم من العبد اللذين الملغوبين
اولا واسحقهم الجميع سحقا جيدا واجعلهم في قارورة مدورة
كالقرعة صغير الراس وتسد ثقبها بطين الحكمة وهي الملح
والرماد وساعن البيض واجعل القارورة في التغفين
في قدر فيه الرمل على نار ويكون القارورة مدفونة في
الرمل على جنبها وتغطى فوقه بلاس وتجعل تحته النار اللينه
وقت الصبح وهي نار الحضانة بان تحط في الكور ثلثة من
الحطب وتدخل الحطب حتى يصل الى داخل الكور وتسد
بابه ومنفذه ثم توقد عليه مرة اخرى وقت المغرب كذلك
ثم في اليوم الثاني تفتح الرمل عن القارورة وهو حار
وتجعل القارورة جنبه الاعلى الى الاسفل وتدفنها
في الرمل وتوقد عليها مرتين مرة في الصبح ومرة
في المغرب ثم في اليوم الثالث كذلك تطبخه تقلب الجنب
الاعلى الى اسفل ثم تكسر القارورة وتخرج الجزاء وتخلط

بها

بها عشره دراهم ايضا من ذلك الصاعد في التحقيق و
اسحقه سحقا جيدا واجعله في قارورة اخرى جديدة ورده
الى قدر الرمل والطبخه ثلاثة ايام بالطريق المعهود وترد
الجنب الاعلى الى الاسفل فيكل يوم مرتين ثم تخرج الاجزاء
وتضيف اليها عشره دراهم اخرى من ذلك الصاعد
ايضا وتسحقها جيدا وترد الى الطبخ ثلثة ايام اخرى تقلب
جنب الى جنب اخر وهكذا الى ان يبقى الاجزاء وقد بلغت
الى التشميع وهو ان يحل الاجزاء في القارورة ويبقى دهنا
يذوب ثم اكسر القارورة واخرج ما فيها من الاجزاء ثم
صفحه من الزهرا على غلظ الاصبع واحمه في النار حتى يحمر
وخذ من هذا المشمع قدر شعيرا وصغيرا او اكبر والقه
على الصفحة فاذا رايت منه الصبغ والغوص والجريان
والثبات نجربه الى كم درهم يصبغ درهما منه فذلك
مبلغه وان رايت انه قاصر عن احد هذه الاوصاف عن
الصبغ والغوص والجريان والثبات فجدد طبخه في

التشميع بان تجعله فی قارورة وتجعل فی رمل المذکور و
توقد علیه کل یوم مرتین نارا قویة الی عشرة ایام او اکثر
ویجرب منه بان یلقی واحد علی عشرین وثلاثین درهما
ونهایته ان یبلغ منه الی اربعمائة درهم یخرج شمسا
خالصا ثابتة فی الروباص باذن الله تعالی صفة اکسیر
الذهب ذکره الحکما وهو من ابواب الکتاب خذ بعون الله
ورکبه من الذهب المکلس بالزیبق جزء ومن العقاب المحمر
جزء او شوهما بین قدحین ثم حلهما بالزبل الرطب فانه
ینحل فی ثلثة اسابیع ونهایته الی ستة اسابیع ثم اخرجه
واعقده فی القرعة العمیا ینعقد فی ثلاثة ایام واکثره
سبعة ایام القی منه واحد علی ستین قمر یکون شمسا
صفة ذهب المکلس لهذا الباب خذ من الذهب الاحمر
جزء فاسبکه وطاعمه مثل نصفه اسرب فاذا دار جید
اخرجه واسحقه علی الصلایه سحقا جیدا بالماء والملح
حتی یخرج سواده ثم اجمعه ونشفه فی خرقة واعزله

ثم

ثم خذ مثل نصفه وزنه عقربا اصفر واسحقهما جیدا ثم
اخلطها بالذهب العبد واسحق الجمیع علی الصلایه سحقا جیدا
حتی یصیر تربة سوداء بنفسجیه فی ساعة ثم اجعله فی قدر
صغیره من خزف مطین او کوزا او برنیه ای ذلک کان فطین
وطین راس الاناء الذی تجعله فیه واحکمه واترکه حتی یجف
ثم شوه فی نار معتدله الحرارة نار زبل او نشارة او رماد
الاتون حتی یبلغ وعلامة ذلک تراه اصفر او احمر اکله بغیر
سواد فاذا رایت کذلک فقد بلغ فان لم یبلغ فی اول تشویه
فاعده فی النار الثالثه فانه یبلغ لکن یوما ولیلة فاذا
اردت ان تنظر الیه هل بلغ ام لا فافتح راس الاناء ولا
تکسره فان کان قد بلغ فاخرجه وان لم یبلغ فرده ثانیة
وطینه ورده الی النار هکذا تفعل بکل شی تشویه فاذا
کما وصفت لک فاخرجه فانک تجده مثل الهبا ناعما
فهذا هو الذهب المکلس بالزیبق لهذا الباب صفة تحمیر
العقاب خذ منه جزء ومن زاج الاصفر جزء واجمعهما

واجمعها مدقوقتين وصاعدهما فى اثال الخزف ويكون الوقود
عليها يوما تاما فافتحه من الغد اذا برد وتجد النوشادر
متلونا فيه بياض وصفرة وبقى الزاج اسفل الاثال احمر
شديد الحمرة فاخرج الزاج من الغد والمرصه واخلطه بالنوشادر
واجمع مثله مسحوقا وافعله هكذا خمس مرات فهو العقاب
الاحمر كلون البلغم فاستعمله فى اعمالك صفت عمل الدواء
ويسمى المولد قال خذ دم انسان شاب صحيح البدن وان لم تجد
فلم تيس اسود واجعله فى قارورة وادفنه فى الزبل ثلثه
اسابيع حتى يصير ماء ثم قطره بالقرعة والانبيق فانه يخرج ماء
ودهن فاعزلهما وكلس ما بقى فى اسفل القرعة فى اتون الزجاجين
او الفخارين فانه يخرج ذرورا احمر او اصفر فانعم سحقه ورده
الى القرع وصب عليه الماء والدهن الذى خرج منه وكب
عليه غير مثقب وهو القرع الاعمى واشد الوصل ثم ادفنه
فى الزبل اربعين يوما وجدد الزبل فى كل اسبوع ثم اخرجه
تجده منحلا فوقه مثل الغمامه شى مطبق وتحتها ماء احمر شديد

الحمرة ويسمى المولد قال خذ الغمامه عن راسه واعزله ثم صب
الماء الاحمر قليلا قليلا حتى يبقى الثقل فاعزله الماء وخذ الثقل
واسحقه بالغمامه ناعما واشربه بين قدحين ليلة فى نار زبل ثم
اخرجه واجعله فى جام زجاج واسقه نصف الماء الذى عزلته
عنه حتى يتشربه قليلا قليلا ثم رده الى القرعه وصب عليه الماء
الباقى وضع القرعة فى قدر فيه ماء واغلها بماء بنار جيد
حتى يثخن ويصير مثل العسل ثم ارفعه ثم خذ الفضه وصيرها
رقاقا ثم اطل عليها من هذا الدواء المعسل واحمها فانه يخرج
يخرج شمسا ابريزا تاما على النار وعلى الخلاص وكلما اذبته
كان اجود واصفى او انا جيت ان تجعله ذرورا فاسقه الماء
كلها فى مرة واحدة حتى تتشربه واسوه بين قدحين على نار
لينه فانه ينعقد القى منه دانق على اوقيه قمر مذاب ثم افرغها
واحمها بعد الافراغ فانه يخرج شمسا صفت للوثوق يصير فى
بودقه ويلقى فيها قشار كندر ولبان مسحوق وينفخ عليه
فانه لا يفرق اخر يصير فى بودقه ويلقى فيها قشار كندر وحل

ثم يحلها النار وينفخ عليها حتى يحترق القشاد ثم يطفى ويلقى
فيها الزيبق وينفخ عليه فانه لا يطير اخر يصير في مغرفة حديد
ويطرح فيه من غسل النحل ما يغمره ثم يوقد عليه حتى يحترق العسل
فانه يصير على النار ولا يحترق ولا يطير

بسـم الله الرحمن الرحيم

هذا كتاب الماء الورق والارض النجمه تصنيف محمد ابن اميل
بن عبد الله بن اميل التميمي رحمة الله عليه قال اني دخلت
انا وابو القاسم عبد الرحمن اخو ابو الفضل جعفر النحوي
ومن بعد ذلك دخلت انا وابو الحسين علي بن احمد المعروف
بالعدى وفرايت برباء فحة المطالبون فنظرت في سقف
دهليز فيها صورة تسع عقبان منشورة الاجنحة كانها
طايرة وهم ممدودة الارجل مفتوحة فيكل رجل لكل
طاير منها شبه المستفو العريض الذي يكون بايدي الجنود
وفي حايط الدهليز من جانبيه عن يمين من يدخل البرباء

وعن

وعن يسار صور اناس قيام على اتم ما يكون من الصور و
احسنها مكسوة بانواع الاصباغ وايديهم ممدودة الى داخل
البرباء يشيرون بها الى صنم جالس داخل البرباء في الجنب مع
ركن باب المجلس وهو على يسار من يدخل المجلس مستقبلا
بوجهه من دخل من الدهليز اليه وهو على كرسي مثل كراسي
الاطباء ومستخرج من الصنم وفي حجره على ساعديه ويداه
ممدودتان على ركبتيه بلاطة مستخرجة منه طولها قدر عظم
الذراع وعرضها شبر واصابع يديه من تحت البلاطة معطوفة
على البلاطة كانه [illegible] اسل لها وهي شبه بالمصحف المفتوح
لكل من يدخل كانه يومي بها الى الداخل وفي جنب الذي
هو جالس فيه اعني الرواق صور اشياء كثيرة وخطط وكان
في البلاطة التي في حجره من نصف الواحد منها الا انها مقسومة
بخط في وسطها صورة طايرين في اسفلها وهو مما يلي
صدر الواحد منها جناحان مقصوصان والاخر ذا جناحين
وكل واحد منهما قد اخذ بمنقاره ذنب الاخر ما سكا له كان

الطيار يريد ان يطير بالمقصوص والمقصوص يداها الى
صعد وكان هذين الطائرين المتصافقين المتجالسين قد صارا
دائرة واحدة صورة اثنين فى واحد وعند راس الطائر
منهما دائرة ومن فوق هذين الطيرين عند راس البلاطة
الذى مما يلى اصابع الصنم صورة الهلال والى جنب الهلال
دائرة نظير الدائرة عند الطيرين اسفل فكان جملته ثلاثة
منها اسفل الطائران والدائرة فوق مستوى الهلال والدائرة
الاخرى وفى النصف الاخر فى راس البلاطة مما يلى اصابع
يديه صورة شمس لها شعاعان فكانها صورة اثنين فى واحد
والى جانبها شمس اخرى بشعاع واحد فانزل مما ورد الى اسفل
البلاطة قد احاط به دائرة سوداء فقد صارت ثلثين ما الثلث
منها على صورة الهلال داخلها ابيض والدائرة السوداء احاطة
به لانه صورتهما صورة اثنين فى واحد والذى اسفل
واحد من اثنين وهما الدائرة السوداء والهلال الذى هو
حائطة به والشمسان الفوقانيات اعنى صورة الاثنين

فى الواحد والشمس المفردة وهى صورة الواحد فى الواحد
فذلك ايضا خمس فصار الجميع عشرة اشياء على ذلك العقبان
والارض السوداء وتجئ شرح هذه الاشكال العشرة الذى
اخفاه الحكيم الذى جعل ذلك الصنم هو فى برابئه الذى رسم
فيه جميع علومه على صورته فعلمت ان ذلك الصنم هو على
صورة الحكيم وما فى البلاطة التى على ساعديه وركبتيه
فى حجره هو علمه المكتوم قد شخصه اشخاصا ليتهدى الى
ذلك من عرف فهم ما اراد به الحكيم لان ذلك اقرب الى فهم
الناظر اللبيب العارف لحدود الحصه من كلام الغامض
المرسوم واذا قرن ذلك الكلام الى هذه الصورة والاشكال
فتح كل واحد منهما الاخر وقد فسرت لك جميع ذلك واوضحتها
فى هذه القصيدة فاذا قرأتها فتفكر فيه لم يخف عليك ولم يلتبس
ذلك على ذى حجر وقد جعلتها رسالة لابى الحسين على
بن احمد بن عمر العذرى وهى مخمسة ترجع الى الامر وهى
هذه القصيدة

مال نار السبك والخلاصى   يخرج منها غير ذى انتقاص
منسبكا كالمسك والرصاص   لم تقض امرا اذ كنت عاص
طوبى لمن فكر فى مقالى

كيف لمن ياخذ من نحاس   الطاهر الجسم من الادناس
ومن رصاص صح فى القياس   ودبّتهما من غير التباس
وميز الحق من الابطال

انا الحديد اليابس الشديد   انا القوى اليابس المصيد
فكل خير فهو فى موجود   والنور سر السر بى مولود
فليس شى فاعل فعالى

فصار ذاك النور بى اقسام   تعدها للتسعة التمام
تبرى من الاعلال والاسقام   وهى حياة الاسد القمقام
ونشر ذلك الاعظم اليدالى

للراس والعقده حصتان   وسبعة تبقى من الاوزان
فخمسه منها بلا كتمان   للخمسه المضيه الحسان
فشرحها يغنيك عن سوالى

ورسالة الشمس الى الهلال   لما بدا فى دقة الخلال
انى ساعطيك من الجمال   نورا به تحصل فى الكمال
تعلوا بهذا كل عقبة عالى

انا المنيرات فانت النور   السيد المعظم المحذور
انا الهلال اللين المقدور   والشمس انت اليابس المحرور
اذا التقينا باستواء الحالى

فى منزل ليس به دخيل   الا خفيف معه ثقيل
فنختلى فيه فما نزول   كما خلا النسوة والبعول
هذا هو الحق من المقالى

اذا علوت رتبة الاشباح   وسوف ترقى مرتقى الارواح
فمنك ومنى كامتزاج الراح   مصباح نور حل فى مصباح
بما من واكف سيالى

من بعد ان تلبس من سواد   لونا يحصل به كالمواد
من بعد تحليلك وانعقاد   اذا دخلنا هيكل المولاد
بعقد جسمى صرت فى اعلالى

فقال

وحصة السمس من الحسابى والشمس مفتاح لكل باب

ومابتقى قبلا كذا بى للفلك الاتى الى الترابى ادخ

هذا بيان التسعه الاوصالى

فهذه القسمة للطباخ ونزع مافى الشى من اوساخ

ترجع عند الطبج والنزاخ فى برجها تراج الفراخ

هذا هو العقد بلا انفصالى

من بعد ان تحمل تلك التسعه مما قسمت للنجوم السبعه

ثم اعطه سبع النجوم السبعه وذلك ثلاث لشعة فى دفعه

حتى يرى كالدر فى مثالى

هذا هو البيض كشاف الكرب لا دخل العطشا الى ماء السحب

تريك طرقا كل لون ينقلب

كحلة الطاوس فى المثالى

عند الدخول ما بقى من العدد من النجوم الباقيات فى الجسد

تطبخه لكل نجم منفرد هذا تمام العقد من غير اود

فصار تماما كامل الاحوالى .

ابوه

ابوه نار وانتشاء من نار فليس يخشى حادث الدمار

وهو مقيم ليس بالفرار يغوص فى الجسم الى القرار

هذا الرخيص ابن الرخيص الغالى

ما كتموا اشيئا سوى البته لا ندمن اغمض الاسود

ذاك الذى تقدح بالاكسير ما فيه من صبغ وتاثير

يبدو امن القوه والفعالى

هل تلد الاشياء غير شكلها او تحمل الاشجار غير حملها

فبينت تردد اعن جهلها فرقة ايهام بقبح فعلها

وهم اتو من قبل بالمحالى

وليس يدرى ما هى الاوصال ولا المفاتيح ولا الاقفال

وما هو العاقد والحلال بغيره الصنعة ما تنال

هو الكريم الفعل ذو الاجلالى

تطلع عنه نفسه وترفع الى السماء فهى شمس تطلع

فى البدد حينا واليه ترجع تنزل من عمقوله وتوضع

فازدوج النوران فى الثقالى

فصار ذاك الماء ذا نورين   كما ترى الشمس مشعشعين
على رماد الميت مطرين   فعاش ما قد كان قبل ذين
كالميت من تحت الشفا المنهال

فهذه الاخت وذا اخوها   به وقد قصوه زوجوها
بالرفق في التدبير ثبتوها   فحين صح العمل طيروها
بجملها في قلل الجبال

ذل على البدر المنير القمر   فالبدر والطيران منه نظروا
تدبيرها الاول هلا فاذكروا   والشمس والشمسان فهو الاحمر
تركيبها الاحمر ذو التالي

هن ثلاث والثلاث اربع   بل هن خمس ما لهذا مدفع
فالارض من اثنين حين توضع   والشمس والشمسان ماء مطلع
مثلث بالنفس ذو التمالي

فقوة الاسفل والاعلى كما   قال لنا هرمس تاج الحكما
قد صار تاتي ذلك الماء فما   يترك شيئا حل فيه مظلما
يجي الرمي كالعارض الهطال

فالارض

جاء في الدرة المكنونة قد ذكرت الحكماء ان مدار العلم على ثلاث تراكيب وبكمالها بلوغ غايته وذلك شبه بثلاث مواليد التي بكمالها كان غاية التربية وكمال الخليقة فالاول منها تركيب الاجساد المشبهة بالمعادن والثاني تركيب المياه المشبهه بالنبات وهو استخراج الارواح من الاجسام والثالث تركيب الارواح في الاجساد المشبهه بتركيب الانسان الذي هو افضل الحيوان واتم خليقة وقد سموا الحكماء هذه الثلاث تراكيب ثلاث ارضين سودا وبيضا وحمرا وقال هرمس يا بني هذا الصخر الاسود والجسد الذي يقال له جبال الهند فيكتب الصنعة فاظهر ما كان باطنا وابطن ما كان ظاهرا واعلم يا بني ان في ذلك ثلثة الوان الاول سحاب رقيق والثاني ملح غليظ والثالث ياقوتة حمراء في صخرة سوداء اذا وصلوا اليها اهل الهند شكروا الله تعالى وايقنوا بالغنى وتدبير ذلك يكون في اربع مراتب قول هرمس خذ الصخر الاسود يشير بالصخر الاسود

الى الجسد الذى اهلّ عن الزيبق والكبريت والثلاث تماليح
وهذا الجسد عندهم هو الحجر المكرم المعتمد بحيلته ويسمى
بالمغنيسيا وقولى اهلّ من الزيبق والكبريت فلا تظن انه
زيبق السوق وكبريته بل هذا الزيبق والكبريت الذى تكونا
من حجر الحكماء الى ان صارت الطبيعة العليا منه باردة
رطبة فسميت زيبقا والطبيعة السفلى حارة يابسة فسميت
كبريتا ويسمونها الذكر والانثى والثلاث تمليحات ليس له
وجود فى العالم الا بعد تفصيل مادتهم وتركيبه من اجزائها
وهذا الحجر مهنى اى موجود عن المهنة الصناعية قرآن
صحف شيث عليه السلام ان الصنعة لا تكون الا من حجر المكرم
الذى خصه الله تعالى لابينا ادم عليه السلام وهو المثلث
الكيان اى كائن بالتركيب عن نفس وروح وجسد المربع
الكيفية اى موجود فيه طبائع الاربع الماء والنار والهوا
والتراب ومنه ثلاثة الوان كل لون مستجن فى بطن
صاحبه فالاول سحاب يحمل ماء وهو هرمس الحكماء والثانى

[illegible] كذا

ملح

ملح غليظ والثالث ياقوتة حمراء قوله فالاول سحاب يحمل
ماء يشير به الى الزيبق والثانى ملح غليظ يشير به الى النوشادر
والثالث ياقوتة حمراء يشير بها الى النفس الصابغة المستجنة
فى باطن هذا الحجر وينبه على هذا بقوله فى جوف صخرة صما
بيضا داخلها وخارجها لون واحد يشير الى صفة هذا
الحجر ولونه واعلم ان اهل هذه الصنعة اذا عرفوا هذا
الحجر وعرفوا تدبيره واسراره اى كيف ينقضونه بعد
تركيبهم له ويستخرجون منه النفس الصابغة التى حدثت
من تركيب الذكر والانثى والملح الغليظ اى نوشادرهم
ويردون ارواحه وانفاسه اليه فى اخر التدبير تم لهم
ما قال هرمس من قوله فرحا به وايقنوا بالغنى واعلم
ان مدار هذه الصنعة من اولها الى اخرها على ثلث تراكيب
واربع مراتب كما قال ارسطاطاليس اما المرتبة الاولى التزويج
والتحليل والثانية التوليد والتربية والثالثة التحليل و
التمشية والموت والرابعة احياء الاموات وهو التركيب

الاخير وهو سر الفلاسفه من الدرة المكنونه قال بعض الحكما
ان هذه الصنعة على مبتداء تركيب الخلق فخذوا هذا الحجر
من معدنه طريا نضيفا صافيا لم تفسده الامطار ولم تحرقه
الشموس ولم يتكدر لونه فاهدموه وفتتوه واخرجوه
من قشوره واغسلوه بالنار ثم ولدوه بالماء اعلم ان تدبير
الحجر مقاس على تدبير العالم فاول ما عرض للهيولى من الحركات
ان ينقسم منها اعلا واسفل فالاعلى منسوب للحار لخيانة
وحركته والاسفل منسوب الى البارد لثقله وسكونه
في الثقل كذلك الحجر مثال اخذنا منه جانبا ووضعناه
الى التعفين والتحليل حتى تحرك بالميقات وينقسم اعلا
واسفل فنسبنا الاعلى الى الحار والاسفل الى البارد في اول
تدبيره التعفين ليفسد تركيبه ويتمشى ويتحلل حتى يقع
فيه التفصيل لان الحبوب ان لم تعفن وتفسد وتتمشى
في باطن الارض لم تنبت والنطفة اذا وقعت في الرحم
وتعفنت فيه انحلت بعد المرة فصارت دما ثم علقه
ثم

ثم مضغه الى خروج المولود والبيضة بحضان الطير
تتعفن وتفسد فتصير فروجا واشياء كثيرة بهذا الطريق
مقاس تدبير حجرنا عليها فهذه علة تعفينه في اول الامر
فاذا انعطف الاعلا الحار على الاسفل البارد بميزان مخصوص
تولد منهما اللين واليبس وكملت الجواهر الاربع وهي
الحار والبارد واللين واليابس واذا تركب الجواهر الاربع
تولدت منها الطبايع الاربع اعني الحار الرطب والبارد
اليابس والحار اليابس والبارد الرطب وهكذا كان تدبير
الهيولى الاول بالتدبير الواحد الالهي وتركيب عين
الطبايع الاربع المعادن والنبات والحيوان قال بليناس
الجوهر الذي يكون منه العمل اذا انقسم منه اعلا واسفل
وحال الاعلى على الاسفل بطبخ سبعا وتعفين كان الاعلى
على طبيعة الحار والاسفل على طبيعة البارد واذا اضيف
الى البارد مثل نصفه من الحار وتركا في انية الجمع شهرا في
مثل سخونة حضانة الطير ثم رد عليه من بعد الباقي اي المدبر.

من الحار حتى يصير شيئا واحدا مايعا ثم جال الاعلى على الاسفل
كان الاعلى حينئذ على طبيعة الحار الرطب واسفل على طبيعة
البارد اليابس وذلك ان الجزء الاول لما دام عليه الطباخ
بعد ان فارقه لطيفه غلظ فلما عاد اليه ذلك اللطيف
وجال عليه صاعدا وهابطا حل اللطيف ذلك الجسد
فمازجه فلما فارق الاسفل ذلك اللطيف الخارج منه قوي
اليبس في اجزائه فظهر من باطنه فاذا انتهى العمل الى
هذا الحد كان ذلك مناسبا لتكامل الجواهر الاربع لان
الطبيعة العليا صارت حارة رطبة والسفلى باردة يابسة
وهذه هي الجواهر الاربع المتكونة من الجوهر الاول القول
على تركيب الطبايع الاول اول تركيب يركب من الجواهر
الاربع ازدواج اللين بالحر واليبس بالبرد وقد تقدم نعته
ولم يكن لهذا التزويج ولادة البتة لانه عقيم قال بلينياس
فلما وقع التركيب الكاين وهو ازدواج اللين بالبارد
اليابس ولدا ولدين احدهما حار يابس والاخر بارد رطب

فكمل

فكمل بذلك ربعة ازواج وهي الحار الرطب والبارد اليابس
والحار اليابس والبارد الرطب لتمام الخليقة وغاية التربية
وفي هذه الاربعة تمام الاضداد كلها فلما ازدوجت
صارت الطبايع اربعا وملك كل واحد منهم نفسه وجوهرها
بخلاف ما اي بطبيعه خلافه واخذ في التعادي فلما
قويت وانفصلت وتباين بعضها من بعض ظهرت
الخليقه وتولدت المواليد واستتم ما في العالم الكبير فاما
الوان الطبايع فان بلينياس قال في كتابه ان لون النار اصفر
ولون الهواء احمر ولون الماء ابيض ولون الارض اسود
وكل ابيض حياة وكل اسود موت وان اصل الالوان
لونان ابيض واسود مثل اصل الطبيعتين القديمتين
وهما الحركة والسكون وانما لم تصر لونا واحدا لافتراق
الساكن من المتحرك ودليل ذلك طبيعتا الليل والنهار
فطبيعه الليل السكون وهو السواد وطبيعة النهار الحركة
وهو البياض في الاشياء وانما عرفت لما خلقت بالوانها الا ان

لان الوانها تدل على صورها وانما ابيضت الاجرام لغلبة
الحرارة على الرطوبة فهربت الرطوبة عن الحرارة وصار
الجسم رمادا فاذا غلبت رطوبة الماء مع يبس النار اسود
لمكان برد الماء ويبس النار وانما تركبت الالوان في الاجساد
بالزيادة والنقصان بقدر غلبة الطبايع واتفاق الحركات
فاذا اتفقت الحرارة مع الرطوبة اليبس كان اللون احمر وهكذا
النار فيها ثلثة الوان حمرة وبياض وسواد فسوادها
في يبسها وبياضها في جسدها وحمرتها متولدة من
بياضها فاما الطعوم فان الطبايع لما ظهرت بالوانها عرفت
بطعومها ولولا الطعم لم يكن ولادة لان الطعم هو المتصل
بالاشياء فطعم النار المرارة والحرافة لان القديمين في
الطعوم الذين هما العذب والمر اذا جامع احدهما الآخر
باعتدال كان هناك طعم الملوحة واذا جامع اليابس
الرطب تولد هناك الرايحة الطيبة واما المنتن اذا جامع
الطيب كان هناك رايحة كريهة غير طيبة فان افرط اليبس

نخ

نخ الطيب وتولد بالافراط رايحة ذهكة زعرة فطعم الهوى
العذوبة والحلاوة فلذلك عذبت الاشياء بالهوى وطعم
الماء الملوحة والزعارة وطعم الارض الحموضة والمرارة
والروايح طيبة ومنتن والطعوم عذب ومر ومن جامعت
بعضها بعضا تكونت ساير الاشياء بالوانها وروايحها
وطعومها فالطف الطبايع وراسها هو النار وللطافته
علا واضا وانار ولنفوذه صار عاليا فيما سواه من الطبايع
الارض لثقلها وهي مظلمة لكثافتها وهي مفعول فيها و
كل مظلم فعلى طبيعة الموت وكل مضي فعلى طبيعة الحياة
وجميع الاجساد المذابة انما تكونت من الزيبق والكبريت
القول في عمل الكبريت اي كبريت الصنعة من هذا الحجر
الكريم لا كبريت السوق اعلم انه اذا جمع جزء من طبيعة البارد
اليابس ونصف جزء من طبيعة الحار الرطب في انية الجمع
والطباخ مثل الحضانة دايما حتى تصير الاشياء جملة واحدة
في قوام العسل كان ذلك الجسم الكبريت الذي هو راس المعادن

اعلم ان الحكماء لما اصلوا الحجر اولا الى حار وبارد ثم ركبوا
من الحار والبارد حار رطب وبارد يابس وهما طبيعتين الهوى
والارض احبوا ان يركبوا منها طبيعه النار وهى الحراره و
اليبوسه وطبيعه الماء وهى البروده والرطوبه لتكمل الطبايع
الاربع وكان لهم فى هذا التراكيب غرض اخر وذلك انهم لما علموا
ان اصل المواليد الثلاثه كانت الاجساد اى اول ما تركب
من الطبايع الاربع المذابه وكان تركيب الاجساد المذابه فى
معادنها من الزيبق والكبريت وكان طريقهم على انهم اذا ظهرت
الجواهر الاربع من حجرهم يركبوا عنها ابارا ثم نحاسا ثم رصاصا
ثم حديدا ثم فضه ثم ذهبا وهو كال الاكسير وهو ادنانهم و
هذه الاجساد السبعه اذا بحثنا عن موادها وما منها
تركبت وظهرت رايناها الزيبق والكبريت كما بينت الحكماء
وبرهنت على ان اصل الاجساد المنطرقه الزيبق والكبريت
فيجب علينا ان نتشبه بالمعدنيات ونركب لنا زيبقا و
كبريتا من اجزاء حجرنا ليكونا اصلا لاجسادنا التى هى الاسرب

والحديد والنحاس والرصاص والفضه والذهب فلما ركبنا
الحار الرطب مع البارد اليابس انقلبت طبيعه البارد اليابس الى
الحار اليابس وهو الكبريت الذى اردناه وانقلب الحار الرطب
الى البارد الرطب وهو الزيبق الذى قصدناه ومعنى الانقلاب
انه لما جامع الحار الرطب البارد اليابس وجال عليه هربت
برودته الى الرطوبه لقربها منها وسكنت الحراره مكانها لى
مجاوره اليبوسه للنسبه بينهما فصارت الطبيعه السفلى
وهى الارض حاره يابسه على طبيعه الكبريت ويسمونها
الذكر لانها بقيت فاعله بعد ان كانت مفعوله الطبيعه
العليا وهى الهوى بارده رطبه على طبيعه الزيبق ويسمونها
الانثى لانها بقيت مفعوله بعد ان كانت فاعله وها نحن قد
نبهنا آنفا على تركيب كبريت العمل وهو الذكر واعلم انه اذا
جمع بين الجسد المقدم ذكره المنسوب الى الكبريت والى العقل
وبين الرطوبه التى ادخرت قبل ذلك الجمع المقدم ذكره فى عمل
الكبريت وهى الرطوبه الشبيهه بماء المعدن وعفن ذلك ثلث

اسابيع حتى يصير ماء واحدا ثم ركب على القدر انيه التقسيم
ودفق به في التقسيم حتى يوفي ما صعد منه على مهل ويرد
ثم يعيد الاعلى على الاسفل ويعفن اسبوعا اخر او يعيد
تقسيمه حتى يحول الاعلى على الاسفل مثل ما تقدم سبعا
فيكون كما ذكر بلنياس انه كلما صعد ونزل لطف وقوى
على استخراج لطايف الاسفل وكلما حل لطيفا اجنه في جوهره
وقوي جوهره على تحليل ما سواه من لطايف الاسفل صار
الاعلى جسدا على طبيعة الزيبق واعلم انه لما كان توليد
كل المواليد الثلاث من الطبايع الاربع كان كل كاين متصل بثلاث
ثلاث وهي نفس وروح وجسد فالنفس هو الدهن
والروح هو الماء والجسد هو الماسك لهما واختلفت
جميع الانواع باعراض والوان سببها من فعل الفاعل
في الجوهر الفاعل فان غلب البرد على الدهن مع غلبة الرطوبة
استقر اللون ابيض وان غلبت الرطوبة مع الحرارة استحال
احمر وان غلبت الحرارة مع اليبوسة استحال اصفر وان امتزج

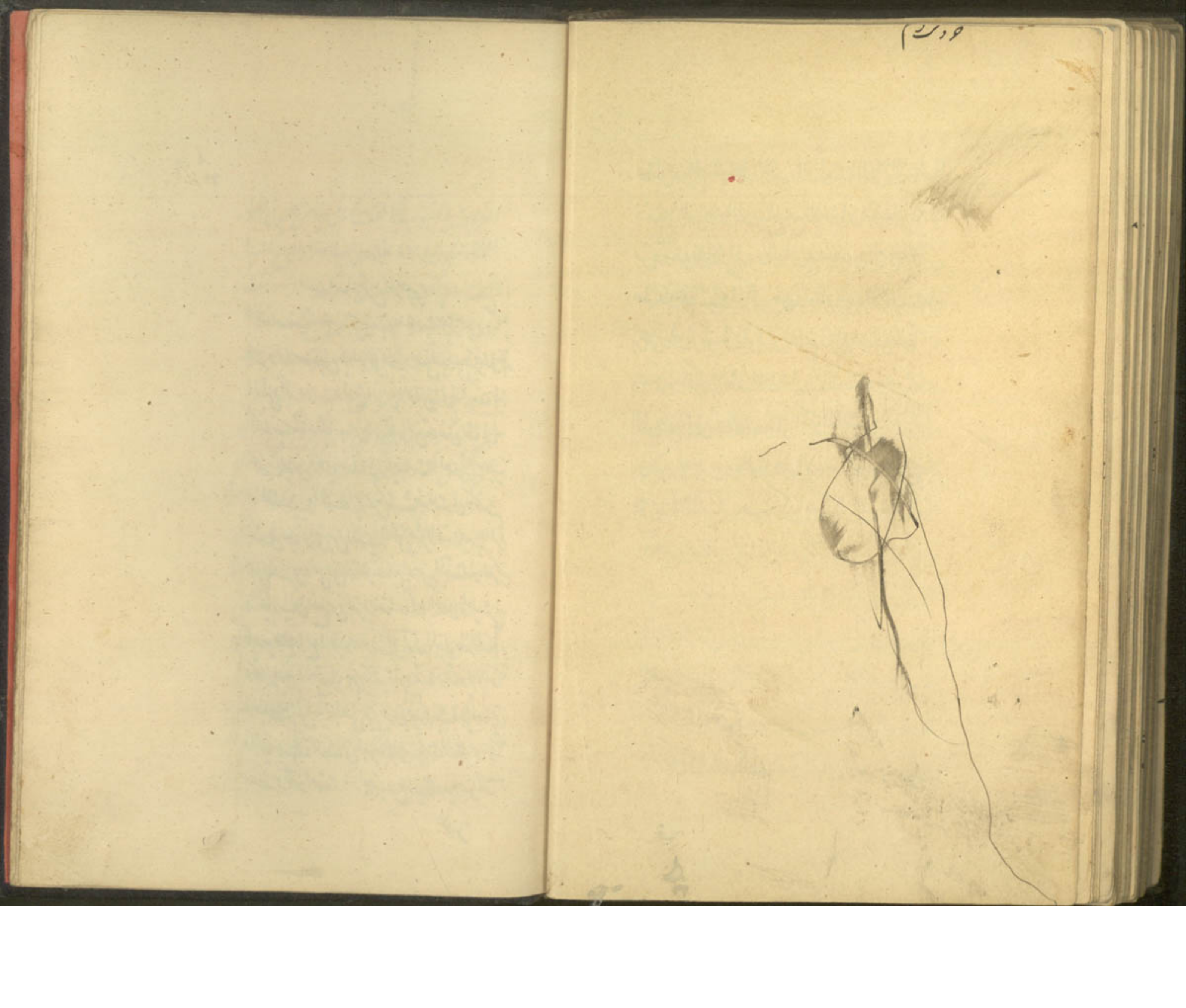
الابيض

الابيض مع الاسود استحال ازرق وان امتزج الاسود و
الاصفر استحال اخضر واعلم انه من امتزاج الالوان تولدت
ساير الالوان واصل استقص كل جسد فمن الماء والارض
واصل استقص كل روح سارية فمن الماء والهوى واصل
استقص كل نفس فمن الهوى والنار واصول الادهان
كلها فمن بخار ودخان وبحسب كيفيات الاراضي في العلو
واللزوجة من ابخرتها ودخانها تولدت كباريتها وادهانها
والادهان المتولده في ساير انواع النبات متولدة من الكباريت
الموجوده في تلك الجهات وادهان الحيوان متولده من
ادهان النبات فاصل الادهان جميعها واحد وجميعها
صابغه سواء كانت معدنيه او نباتيه او حيوانيه و
جميعها قابله للاحتراق لكن منها ما هو في البعد الابعد وما
هو في القرب الاوسط وما هو في القرب الاقرب فادهان
الحيوان في البعد الابعد والنبات في قرب الاوسط و
المعدن في القرب الاقرب كالدهن المتولد في عنصر الذهب و

الحجارة التي لا يوثر فيها اللهيب كالياقوت ونحوه مما
يشاكله من الادهان المعدنية الى الغوص اقرب ويمكن
زوال الاحتراق عن الادهان والاصباغ الموجودة في النبات
والحيوان بالتدبير لكن في تغويصها الى اعماق الفلزات عسر
كثير واليه اشار صاحب الشذور في الصادية بقوله
اني حيوان ام نبات تظنه   فما لهما بالكيمياء خصوص
بلى فيهما صبغ فاما خروجه   الى الفعل من جنسيهما فعويص
فاعرف قدر هذا الفصل وتحققه فانك تظفر بالمطلوب من
الحكمة وتعلم الاشياء على حقايقها من شرح الشذور
زعم القوم ان حركات الكون والنشو لا تتم الا من اربع حركات
الاولى زحلية باردة يابسة بطبيعة زحل وينسبون
المركب فيها الى الرصاص الاسود ويزعمون ان القمر يشاركه
بطبيعته فاذا كملت بشروطها انتقل الكون الى المشتري فتقوى
الحرارة والنورية فيعظمون المشتري وينسبون المركب الى القلعي
ويزعمون ان عطارد يشاركه في هذه الدرجة ويسمونها اباد

نحاس

نحاس غير تام فاذا كملت هذه الدرجة بما لها من الشروط
فتقوى الحرارة والاوساخ مع الاحتراق فينتقل المركب
من درجة المشتري الى درجة المريخ فيعظمون المريخ ويثنون
عليه وينسبون المركب في هذه الدرجة الى الحديد و
يزعمون ان الزهرة تشاركه في المريخ فتراهم يعظمون النحاس
ويسمون المركب نحاسا فاذا طهرت الاجساد ونقص
الاوساخ وقويت الحرارة نقلوا المركب الى الشمس واثنوا على
الذهب وعظموه وقالوا ذهبنا لا ذهب العامة فاذا سمعت
بالاربعة الاجساد وهو ما ذكرناه وكذلك السبعة على ما قررت لك



هذا كتاب سر الاسرار

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين
الحمد لله رب الارباب ومسبب الاسباب خير معبود واجل
محمود واستعين به واتوكل عليه وصلى الله على خير خلقه محمد
النبي وآله وبعد فان الذي دعاني الى تاليف هذا
الكتاب شاه شاب من اهل بخارا من تلامذتي يقال له
محمد بن يونس وكان عالما بالرياضيات والعلوم الطبيعية
والفلسفية والمنطقية ممن كثرت خدمته لي وتحفه
عندي بعد فراغي من الكتب الاثني عشر الصناعية والرد
على الكندي وعلى ابن محمد الرشايلي ومن الصناعة الملوكية
والتجارب التي تصح من مكتوم صناعات الحكماء ليستريح
قاريه من ازاح التجربة ويعرف كل قول الفلاسفة الحكماء
وتجاربهم وافسادهم وتخليطهم وفساد اقاويلهم للعامة
وخلطهم الحق بالباطل حتى يكون فيه كالشاهد المعاين
والتجارب التي صحت من مكتوم خاصيات الحكماء ودرجات
صبغه وتفاوت وزنه ليقيس عليه قاريه وهو الكتاب

المعروف

المعروف بالتبويب فالفت كتابي هذا من عيون اسرار
الحكماء ليكون له اماما يقتدى به ودستورا يرجع اليه و
التحفة بما لم اتحف به احد من الملوك والامراء ويثبت
له من علوم الصنعة ما يستغني به عن جميع كتب الحكماء في
هذه المعنى وضمنت له اني ساتحفه بكتاب وجيز لطيف
اسميه بكتاب سر الاسرار مدفع الاجساد بما ارفقه به
عن التدبير درجة درجة على راس الكور فيبلغ له مراده
على راس الكور باهون التدبير ونقصته ويرده الى
حالة الاولى متى شاء بضد ذلك التدبير ولولا علمي بانصرام
ايامي وقرب اجلي ومخافتي فوت ما امله وارومه فيه لم اكن
لاستقصي فيه هذه الاستقصاء واشرح ما اشرت الحكماء
والفلاسفة القدماء من ابوابهم واسرارهم مثل
اغاذيمون وهرمس وارسطاطاليس وابسطانس وغيرهم
وكتابنا هذا يكفي ويستغني به عن جميع كتب الحكماء وعن
جميع كتبي كلها في هذه المعنى الا ما نصصت عليه فلا يحتاج
الى غيره لان جميع كتب الحكماء والفلاسفة يجمع معاني ثلاث
معرفة العقاقير ومعرفة الالات ومعرفة التدابير

ينقسم على سبع اقسام وبيّنا في كتبنا هذين بما هذا
الطف واسرع واجود التدابير وما يتشعب منها فمنها
فنونها ومعرفة العقاقير الترابية والنباتية والحيوانية
بالوانها وجيدها ورديها واسمائها المكتوبة التي رمزوها
في كتبهم وسموها بغير اسمائها وخلطهم الباطل بالحق و
استخراج الفساد من باب ومتشابه واسماء العقاقير
وخصوصا على كل واحد منها بحقائقها وصدقها ثم بيّنا
فيه معرفة الآلات واسرارها ومعرفة العقاقير بجميع انواعها
ثم اقسام التدابير بحقه وصدقه ثم ابواب عقد الزيبق
بانواعها وطرقه ثم تصعيده وتصعيد العقاب للحمرة
والبياض ثم تدبير العروس بجميع ما يحتمل التدبير فيه
ومعرفة بلوغ امره ودرجات صبغه ووزنه ثم معرفة
تكليس الاجساد والاحجار والاملاح والقشور والاصداف
باسرها وجميع انواعه وهي تسعة انواع ثمانية منها ذكرناها
في كتابنا الاول المعروف بالاسرار وواحد لطيفا جدا
نذكره في هذا الكتاب ان شاء الله تعالى ثم ابواب المزاج
وانواع الممازجات باسرها واسرارها والعقد باسره

وانواعه

وانواعه وقدر ناره وميزان النار في كل فن من التدابير
لان الحكمة كلها مقادير فبيّنا الفرق بين نار التصعيد
ونار التشوية ونار التعقيد ونار الترخيم وهو التحليل
في صنوف تدابيره لجسد الاجساد والاحجار وما يحتمل التقية
منها وما لا يحتمل وتصعيدها لصنوف تدابيرها ثم تدابير
مياهها الصباغة للعروس ثم النباتية كما يجب والحيوانية
كما ينبغي ثم ذكرنا فيها لواحد ازدنا ما فيها وابواب من آخر
احتجنا بها لمن اسرار الحكماء وجهلا ما قصروا عنها في
كتبهم او سترا في بالرموز وهو مشروحان في كتاب كلها
غير مشروح بين واضح فلا يلتفت الى غيره من تدابير
شيئا من هذه الصناعة ان شاء الله تعالى وهذا انما
سميته سر الاسرار والخفيات التي يسرع التماسها
ويتعجل نفعها وهذا الكتاب مشتمل من حيل الحكماء في
حصرهم وسفرهم بتصاريف الوان التدابير وعجائب
الاعمال لمن كان له عقل او فطنة في الكتاب الموسوم
بسر الاسرار ومن لم يكن له عقل ولا فطنة ولا حيلة
فليس بحكيم وهو عامي وهو لمن يخالط الحكماء فهو المكتفي

فيما بيّنا في كتبنا هذين وشرحنا له من سر ابراهيم ونصحنا
فيه لاهل ودّنا وشيعتنا وفقنا الله تعالى واياهم لما
فيه رحمته انه جواد كريم والآن نذكر النفع شيئا يكون في سرعة
المنفعة بعمله ويرده الى ما كان اولا من ذلك **باب**
عمل الفضة نحاسا وعمل النحاس فضة بيضاء داخلها
وخارجها ثم تكسرها وتسبكها وان شئت رددته الى
حالته الاولى حتى ما اردت بعينه ذلك السنة يؤخذ نحاسا
ما شئت يخرج بالجرم تقطعه صغارا ثم تلقيه في بوطقة
فاذا ذاب فاطعمه النار الاصفر وهو الكبريت ابدا حتى تحترق و
يصير هباء ثم اخرجه واسحقه حتى يصير هباء ثم اخلطه و
ارفعه فمتى اردت العمل فخذ منه بوزن اللجين والقها
به في بوطقة تحت اللجين وفوقه ثم اسبكها واصبها في
الرآط واخرجها اذا بردت وقشر عنها السواد واعد
عليه العمل هكذا ثلث مرار وفي الثالثة اغمسها في الماء
والملح النفطي واقشر ما عليه من السواد تجده احمر مثل
النار على القطع والطرف لا يتغير وان تركته سنين
ثم اعمل منه جزوين وجزوا من الشمس وان جعلت الواحد

واحد فهو النهاية ومزجه بعد اختلاطها ثلاث مرات
في ماء وملح نفطي فيخرج ابريزا فتبيعه كيف شئت وعلى من
شئت سبايكه واعمل به ما تريد وان اردت ان تعيده
الى حالته الاولى اعني المصبوغ الاول فاسبكه واطعمه
ملح البول ثلث مرات يرجع لجينا احسن ما كان واجود
ما كان اولا فان اردت تخليص الشمس فذوبه واطعمه
العقرب وهو النار الاصفر الجيد شيئا بعد شيء فيحرق
اللجين وتخلص الشمس انثر عليه شيئا من مسحوق
البيغاء وهو القدر اليابس فهو يجمع فاخرجها
اجود ما كان عليه فاعرفه واكتمه **باب** اخر مثله
خذ جزوا توتياء اخضر اقلا ما جيدا ارازي ومثله
دهن الاقروط وهو الحلقوس ومثله ترياق وهو
الابق ووزن دانقين قصطير وهو المشتري فيجمع
الجميع وتفرشه لنار الاصفر واشويه تشوية جيده
ثم اسحقه غبارا مع ماره ودبره مثل تدبير الاول
سقعانه يخرج مثل الابريز لا يتغير ان تركته وتزاوجه
السنين هذه بواحد شمس فيجي شديد الحمره فضة

في جوف الملح الجريش والملح النفطي ثلث مرات حتى
يصير عالي اللون وماء ملح النفطي الذي يزيده الحمرة
والا فهو يجي كاحسن الحمرة فان اردت ان ترده فضة
اعمل به كما عملت اعني المصبوغ فاطعمه ثلاث مرات
ملح البول كل مرة منها تصبه في جوف الماء يرجع فضة
بيضاء اجود مما كانت والذي تطعمه تطرون
مع معجون الصابون فاعلم ذلك ان شاء الله تعالى

باب وان اردت تخليص الذهب منه بعد بره
كتدبير الاول وان اردت ان يرجع النحاس الذي
احرقته حتى يجي نحاسا لينا ابيض ثم خذ
المسحوق فذوبه مع وزنه اسرب حتى تصير نقره بيضاء
حسنة ثم احمه واطرحه في الزيت خمس عشر مرة فيخرج
نحاسا مورد لينا يمازج ثلثه منه بواحد ويلغمه
على طرق الحملان ورده الى النار يخرج لك خرقا ان شاء الله
تعالى وان شئت فزاوج بدانقه منه اربع دوانيق
شمسا ثم اطله بزاج وطين الجلي واحميه مرتين فيخرج
لك احمر فبعه على من شئت من الصاغة وغيرهم

باب صبغ آخر خذ رطلين نوره غير مطفاة
ومثله كبريت اصفر فاسحقه غاية ثم صب عليه عشرة
ارطال ماء ثم تغلي حتى يبقى منه نصفه ثم تصفيه ماؤه
وهو المعروف بزاد الرغوه ثم تاخذ توتيا اقلاميا جيدا
مرارا في فتسحقه مثل الغبار وتعجنه بعسل نحل وشويه
حتى تحترق العسل وترى فيه عيونا بصفرة راتحة ثم اسحقه
واسقيه من ماء النوره والكبريت وشويه كذلك
حتى تشتد حمرته ثم شمعه بعقاب محلول بمصران حتى
حتى يجري على الصفيحة ولا يدخن وهو علامة بلوغه و
ادراكه فاطرح منه دراهم على عشرة فضة ويزاوج
العشرة منه بثلثه شمس يخرج شمسا لا بعده وان
انت استقصيت في عمله فانك لا تحتاج الى ممازجة
وذلك انك تسقيه اعني التوتيا دهن صفرة البيض
تسقيه وتسحقه وتشويه كذلك حتى يجتمع ويصلب
وتشتد حمرته فاطرح منه درهم على عشرين لجينا
وصبه نقره ثم اسحق النوره التي تستعمل في
الحمام غبارا وهرج فيه ذلك النقره واحمه مرات

فيخرج احمر ابريز فنبعه كيف شئت واعلم انا بغا المثقال
منه ببغداد بكسر حبتين **باب** في تحليل عطارد
وعقده وهو سريع العمل قليل المؤنة تاخذ وزن عشرة
دراهم قمر مسنونا ثم اطرح عليه عشرة عطارد منقا
من كبتي الاثنى عشر حتى يصير شيا واحدا ثم اغسله و
نظفه وادخل عليه عشرة فرارا اخرى ونظفه تفعل
ذلك حتى يحصل في عشرة من القمر ثلثين درهما فرارو
يصير شيا واحدا ثم اطرحه في قدح مطين او قدر
ملى لطيف وصب عليه رطلا من ماء القلي الحاد المصفا
المذكور في النوادر واطبخه في نار لينة حتى يفنى كله
ويجف ثم اخرجه واطبخه بخل وملح حتى يبيض ويخرج سواده
واعلم انه يخرج من ماء القلي وقد جمد قطعة واحدة ثم
اطبخه بما ذكرنا حتى يصفوا ويبيض جيدا ثم تاخذ
من النوشادر البلوري فاسحقه مثل الغبار و
~~اجعله في قاروره وتصب عليه من الماء المحلول~~
~~بالمصران~~ وحله بمصران ثم يصفى ماءه وتسحق
بذلك الماء الملغمة حتى يصير مثل الغبار واجعله

وهو ان ياخذ من القلي الابيض رطلا وتصب
عليه اثنى عشر رطلا من الماء القراح وتتركه
يوما وليلة ثم تغليه عليه وتصفيه وتصب
عليه رطلا آخر قلي وتتركه يوما وليلة ثم
تغليه غليات وتصفيه افعل افعل
ذلك سبع مرات ثم تقطره وترفعه فانه
الماء الذي يحل به الطلق والجبسين
فيما بعدم من كتابنا

في قاروره وتصب عليه من الماء المحلول بالمصران مقدار
ما تديره وتخضخضه جيدا حتى ينحل فيه ثم تجعله في رجل
فيه قشر الارز وتوقد تحته بنار لينة حتى تعلم انه قد انحل فيه
ماء صافيا ثم تصفي الماء عنه بالراوق وتجعله في قاروره
ثم اسحق النقره حتى تصير مثل الكحل واجعله على صلاية وصب
عليه من الماء المحلول قليلا قليلا وتسحقه ابدا وكلما خرج الماء
صفيه في قاروره ويكون الصلاية مقعره بميزاب فانه
يخرج منه ماء على لون السماء وتزيد عليه كذلك ابدا حتى يبقى
وزن القمر سواء ولا يبقى فيها من وزن عطارد شيء
فاحفظ الماء الذي خرج في قاروره نظيفه فانه الزيبق
المحلول وذلك انك عقدته ثم حللته فاحفظه فان
اردت العمل به فصب منه ما شئت في قدح مطين
الاسفل وركب عليه قدح غير مطين وشد الوصل
بخرقة ملطوخة بخطمي واسراش وملح مثل معجون بياض
البيض التي وصفته على جرات بين يديك وانت تنظر
اليه والعرق يرتفع الى الاعلى مقدار ست ساعات
على مقدار كثرة الماء وقلته حتى ينعقد نقره بيضاء

الداخل غير الخارج تنفذ كـ بين بيه فاسحقه واعجنه
ببياض البيض التي واجعله بنادق كامثال الحمص و
يكون عندك فاطرح منه درهم على عشرة زهرة منقا
بزجاج وتنكار دعقاب وشب بالسوية يبيضه
تبييضا جيد تزاوج العشرة منه بدرهمين قمر كالحب
وان شئت فاطرح منه درهم على عشر طيار ملغمة بدرهمين
قمر مطبوخ بماء الصابون بعد عقده بالرايحة مصفى
فانه يعقده مثل الفضة الا انه يابس لا يحتمل الطرق
فان صببته فهو كالثلج الجيد وان ارسلت منه درهم
على عشرين زحل منقى منقط وفانيد فيخرج قمرا تزاوج
العشرة منه بثلاثة وهي النهاية بعد ما يطبخ بدبس
فيخرج حسنا انشاء الله تعالى وان طرحت من المعقود
الاول درهما على عشرين درهما اسرب يبيضه وصلبه
ونقاه مثل الفضة فان مازجت عشرة في ثلثة قمر
فليس فوقه جوده فان طرحت منه درهم على اربعين
رصاص اعلى من الاكسير نقاه مثل الفضة ثم ازوج
كل عشرة منه بدانق فضة واخرجه كواكب لا تنكر جودته

وبياضه

وبياضه وحسنه ما تطبخه بماء تين اصفر منقع يوم و
ليلة ثم تطبخه بدر بطين الزعفران **باب** صبغ اخر ناخذ
كلس قمر وانك بهما يكلسه اي تكلس ان اردت
بالحرق او التصدية ثم تسقيه من ماء الزيبق المحلول مع
شويه بين قدحين كما قد ذكرنا ثلث مرات تسقيه وتسحقه
واعقده حتى ينعقد ابيضا ثم اطرح درهم على عشرين
زهرة منقاة وزاوج العشرة منها باربعة قمر يجي
قمر جيد وكلس الرصاص اجود في هذا الموضع لانه انفذ
فان سحقت كلس القمر على صلاية بالماء المحلول حتى يصير
مثل الزبد ثم طليت بذلك الزبد درهم مصبوبه من
الرصاص لكل درهم ثلثة قراريط ويكون الكلس محلول الزيبق
بوزن واحد وطليت على الجيد جيد ثم خففته على
الجمر حتى ينشف ويصلب ويتغير وجهه ثم تطبخه بخل
خمر وملح واشنان ابيض حتى تذهب الخضرة وتخرج فضة
لا بعدها ويبقى سنين لا ادرى رخادة [illegible] اخذت برادة
الذهب وسقيته مثل وزنه من الزيبق محلول و
شويته في قدح مطين بين شب مقلى كذلك تسحقه

ولتشويه حتى تشرب منه وزنه ثلث مرار فيخرج اجود من
القمر لا يتغير ابدا اسخر خراساني ابيض الداخل عجيب
محبب حسن الخارج مل انه يكون غليظا فان شمعت كلس
القمر او قلعي بالمحلول من الزيبق الحي اثنى عشر تشميعه
ثم تسحقه مثل الغبار وحللته بای تحليل شئت يتحلل
ماء رايقا ثم اعقده بين قدحين فينعقد كما ذكرنا نقره
صلبة يقع درهم على اربعين زهرة واربعة قمر يخرج
لا بعد شيء عملناه ببغداد وبعناه كله ثمانية عشر
درهما بدينار وان شمعت العقاب بمثله فرار حتى يصير
شيء واحد ثم جعلته في مثانة ثم وعلقته في دن الخل
يحل مثل العجين الذي امسح منه قيراط على درهم مصبوب
من الانك او منهما جميعا او من الاسرب وحده وتخلطه
على جمر حتى ينقلب ويتغير ويصير قمرا ابيضا داخله و
خارجه لا يذكر احد انه خرقا بعدما تصلحه بالصابون
وهو القمر الهندي وسماق وشيء من الملح اكبر وان
صببت من الماء المدبر على رادة النحاس الخل من
ساعته ماء اخضر تسقي من هذا الماء الزيبق المعقد

المخنق

المخنق للحمرة الذي ذكرناه في كتاب الاول التسقية
وتشويه بين قدحين كما بينا لك في هذا الكتاب
حتى ينعقد نقرة حمراء اطرح منه درهم على عشرة من
قمر يصبغ شمسا للعمل وتزاوج العشرة من هذا
بمثقالين ابريز فيخرج ابريزا لا بعده **باب**
صبغ آخر خذ من العلم الاحمر ما شئت فاسحقه واجعله
في كوز مطين مطبق الراس فيه ثقبه واجعله على
النار فانك ترى الدخان يخرج اصفر واسود و
اخضر فاذا ابدا الابيض فخذه عن النار ودبره و
اخرجه واسحقه سحقا بليغا مع مثله نشادر فاسقه
ثم حل العقاب بالمصران وشمعه به سبع مرات
حتى لا يتحلل ويدخن ويثبت فاطرح منه دانق على
درهم قمر يخرج عنابي احمر تزاوج بمثله شمس يخرج
اجود ما يكون من الشمس ان شاء الله تعالى **ايضا**
صبغ الزنجفر انقع برادة الحديد بخل خمر حامض
وعقاب حتى ينحل ثم شمع به الزنجفر اثنى عشر مرة
حتى يثبت يقع درهم على عشرة قمر يصبغه احمر و

تزاوج جزو جزو وهذا بالغ الامر باب آخر فى
تزين الكواكب خذ كواكب صفراحميه لينا واغمسه فى
ماء ورق الاس والحنا الرطب فانه يزيد قيراطا ان شاء الله
تعالى وتقدس باب آخر اسبغ الكواكب الصفر
بقيراط فرار ودخنه بكبريت فانه يقوم الفرار فيه
ولا يبين اثره ويزيد فيه قيراط من ساعته باب
فى تبييض العروس من الكتاب الاخر الاول ثم تسحق
منه جزو جزو ومن الفرار المعقود الذى وصفنا
فيما مضى وتسقيه شربة من بياض البيض التى
وتشويه حتى يجمع واطرح واحدة على اربعين انك
يخرج قمرا الا انه لا يثبت على الخلاص فاعلم ذلك
ابواب جيد لطاف تعمل على راس الكور حسن
اصفه لك اسحق الزجاج الذى من الماورديات
العتق والقليميا الذهب بالسويه وربع الجميع وهج
عتيق ثم الحف بالشبه يكون فى البوطقه قطعه
زجاج ثخين وفوقه من الزجاج والاقليميا و
فوقه قطعة الشبه اخضر شامى من العوفه و

فوقه

فوقه من تلك الاخلاط وفوق ذلك قطعه زجاج من الماوردية
ثخينه ثم انفخ عليه حتى يذوب الشبه ويدور جيد وعواد
ذلك عليه مرار ثم اخرجه وبرده يخرج ذهب دون ينباع
مثقال بنصف دينار واقل واكثر باب آخر لطيف
على راس الكور للحمرة تسحق درهم دابغ ودرهم زجاج و
هو الذى ذكرناه ودرهم قلقند اسحقهم حتى يصير غبارا
والحف به الشبه كما قلنا بعد ما تاخذ الوصل اعنى البوطقه
ويكون بربط وجود ذوبه ثم اخرجه وبرده واخرج النقره
منه بيعا المثقال منه بثلثين دينار باب صبغ
آخر خذ ثلثه عقاب وواحد شاذنج ومثلها توتيا
اخضر اقلاما اسحق الجميع بماء الكبريت والنوره المعروف
بزاد الزغوه واشوه حتى تشتد حمرته ثم تلوث به
صفايح الشبه الاخضر المعروف وتبله بماء الزاج
وتغرشه بزاج اخضر وتجود ذوبه يخرج ذهبا
بعث المثقال منه بثلثين دينار وسابك فان
زاوجت الواحد واحد كان ذهبا وعالجته تخرج
كالحجب تخرج مثل النار احمر لين تمتد تحت المطرقه

مثل الشمع احتفظ به فانه باب عجيب **باب**
على راس الكور تاخذ مثقال نحاس وترققه اشد ما
تقدر عليه ثم تفرشه لعقاب وشاوذج ودهنج وزنجفر
بالسويه ليحقه الصفايح وهي مبلوله بما الزاج و
تشويه حتى تحترق ثم لته بزيت ونطرون واذيبه وحده
اربع مرات ثم الحقه بالزجاج الشامي كما ذكرنا واذيبه
ثلثه مرات او تسع مرات وهو اجود تخرج مثل النار
شديد الحمره فخذ منه ثلثي درهم وثلث ادراهم قمر
للرواس فتزاوج وتلزج في وملح النفطي مذوب فيه
ثلث مرآت يخرج ذهبا جيدا باذن الله تعالى يبعيه
على من شيت فانه مشهور مستعمل **باب** اخر
يرفع الذهب الذي من الابيض والفضه مصبوغه
بصيره ابريزا تاخذ شاذنج جزو وورد سنج جزو
وحود سحقهما وتخلهما بالحريرة وتصب عليهما مرار
البقر عزه وتجعله في قارورة موثقه الراس وتعلقه
في الشمس اياما ثم تصفيه في الراوق وتجففه في
الحامات ثم اجعله في قارورة موثقه الراس وضعه
في تنور

في تنور بارد اذا اخبز فيه واستراح ساعة جيده
حتى يجف ثم خذ جعفري او مصري او ابريزي وجود
خلطهما فانه يخرج جيدا احمرا ليسا تيقنت فاسحقه
مثل الغبار ويكون عندك لوقت الحاجه فمتى اردت
العمل به فاطعم لكل مثقال مما ذكرنا دانق من المسحوق
لكل مثقالا من الدواء وجود ذوبه دهرجه في دهن
صفرة البيض وذلك انك تاخذ من صفرة البيض
ما شيت فاطبخه وادمسه جيدا واجعله في طنجير
واوقد عليه حتى يسود ويخرج منه دهن منتن الرايحه
فاستعمله فيما امرتك به تنجح عملك انشاء الله تعالى وتقدس
باب صبغ آخر خفيف العمل كثير الفايده خذ من الشبه
العتيق الجيد ما شئت وزاوجه بمثله فضه طرق
واجعله صفيحه رقيقه وامسحها بهذه الصفوه الذي
ذكرنا واشويه بزاج اخضر بعد ما تحلل الزاج وتجعله في
حامات واشويه في نار زبل يومين واخرجه واطرقه
واعد عليه التدبير كذلك مرات حتى يذهب وزن الشبه
ويبقى وزن الفضه سوادا فيخرج اصفر حسنا جيدا

فاستعمله بالممازجة كيف شئت وهذه ابواب خفاف
سريعة العمل كثيرة الفايدة **قال** ابو بكر بن محمد بن زكريا
قال واستخرجنا هذه التدابير الخفاف وجمعنا هذه الابواب
ليس هي محكمة التدابير كما يجب الا ترى انا نرده الى حالته
الاولى كما كان اولا وما كان محكم التدبير فانه لا يرجع الى
حالته الاولى ومن ذلك الزجاج المستخرج من الرمل
القلي فانه لا يرجع ابدا الى رمل او قلي والخزف يعمل من
الطين فلا يرجع كالاول ابدا ومن ذلك انك اذا
استنزلت خبث الفضة او اسفيداج الرصاص او
مرداسنج او اقليميا فكلما لم يكن محكم التدبير فانه
من كل عشرة اربعة او خمسة **باب** التوتيا ان سحقت
التوتيا القصب بالنطرون والزيت واستنزلت
تنزل من العشرة ثلثة دراهم درهم وهو لم يستحكم عليه
التدبير وكذلك المرداسنج تحسبه وتطفيه في الزيت
والنطرون وتستنزله تنزل منه ما يرجع من آخر
لينا لانه ليس محكم التدبير واذا احكمنا تكليس
المس وطرحنا على الفضة صبغها ولم يزد في وزنها

المس وطرحها د

وان سحقناه

وان سحقناه بالزيت والنطرون واستنزلناه
لم ينزل منه شيء لانه كان محكم التدبير ولكن اذا كنا
في مكان لا نجد من الادوية ما نحتاج اليه ولا نستطيع
طول العلاج واردنا صنعة الذهب والفضة ربما
احتلنا في هذه التدابير التي ذكرناها لانها اقربها
نفعا وايسرها عملا وادناها التمليسا وهي حيل الحكماء
في الغربة واوقات الضرورة وانقطاع الاسباب
ربما يعملون من هذه الابواب باب واحدا فاذا وقعوا
في يد السعاة فيكفوا عنهم ويتخلصوا من ايديهم و
هي تنفق من اسرع ما روي عن الحكماء لعبا
لشيعتنا في الضيق ويستعينون به في وقت
الضرورة لا في كل وقت من الاوقات لانا لا نحل
هذه الابواب الا عند الضرورة فحرام على من وقع
اليه كتابنا هذا ان يظهره لمن ليس منا او فاسقا
او سفيها او يطلع العامة على ما فيه فانهم يتخذونه
انما يعني لهذه الابواب لا يميعه لمن يستحقه
من اخواننا لعل تكون لهم عونا في اوقات المحن

كما نحن في الشدة والغربة او سبب من الاسباب
والآن نذكر ابوابا كما قد شرطناه ونذكر بعدها تدابير للاجساد
على راس الكور كما وصفنا محكم التدبير حتى تستعمله
في اي وقت شئت وتقرب البعيد وتسرع البطي
العسير الى القريب السهل ليكون الكتاب في معناه
كاملا وبالوصف لايقا وانت هاديا بالطريقة ان شاء الله
تعالى ولنعد الآن الى ما وصفنا من شرح ابواب غير
هذه ثم نرجع الى ما كنا قد اوضحناه . **باب الاكسير
البياض على راس الكور** يستنزل الابريز بالزيبق
والنطرون بمثل نصفه وتاخذ منه درهم فتذيبه
مع خمس دراهم قمري في بوطة بربوط ثم تسحق بزيت دراهم
زيبق منقى كما ذكرنا في كتاب الاول ثم تقسمه في ثقب
البوتقة العليا دانق دانق فانك تسمع له نشيش
ثم اعمل فاكسر البوطقة بعد ان تبرد وخذ النقرة منها
واطعم منه درهم لعشرة نحاس منقى ووزن درهم من قمر
فيجي حسن اللون والكسر والحمى والحك ان شاء الله
تعالى وتقدس **باب** اكسير الرصاص على راس
الكور

الكور خذ من الزجاج الشامي المسحوق اللين وزن
عشرة دراهم وخمسة عشر اسرنج ثم تسحقه وتلته
بزيت ونطرون وجود اذابته يخرج نقره الى الحمرة و
ليسحق بمثل وزن الملتغم بربعه انك منقى فانه يقيمه
فضة جيد **باب** للبياض على راس الكور اسحق
الزرنيخين الاصفر والاحمر سوا بمثل من المرداسنج
والقلي والاسفيداج الرصاص وبرادة الحديد والزاج
والزيبق والملح المر والزرنيخان بالسوية والباقي
عشر السوية ثم اسحقه واسقيه لبن العذراء ثم اشويه
في قارورة مطينة موثقة الراس على مجمر ويكن بينك
فكلما يريد ان يدخن نحيته وسقيته ودبرته كذلك
ثلث مرات ثم اصعده بالقدح الذي نذكره في هذه
الكتاب ثلث مرات والقي منه واحد على عشرة
زهرة وزواجها بربها من قمر يخرج جيدا ان شاء الله
تعالى وتقدس **باب** اكسير احد جيد ذوب
مائه اسفيدروية سخري مع عشرة قرقشيثا
مغسوله بالملح حتى تصير فضة في ماء وملح ثم خذه

سنه ثلثين ومن المغرغ العتيق الاصفر عشرين
واذبه فاذا صار مثل الماء القيت عليها عشر
انك وقد اتخذت وزن درهمين زرنيخ احمر ودرهمين
قلى ابيض ودرهمين نطرون اسحقها غبارا وعجنها
بالصابون واجعلها بنادق فاذا دار الجميع اطعمه
بندقة بندقة وهذا هو التزاوج بينهم حتى يصير شيئا
واحدا ثم صبه كيف شئت مكبه وسواد وتحرى
علامات صفها اليه البسط على الاسطام وروح عليه
حتى يصير مثل النار ثم ضع بين يديك ابدا اسبلوا
تقلب عليه وتضربه بالمطرقة او خط لين فانه
ينكسر ابيض الداخل مجيب اشقر اللون حسن او
تحل بالسنباذج وزيت ورمل كي يخرج حسنا
ان شاء الله تعالى ولنعد الآن الى ما وصفناه
من تدبير الاحجار وما يدخل في الابواب الكبار
على راس الكور تستغني قارئه عن التطويل وانتظار
الايام فان ما يتغير حصل في عشرة ايام يرتفع
لقارئه في ساعتين او ثلث ساعات من النهار

كما ضمناه

كما ضمناه لكن الكتاب في معناه كاملا والنظر فيه
هاديا للطريقة ان شاء الله تعالى باب تكليس الذهب
في ساعة على راس الكور وهو عمل يبلغ سريع محكم
التدبير ذوب هذه وزن عشرة دراهم واطعمه وزن
درهم ابارا او مرتك ثم اجعله في هاون واسحقه حتى
يصير غبارا ثم اسحقه بالملح المحلول بالمصران حتى يتعجن
وادخله بوطقة وانفخ عليه نفخ النحاس ثلث مرات
واخرجه واسحقه بهذه الماء وادخله البوطقة ولكن
البوطقة غير البوطقة الاولى افعل به ذلك ثلث مرات
فقط فانه يتكلس ابيض لين ثم اغسله من ملحه كما ذكرناه
غسل الاكلاس في الكتاب الاول ونظفه في جام زجاج
وكنه من الغبار حتى يجف واستعمله فيما شئت
وفي غير هذه التدبير ما ذكرنا في كتابنا الاسرار منه ظرفا
حسنا ولكنه تخرج في عشرة ايام وجميعا يعملان عملا
واحدا [illegible] ان شاء الله تعالى باب تكليس القمر
في الوقت على راس الكور تاخذ برادة قمر او صفائح
رقاقا ارق ما تقدر عليه ثم تجعله في درج سافا منه

وساق كبريت اصفر ثم اطبق عليه واستوثق
من وصله وادخله الكور وانفخ عليه مثل نار النحاس
مرتين واخرجه واسحقه [illegible] ودبره تدبير الذهب
كما ذكرنا فيخرج في الثالث مثل دقيق الحواري وكل
ساعة يكون في الكور يقوم مقام ثلثة ايام بلياليها
باب آخر اطعم العشرة من درهم انك ثم اسحقها
بماء الملح المحلول وانفخ عليه كما ذكرنا يخرج في الثالثة
كالنشا انشا الله تعالى باب تكليس الحديد
والنحاس على راس الكور خذ ايهما شئت اما برادة
او صفايح فاسحقه بربعه زرنيخ احمر او نصفه زرنيخ
اصفر في بوطقة وانفخ عليه بعد استيثاق الوصل
بمقدار ما يدور النحاس اربع مرات اخرجه واسحقه
وما لم ينسحق فاعد عليه التدبير حتى ينسحق كله ثم دبره
كما ذكرنا في ما مضى حتى يبيض مثل النوره ولا جزو
لها باب آخر مثله ايضا اجعل الحديد زعفرانا
والنحاس زنجارا ثم اسحقهما بماء الملح وانفخ عليه
في البوطقة حتى يبيض وتدبير الزعفران والزنجار

قد بيناه

قد بيناه في كتاب الاسرار بما فيه كفاية فاعمل عليه
باب تكليس الابار والانك خذ القلعي فاذبه
في بوطقة كبيرة ثم اطعمه اطعمه لكل رطل ستة ثلث
اواق اثمد مسحوق وهو ذايب وانت تنظر اليه و
تحركه بجهد حتى يصير ترابا من ساعته ثم اسحقه
بمثله خليف اصفر وانفخ عليه مثل نار النحاس
اربع مرات ثم اخرجه واغسله كما تعلم وتعيد
عليه التدبير كذلك ثلث مرات تخرج في المرة
الثالثة نوره بيضاء لا جوف لها ولا محبة وكذلك
افعل بالابار واحتفظ به باب آخر في تكليسهما
اجعلهما برادة واخلطهما بمثلهما عقرب اصفر
واقلبه على طابق حتى يصير ترابا كل واحد منهما
مفردا ثم دبره كما تدبر المرتك فانه يصير في ساعة
مثل الملح باب تكليس النحاس والحديد على
راس الكور في اسرع وقت خذ ايهما شئت
برادة او صفايح واسحقه في بوطقة بربعهما زرنيخ
احمر وانفخ عليه بعد اخذ الوصل جيدا مثل نفخ

النحاس اربع مرات ثم اخرجها واغسلها بالسحق في
الهاون بماء ملح جريش حتى ينقى صافيا واسحقه مع
سد سه نطرون وسحق من بورق ارمني ولته بالزيت
واستنزله كما ذكرنا ينزل من الحديد جيدا يضرب الى السواد
ومن النحاس جيد مثل الصيني ثم اسحقه مثله حليف احمر وهو
الزنجار وشوه كما ذكرنا واستنزله كما ذكرنا ثلث مرات ثم اغسله
بالماء والملح حتى ينقى ويصير اسفيداجا ابيضا الينا احمل
باي الحديد شئت كذلك ثم احفظ بهما فانهما حسن
التدبير سريع الاتمد من تكليس هذين الجسدين فانك
كما تعرف قدره حتى تدبره على غير هذه الوجه وهذا التدبير
يخرج في يوم واحد وهي غيره يخرج في عشره ايام فبلينا
تدبيره في يوم فاعلم ذلك ان شاء الله تعالى باب
تكليس الطلق والاصداف والقشور في تسحقه
غبارا واسقه ماء الملح المحلول واجعله في بوطقة
وانفخ عليه مثل نار النحاس اربع مرات احمل به
ذلك ثلث مرات يخرج مثل النوره باب
تكليس الزجاج واما الزجاج فبعد ان تحميه حتى يصير

ابيض صح

نار والقية

نار والقيه في الماء القلي المذكور في باب النوادر حتى
يصير مثل التراب اللين ثم تعالج القسر بالملح وخذ منه
مسحوق في بوطقتين كبيرتين وتوثق الوصل وانفخ عليه
بنار النحاس اربع مرات ويكون الملح كثيرا ثم اخرجه و
ذوبه في بوطقة صغيره وبصيره وتزنه فما نقص
زدته من المدبر كذلك حتى يقوم على وزن ولا ينقص
ثم استعمله واحفظ بهذه الاسرار والبوارق
باب تحليل الاملاح وغيرها فاما ما كان من تحليل
الاملاح والزاجات والبوارق والشبوب والبياضي
والصفره فحله في مرحل الموصوف في كتاب الاسرار
وهو الذي في القشر الارز المبلول يحل في ساعتين
واما الحل الذي وصفنا ان نذكره فحل به كما تريد
حله ولكن ما كان منها من الاجساد والاصداف
والقشور والاثقال فالطهام المرموز عليه في
كتب الحكماء وقد ذكرناه ذكرنا في كتاب الاسرار
ووعدنا الى نذكره هاهنا وهو القرع وما يكون
منها من الزاجات والبوارق وبياض البيض

فخذ هذه ما كان من ذلك واجعله في قارورة وارسة وثيق
من راسها بزجاج مسحوق معجون بماء وملح وبياض
البيض وجففه واجعله في قرع رطب اخضر طري
وهو الحمام في كتب الحكماء بعد استخراج ما فيه
من لحم وحب وطينه واجعله في تنور لين الحرارة
يتحل في يوم واحد ان شاء الله تبارك وتعالى فقد تمّ

باب التصاعيد واما سر التصعيد
فكلما تريد تصعيده بالاثال فتصعده بين
يديك بعد ما تسحق مع ما تريد تصعيده به و
تنقله على طابق وتحركه حتى ترى انه قد نشف
وذهبت رطوبته من غير ان يطير منه شيء
احفظ هذه الموضع وهذه التدبير من غير هذه الوجه
يخرج ما شئت في سبع ايام تسحقه نهار وتشويه
ليل حتى يموت جيد ثم تصعده وسر معرفة قدر
نشافه كي لا يطير وهو اذا رايت تفروده نشافه
فتوقع خاطره سريعا في الخانة او غضاره باردة
حتى يلبث ثم اسحقه واسقيه ما تريد تسقيه كذلك
ثلث مرار

تبييضه

ثلث مرار واجعل بدل الاثال قدحا بترس كالاثال
باب صفة قدح التصعيد تاخذ قدحا طوله شبر
ونصف وعرضه قبضته وان لم تجد قدح فاعمل على مثال
ما وصفنا من طين البواطيق وجففه وطينه رقيقا
بطين الحكمة واستعمله والقدح اجود **باب** تحليل
الزيبق الغبيط فكون ذلك بان تاخذ جزو من نار اصفر
مثله عقاب ومثله شيرزق ومثله كبريت ملح وتسحق
الجميع وتصب عليه من محلول العقاب بالمصران حتى
يتعجن ثم اجعله في قارورة واجعله في الشمس او في الزبل
حتى يتحل ثم صفي الغبيط من كتاب التدابير من كتبي
الاثني عشر واجعل منه ما شئت في معرفة الحديد نقيه
والخميرة بهذه الماء وصبغه على جمرات فانه يتحل وانت
تنظر اليه ما رايتها اسود فدعه حتى ينشف ماء
الاملاح ويبقى ماء محلولا فاجمعه واستعمله فيما شئت
واحب الكنت تصب من هذه المحلول على القمر المسنون
على المسن بالماء فيتحل القمر مثل الزبل اللين من
كل لين وان طلبت من هذا القمر حبه على درهم مصبوب

الزبرجد

ونشف على الحجر نشفه وصلبه مثل الفضة لا يكسر
من داخلها ولا خارجها شيء وان عقدت هذا الزيبق
انعقد نقره السير يقع واحدة على عشرة زهرة وتزاوجه
بدرهم تخرج خرقا وان لم تطرح فيه قمر فهو جايز ولكن
يكون من التخمير في الجعين ويمده تحت المطرقه

باب حل لطيف لم نذكره في كتاب الاسرار فنذكره
ههنا ثم الكتب تحل الشيء الذي تريد حله بعد ما تجعل
ملحه تذوب لنداوه وبعد ما تذيبه ببعض المياه
الذي ذكرناها في كتابنا الاول تجعله في كوز جديد
اسفله اضيق من اعلاه منقب الاسفل بقدر
ما يدخل فيه الخنصر وبعد ما تغيس في الماء حتى يروا
هذه وتشد على راسه جلده ومن فوقها لبد
مبلول او تركبه على قدح وتاخذ الوصل بالاصابع
وتحفظه وتعلقه بخيط كتان في حفرة مخروطة اعلاها
شبر فيها الى نصفها ماء وعليها خندق عمقه
قبضتين مملوء ماء وعليها غطاء آخر له عروة اسفله
تعلق هذه الكوز والقدح وتاخذ الوصل وتعاهد الخندق

اسوله

[illegible]

والحفرة وتمدها متى ما نقص ماؤها حتى تحل ما في
الكوز وتسيل الى القدح وتشد على اسفل بين
الاقداح قطعة منخل شعر تصفي بذلك ما تحل انشاء الله
تعالى وتقدس ∴ تمت هذه الرسالة الخفيفة
الشريفة اللطيفة في الحادي عشر شهر محرم في سنة مائتين
وخمسة وثمانين بعد الالف على يد عبد الضعيف غلامعلي

تمت

